



خادم الحرمين أكد في اتصال هاتفي مع الرئيس صالح «أهمية التهدئة»... قصف صاروخي للمنطقة الخضراء في بغداد وقاعدة شمال العاصمة

إيران تطلق معركة «إخراج أميركا» من العراق

خالد بن سلمان إلى واشنطن ولندن لبحث التهدئة في المنطقة
الرياض، الشرق الأوسط

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بصور توجيهات من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان للقيام بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة خلال اليومين المقبلين. وقالت المصادر إن الأمير خالد بن سلمان «سيلتقي في الولايات المتحدة بكبار المسؤولين في البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع، وذلك في إطار سعي المملكة إلى بذل كل الجهود الرامية إلى التهدئة وضبط النفس ودرء كل ما يؤدي إلى تصاعد الأوضاع، وبما يكفل تعزيز أمن المنطقة واستقرارها».



مشيعون يحيطون بسيارة تحمل جثمان الجنرال الإيراني قاسم سليماني في بغداد أمس (أ.ف.ب.)... وفي الإطار رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي في مراسم التشييع (رويترز)

بغداد، فاضل الشمسي
الرياض - لندن، الشرق الأوسط

أكدت السعودية، أمس، حرصها على نزع فتيل الأزمة في المنطقة، بعد مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، في غارة جوية أميركية قرب مطار بغداد الدولي أول من أمس.

وشدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في اتصال هاتفي أجراه، أمس، مع الرئيس العراقي برهم صالح، على حرص السعودية على أمن العراق واستقراره، وأهمية التهدئة، ونزع فتيل الأزمة في المنطقة، واتخاذ كافة الإجراءات لخفض التوتر فيها.

كما أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أنه بحث في اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الوضع في العراق والمنطقة، وأكد أهمية تفادي التصعيد.

وأطلقت إيران، أمس، معركة إخراج أميركا من العراق، بإعلانها عن تحديد 35 هدفاً، للرد على تصفية سليماني بامر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وهدد قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، بشن «انتقام استراتيجي» يستهدف الوجود الأميركي في المنطقة، رداً على

أنقرة تسعى لغطاء دولي لتدخلها العسكري تعزيزات روسية إلى ليبيا تستبق إرسال قوات تركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق
لندن، الشرق الأوسط

قالت مصادر إن موسكو أرسلت تعزيزات إلى بنغازي استباقاً للتدخل التركي في ليبيا دعماً لقوات حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج. وأفادت مواقع متخصصة في تعقب حركة الطائرات العسكرية بانتقال طائرة روسية من طراز «توبولوف» من قاعدة حميميم الروسية غرب سوريا إلى بنغازي في ليبيا بعد وصولها من موسكو أول من أمس. وأضافت أن طبيعة رحلة الطائرة الروسية التي هيبطت في بنغازي غير معروفة، وعلماً بأن أنباء ترددت عن نقل موسكو عناصر من سوريا إلى ليبيا للقتال مع جماعة «فاغنر» الروسية إلى جانب «الجيش الوطني» بقيادة خليفة حفتر. وكانت شعبة الإعلام الحربي، التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي، أعلنت في بيان أن غارات استهدفت مواقع لتخزين الأسلحة والذخائر وحافلة نقل كانت تقل عدداً من حاملي الجنسية السورية، من مواقع أخرى للقتال إلى جانب قوات السراج بدعم من تركيا. من ناحية ثانية، يكثف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مشاوراته مع أعضاء حكومته وتحركاته الدبلوماسية لتأمين غطاء دولي لإرسال قوات إلى ليبيا، بناء على طلب حكومة السراج. (تفاصيل ص 3)

التحالف ملتزم التهدئة ودعم الرجل السياسي وجهود غريفيث تنسيق عسكري سعودي مع الحلفاء لردع الهجمات الحوثية

جدة، سعيد الأبيض
لندن، الشرق الأوسط

علمت «الشرق الأوسط» أن قيادات عسكرية سعودية عليا اجتمعت مع قيادات ومسؤولين عسكريين من «دول صديقة» لوضع استراتيجية مطورة للتعامل مع ميليشيا الحوثيين، في حال قامت باعتمادات على المنشآت المدنية والاقتصادية في دول التحالف. وتفيد المعلومات بأن الاستراتيجية تتضمن «الاستعداد لتوجيه عمليات وضربات عسكرية مؤلمة لقيادة الميليشيا لدفع ثمن اعتداءاتهم بحيث يتم التركيز على استهداف القادة المعطلين للحل السياسي ومقراتهم ومصالحهم في اليمن».

وقال إنه لن يعلق على أمور تتعلق باستراتيجيات داخلية أو أي تفاهات بين المملكة والدول الصديقة». وشدد على أن «التحالف بقيادة السعودية ملتزم بالتهدئة والإجراءات السياسية والعسكرية كافة للمحافظة عليها، ودعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث».

وتستند هذه الضربات، حسب المعلومات، إلى «منظومات رصد واستهداف ذات إمكانيات عالية تم إدخالها، بما في ذلك نشر أسراب طائرات مقاتلة تابعة لدول صديقة للمملكة، وادارات ودفاعات جوية وأسلحة نوعية حديثة». وتواصلت «الشرق الأوسط» مع مسؤول سعودي

غصن فر من اليابان بعد وقف مراقبته

أنقرة - طوكيو، الشرق الأوسط

وفي إسطنبول، صدر أمر من إحدى المحاكم بحبس 5 متهمين بعد إعادتهم بالتورط في تهريب غصن من اليابان إلى لبنان عبر مطار أتاتورك. والخمسة هم ضمن مجموعة من 7 مشتبه بهم 4 طيارين، فيما قررت المحكمة الإفراج عن الشخصين الآخرين. من جهة أخرى، اعتبر محام ياباني كان يتولى الدفاع عن كارلوس غصن، أن ما دفع موكله للهرب هو صرامة النظام القضائي الياباني. وأضاف على مدونته: «الغضب تحول

الجزائر: بن صالح يغادر السلطة

الجزائر، بوعلام غمراسة

صالح يخطره فيها برغبته في إنهاء عهده على رأس مجلس الأمة. وقالت مصادر مقربة من بن صالح لـ «الشرق الأوسط»، إن دواعي الاستقالة صحية بحته، إذ خضع بن صالح في الأشهر الماضية لعلاج كيميائي، وبدأ في حالة بدنية سيئة في الفترة الأخيرة. ويوسف بن صالح (78 سنة) بـ «خادم النظام»، كناية على انضباط سياسي، ميز مساره في الدولة منذ سبعينيات القرن الماضي. (تفاصيل ص 3)

حرب سوريا غيبت 600 ألف شخص

بيروت - لندن، الشرق الأوسط

نحو 22 ألف طفل. وقال «المركز» إن هذه الإحصائية لم تشمل نحو 88 ألف مواطن قتلوا تحت التعذيب في معتقلات النظام. كما لم تُحصى مصير أكثر من 3200 مختطف من المدنيين والمقاتلين في سجون «داعش» ولا 4100 أسير من قوات النظام و1800 مختطف لدى الفصائل المقاتلة. وقدر «المركز» العدد الحقيقي لمن قتلوا بأكثر من 105 آلاف. وكانت الحصيلة الأخيرة لـ «المركز»، في 15 مارس (آذار) 2018، أفادت بمقتل أكثر من 370 ألف شخص. وفيما يتعلق بالقتلى غير المدنيين، أحصى «المركز» مقتل أكثر من 128 ألف عنصر من قوات النظام والموالين، بينهم 1682 عنصراً من «حزب الله» اللبناني الذي يقاتل مع النظام منذ 2013. وقدرت الأمم المتحدة كلفة الحرب بـ 400 مليار دولار. كما تسببت في نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. (تفاصيل ص 7)

PATEK PHILIPPE
GENEVE
BEGIN YOUR OWN TRADITION

7140R PERPETUAL CALENDAR كود رقم

الكوهجي KOOHEJI
العصر، شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - Alkhorbar, King Khalid St.

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا samba

تركيا تتحرك دبلوماسياً لتأمين غطاء دولي قبل إرسال قوات إلى ليبيا

والذين قال إنهم مقاتلون إلى جانب قوات حفتر. وقد عبرت موسكو عن قلقها من موافقة البرلمان التركي على تفويض الحكومة لإرسال قوات إلى ليبيا.

كما أجرى جاويش أوغلو، في السياق ذاته، اتصالاً هاتفياً مع نظيره بجنوب أفريقيا نالدي باندور. في المقابل، واصلت المعارضة التركية حملتها بالانقادات للحكومة، بإصرارها على إرسال قوات إلى ليبيا، إذ طالب كمال كلتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، إردوغان وحكومته بوقف التدخل في ليبيا.

وأكد كليتشار أوغلو أن الدبلوماسية تظل هي السبيل لحل الأزمات، ما يعني ضرورة إقامة جسور الحوار، داعياً الحكومة لابتعاد عن الحرب، وتغيير سياستها الخارجية ووقف تدخلاتها في الخارج.

في غضون ذلك، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بالانقادات للحكومة، بسبب إصرارها على إرسال قوات إلى ليبيا، وتداولت بكثافة مقطع فيديو يظهر جولة تسويقية للبرامج مع أسرته في لندن. وعلق الصحفي فارلي على الفيديو قائلاً: «نحن ندفع الثمن حتى يتسوق هؤلاء في لندن وباريس... نرسل جنودنا إلى الموت من أجل أن يبقى هؤلاء في السلطة».

وتمت مشاركة الفيديو لآلاف المرعات، مع تعليقات مفادها أن السراج كان يقضي عطلة رأس السنة في لندن، ويتسوق مع عائلته في شارع أوكسفورد، بينما البرلمان التركي يقطع إجازته للموافقة على إرسال جنود لتارك الموت في ليبيا.

وتساءل البعض عما إذا كان السراج هرب إلى لندن. وقال فارلي إنه في الأيام الأخيرة من العام 2019 ادعى أحد مؤيدي حفتر أن السراج فر إلى لندن.

الحكومة الوفاء الليبية، إلى أضفة (جنوب تركيا) لتلقي تدريبات في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم الأمنية، الموقعة بين تركيا وحكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان النائب البرلماني عن الحزب الحاكم أمر الله إيشلر، المبعوث التركي إلى ليبيا، قد أشار أول من أمس إلى أن استعدادات بلاده لإرسال قوات إلى ليبيا تمت قبل جلسة البرلمان الطارئة يوم الخميس الماضي، مشيراً إلى أن المذكرة تتضمن إلى جانب الدعم العسكري التدريبي والمساعدات الإنسانية، وأن تركيا ستستقبل عناصر من العسكريين ورجال الأمن التابعين لحكومة السراج لتدريبهم.

من جانبه، قال رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري، إن حكومة الوفاق «أمام تحالف كبير، وكان عليها إيجاد شريك يدافع عن حقوقها»، في إشارة إلى مذكرة التفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني مع تركيا. معتبراً أن «بعض البلدان تريد القضاء على المسار الديمقراطي في ليبيا عبر دعم حفتر بالسلاح».

وباستمرار من الاستعدادات العسكرية، أطلقت تركيا حملة دبلوماسية لدعم خطوتها الخاصة بإرسال قوات إلى ليبيا، حيث بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي التطورات في ليبيا، وإرسال تركيا قوات إليها.

وكانت أنقرة قد وجهت انتقادات إلى روسيا بسبب دعم الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، ولفت إردوغان إلى وجود ما سماه بـ«المرتزقة» التابعين لشركة «فاغنر» الروسية،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يكثف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مشاوراته مع أعضاء حكومته وتحركاته الدبلوماسية لتأمين غطاء دولي لإرسال قوات إلى ليبيا، بناء على طلب حكومة الوفاق التي يرأسها فائز السراج، في الوقت الذي تواصل فيه المعارضة تحذيرها من التطور في حرب بالوكالة داخل ليبيا.

كما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا بكثافة مقطع فيديو للسراج وهو يتسوق مع أسرته في شوارع لندن، مع تعليقات من جانب المتابعين تقول: «هذا هو (السراج) من سترسل جنودنا للموت في ليبيا من أجل بقائه في السلطة... نحن نسلهم للموت بينما هو يتسوق مع عائلته في لندن وباريس».

وعقد إردوغان بعد موافقة البرلمان على مذكرة إرسال قوات إلى ليبيا لقاءات مع أعضاء حكومته، ومع وزير الدفاع خلوصي أكار لبحث خطة إرسال الجنود إلى ليبيا.

وتنقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر أن إردوغان أو وزير الدفاع خلوصي أكار، قد يزور أحدهما الجزائر للحصول على موافقة على اللط التركي.

كما كشفت المصادر ذاتها عن وصول 250 من الجنود وعناصر الأمن، التابعين

السفارة الأميركية تبحث مصير الميليشيات... ومصر تنفذ «عملية كاملة» في «المتوسط»

برلمان ليبيا يصوت بإحالة السراج للقضاء بتهمة «الخيانة العظمى»



القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر ووليد عبد الرحمن

في تطور لافت، صوت مجلس النواب الليبي بالإجماع، أمس، على «قطع العلاقات مع تركيا»، و«إلغاء اتفاقية التعاون الأمني والعسكري وترسيم الحدود البحرية»، التي وقعتها مع حكومة «الوفاق»، واعتبارها «كان لم يكن»، بينما قال الجيش المصري أمس إنه «نفذ عملية برمائية كاملة بإحدى مناطق البحر المتوسط، باشتراك حاملة المروحيات جمال عبد الناصر ومجموعتها القتالية».

وصوت مجلس النواب، الذي يعتبر بمثابة البرلمان الشرعي الوحيد في ليبيا، بالإجماع بعد جلسة عقدها في مدينة بنغازي (شرق)، وفقاً لما أعلنه المتحدث الرسمي باسمه، على إحالة السراج ووزيرى خارجيته وداخليته، وكل من ساهم في «جلب الاستعمار» إلى ليبيا للقضاء بتهمة «الخيانة العظمى». بالإضافة إلى تصويته بالإجماع أيضاً على إلغاء الاتفاق السياسي المبرم في منتجع «الصخيرات» بالمغرب نهاية عام 2015، واصفاً إياه بـ«غير الدستوري»، وطالب المنظمات والهيئات الدولية والمجتمع الدولي بسحب الاعتراف الدولي من حكومة السراج.

وكان المجلس قد خصص جلسته أمس لمناقشة ما سماه بـ«تداعيات التدخل التركي السافر» في الشؤون الليبية، ومصادقة البرلمان التركي على إرسال قوات غازية إلى ليبيا.

وفيما قال بيان مقتضب لعملية «بركان الغضب»، التابعة لقوات «الوفاق»، إن «الجيش الوطني» قصف جواً بوابية الـ17، المدخل الشرقي لمدينة سرت الساحلية، أمس، أدان يعقوب الحلو، نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة وميسق الشؤون الإنسانية في ليبيا، الغارات الجوية والقصف المكثف على العاصمة الليبية وما حولها، وحث أطراف النزاع على إدراك أن الهجمات العشوائية ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية

والاستهداف المباشر للعاملين الصحيين والمرافق الصحية «قد تشكل جريمة حرب».

وقالت البعثة إنه منذ مطلع الشهر الماضي قتل ما لا يقل عن 11 مدنياً، وأصيب أكثر من 40 آخرين، وتم إجبار 12 منشأة صحية على الإغلاق. كما تم استهداف عدة مرات الجزء المدني من مطار معيتيقة، الذي يعد البوابة الوحيدة لسكان طرابلس للسفر إلى الخارج، ونقطة إيصال الخدمات الإنسانية والخدمات المنقذة للحياة، حيث سقطت عدة صواريخ على محيط المطار، ما تسبب في اضطراب وتعليق الطيران المدني.

من جهتها، كشفت السفارة الأميركية لدى ليبيا، أمس، النقاب عن عقد اجتماع لخبراء أميركيين مع ممثلين عن حكومة السراج لتحديد ما وصفته بخطوات ملموسة للقضاء على الميليشيات، التي اعتبرتها واحدة من القضايا الأساسية التي تكمن

وراء الصراع في ليبيا.

وبحسب البيان فقد تمتع الولايات المتحدة استعداد الحكومة لمعالجة هذه القضية، مشيرة إلى أنها ستظل على اتصال عميق مع جميع الشركاء الليبيين أثناء تنفيذهم لتدابير تهدف لإزالة هذه الجماعات

العنيفة. ولفت البيان إلى أن هذه المحادثات «تأتي في وقت يهدد فيه التدخل الأجنبي السام بتقويض سيادة ليبيا، وسلامة أراضيها، وتصعيد الوضع إلى صراع إقليمي أوسع». مؤكداً أن «الولايات المتحدة لا تزال على قناعة بأنه لا يمكن تحقيق الاستقرار على المدى الطويل إلا من خلال إنهاء الصراع، والعودة إلى التفاهم السياسي، وإنشاء حكومة موحدة قادرة على توفير الأمن والأزدهار للشعب الليبي، ومنع الإرهابيين من إيجاد ملاذ آمن في ليبيا».

في غضون ذلك، قال الجيش المصري، إن «القوات البحرية نفذت عملية برمائية كاملة بإحدى مناطق البحر المتوسط، باشتراك حاملة المروحيات جمال عبد الناصر ومجموعتها القتالية، شملت الفرقاطات طراز «جو ويند»، وطراز «بيري» ولنشآت صواريخ طراز «سليمان عزت». وأكدت إمكانية التحديث باسم القوات المسلحة العقيد تامر الرفاعي، في بيان أمس، أن إحدى الغوصات الألمانية الحديثة طراز 209 وعدداً من وحدات مكافحة الغواصات، وعناصر متعددة من القوات الخاصة البحرية شاركت في العملية، مبرزاً أن القوات الجوية شاركت في العملية، من خلال الهليكوبتر الحديثة «طراز كاموف»، وطائرات «الآباتشي»، وطائرات (F-16)، إضافة إلى الطائرات طراز «شينوك»، كما شاركت مجموعات قتالية من قوات المظلات والصاعقة، إضافة إلى مجموعة قتالية خاصة من قوات المنطقة الشمالية العسكرية. وأضاف أن «التدريب تميز

بإجراءات متقدمة في جميع عناصر العملية البرمائية، سواء من حيث التخطيط والتنفيذ المتقن لجميع الأفرع الرئيسية، والتشكيلات التعبوية والقوات الخاصة، وذهب إلى أن ذلك «عكس بصورة واضحة إمكانات أجهزة القيادة العامة والمخابرات ومستشارين ومهندسين، منسرة إلى أن الحكومة التركية لا تزال تدرس تفاصيل خطة الإمداد، لا سيما أن لقرة لم تتلق بعد رداً من حكومة الجزائر على طلب استخدام أجوائها وأحد مطاراتها لإيصال الدعم، على هذا الإجراء، وفقاً لعدد من المصادر التي سيطم إرسالها إلى ليبيا.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر أن إردوغان أو وزير الدفاع خلوصي أكار، قد يزور أحدهما الجزائر للحصول على موافقة على اللط التركي.

كما كشفت المصادر ذاتها عن وصول 250 من الجنود وعناصر الأمن، التابعين حرب شاملة».

بالتنوع في أساليب القتال مع الاستخدام لجميع عناصر العملية البرمائية، سواء من حيث التخطيط والتنفيذ المتقن لجميع الأفرع الرئيسية، والتشكيلات التعبوية والقوات الخاصة، وذهب إلى أن ذلك «عكس بصورة واضحة إمكانات أجهزة القيادة العامة والمخابرات ومستشارين ومهندسين، منسرة إلى أن الحكومة التركية لا تزال تدرس تفاصيل خطة الإمداد، لا سيما أن لقرة لم تتلق بعد رداً من حكومة الجزائر على طلب استخدام أجوائها وأحد مطاراتها لإيصال الدعم، على جميع المستويات».

واوضح المتحدث باسم القوات المسلحة العقيد تامر الرفاعي، في بيان أمس، أن إحدى الغوصات الألمانية الحديثة طراز 209 وعدداً من وحدات مكافحة الغواصات، وعناصر متعددة من القوات الخاصة البحرية شاركت في العملية، مبرزاً أن القوات الجوية شاركت في العملية، من خلال الهليكوبتر الحديثة «طراز كاموف»، وطائرات «الآباتشي»، وطائرات (F-16)، إضافة إلى الطائرات طراز «شينوك»، كما شاركت مجموعات قتالية من قوات المظلات والصاعقة، إضافة إلى مجموعة قتالية خاصة من قوات المنطقة الشمالية العسكرية. وأضاف أن «التدريب تميز

بإجراءات متقدمة في جميع عناصر العملية البرمائية، سواء من حيث التخطيط والتنفيذ المتقن لجميع الأفرع الرئيسية، والتشكيلات التعبوية والقوات الخاصة، وذهب إلى أن ذلك «عكس بصورة واضحة إمكانات أجهزة القيادة العامة والمخابرات ومستشارين ومهندسين، منسرة إلى أن الحكومة التركية لا تزال تدرس تفاصيل خطة الإمداد، لا سيما أن لقرة لم تتلق بعد رداً من حكومة الجزائر على طلب استخدام أجوائها وأحد مطاراتها لإيصال الدعم، على جميع المستويات».

5 آلاف تلميذ يلزمون منازلهم بعد إغلاق مدارسهم

«الصواريخ العشوائية» ترفع نسبة المحرومين من التعليم في طرابلس

من أبنائه كانوا يتعلمون في مدارس مختلفة بجنوب العاصمة، لكن الدراسة تعطلت بها لدواع أمنية بعد سقوط قذائف عدة سقطت بالقرب منها.

وأضاف موضحاً: «انتقلنا للإقامة في شمال العاصمة لدى أحد أقاربي، وأنا أبحث الآن عن وسيلة أفضل من الصواريخ كي تكملوا تعليمهم».

وكان يخشى أن تبدأ الدراسة في الثالث عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنها تعطلت في أنحاء ليبيا بسبب إضراب المعلمين البالغ عددهم قرابة 600 ألف معلم،

والجو»، مشيراً إلى أن المدارس هي «شرفة الملاح» و«حطين» و«الأصوار» و«الحلمة السعدية».

وأضاف بشر في تصريح صحفي أن هذا «القرار جاء حفاظاً على أرواح التلاميذ والتلميذات، بعد سقوط عدد من الصواريخ في مناطق قريبة من هذه المدارس، لافتاً إلى أن «الإغلاق سيستمر لحين صدور تعليمات بإعادة الدراسة بها ثانية».

من جهته، قال نواف السعيطي، أحد النازحين بعبارات صلاح الدين، لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن ثلاثة

بينها عين زارة، وأبو سليم وسوق الجمعة، وذلك منذ بدء العملية العسكرية على العاصمة في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، وفق تقارير وزارة التعليم بحكومة «الوفاق»، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

وقال رشاد بشر، مدير مراقبة التعليم ببلدية سوق الجمعة (شرق طرابلس)، أمس، إنه «تقرر إغلاق 4 مدارس في محلة شرفة الملاح ومحيطها، بداية من اليوم، وذلك بسبب تعرض المنطقة للقصف الصاروخي العشوائي من البر

القاهرة: جمال جوهر

زادت الحرب على ضواحي طرابلس الليبية من معاناة قطاع كبير من الطلاب، بعد دخول مدارسهم في دائرة الاشتباكات المسلحة، بين «الجيش الوطني» وقوات حكومة «الوفاق»، ما تسبب في تعطيل العمل بعدد من المدارس في أنحاء مختلفة بجنوب وشرق العاصمة.

ويقرر عدد الطلاب الذين حرموا من التعليم بنحو 5 آلاف بعد إغلاق مدارسهم في عدة مناطق، من

انقسام في «النهضة» حول منحها الثقة

البرلمان التونسي يصوت الجمعة على حكومة الجملي

تونس: المتجي السعيداني

قرر البرلمان التونسي الذي اجتمع أمس أن يكون موعد تنظيم الجلسة العامة المخصصة لمناقشة الثقة للحبيب الجملي الجمعة المقبل، وذلك بعد جلسة «ساعة»، شددت فيها المعارضة على الإسراع في منح الثقة للحكومة حتى تبدأ سريعا في تنفيذ قراراتها الاقتصادية عاجلة. لكن حركة «النهضة» (إسلامية) وحزب «قلب تونس» الذي يتزعمه نيل القروي المرشح السابق للرئاسة، كان لها رأي مختلف، حيث تمسك بعقد الجلسة يوم الجمعة المقبل للنقاش أكثر في تشكيلتها. وشهدت الجلسة التي عقدها مكتب البرلمان، برئاسة راشد الغنوشي، خلافات حادة حول تاريخ الجلسة المخصصة لنيل الثقة، حيث تمسكت الكتلة البرلمانية المظلة للمعارضة بيوم الثلاثاء المقبل كتاريخ لعقد هذه الجلسة، فيما رأى ممثلو حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» أن تنقد هذه الجلسة يوم الجمعة المقبل. لكن رئيس البرلمان راشد الغنوشي حسم الأمر بتحديد تاريخ الجلسة المقبل، بدل الثلاثاء.

وفي غضون ذلك، عقد مجلس شوري «النهضة»، أمس، اجتماعاً لتحسم فيه الحركة موقفها بخصوص منح الثقة للحكومة الحبيب الجملي من عدمه. وأكدت مصادر مقربة من الحزب الإسلامي، الذي يتزعمه راشد الغنوشي، أن وجهات النظر ما تزال متباينة بشأن الحكومة الكفاءات الوطنية المستقلة التي أقرها الحبيب الجملي رئيس الحكومة المكلف، إذ إن شقاً داخل «النهضة» لا يريد تحمل مسؤولية ما ستفرزه هذه الحكومة من نتائج، نظراً إلى أنه غير ممثل فيها بكفاءات حزبية يختارها بنفسه، بينما هناك شق آخر يركز على المصلحة العامة، ويفضل منح الثقة للحكومة، لكنه يدعو الحبيب الجملي في المقابل، إلى إدخال بعض التعديلات على مستوى التشكيلة الحكومية.

وفي هذا الشأن، قال عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شوري حركة النهضة، في تصريح قبيل اجتماع مجلس الشوري، إن الحكومة المقترحة يمكن أن تعرف بعض «التحسينات»، قبل عرضها على البرلمان، وهو ما اعتبره مراقبون من قبيل المستحيل، لأن ذلك «يضرب الحكومة في مقتل»، ويعكس صورة سلبية عن خيارات الجملي. كما أن رئيس الحكومة المكلف غير مستعد للعودة إلى نقطة البداية، مع ما قد تثيره من خلافات سياسية جديدة. وأضاف الهاروني أن مجلس شوري الحركة سيقاosh في المقام الأول تركيبة حكومة الجملي، وتكثيف موقف نهائى في شأنها، مؤكداً أن «النهضة» تلطم إلى تقديم حكومة قوية قادرة على مجابهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها تونس بمختلف فئاتها.

ويشترط القانون التونسي حصول الحكومة الجديدة على الأغلبية المطلقة، المقدره بـ109 أصوات من إجمالي الأصوات البالغ 217 صوتاً، وهو رقم صعب المنال، على اعتبار أن معظم الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة امتنعت عن الانضمام إلى الائتلاف الحاكم الذي تتزعمه حركة النهضة، وهددت بسحب الدعم عنها. وفي حال عدم حصول الحكومة الجديدة على ثقة البرلمان، فإن الفصل 89 من الدستور ينص على إجراء رئيس الجمهورية في أجل 10 أيام مشاورات جديدة مع الأحزاب والاتلافات والكتل الثيابة لتكليف شخصية الأقدر

على تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر. وفي سياق ذلك، دعا حزب تيون تسلح استقالة عبد القادر بن صالح من رئاسة المجلس الأمة» (الفرقة البرلمانية الثانية)، «مصره في السلطة»، بعد أن كان محل احتجاجات شعبية حادة خلال فترة رئاسته الانتقالية للدولة، التي دامت 8 أشهر.

كما انتقد «خيارات الجملي، بقوله إن الحكومة المقترحة «تعكس إرادة رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، ويطأنته داخل الحركة، وخوفه الشديد من بعض الملفات والشبهات التي تحوم حوله»، بحسب بيان أصدره الحزب.

كما أشار «الوطفد» إلى وجود أعضاء ضمن الحكومة يدافعون عن الاستعداد، ومعادون للديمقراطية والحرية واستقلال القضاء، ومرتبطين بمصالح لوبيات، ومحل شبهة في علاقتهم بميلفات إرهابية، ومنها ملف الجهاز السري» الذي تنهم النهضة بتشكيله للسيطرة على المشهد السياسي.

على تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر.

وفي سياق ذلك، دعا حزب تيون تسلح استقالة عبد القادر بن صالح من رئاسة المجلس الأمة» (الفرقة البرلمانية الثانية)، «مصره في السلطة»، بعد أن كان محل احتجاجات شعبية حادة خلال فترة رئاسته الانتقالية للدولة، التي دامت 8 أشهر.

كما انتقد «خيارات الجملي، بقوله إن الحكومة المقترحة «تعكس إرادة رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، ويطأنته داخل الحركة، وخوفه الشديد من بعض الملفات والشبهات التي تحوم حوله»، بحسب بيان أصدره الحزب.

في عموم مدارس بالبلدية، في ظل هذه الظروف بلجا لولية الأمور إلى تعليم أبنائهم في المنازل، أو نقلهم إلى مدارس أخرى بعيدة عن مناطق الاشتباكات، لكنها تبقى فئة قليلة في التي تقدم على مجلس الرئاسي بدلاً منه.

والحق القتل المستعمر بأحياء العاصمة اضراً لجميع المدارس، فضلاً عن سقوط قاذفات صواريخ بمحيط مدرسة رجب النائب الابتدائية عين زارة، أثناء الفصل الدراسي، مما اضطر وزارة التعليم «الوفاق» باتخاذ قرار بوقف التعليم

منتصف الأسبوع أن كثيف القتال في منطقة أبو سليم أدى إلى إغلاق جميع المدارس بها، مشيرة إلى أن «الانتهاكات الصارية بحق الأطفال في التعليم تترك أثراً طويلاً الأجل على نمو جيل كامل من الأوالاد، والفئات الليبيين».

وتسبب تعطيل الموسم الدراسي في ترحيل مواعيد امتحانات العام الجاري، حيث تقرر أن تبدأ الاختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول لجميع سنوات النقل من 2 إلى 13 فبراير (شباط) 2020. على أن يبدأ الفصل الدراسي الثاني لجميع سنوات النقل

في عموم مدارس بالبلدية، في ظل هذه الظروف بلجا لولية الأمور إلى تعليم أبنائهم في المنازل، أو نقلهم إلى مدارس أخرى بعيدة عن مناطق الاشتباكات، لكنها تبقى فئة قليلة في التي تقدم على مجلس الرئاسي بدلاً منه.

والحق القتل المستعمر بأحياء العاصمة اضراً لجميع المدارس، فضلاً عن سقوط قاذفات صواريخ بمحيط مدرسة رجب النائب الابتدائية عين زارة، أثناء الفصل الدراسي، مما اضطر وزارة التعليم «الوفاق» باتخاذ قرار بوقف التعليم

أول مارس (آذار) المقبل، وينتهي في 4 يونيو (حزيران).

وعقدت عملية نزوح آلاف الأسر عن منازلها في جنوب طرابلس أزمة أبنائهم من المتخلفين بالمدارس، بعدما اضطروا إلى الانتقال معهم للإقامة في مخيمات للايواء، أو مدارس ومصانع معطلة.

ونشرت عملية «بركان الغضب»، التابعة لوزير «الوفاق»، صوراً لعشرات العائلات وهم يغادرون مناطقهم بصحبة أبنائهم، نتيجة سقوط القاذف الصاروخية العشوائية على منازلهم.

بن صالح يضع حداً لمسار طويل في الدولة

رئيس الجزائر المؤقت سابقاً يتخلى عن رئاسة مجلس الأمة

الطبيب بلعيز. واستقال عن صالح من منصب رئيس «مجلس الأمة» بعد تنحي بوتفليقة، ليقود فترة انتقالية مدتها 3 أشهر طبقاً للدستور، ولغاية انتخاب رئيس جديد. واستخلفه البرلماني صالح قوجيل رئيساً لـ«الجلس» بالنيابة.

وعجز بن صالح عن تنظيم انتخابات للرئاسة في 4 يوليو (تموز) الماضي، بسبب عدم توفر مرشحين. وطالب الحراك الشعبي الناشر باستقالته على أساس أنه من «خلفات العصاة». لكن قائد الجيش المتوفى منذ أيام، الفريق أحمد قايد صالح، تمسك به وقرضه رئيساً للدولة حتى انتخابات 12 الشهر الماضي.

وتراس بن صالح أول برلمان تعددي (المجلس الشعبي الوطني وهو الغرفة الأولى)، بعد العودة إلى المسار الانتخابي عام 1997 (الجيش كان ألغى نتائج الاقتراع التشريعي لمنع وصول الإسلاميين الفائزين إلى السلطة نهاية 1991)، وفي 2002 أصبح رئيساً لـ«مجلس الأمة» باختيار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، باعتباره صاحب صلاحية اختيار رئيس الغرفة الثانية، من بين أعضاء «الثلاث الرئاسي» (47 عضواً)، وهي اللجنة التي تعود له دستورياً. وكان قد عين بن صالح أولاً ضمن هذا الثلاث.

وظل بن صالح وقياً للرئيس السابق، حتى عندما أصابه العجز بسبب المرض بعد عام 2013. وقد أدى أدواراً ومهام بدلاء منه في الداخل والخارج، وواجه المعارضة لما شنت حملات للمطالبة بعزل بوتفليقة عن الحكم. وبقي إلى جانبه إلى غاية اللحظة التي استقال فيها (2 أبريل/نيسان 2019) تحت ضغط الشارع، حيث ظهر معه وهو يقدم استقالته لرئيس «المجلس الدستوري» سابقاً

الفرصة لأجدد لكم بالغ تقديري وامتنان الأمة، نظير إخلاصكم وتفانيكم في خدمة المؤسسة البرلمانية والدولة وشعبنا، وسوف يشهد لكم القادر محالة أنكم كنتم يوماً رجل الموقف متى احتاج إليكم الوطن».

وقالت مصادر مقربة من بن صالح لـ«الشرق الأوسط»، إن دواعي الاستقالة صحيحة بحتة، حيث خضع بن صالح في الأشهر الماضية لعلاج كيميائي، وبدأ في لياقة بدنية سيئة في الفترة الأخيرة.

ويوصف بن صالح (78 سنة) بـ«خادم النظام»، كناية على «انضباط سياسي» ميز مساره في الدولة منذ سبعينيات القرن الماضي، خصوصاً عندما مرت بأحلك ظروف، يتمثل في فترة الصراع مع الإرهاب في التسعينيات.

فبعد حل البرلمان واستقالة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد مطلع 1992، شكلت السلطة التي كانت بين يدي الجيش هيكلًا بديلاً للبرلمان المنتخب، سمته «الجلس الوطني الانتقالي»، وعينت أعضاءه وعهدت رئاسته لبن صالح.

الجزائر: بوعلام غمراسة

أعلنت الرئاسة الجزائرية أمس، أن الرئيس عبد المجيد تبون تسلح استقالة عبد القادر بن صالح من رئاسة المجلس الأمة» (الفرقة البرلمانية الثانية)، «مصره في السلطة»، بعد أن كان محل احتجاجات شعبية حادة خلال فترة رئاسته الانتقالية للدولة، التي دامت 8 أشهر.

كما انتقد «خيارات الجملي، بقوله إن الحكومة المقترحة «تعكس إرادة رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، ويطأنته داخل الحركة، وخوفه الشديد من بعض الملفات والشبهات التي تحوم حوله»، بحسب بيان أصدره الحزب.

كما أشار «الوطفد» إلى وجود أعضاء ضمن الحكومة يدافعون عن الاستعداد، ومعادون للديمقراطية والحرية واستقلال القضاء، ومرتبطين بمصالح لوبيات، ومحل شبهة في علاقتهم بميلفات إرهابية، ومنها ملف الجهاز السري» الذي تنهم النهضة بتشكيله للسيطرة على المشهد السياسي.

ويوصف بن صالح (78 سنة) بـ«خادم النظام»، كناية على «انضباط سياسي» ميز مساره في الدولة منذ سبعينيات القرن الماضي، خصوصاً عندما مرت بأحلك ظروف، يتمثل في فترة الصراع مع الإرهاب في التسعينيات.

فبعد حل البرلمان واستقالة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد مطلع 1992، شكلت السلطة التي كانت بين يدي الجيش هيكلًا بديلاً للبرلمان المنتخب، سمته «الجلس الوطني الانتقالي»، وعينت أعضاءه وعهدت رئاسته لبن صالح.

ويوصف بن صالح (78 سنة) بـ«خادم النظام»، كناية على «انضباط سياسي» ميز مساره في الدولة منذ سبعينيات القرن الماضي، خصوصاً عندما مرت بأحلك ظروف، يتمثل في فترة الصراع مع الإرهاب في التسعينيات.

فبعد حل البرلمان واستقالة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد مطلع 1992، شكلت السلطة التي كانت بين يدي الجيش هيكلًا بديلاً للبرلمان المنتخب، سمته «الجلس الوطني الانتقالي»، وعينت أعضاءه وعهدت رئاسته لبن صالح.

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في سلسلة تغريدات على «تويتر» قاسم سليمانى بأنه «ساعد 10 من أصل 12 من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، في السفر السري إلى أفغانستان»، وذلك في إطار دفاعه عن اغتيال الإدارة الأميركية قائد «فيلق القدس» الإيراني الذي وصفه بنس بأنه «رجل شرير ومسؤول عن قتل الآلاف من الأميركيين».

ورداً على نائب الرئيس الأميركي، سارع البعض بالإشارة إلى أن هناك 19 إرهابياً نفذوا هجمات 11 سبتمبر، وليس 12، لكن السكرتيرة الصحافية لبنس، كاتي والدمان، أوضحت فيما بعد أن نائب الرئيس الأميركي كان يشير إلى 12 من الخاطفين الـ19 الذين «عبروا أفغانستان»، ويعترف تقرير الإدارة الأميركية حول أحداث 11 سبتمبر 2001، بأن 8 من المختطفين على الأقل «عبروا إيران في طريقهم إلى أفغانستان أو منها».

من جانبه، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في عام 2019، إنه ليس لديه شك في «وجود علاقة بين إيران و(تنظيم) القاعدة»، وأضاف بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله: «إن السؤال حول علاقة إيران بالقاعدة سؤال حقيقي للغاية. فقد استضافوا القاعدة، وسمحو لها بعبور بلادهم».

وتابعت وسائل الإعلام والصحافة الأميركية تغليلتها لمقتل سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد. وكشفت تفاصيل إضافية كيفية اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره والأسباب التي أقتعه بصفية الرجاء الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

بغداد، فاضل التشمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية عبد الكريم خلف، أمس، أن التحقيقات في حادثة مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانى، ونائب الرئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي» أبو مهدي المهندس، بدأت العمل، مشيراً إلى فتح تحقيق مع طاقم الطائرة التي أقلت سليمانى من دمشق إلى العاصمة بغداد.

وقال خلف في تصريحات خاصة لوكالة «سبوتنيك»، إن «اللجان التحقيقية ستتحقق مع كل من تعتقد أنه كان مطلعاً على بعض الوقائع والمعلومات داخل المطار».

وحتى مساء أمس، لم يُعرف على وجه التحديد الجهات التي قدمت المعلومات اللازمة للجانب الإلكترونية حول موعد وصول طائرة سليمانى إلى مطار بغداد من دمشق، لكن مصادر محلية أبلغت «الشرق الأوسط» عن قيام هيئة «الحشد الشعبي»، بإجراء تحقيقات حول الحادث التي اعتقل شخصين بطريقة احترازية كانا على متن طائرة خطوط (أجنحة الشام) التي أقلت سليمانى.

وتؤكد المصادر أن «الشخصين أحدهما عراقي والآخر سوري يُشتبه في تعاقبهما مع الوحدة الخاصة بالتركية

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقِع بأن تصفيته تدعم المعتدلين

نائب الرئيس الأميركي يتهم سليمانى بالمساعدة في هجمات 11 سبتمبر

اشطن، إبلي يوسف

من الجانب، قال قائد القوات الأميركية في العراق، الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة. وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد ناقش المجتمعون تنفيذ العملية مع الرئيس، بعد أن خلصوا إلى أنه «كانت هناك فرصة معقولة» لأن الضربة لن تؤدي إلى نشوب حرب، بل ستمنح التيار المعتدل في إيران. وبحسب مسؤول في البيت الأبيض، فقد مرت المناقشات باستهداف سليمانى بقراره الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

من الخطط لدرء الخطر الإيراني الذي تضاعف في الفترة الأخيرة، وانتهى باقتحام عناصر من «الحشد الشعبي» العراقي مقر السفارة الأميركية في بغداد، وقبل ذلك مقتل متعاقد أميركي إثر هجوم صاروخي على قاعدة عسكرية في كركوك، وضم الفريق وزير الخارجية مايك بومبيو، ووزير الدفاع مارك إسبير، والجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة.

وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد ناقش المجتمعون تنفيذ العملية مع الرئيس، بعد أن خلصوا إلى أنه «كانت هناك فرصة معقولة» لأن الضربة لن تؤدي إلى نشوب حرب، بل ستمنح التيار المعتدل في إيران. وبحسب مسؤول في البيت الأبيض، فقد مرت المناقشات باستهداف سليمانى بقراره الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقِع بأن تصفيته تدعم المعتدلين

نائب الرئيس الأميركي يتهم سليمانى بالمساعدة في هجمات 11 سبتمبر

اشطن، إبلي يوسف

من الجانب، قال قائد القوات الأميركية في العراق، الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة. وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد ناقش المجتمعون تنفيذ العملية مع الرئيس، بعد أن خلصوا إلى أنه «كانت هناك فرصة معقولة» لأن الضربة لن تؤدي إلى نشوب حرب، بل ستمنح التيار المعتدل في إيران. وبحسب مسؤول في البيت الأبيض، فقد مرت المناقشات باستهداف سليمانى بقراره الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

لأعمال عنف أكبر بكثير»، وموضحاً أن «خطر عدم التحرك كان أكبر من خطر التحرك».

كما قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن الفريق لم يكن يتوقع قبول الرئيس ترمب فكرة قتل قاسم سليمانى المصنف على قائمة الإرهاب الأميركية، رغم أنه كان يخطط لقتل أميركي، بحسب قناة «سي بي إس نيوز». وأبلغ مسؤول أميركي الصحفية أن الفريق عرض على ترمب كثيراً من الخيارات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة، وكان من بينها استهداف سليمانى، وهو ما وافق عليه ترمب. وقال المسؤول إن الرئيس ترمب وافق بشكل غير متوقع على ذلك الخيار، مضيفاً أن قراره كان مدفوعاً جزئياً من قبل بعض مستشاريه المتشددين تجاه إيران.

ويُعيد الاعتداء على السفارة الأميركية، قال وزير الدفاع مارك إسبير خلال مؤتمر صحافي إنه اجتمع مع الرئيس ترمب وناقش وأغصم البنحانغون الخيارات المتاحة للرد على الاعتداء الذي نفذته عناصر من

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقِع بأن تصفيته تدعم المعتدلين

نائب الرئيس الأميركي يتهم سليمانى بالمساعدة في هجمات 11 سبتمبر

اشطن، إبلي يوسف

من الجانب، قال قائد القوات الأميركية في العراق، الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة. وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد ناقش المجتمعون تنفيذ العملية مع الرئيس، بعد أن خلصوا إلى أنه «كانت هناك فرصة معقولة» لأن الضربة لن تؤدي إلى نشوب حرب، بل ستمنح التيار المعتدل في إيران. وبحسب مسؤول في البيت الأبيض، فقد مرت المناقشات باستهداف سليمانى بقراره الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

لأعمال عنف أكبر بكثير»، وموضحاً أن «خطر عدم التحرك كان أكبر من خطر التحرك».

كما قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن الفريق لم يكن يتوقع قبول الرئيس ترمب فكرة قتل قاسم سليمانى المصنف على قائمة الإرهاب الأميركية، رغم أنه كان يخطط لقتل أميركي، بحسب قناة «سي بي إس نيوز». وأبلغ مسؤول أميركي الصحفية أن الفريق عرض على ترمب كثيراً من الخيارات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة، وكان من بينها استهداف سليمانى، وهو ما وافق عليه ترمب. وقال المسؤول إن الرئيس ترمب وافق بشكل غير متوقع على ذلك الخيار، مضيفاً أن قراره كان مدفوعاً جزئياً من قبل بعض مستشاريه المتشددين تجاه إيران.

ويُعيد الاعتداء على السفارة الأميركية، قال وزير الدفاع مارك إسبير خلال مؤتمر صحافي إنه اجتمع مع الرئيس ترمب وناقش وأغصم البنحانغون الخيارات المتاحة للرد على الاعتداء الذي نفذته عناصر من

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقِع بأن تصفيته تدعم المعتدلين

نائب الرئيس الأميركي يتهم سليمانى بالمساعدة في هجمات 11 سبتمبر

اشطن، إبلي يوسف

من الجانب، قال قائد القوات الأميركية في العراق، الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة. وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد ناقش المجتمعون تنفيذ العملية مع الرئيس، بعد أن خلصوا إلى أنه «كانت هناك فرصة معقولة» لأن الضربة لن تؤدي إلى نشوب حرب، بل ستمنح التيار المعتدل في إيران. وبحسب مسؤول في البيت الأبيض، فقد مرت المناقشات باستهداف سليمانى بقراره الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

لأعمال عنف أكبر بكثير»، وموضحاً أن «خطر عدم التحرك كان أكبر من خطر التحرك».

كما قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن الفريق لم يكن يتوقع قبول الرئيس ترمب فكرة قتل قاسم سليمانى المصنف على قائمة الإرهاب الأميركية، رغم أنه كان يخطط لقتل أميركي، بحسب قناة «سي بي إس نيوز». وأبلغ مسؤول أميركي الصحفية أن الفريق عرض على ترمب كثيراً من الخيارات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة، وكان من بينها استهداف سليمانى، وهو ما وافق عليه ترمب. وقال المسؤول إن الرئيس ترمب وافق بشكل غير متوقع على ذلك الخيار، مضيفاً أن قراره كان مدفوعاً جزئياً من قبل بعض مستشاريه المتشددين تجاه إيران.

ويُعيد الاعتداء على السفارة الأميركية، قال وزير الدفاع مارك إسبير خلال مؤتمر صحافي إنه اجتمع مع الرئيس ترمب وناقش وأغصم البنحانغون الخيارات المتاحة للرد على الاعتداء الذي نفذته عناصر من

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقِع بأن تصفيته تدعم المعتدلين

نائب الرئيس الأميركي يتهم سليمانى بالمساعدة في هجمات 11 سبتمبر

اشطن، إبلي يوسف

من الجانب، قال قائد القوات الأميركية في العراق، الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة. وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد ناقش المجتمعون تنفيذ العملية مع الرئيس، بعد أن خلصوا إلى أنه «كانت هناك فرصة معقولة» لأن الضربة لن تؤدي إلى نشوب حرب، بل ستمنح التيار المعتدل في إيران. وبحسب مسؤول في البيت الأبيض، فقد مرت المناقشات باستهداف سليمانى بقراره الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

لأعمال عنف أكبر بكثير»، وموضحاً أن «خطر عدم التحرك كان أكبر من خطر التحرك».

الحشد الشعبي موالون لإيران. وقال إسبير للصحافيين: «اليوم ناقشنا مع الرئيس الخيارات المتاحة، وأود أن أشير إلى أننا سنتخذ إجراءات إضافية عند الضرورة». وفيما لم يذكر اسم سليمانى بشكل علني كهدف محتمل، لكن ترمب أوصى ببذل جهد من قبل البنحانغون وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية لتحديد موقعه ووضع خطة عسكرية للضلع عليه، بحسب الصحفية. وعلمت وكالات الاستخبارات الأميركية، التي كانت تتعقب سليمانى عندما وصل سليمانى إلى بغداد يوم الخميس، كانت طائرة أميركية من دون طيار وطائرات عسكرية أخرى تحلق بالقرب من مطار بغداد الدولي. وبينما دخل سليمانى وعدة أفراد من العناصر الموالين لإيران في سيارتين وكانوا في طريق المطار باتجاه وسط بغداد اطلقت طائرة أميركية مسيرة 4 صواريخ قضت على سليمانى وأبو مهدي المهندس الذي كان يرفقته.

كان في إصبعه.

سليمانى كانت تابعة لشركة (أجنحة الشام)، ولم يكن للسلطات العراقية أي علم بوجود شخصية ريفية على متنها.
● وقت وصول الطائرة كان في الساعة 11:30 مساءً يوم الخميس الماضي بعد التوقيت القائل بـ19 من أصل 20 ساعة من الموعد المحدد بسبب تأخير من مكان إقلاعها في سوريا.
● توقفت الطائرة ة في البوابة رقم 21 في مطار بغداد الدولي، ولم يمر سليمانى عبر المنافذ الرسمية في المطار، بل كانت في انتظاره عند الطائرة سيارتان، الأولى نوع «ستاركيس» والأخرى «فيلون»، وصعد إلى إحداهما وانطلق للخروج قبل المسافرين.
● عندما حدث القصف، سالت السلطات الأمنية في المطار المسافرين بشكل غير رسمي: هل هناك شخصية مهمة في الطائرة، فأجاب بعضهم بـ«نعم، رأينا قاسم سليمانى».

● السلطات الأمنية في المطار المسافرين بدأت التحقيق مع بعض المسافرين في الساعة نفسها ومع ممثل الشترعة الذي قال: «لا يمكن أن أعرف المسافرين، فهم مسافرون مثلهم مثل غيرهم».

● بعد العودة لكاميرات مطار بغداد ظهرت السيارتان اللتان كانتا بانحظار سليمانى.

● حسب موقع «روسيا اليوم» فإن «الطائرة التي كانت تقل قاسم سليمانى، كانت على متن طائرة في نورث كارولينا أمس (أ.ب)»

● قال مسؤولون أميركيون إن طائرة أميركية من دون طيار أطلقت من قاعدة عسكرية في ولاية أوكلاهوما، في محاولة لقتل قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى، ووزير الدفاع الأميركي مايك بومبيو، ووزير الخارجية الأميركي مايك بنس، في محاولة لردع إيران عن شن هجمات إرهابية على الولايات المتحدة.

● قال مسؤولون أميركيون إن طائرة أميركية من دون طيار أطلقت من قاعدة عسكرية في ولاية أوكلاهوما، في محاولة لقتل قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى، ووزير الدفاع الأميركي مايك بومبيو، ووزير الخارجية الأميركي مايك بنس، في محاولة لردع إيران عن شن هجمات إرهابية على الولايات المتحدة.

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقِع بأن تصفيته تدعم المعتدلين

نائب الرئيس الأميركي يتهم سليمانى بالمساعدة في هجمات 11 سبتمبر

اشطن، إبلي يوسف

من الجانب، قال قائد القوات الأميركية في العراق، الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة. وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد ناقش المجتمعون تنفيذ العملية مع الرئيس، بعد أن خلصوا إلى أنه «كانت هناك فرصة معقولة» لأن الضربة لن تؤدي إلى نشوب حرب، بل ستمنح التيار المعتدل في إيران. وبحسب مسؤول في البيت الأبيض، فقد مرت المناقشات باستهداف سليمانى بقراره الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

لأعمال عنف أكبر بكثير»، وموضحاً أن «خطر عدم التحرك كان أكبر من خطر التحرك».

كما قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن الفريق لم يكن يتوقع قبول الرئيس ترمب فكرة قتل قاسم سليمانى المصنف على قائمة الإرهاب الأميركية، رغم أنه كان يخطط لقتل أميركي، بحسب قناة «سي بي إس نيوز». وأبلغ مسؤول أميركي الصحفية أن الفريق عرض على ترمب كثيراً من الخيارات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة، وكان من بينها استهداف سليمانى، وهو ما وافق عليه ترمب. وقال المسؤول إن الرئيس ترمب وافق بشكل غير متوقع على ذلك الخيار، مضيفاً أن قراره كان مدفوعاً جزئياً من قبل بعض مستشاريه المتشددين تجاه إيران.

ويُعيد الاعتداء على السفارة الأميركية، قال وزير الدفاع مارك إسبير خلال مؤتمر صحافي إنه اجتمع مع الرئيس ترمب وناقش وأغصم البنحانغون الخيارات المتاحة للرد على الاعتداء الذي نفذته عناصر من

لأعمال عنف أكبر بكثير»، وموضحاً أن «خطر عدم التحرك كان أكبر من خطر التحرك».

كما قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن الفريق لم يكن يتوقع قبول الرئيس ترمب فكرة قتل قاسم سليمانى المصنف على قائمة الإرهاب الأميركية، رغم أنه كان يخطط لقتل أميركي، بحسب قناة «سي بي إس نيوز». وأبلغ مسؤول أميركي الصحفية أن الفريق عرض على ترمب كثيراً من الخيارات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة، وكان من بينها استهداف سليمانى، وهو ما وافق عليه ترمب. وقال المسؤول إن الرئيس ترمب وافق بشكل غير متوقع على ذلك الخيار، مضيفاً أن قراره كان مدفوعاً جزئياً من قبل بعض مستشاريه المتشددين تجاه إيران.

ويُعيد الاعتداء على السفارة الأميركية، قال وزير الدفاع مارك إسبير خلال مؤتمر صحافي إنه اجتمع مع الرئيس ترمب وناقش وأغصم البنحانغون الخيارات المتاحة للرد على الاعتداء الذي نفذته عناصر من

لأعمال عنف أكبر بكثير»، وموضحاً أن «خطر عدم التحرك كان أكبر من خطر التحرك».

كما قالت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» إن الفريق لم يكن يتوقع قبول الرئيس ترمب فكرة قتل قاسم سليمانى المصنف على قائمة الإرهاب الأميركية، رغم أنه كان يخطط لقتل أميركي، بحسب قناة «سي بي إس نيوز». وأبلغ مسؤول أميركي الصحفية أن الفريق عرض على ترمب كثيراً من الخيارات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة، وكان من بينها استهداف سليمانى، وهو ما وافق عليه ترمب. وقال المسؤول إن الرئيس ترمب وافق بشكل غير متوقع على ذلك الخيار، مضيفاً أن قراره كان مدفوعاً جزئياً من قبل بعض مستشاريه المتشددين تجاه إيران.

ويُعيد الاعتداء على السفارة الأميركية، قال وزير الدفاع مارك إسبير خلال مؤتمر صحافي إنه اجتمع مع الرئيس ترمب وناقش وأغصم البنحانغون الخيارات المتاحة للرد على الاعتداء الذي نفذته عناصر من

أقامت و«الجهاد الإسلامي» بيت عزاء لسليمانى... وناشطون فلسطينيون يحرقون أعلام أميركا (حماس) تؤكد عدم رغبتها في تصعيد ضد إسرائيل بقطاع غزة



بيت العزاء الذي أقامته حركة «حماس» و«الجهاد» في مدينة غزة لقاسم سليمانى أمس (أ.ب)

أول من أمس (الجمعة)، للقاء رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، من أجل التدخل لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، خصوصاً «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، لثنيها عن مهاجمة إسرائيل إذا طلبت منها ذلك رداً على اغتيال سليمانى.

وتخشى إسرائيل من أن يجر تدخل الفصائل في غزة في قضية «الغار» لسليمانى، إلى تصعيد ميداني مع جنودها، وهي لا تريد الانشغال بجبهة قطاع غزة حالياً، نتيجة انشغالها على الجبهة الشمالية في سوريا ولبنان.

وقال المطل العسكري في موقع «الوالا» العبري، أمير بوخيوط، إن إسرائيل حذرت حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بغزة من الرد على اغتيال قاسم سليمانى انطلاقاً من قطاع غزة. وأضاف أن إسرائيل نقلت رسالة التحذير إلى «حماس» و«الجهاد» من خلال مصر.

وأضاف المطل بوخيوط أن المجلس الوزاري المصغر (الكابينة) سيبدأ اليوم (الأحد)، جلسة خاصة لمناقشة التوترات الأمنية في المنطقة بعد اغتيال سليمانى والتحديات الأمنية الأولية في إسرائيل ترجح ألا ترد إيران على اغتيال سليمانى باستهدافها هي، على الرغم مما ينشر حول أن الإدارة الأمريكية أطلقت المستوى السياسي الإسرائيلي على قرار اغتيال سليمانى.

وتصعيد في غزة جاء على خلفية تسريبات حول تهديد إسرائيلي للقطاع، ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية تقارير عن وصول وفد إسرائيلي رفيع المستوى على متن طائرة خاصة إلى القاهرة،

والمسلمين». وأضاف أن قرار إقامة بيت العزاء لسليمانى جاء «وفاء واعتراضاً» بدروه في دعم «المقاومة» الفلسطينية، و«إسنادها في تطوير قدراتها»، بحسب ما قال. وتابع: «المعركة مع الاحتلال

والمسلمين». وأضاف أن قرار إقامة بيت العزاء لسليمانى جاء «وفاء واعتراضاً» بدروه في دعم «المقاومة» الفلسطينية، و«إسنادها في تطوير قدراتها»، بحسب ما قال. وتابع: «المعركة مع الاحتلال

والمسلمين». وأضاف أن قرار إقامة بيت العزاء لسليمانى جاء «وفاء واعتراضاً» بدروه في دعم «المقاومة» الفلسطينية، و«إسنادها في تطوير قدراتها»، بحسب ما قال. وتابع: «المعركة مع الاحتلال

علي فدوي، إن «الغار لسليمانى من أميركا ليس منوطاً بإيران فقط بل بكل محور المقاومة»، مشدداً على أن قتل الجنرال الإيراني «عمل جبان» وسيبتعه «رد قاس» ضد الأميركيين.

وتعتبر إيران «حماس» و«الجهاد الإسلامي» ضمن «محور المقاومة» المسؤولة عنه في المنطقة، إلى جانب «حزب الله» اللبناني ومجموعات شيعية في العراق واليمن وسوريا.

لكن علاقة إيران بفصيل «الجهاد الإسلامي» أكثر تقدماً من «حماس».

وشهدت العلاقة بين إيران و«حماس» مداً وجزراً خلال السنوات القليلة الماضية، قبل أن تصل إلى أفضل مستوى لها خلال العامين الماضيين.

ونعت «حماس» لسليمانى وإشادات «كتائب القسام» التابعة للحركة بما قدمه من دعم لها في القطاع.

وقطعت «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بصعب علاجها لسليمانى في ساحة الجندي الجوهل في مدينة غزة من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر.

وشارت إلى جانب «حماس» و«الجهاد» فصائل يسارية مقرها دمشق أو تحظى بعلاقات جيدة مع دمشق. ورفعت صور سليمانى في مقر العزاء فيما أحرق مشاركون

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مصدر فلسطينية مطلع في قطاع غزة إن حركة «حماس» تؤكد أنها «غير معنية» بأي تصعيد في القطاع على خلفية قتل الولايات المتحدة قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى بضربة جوية في بغداد فجر يوم الجمعة (بالتوقيت المحلي).

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن «حماس» اتفقت مع مصر على الإبقاء على حالة الهدوء الحالية والمضي قدماً في تفاهات التهذئة.

وتابعت أن «حماس» أبلغت جميع من تواصل معها أنها لن تسمح بتحويل غزة إلى ساحة لصراعات خارجية أو استخدامها لتصفية حسابات.

وقالت المصادر ذاتها إن الحركة أبلغت مصر والفصائل موقفاً هذا، مشيرة إلى أنها تنطلق من حقيقة أن القطاع لا يحتمل أي حرب في هذا الوقت، وهي لا تريد جزءاً إلى مواجهة ضمن حرب أوسع وأكبر وأكثر كلفة وغير معروفة التبعات إن حصلت، في إشارة إلى إمكان لجوء إيران إلى تحريك جماعات مرتبطة بها للانقسام من قتل سليمانى.

وجاء موقف «حماس» في وقت قال فيه نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد

أسير فلسطيني يدخل يومه الـ104 في الإضراب عن الطعام

له خلال العام الجاري، بعدما أنهى إضرابه السابق الذي استمر لمدة 39 يوماً، بناء على وعود من قبل إدارة سجون الاحتلال، وقبل انتهاء الأمر الإداري السابق، أبلغته الإدارة أنه سيتم تجديد الاعتقال الإداري، وعليه شرع بالإضراب.

واتهم نادي الأسير سلطات الاحتلال بأجهزتها المختلفة، بالتلاعب في مصرير الأسير زهران عبر المظالم في البت في الاستئناف المقدم ضد قرار تثبيت اعتقاله الإداري.

وفي تاريخ 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019، أراجت محكمة الاحتلال عقد جلسة الاستئناف ضد قرار تثبيت اعتقاله الإداري، وفي تاريخ 23 ديسمبر 2019 عقدت الجلسة، وحتى الآن لم تُصدر المحكمة القرار، وذلك بعد ادعاء النيابة أنها ستقدم بيانات بحقه.

ولفت نادي الأسير إلى

رام الله، «الشرق الأوسط»

دخل الإضراب عن الطعام الذي ينفذه الأسير في السجون الإسرائيلية أحمد زهران، أمس، يومه الـ104 على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير من التدهور الخطير في وضع الأسير الصحي نتيجة الإضراب، وأكد أنه يعاني من صداع وآلام في المفاصل، وإعياء شديد، ونقص في كمية السوائل والإصلاح أدى إلى فقدانه 30 كيلوغراماً من وزنه.

والأسير زهران (42 عاماً) من قرية دير أبو مشعل شمال غربي رام الله، وهو أب لثلاثة أطفال، أمضى سابقاً ما مجموعه 15 عاماً في سجون الاحتلال.

ويعد هذا الإضراب الثاني

السلطة تنتظر منذ أسابيع موافقة على اقتراع المقدسين... لكن لا رد التجاهل الإسرائيلي يبعد احتمال إجراء الانتخابات الفلسطينية هذا العام

في الهواء. إذا لم يحصل على موافقة رسمية على أن تجري هذه الانتخابات في قلب القدس لأهل القدس، أقول لكم بصراحة: لا نستطيع أن نجري انتخابات». وكان عباس يرد على اتهامات له من قبل «حماس» بأنه رفض الإجماع الوطني، من خلال قبوله تأجيل المرسوم الرئاسي انتظاراً للموقف الإسرائيلي من الانتخابات في القدس.

ولا يتوقع أن توافق إسرائيل على طلب السلطة فيما تشن حملة ضد أي مظاهر سيادية فلسطينية في المدينة التي تقول إنها عاصمتها الأبدية.

ويعد هذا الأمر إلى حد كبير احتمال إجراء الانتخابات هذا العام. كما أن الخلافات بين السلطة و«حماس» حول التهديد في غزة تلقي بظلالها على الأمر. وفي هذا الإطار، قال جمال محبين، عضو مركزية «فتح»، أمس: «إن ما تقوم به حماس على الأرض من تفاهات مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وما يطرخ من تهذئة طويلة الأمد وميناء ومطار، يثبت أن حماس ليست جادة في الذهاب إلى الانتخابات سواء تشريعية أو رئاسية».

الانتخابات، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية، وأن تجري الانتخابات استناداً إلى القانون الأساسي واحترام نتائج الاقتراع والالتزام بها.

لكن عباس لم يصدر أي مرسوم بانتظار الموافقة الإسرائيلية، وهو الموقف الذي أغضب «حماس». وتقول الحركة إن على عباس عدم انتظار موافقة إسرائيلية وإصدار المرسوم بمعزل عن موقفها من اقتراع الفلسطينيين في القدس في الانتخابات.

لكن عباس أكد لاحقاً أنه لن يجري انتخابات دون أن تكون القدس في داخل هذه الانتخابات، قائلاً إن على «المقدسين» يصوت في قلب القدس الشرقية».

وفي اجتماع داخلي لحركة «فتح» عقد مؤخراً، قال عباس: «هناك من يقول: اصدروا المرسوم وانتظروا ضغوطاً كثيرة، لماذا لا تصدر المرسوم؟ من الذي يضمن لنا أن تكون القدس من ضمن المناطق التي ستجري فيها الانتخابات؟ هذا السؤال لجميع الذين ضغطوا علينا، ولا يستطيع أحد أن يعطي ضماناً، ولا نقبل ضمانات

انتخابات عامة فور عودته إلى الأراضي الفلسطينية؛ حيث كلف رئيس لجنة الانتخابات، حنا ناصر، ببدء مشاورات في الموضوع حتى أتمت عن موافقة كافة الفصائل على إجراء الاقتراع.

وأبلغت حركة «حماس» الرئيس عباس، الشهر الماضي، موافقتها المكتوبة على دعوته لإجراء الانتخابات، ثم سلمته لجنة الانتخابات تقريراً يتضمن موافقة كل الفصائل على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعها هو (أي الرئيس الفلسطيني) في رسالة الموجهة للجنة الانتخابات بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويشكل التقرير موافقة «حماس» تحديداً على رسالة عباس التي نصت على إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء انتخابات تشريعية تتبعها انتخابات رئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وأن تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة، ودعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية للمراقبة والإشراف الدولي على عملية

انتخابات عامة فور عودته إلى الأراضي الفلسطينية؛ حيث كلف رئيس لجنة الانتخابات، حنا ناصر، ببدء مشاورات في الموضوع حتى أتمت عن موافقة كافة الفصائل على إجراء الاقتراع.

وأبلغت حركة «حماس» الرئيس عباس، الشهر الماضي، موافقتها المكتوبة على دعوته لإجراء الانتخابات، ثم سلمته لجنة الانتخابات تقريراً يتضمن موافقة كل الفصائل على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعها هو (أي الرئيس الفلسطيني) في رسالة الموجهة للجنة الانتخابات بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويشكل التقرير موافقة «حماس» تحديداً على رسالة عباس التي نصت على إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء انتخابات تشريعية تتبعها انتخابات رئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وأن تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة، ودعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية للمراقبة والإشراف الدولي على عملية

انتخابات عامة فور عودته إلى الأراضي الفلسطينية؛ حيث كلف رئيس لجنة الانتخابات، حنا ناصر، ببدء مشاورات في الموضوع حتى أتمت عن موافقة كافة الفصائل على إجراء الاقتراع.

وأبلغت حركة «حماس» الرئيس عباس، الشهر الماضي، موافقتها المكتوبة على دعوته لإجراء الانتخابات، ثم سلمته لجنة الانتخابات تقريراً يتضمن موافقة كل الفصائل على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعها هو (أي الرئيس الفلسطيني) في رسالة الموجهة للجنة الانتخابات بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويشكل التقرير موافقة «حماس» تحديداً على رسالة عباس التي نصت على إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء انتخابات تشريعية تتبعها انتخابات رئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وأن تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة، ودعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية للمراقبة والإشراف الدولي على عملية

انتخابات عامة فور عودته إلى الأراضي الفلسطينية؛ حيث كلف رئيس لجنة الانتخابات، حنا ناصر، ببدء مشاورات في الموضوع حتى أتمت عن موافقة كافة الفصائل على إجراء الاقتراع.

وأبلغت حركة «حماس» الرئيس عباس، الشهر الماضي، موافقتها المكتوبة على دعوته لإجراء الانتخابات، ثم سلمته لجنة الانتخابات تقريراً يتضمن موافقة كل الفصائل على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعها هو (أي الرئيس الفلسطيني) في رسالة الموجهة للجنة الانتخابات بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويشكل التقرير موافقة «حماس» تحديداً على رسالة عباس التي نصت على إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء انتخابات تشريعية تتبعها انتخابات رئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وأن تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة، ودعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية للمراقبة والإشراف الدولي على عملية

بعد وقوع صدامات قبلية في شرق البلاد وغربها

السودان ينشر قوات إضافية لتعزيز الأمن في مناطق النزاعات



صورة أرشيفية لنازحين قرب مدينة الفاشر في ولاية دارفور (أ.ب.ف)

الحزب الحاكم في موريتانيا يهد بتطبيع العلاقة مع المعارضة

توكوشوط، «الشرق الأوسط»

تعهد سيد محمد ولد الطالب عمر، رئيس «حزب الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم في موريتانيا، أمس، بدعم برنامج الحكومة وإسناد البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، وفي نفس الوقت «تطبيع» العلاقة مع المعارضة.

وقال سيد محمد ولد الطالب في أول مؤتمر صحفي منذ انتخاب القيادة الجديدة للحزب في مؤتمره نهاية الشهر الماضي، وبعد أزمة حادة بين الرئيس السابق للجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وخلفه الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني: «نلتزم بالدعم السياسي المطلوب لتطبيق برنامج (تعهدي)، والدفاع عن الحكومة لمواجهة التحديات الكبرى، كالتغير المناخي ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، والدفع بوتيرة التنمية، عبر مجموعة الإصلاحات التي بدأها رئيس الجمهورية على مستوى الصحة، والتعليم وموازرة المحتاجين والمجوبون في موريتانيا».

وأضاف رئيس الحزب الحاكم في موريتانيا في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أمس أن الحزب سيكون «متماشياً مع حالة التطبيع السياسي، التي تعيشها موريتانيا»، مؤكداً تمسكه بسياسة الإنفتاح التي مكنتها من تعزيز صفوفها وتقويتها، وفي نفس الوقت سنعمل على «تعزيز أغلبية رئاسية حاكمة قوية». كما أكد ولد الطالب عمر احترام الحزب الحاكم للمعارضة بمختلف قواها، مبرراً أنه «يتشارك معها من منطلق كونها معارضة تراعى ما بيننا، وهو اختلاف وليس خلافاً، تضاد وليس إلغاءً، نقاش وليس تنحويًا». ومرت العلاقة بين الحزب الحاكم والسلطة في عهد الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بأزمات كبيرة، وبشبهه قطعية بسبب انعدام الثقة، وتباين المواقف، ما جعل المراقبين يصفون الحالة الموريتانية طيلة حكم الرئيس السابق بأنها حالة أزمة سياسية بين الأغلبية والمعارضة. تجدر الإشارة إلى أن الحزب الحاكم عاش خلال الشهور الماضية على وقع أزمة للمرجعية بين الرئيس السابق للبلاد، والرئيس الحالي، بحسب لصالح الرئيس ولد الغزواني، الذي حصل على تأييد مطلق من أغلبية مندوبي المؤتمر وأعضاء لجنة تسير الحزب المؤقتة.

والبيضاء أوقعت 9 قتلى وأكثر من 60 مصاباً. وقال المتحدث باسم وفد الحكومة المفاوض محمد الحسن التعايشي، إن المفاوضات مع الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار، إلى وصل مراحل متقدمة، وتبقى حسم ملفي الترتيبات الأمنية وقسمة السلطة. وأضاف في تصريحات صحافية أمس، من مقر المفاوضات بعاصمة جنوب السودان (جوبا)، أن المفاوضات في مسار دارفور تجاوزت الاتفاق الإطاري إلى الاتفاق الشامل. وأكد التعايشي توافق الأطراف في المفاوضات الجارية على عقد مؤتمر دستوري للوصول إلى اتفاق شامل للقضايا الأساسية في البلاد. وشدد التعايشي على أن السلطة الانتقالية تسعى من خلال المفاوضات في جوبا للوصول إلى اتفاق سلام نهائي يطمئن الشركاء في دول الجوار التي لديها مصالح استراتيجية في تحقيق الاستقرار في الإقليم.

من جانبه دعا نائب رئيس الحركة الشعبية ياسر عمران، إلى دمج الجيش وقوات الدعم السريع ومقاتلي الحركات المسلحة في جيش وطني مهني بعقيدة عسكرية جديدة لحماية مصالح البلاد العليا. وقال عمران إن جلسة المفاوضات ناقشت أجندة الاتفاق الإطاري الموقع مع الحكومة، وتم الاتفاق على عقد مؤتمر دستوري في نهاية الفترة الانتقالية.

العامة تؤدي وإجبتها بصورة محايدة وبعيداً عن تأثيرات أي جهة رسمية أو شعبية، مشيراً إلى جاهزيتها واستعدادها لتلقي الشكاوى بشأن الأحداث من المواطنين. وكان الهلال الأحمر السوداني قد أكد حصر 48 جثة و167 مصاباً، تم إسعافهم بمستشفى الجنينة، ونقل 19 حالة خطيرة إلى الخرطوم لتلقي العلاج.

كما شهدت مدينة بورتسودان، شرقي البلاد، صدامات قبلية بالأسلحة النارية

بدروي، إن اللجنة العليا لأحتواء الأحداث في مدينة الجنينة نجحت بنسبة 90% في معالجة المشكلة، ويصعد وضع الترتيبات النهائية للحل بصورة شاملة. وأكد الوالي بصريح صراحة، واستقرار الأوضاع الأمنية بالمدينة، معلناً رفع خطر التجوال، لفتح المجال أمام المنظمات العاملة في مجال العون الإنساني لإيصال المساعدات للمتضررين من الأحداث. وأضاف أن لجنة التحقيق التي شكلها النائب

وأشارت إلى أن المواجهات الدائمة وواسعة النطاق أدت إلى تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية في الجنينة والمنطقة المحيطة بها. وأقرت البعثة بالحركات التي تقوم بها الحكومة الانتقالية لأحتواء الأحداث، ودعتها إلى بذل المزيد من الجهود لخلق مناخ لاستعادة السلام والنظام في مدينة الجنينة، بما يسمح بوصول المساعدات الإنسانية للمتأثرين بالأحداث. من جانبه، قال والي ولاية غرب دارفور عبد الخالق

إلخروطوم، محمد أمين ياسين

أعلن مجلس الأمن والدفاع السوداني اتخاذ تدابير وإجراءات لمواجهة الأوضاع الأمنية الراهنة، وذلك على خلفية نزاعات قبلية في بعض مناطق البلاد، خلقت عنشرات القتلى والجرحى، واستمع مجلس الأمن، الذي رأسه رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان، إلى تقارير مفصلة من الشرطة والاستخبارات العسكرية وجهاز المخابرات العامة عن الوضع الأمني في كل البلاد، بالتركيز على مدن الجنينة ونبالا وبورتسودان والعاصمة الخرطوم.

وقال مصدر رفيع لـ«الشرق الأوسط» إن المجلس اتخذ عدداً من القرارات من بينها نشر قوات إضافية في بعض المناطق وتعزيز وجود الشرطة في الطرق.

وأضاف المصدر أن المجلس وجه بتكوين لجنة تحقيق من الحكومة المركزية في أحداث الهجوم على مقر بعثة (يوناميد) في مدينة نبالا جنوب ولاية دارفور، وأشار المصدر إلى توجيهات صدرت لقادة الأجهزة الأمنية برفع تقارير مفصلة عن الوضع الأمني في كل أرجاء البلاد، خلال اجتماع مجلس الأمن والدفاع المقرر انعقاده خلال الأيام القليلة المقبلة. في غضون ذلك أوردت

بعثة حفظ السلام المشتركة في دارفور (يوناميد) إحصائيات جديدة لأعداد القتلى والمصابين في الأحداث التي شهدتها مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور الأسبوع الماضي. وقالت البعثة في تعميم صحافي إن الاشتباكات القبلية أودت بحياة 65 شخصاً وأدت إلى إصابة ما لا يقل عن 54 آخرين، وتشريد آلاف المدنيين نتيجة حرق القرى وتدميرها، داعية أطراف النزاع إلى عدم استخدام القوة، وحل الخلافات بطريقة سلمية.

لافروف وجاويش أوغلو أكدا «تفعيل تفاهات» إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الأسد والمليشيات الإيرانية الداعمة له وروسيا، وإن إجمالي عدد النازحين من إدلب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وصل إلى 328 ألفاً و418 نازحاً. وعبر عن قلقه من نزوح 250 ألفاً آخرين، من منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، مع تصاعد الهجمات من جديد، مؤكداً حاجة الآلاف من النازحين إلى المأوى والمساعدات.

في سياق متصل، قال والي إسطنبول، علي يرلي كايا، إنه تم إعادة 97 ألفاً و255 سوريا إلى المدن التركية التي حصلوا فيها على بطاقة الحماية المؤقتة. من جهته، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن «طائرات النظام الحربية والمرحبة واصلت قصفها المكثف منذ الصباح (أمس) على محافظة إدلب ضمن منطقة (خض التصعيد) وذلك مع تحسن نسبي في الأحوال الجوية: حيث ارتفع عدد الضحايا التي شنتها طائرات النظام الحربية إلى 29، استهدفت خلالها أماكن في مدينة معرة النعمان وتلمنس خان السبل ومعصران والدير الغربي وسراقب ومحيط معرشمارين بالإضافة لاسترداد دمشق - حلب الدولي، فيما ارتفع إلى 22 عدد الراميل المتفجرة التي ألقتها مروحيات النظام على مناطق في مدينة معرة النعمان وتلمنس ومعرشمشة وحيش ودير الشرقي وبادبولين، في حين استهدفت قوات النظام بعشرات القذائف الصاروخية أماكن في معرشمارين ومعرشمشة وتلمنس ومعرة النعمان وبادبولين وخبان السبل ومحيط معربدسة وأماكن أخرى بريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي».

وتحدث مسؤولون أتراك عن حركة نزوح ضخمة تتضمن 250 ألف سوري من إدلب جراء الاشتباكات. وقال وزير الداخلية سليمان صويلو إنه تم اتخاذ بعض التدابير، ووضع خطط حول المكان الذي يمكن أن يتم فيه استيعاب هذه الأعداد، إضافة إلى الإجراءات الإنسانية التي يمكن اتخاذها. وقالت جمعية «منسفو الاستجابة المدنية في الشمال السوري»، المعنية بجمع البيانات عن النازحين، إن الأيام القليلة الماضية شهدت نزوح أكثر من 44 ألف مدني من مناطق سكنهم في إدلب باتجاه الحدود التركية، هرباً من قصف نظام

سوريا بعد 9 سنوات من الحرب: 585 ألف ضحية ومليوناً جريح



نازحون من معرة النعمان في ريف إدلب باتجاه شمال سوريا قرب حدود تركيا (أ.ب.أ)

وَمَا يزيد على 1800 مختلف لدى الفصائل المقاتلة والكتائب الإسلامية وتنظيم «داعش»، و«جبهة فتح الشام» («جبهة النصرة» سابقاً)، بتهمة موالاة النظام. وقدر «المركز» العدد الحقيقي لمن قتلوا أكثر بنحو 105 آلاف، من الأعداد التي تمكن من توثيقها: «نتيجة التكتّم الشديد على الخسائر البشرية من قبل كافة الأطراف المقاتلة، ووجود معلومات عن مدنيين لم يتمكن المرصد من التوثيق من وفاتهم، لصعوبة الوصول إلى بعض المناطق النائية في سوريا».

الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) على الجزء الأكبر من إدلب ومحيطها، التي تُؤوي نحو ثلاثة ملايين نسمة، وتنتشر فيها أيضاً فصائل إسلامية ومعارضة أخرى نفوذاً. ولطالما كرر الرئيس بشار الأسد عزمه استعادة السيطرة على المناطق الخارجة عن سيطرة قواته، سواء عبر المفاوضات أو القوة العسكرية.

المعارك، ولا تضم من تُوفوا جراء التعذيب في المعتقلات الحكومية أو المفقودين والمختطفين لدى مختلف الجهات. ويُقدّر عدد هؤلاء بنحو 88 ألف شخص. فضلاً عن الخسائر البشرية، أحدث النزاع منذ اندلاعه دماراً هائلاً في البنى التحتية، قدرت الأمم المتحدة تكلفته بنحو 400 مليار دولار. كما تسبب بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

أفادت بمقتل أكثر من 370 ألف شخص. وفيما يتعلق بالقتلى غير المدنيين، أحصى «المركز» مصرع أكثر من 128 ألف عنصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية، أكثر من نصفهم من الجنود ملووني شخص بجروح مختلفة وإعاقات دائمة وتشريد 12 مليوناً من أصل 23 مليون سوري كانوا في 2011.

وتشهد سوريا، منذ منتصف مارس (آذار) 2011، نزاعاً داخلياً، بدأ باحتجاجات شعبية سلمية ضد النظام، سرعان ما قوبلت بالقمع والقوة من قوات النظام قبل أن تتحول حرباً مدمرة تشارك فيها أطراف عدة.

ووثق «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل 380 ألفاً و636 شخصاً منذ اندلاع النزاع، بينهم أكثر من 115 ألف مدني، موضحاً أن بين القتلى المدنيين نحو 22 ألف طفل، وأكثر من 13 ألف امرأة. وكانت الحصيلة الأخيرة لـ «المركز» في 15 مارس 2018،

جمود في المشاورات الدولية حول تمديد قرار المساعدات

الدائمین الذين توافقوا بالإجماع على استمرار هذه المساعدات من دون موافقة دمشق، وفق دبلوماسي.

وكانت الصين وروسيا استخدمتا «الفيثو»، في 20 ديسمبر (كانون الأول)، لمنع إصدار قرار يمدد لعام هذه المساعدات التي تعبر إلى الداخل السوري عبر أربعة معاير حدودية (معبران مع تركيا ومعبر مع الأردن وآخر واحد مع العراق). وتقول الأمم المتحدة إن نحو 3 ملايين سوري يستفيدون من المساعدات في إدلب. ولا تقلل موسكو من جانبها إلا بتمديد المساعدة لستة أشهر، والاكتفاء بنقطة العبور مع تركيا، وإغلاق النقاط الأخرى مع الأردن والعراق. ولم يلاق مشروع تقدّمته به روسيا بالخصوص في 20 ديسمبر (كانون الأول) الأصوات اللازمة لتبنيته. واعتبر مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، في مؤتمر صحفي، أول من أمس (الجمعة)، أن إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود «لم يعد له مبرر».

نيويورك - لندن، الشرق الأوسط،

أجرى أعضاء مجلس الأمن الدولي، أول من أمس (الجمعة)، مشاورات إضافية حول سوريا، تناولت بشكل خاص تدهور الأوضاع في إدلب، ومستقبل المساعدات الإنسانية التي يتم إدخالها عبر الحدود، وينتهي العمل بها، الأسبوع المقبل، ولكن من دون تسجيل تقدّم. ولغت دبلوماسيون إلى عدم حصول أي نقاشات بخصوص مقتل الجنرال الإيراني، قاسم سليمان، صاحب الدور البارز في سوريا، بهجوم أميركي في العراق. وانعقد الاجتماع الأول لمجلس الأمن، في جلسة مغلقة، بطلب من لندن وباريس، وامتد لساعتين، جرى خلالها الاستماع إلى مساعي أمين عام الأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري أن دي كارلو، وللشؤون الإنسانية مارك لوكوك. وتبعت هذه الجلسة جلسات منفصلة، كانتا مغلقتين أيضاً، للتباحث في شأن المساعدات الإنسانية. ضمت الأولى الأعضاء الخمسة الدائمین، بينما حضر في الثانية الأعضاء غير

الدائمین، و«جبهة النصرة» سابقاً) على الجزء الأكبر من إدلب ومحيطها، التي تُؤوي نحو ثلاثة ملايين نسمة، وتنتشر فيها أيضاً فصائل إسلامية ومعارضة أخرى نفوذاً. ولطالما كرر الرئيس بشار الأسد عزمه استعادة السيطرة على المناطق الخارجة عن سيطرة قواته، سواء عبر المفاوضات أو القوة العسكرية.

المعارك، ولا تضم من تُوفوا جراء التعذيب في المعتقلات الحكومية أو المفقودين والمختطفين لدى مختلف الجهات. ويُقدّر عدد هؤلاء بنحو 88 ألف شخص. فضلاً عن الخسائر البشرية، أحدث النزاع منذ اندلاعه دماراً هائلاً في البنى التحتية، قدرت الأمم المتحدة تكلفته بنحو 400 مليار دولار. كما تسبب بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. ومع اقتراب النزاع من نهاية عامه التاسع، باتت القوات الحكومية تسيطر على نحو ثلثي مساحة سوريا، وتنتشر في مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد، شمال شرقي البلاد، بموجب اتفاق بين الطرفين أقب هجوماً تركيا على المنطقة الحدودية. وتُعد إدلب ومحيطها منطقة خارجة عن سيطرة قوات النظام، التي تصعد بين الحين والآخر عملياتها العسكرية فيها، ما دفع نحو 284 ألف شخص إلى الفرار من جنوب إدلب، الشهر الماضي فقط، بحسب الأمم المتحدة. وتسيطر «هيئة تحرير

الغذية» و«الجيش» بدعم أميركي. كما قتل أكثر من 67 ألفاً من مقاتلي تنظيم «داعش» و«جبهة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) بالإضافة إلى مقاتلين أجانب من فصائل متشددة أخرى. وتشمل هذه الإحصاءات، وفق «المركز»، من أمكن توثيق وفاتهم جراء القصف خلال

تأمين الغذاء اليومي في دمشق «كابوس» يلازم السوريين



أحد أحياء دمشق القديمة في العاصمة السورية (أ.ب.أ)

يقول لـ «الشرق الأوسط»: «أصبحت نهجس طوال الليل والنهار في كيفية تأمين طعام العائلة. الأمر بات كابوساً لا يفارقنا»، ويضيف: «من الممكن أن يستغني المرء عن اللحم، الفروج والحلويات، ولكن كيف يمكنه الاستغناء عن الخبز والبيض؟»، ويؤكد أن راتب الموظف الحكومي يكاد لا يكفي سوى لبضعة أيام. موظف آخر في شركة خاصة، يرى أن مواصلة الحياة في ظل الظروف المعيشية الحالية بات «أمر شبه مستحيل»، ويؤكد أن معظم العائلات تعيش دون تدفئة رغم موجة البرد القارس التي تضرب البلاد منذ أكثر من أسبوعين، ويقول: «غالبيت الأسر مداخلها لا تسمح لها بشراء كمية المازوت التي تخصصها الحكومة للعائلات، وغاز (تستخدمه بعض العائلات في التدفئة) لا يوجد في البلاد منذ بداية فصل الشتاء، إضافة إلى ذلك جاءت موجة الغلاء الجديدة لتفق الموطن أي أمل بتحسّن وضعه المعيشي».

أحوال المواطنين ويستمرّون في البيع وفقاً للأسعار القديمة ولكن عندما تنفذ البضاعة الموجودة لديهم سوف يشترون بالسعر الجديد وبالتالي سيرفعون الأسعار». وبيّض، أنه «ليس من مصلحة باعة المفرق رفع الأسعار لأن ذلك سيؤدي إلى إحجام المواطنين عن الشراء، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى تراجع مبيعات تجار المفرق كما هو الحال حالياً»، وبلغت إلى أن مبيعاته اليومية انخفضت إلى أكثر من 75 في المائة مع وصول كيلو «البن» إلى أكثر من 6 آلاف، بعد أن كان 3500 ليرة.

دمشق، الشرق الأوسط»

بات هاجس تأمين القوت اليومي كابوساً يلازم الكثير من الأسر الدمشقية، مع التدهور الكبير في الوضع المعيشي، وفقدانها أي أمل بتحسّن أوضاعها المعيشية، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار إلى مستوى قياسي وتراجع قدرتها الشرائية إلى حد العدم.

وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد مؤخراً لمواجهة ارتفاع الأسعار، ودعوات خطباء المساجد التجار واصحاب المحال التجارية إلى المساهمة في الحملة، لضرورة التكافل الاجتماعي، و«الإحسان للفقير»، وكذلك الحملات الرقابية التي شنتها وزارة التجارة الداخلية على الأسواق في ضبط الأسعار. وأوضح اصحاب محال البيع، بوضع لـ «الشرق الأوسط»، أن الغالبية العظمى من كبار التجار تتعامل مع الأسعار وفقاً لتقلبات سعر الصرف، ويقول: «بعض تجار المفرق براعون

ورغم وجود حركة نشطة للمارة في الأسواق التجارية، فإن القاسم المشترك الذي يبدو واضحاً هو ارتفاع منسوب اليأس لديهم من جراء ارتفاع أسعار للمواد الغذائية. ويعاني سوريون من تفاقم الأزمات الاقتصادية مع الانهيار غير المسبوق في سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي، إذ قفز سعر الدولار من نحو 600 ليرة قبل شهرين ليلامس ألف ليرة نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ليعدّ ويحافظ على سعر ما بين 900 و910. ومع التراجع الكبير في سعر صرف

الكشف الفوري عن سجلات المعتقلين لديها، وفق جدول زمني. وفي تلك الأثناء لا بد من التصريح عن أماكن احتجازهم، والسماح للمنظمات الإنسانية واللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارتهم مباشرة». وشهد التقرير على ضرورة إطلاق سراح الأطفال والنساء، والتخوف من اتخاذ الأسر والأصدقاء رهائن حرب. وطالب مسؤول ملف المعتقلين في مكتب المبعوث الأممي، بأن يُدرج قضية المعتقلين في اجتماعات جنيف المقبلة، فهي تهمة السوريون أكثر من قضايا بعده يمكن التباحث فيها لاحقاً بشكل تشاركي بين الأطراف بعد التوافق السياسي، كالدستور.

المحافظات السورية، وكان أكثرها في محافظة حلب، بينما تصدرت قوات النظام السوري الجهات المسؤولة عن المدهامات، تلته حالات الاعتقال التعسفي في عام 2019 حسب المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة حلب. ويعود ذلك - بحسب التقرير - إلى انفرادها عن بقية المحافظات السورية بوجود العدد الأكبر من الجهات الفاعلة في النزاع السوري فيها. وقد تصدرت محافظة حلب أيضاً بقية المحافظات من حيث حصيلة حالات الاعتقال التعسفي المؤقتة في ديسمبر. وأوضح أن ما لا يقل عن 75 نقطة تفتيش ومدهامة نتج عنها حالات حجز للحرية، تم توثيقها في ديسمبر في مختلف

بعيداً عن السلطة القضائية، ويتعرض المعتقل للتعذيب منذ اللحظة الأولى لاعتقاله، ويُحرّم من التواصل مع عائلته أو محاميه. كما تُنكر السلطات قيامها بعمليات الاعتقال التعسفي، ويتحول معظم المعتقلين إلى مخفيين قسرياً». ووثّق التقرير حصيلة عمليات الاعتقال التعسفي من قبل أطراف النزاع في العام المنصرم 2019، حيث سجلت 4671 حالة اعتقال تعسفي، في سوريا. منها 92 حالة بينها 5 سيدات وأطفال 4 سيدات (هيئة تحرير الشام). بينما سجّل التقرير 405 حالات اعتقال تعسفي على يد فصائل (قوات سوريا الديمقراطية) واستعرض التقرير نوزع حالات الاعتقال التعسفي في عام 2019 حسب المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة حلب. ويعود ذلك - بحسب التقرير - إلى انفرادها عن بقية المحافظات السورية بوجود العدد الأكبر من الجهات الفاعلة في النزاع السوري فيها. وقد تصدرت محافظة حلب أيضاً بقية المحافظات من حيث حصيلة حالات الاعتقال التعسفي المؤقتة في ديسمبر. وأوضح أن ما لا يقل عن 75 نقطة تفتيش ومدهامة نتج عنها حالات حجز للحرية، تم توثيقها في ديسمبر في مختلف

الشبكة السورية لحقوق الإنسان» تطالب المبعوث الأممي بإعطاء ملف السجناء أولوية تقرير حقوقي يوثق اعتقال 4671 شخصاً في 2019

303 بينها 8 أطفال و4 سيدات (هيئة تحرير الشام). بينما سجّل التقرير 405 حالات اعتقال تعسفي على يد فصائل (قوات سوريا الديمقراطية) واستعرض التقرير نوزع حالات الاعتقال التعسفي في عام 2019 حسب المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة حلب. ويعود ذلك - بحسب التقرير - إلى انفرادها عن بقية المحافظات السورية بوجود العدد الأكبر من الجهات الفاعلة في النزاع السوري فيها. وقد تصدرت محافظة حلب أيضاً بقية المحافظات من حيث حصيلة حالات الاعتقال التعسفي المؤقتة في ديسمبر. وأوضح أن ما لا يقل عن 75 نقطة تفتيش ومدهامة نتج عنها حالات حجز للحرية، تم توثيقها في ديسمبر في مختلف

لندن، الشرق الأوسط»

قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في تقريرها الصادر اليوم، إن ما لا يقل عن 4671 حالة اعتقال تعسفي تم توثيقها في عام 2019، بينها 178 في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وطالبت المبعوث الأممي غير بيدرسن بأن يُدرج قضية المعتقلين في اجتماعات جنيف المقبلة؛ لأنها «تهمة السوريون أكثر من قضايا بعده يمكن التباحث فيها لاحقاً بشكل تشاركي بين الأطراف بعد التوافق السياسي، كالدستور». بحسب تقرير لـ «الشبكة»، طالبت الانتهاكات منذ مارس (آذار) 2011 «مئات الآف

المحافظات السورية، وكان أكثرها في محافظة حلب، بينما تصدرت قوات النظام السوري الجهات المسؤولة عن المدهامات، تلته حالات الاعتقال التعسفي في عام 2019 حسب المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة حلب. ويعود ذلك - بحسب التقرير - إلى انفرادها عن بقية المحافظات السورية بوجود العدد الأكبر من الجهات الفاعلة في النزاع السوري فيها. وقد تصدرت محافظة حلب أيضاً بقية المحافظات من حيث حصيلة حالات الاعتقال التعسفي المؤقتة في ديسمبر. وأوضح أن ما لا يقل عن 75 نقطة تفتيش ومدهامة نتج عنها حالات حجز للحرية، تم توثيقها في ديسمبر في مختلف

السنيرة يدعو لإبعاد لبنان عن تداعيات اغتيال سليمان تحذيرات من عرقلة تشكيل الحكومة... وترقب لموقف نصر الله اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»

نشطت الدعوات لتحديد لبنان عن التطورات الإقليمية بعد اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني في العراق، في وقت لم يطرأ أي جديد على صعيد حلحلة العقد الحكومية التي تنامت التحذيرات من تأخيرها بشكل إضافي، وسط مخاوف من أن تعرقل التطورات الإقليمية مسار تشكيل الحكومة الذي أُرِجى إلى الأسبوع المقبل. ونقلت وكالة الأنباء «المرئية» عن مصادر خبثتها من أن يكون الترتيب الذي طرأ، سببه ترقب ما سيؤول إليه العادل «حزب الله» حسن نصر الله في مناسبة تاتي بيقام لسليمان في الضاحية الجنوبية، اليوم الأحد. واعتبرت أن «رفع السفك سياسياً وعسكرياً قد يُعيد خلط الأوراق على الطاولة»

الحكومية، إذ سيعني أن تركيبة «الإختصاصيين» التي وضعها دياب، لم تعد تفي بالغرض في نظر الحزب بعد أن تجاوزتها تطورات المنطقة، وباتت العودة إلى حكومة سياسيين، أو تكنو-سياسية بافضل حال، ضرورة». وأمل رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة أن «يبقى لبنان بعيداً عن التداعيات السلبية للقائمة والمحتملة»، قائلاً في بيان، أن «شعب لبنان لا ينقصه

مزيد من المشكلات والتعقيدات في هذه الظروف، لذلك وجب القول إلى من يندفعون للمواجهة والردود العنيفة، أبعدا الشروع عن لبنان وتوقفوا عن كل أمر لا تكون المصالح الوطنية اللبنانية هي أساسه وأهافه». وفي السياق نفسه، رأى عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد الحواط أن «على (حزب الله) الفصل بين الصداقة مع الدول

المجاورة ولبنانته، فاي عملية عسكرية سوف تنعكس سلباً على المصالح اللبنانية والاقتصاد اللبناني». ودعا الحواط إلى «الإسراع في تشكيل حكومة اختصاصيين لإنقاذ البلد من الأزمة الاقتصادية»، محذراً من «الأسوأ في حال لم تتشكل في غضون أسبوع». ووجد موقف القوات اللبنانية «عدم مشاركة في الحكومة ولا حتى في المشاورات بينما الآخرون رغم

إعلانهم عدم المشاركة بدخول على خط المشاورات» أملاً أن «يكون الرئيس المكلف حسان دياب هو فعلاً من يشكل الحكومة وليس فريقاً سياسياً معيناً». ولم يُسجل خرق واضح في حلحلة العقد المسيحية والسنية لتولي حقيبتي الخارجية والداخلية، حيث يتم طرح أسماء لا تلقى قبولاً، في وقت حفل النائب هاني قبيسي (من حركة «أمل») المسؤولية لأطراف

لم يسماها تريد أخذ البلاد إلى الفراغ. وطالب قبيسي السياسيين «بالأ يسهموا بفراغ جديد في لبنان لأن ما حصل بعد استقالة الحكومة من سياسات لا تعمل لمصلحة الوطن، لأن الاستقالة جاءت في غير وقتها وتعطل تشكيل الحكومة يراد منه أخذ لبنان إلى الفراغ». في غضون ذلك، أكد عضو اللقاء الديمقراطي النائب بلال

عبد الله أن «الحزب التقدمي الاشتراكي، سيبقى مهما تغيرت الظروف، وتبدلت الحكومات، مؤتمناً على التزامه بقضايا الفقراء ونزوي الدخل المحدود، وسيبقى نضالنا الأساسي منكباً على الدفاع عن مصالح العمال والفلاحين وصغار الكسبة، وسنحافظ على عهدنا بالتصاقنا بقضايا الوطنيين الحقيقيين على مساحة كل الوطن».

«حزب الله» يرفع درجة الاستنفار على الحدود الجنوبية

بيروت، حنان حمدان

عكست التطورات الإقليمية مخاوف من تصعيد عسكري على الحدود بين لبنان وإسرائيل، في ظل معلومات عن رفع «حزب الله» جهوزيته في الجنوب، تحسباً لأي تطور عسكري على خلفية التهديد الإيراني بالرّد على اغتيال قاسم سليماني بغارة أميركية في العراق فجر أول من أمس. وانتشرت معلومات جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي عن أنّ عناصر «حزب الله» في حالة تاهب على الحدود الجنوبية اللبنانية، وبأنه اتخذ إجراءات احترازية، معزراً وجوده وانتشاره هناك، وسط تساؤلات عن مدى إمكانية تجنب لبنان تداعيات عملية اغتيال سليماني، لا سيما أنّه يمر بإزمات مالية ومعيشية وسياسية عصفت به في الأشهر القليلة الماضية.

ونفت مصادر لبنانية مطلعة على موقف «حزب الله» لـ«الشرق الأوسط»، اتخاذ الحزب أي إجراءات غير عادية في الجنوب، قائلة إنّ «الوضع شبه طبيعي هناك، ولكن المصادر لم تف أنه «في ظل الظروف الراهنة في المنطقة هناك درجة معينة من الاستنفار لدى الحزب يتخذها في ظروف مشابهة»، تتزامن مع استنفار على الجانب الإسرائيلي منذ يوم الجمعة. وقالت المصادر: «هذه الإجراءات ليست جديدة، والحزب في حالة جهوزية دائمة، لا سيما على وقع التطورات الحاصلة في المنطقة، وهو أمر طبيعي». وتحدثت المعلومات التي جرى تداولها في الحزب في حالة «جهوزيته القصوى»، وأنه يتربّع التطورات في المنطقة، كما تتربّع إسرائيل تلك التطورات، علماً بأن اليومين الماضيين شهدا إجراءات ملحوظة للحركات الإسرائيلية على الجانب الآخر من الحدود. كانت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية تحدثت مساء الجمعة، عن أنّ القوات الإسرائيلية اتخذت تدابير احترازية في طول الحدود الشمالية مع لبنان، وغابت الدوريات الإسرائيلية عن الجانب المحاذي للخط الأزرق.

ويحافظ الجيش اللبناني على إجراءاته التي يتخذها في المنطقة الجنوبية لحفظ الاستقرار. وأكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، أنّ «الجيش اللبناني يقوم بإجراء عادية في مثل هذا الوضع في كل لبنان، وليس فقط في الجنوب». ولفت المصدر إلى أنّ «هناك بعض الأماكن شهدت إجراءات إضافية مثل محيط السفارة الأميركية في بيروت»، وتنتشر هذه المعلومات في ظل تصاعد المخاوف من احتمال حصول رد إيراني ما دفع بالقوات الإسرائيلية للتلاب على الحدود مع لبنان أيضاً، فيما يتربّع اللبنانيون كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله، اليوم الأحد، وما تتضمنه من مواقف مرتبطة بطبيعة الرد الإيراني على مقتل سليماني؛ خصوصاً بعد دعوة نصرالله إلى «الخصاص العادل» من القتل، وهذا سيكون «مسؤولية وأمانة وفعل كل المقاومين والمجاهدين على امتداد العالم». وبرزت مواقف مسؤولين لـ«حزب الله» تعلن أنّ هناك رداً على اغتيال سليماني. فقد نقلت قناة «المباين» عن النائب محمد رعد قوله، أمس السبت، إنّ رد «محور المقاومة» الذي تدعمه إيران «سيكون حازماً». وأضاف رعد أنّ الأميركيين «أخفقوا» في استهدافهم سليماني، مضيفاً أنهم «سيشعرون بذلك في الأيام المقبلة». ورأى عضو كتلة الحزب في البرلمان النائب حسن فضل الله، أنّ «ما قامت به أميركا عدوان سافر على أمتنا وبلادنا ومقاولتنا، وهو لا شك سيرتك تداعيات وتأثيرات، وما قبله ليس كما بعده».

رجل الأعمال فريوم أوقفت شركة أمنية مراقبته... وتركيا تقرر حبس 5 متهمين تورطوا في تهريبه محامي غصن «يتفهم» أسباب هرب موكله من صرامة القضاء الياباني

أنقرة، سعيد عبد الرازق طوكيو، «الشرق الأوسط»

أمرت محكمة في إسطنبول بحبس 5 متهمين بالتورط في عملية تهريب الرئيس التنفيذي السابق لشركة «رينو - نيسان» كارلوس غصن من اليابان إلى لبنان عبر مطار أتااتورك في إسطنبول بتهمة «تهريب مهاجرين».

وقضت محكمة الصلح والجزاء بمنطقة «بكيروي» في إسطنبول بحبس المتهمين الخمسة بعد إحالتهم من النيابة العامة، أول من أمس، ضمن مجموعة من 7 مشتبهين بينهم 4 طيارين، فيما قررت الإفراج عن الأثنين الآخرين. واعتقلت الشرطة التركية المشتبهين السبعة يوم الخميس الماضي، ضمن تحقيقات موسعة شملت العديد من الجهات منها وزارات الداخلية والخارجية والإدعاء العام في إسطنبول حول تسهيل هروب غصن، الذي كان يخضع للإقامة الجبرية في مدينة أوساكا اليابانية على خلفية اتهامه بـ«إساءة استخدام الوظيفة».

وأعلنت شركة «إم إن جي جيت» التركية الخاصة للشحن الجوي أول من أمس، أنّها تقدمت بشكوى جنائية توضح فيها أنّ طائراتها استخدمت بشكل غير قانوني لنقل كارلوس غصن إلى لبنان بعد فراره من اليابان لجناب محاكمته. وروت صحيفة «صباح» التركية، أمس، تفاصيل جديدة حول هروب غصن قائلة إنه وصل على متن طائرة شحن إلى مطار أتااتورك بإسطنبول، في صندوق آلة «كونترباس» الموسيقية بين الضائع في الطائرة، وأن الإغارة أفادت بأنه جرى نقله مع فرقة موسيقية دخلت البيت الذي كان يقم فيه في أوساكا باليابان لإحياء احتفال بمناسبة أعياد الميلاد. وذكرت أنّه تم نقل غصن بواسطة مركبة سارت مسافة 506

كيلومترات باتجاه مدينة أوساكا، ومن ثم استقل طائرة في 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تحمل الرقم «TC-TSR» ومن مطار أتااتورك استقل طائرة تحمل الرقم «TC-RZA»، انطلقت إلى بيروت. وذكرت الصحيفة أنّ مدير عام شركة «إم إن جي» للشحن، جان شاممان، قام بالتقصي حول الحادثة، ثم اصطحب محاميه وقدم بلاغاً للشرطة. وكشفت تحقيقات الشرطة أنّ سيارة رمادية

تابعة للشركة اقترنت من الطائرة القادمة من أوساكا وأن شخصاً نزل من الطائرة مسرعاً ودف إلى السيارة وبعد 5 دقائق اقترنت السيارة بسرعة من باب الطائرة الثانية المجهة إلى بيروت. وذكرت ثلاثة مصادر أمس أنّ كارلوس غصن فر من منزله في طوكيو بعدما أوقفت شركة أمن خاصة، استأجرتها شركة «نيسان»، مراقبته. ونقلت وكالة «رويترز» عن المصادر أنّ «نيسان»

كلفت شركة أمن خاصة بمراقبة غصن، الذي أفرج عنه بكفالة لحين محاكمته، المعرفة إن كان يجتمع مع أشخاص على صلة بالقضية. وأضافت المصادر أنّ محاميه طليبا من شركة الأمن وقف مراقبته لأن ذلك سيعد انتهاكاً لحقوق الإنسان، وذكر أنّ غصن كان يعترض تقديم شكوى ضد الشركة.

وقالت المصادر إنّ الشركة أوقفت المراقبة بحلول 29 ديسمبر (كانون الأول). وامتنع المتحدث عن التعليق على «نيسان» من جهة أخرى، أعلن محام كارلوس غصن أنّه شعر في البداية بـ«الخبائنة» إثر فرار موكله إلى لبنان قبل أن يفهمه، معتبراً أنّ ما دفع غصن للقيام بذلك هو صرامة النظام القضائي الياباني الشديدة. وأضاف على مدونته: «الغضب تحول إلى أمر آخر عندما تذكرت كيف كان يعامله النظام القضائي في

البلاد». وتابع: «يمكنني بسهولة تخيل أنه لو عاش أشخاص آخرون لديهم إمكانيات مالية وعلاقات والقدرة على التصرف التجريفة نفسها، لكانوا قاموا بالأمر نفسه أو على الأقل فكروا به». ومنذ سنوات، تنتقد منظمات حقوقية على غرار منظمة العفو الدولية النظام القضائي الياباني الذي يستند بحسب قولها، إلى تكرار عمليات الاستجواب إلى حين انهيار المثم.

مثول غصن أمام القضاء اللبناني بانتظار رد «الإنتربول» على «ثغرة قانونية»

بيروت، خليل فليحان

علمت «الشرق الأوسط» من تقرير ديبلوماسي ورد إلى بيروت، أنّ كارلوس غصن تمكن من التغطية الجهاز الذي كان مثبتاً على معصمه عندما كان يُسمح له بالخرج من منزله، وذلك في متابعة للتحقيق مع الفريق الأمني الياباني الذي كان مكلفاً بمراقبته، ويتمحور حول كيفية هربه.

ومعه في المنزل عناصر من نخبة الأمن في اليابان ترصد أي تحرك له، إضافة إلى أجهزة مراقبة بُنيت في واجهة المنزل وعند الأبواب والنوافذ لرصد تحركاته، واكتفى التقرير بالإشارة فقط إلى أنّ العناصر التي كانت مسؤولة عن أمنه لا تزال موقوفة.

أما على صعيد اتصال اليابان بالإنتربول، فقد تبين أنّ «ثغرة» وردت في كتاب الإنتربول في اليابان إلى إنتربول لبنان مما استدعى تصحيحاً لبعض ما ورد فيه،

فطلب من إنتربول ليون في فرنسا (حيث الأمانة العامة لهذه المنظمة) تصحيحها. وقالت المصادر إنّ مثوله أمام القضاء اللبناني ينتظر جواب الإنتربول لتصحیح هذه الثغرة، وعندما تستدعي النيابة العامة التمييزية في لبنان للتحقيق في التهمة الموجهة له.

نتائج التحقيق حول ما هو متهم به. وذكر مصدر دبلوماسي أنّ اليابان لم تكتف بالاتصال بلبنان عن طريق الإنتربول بل طلبت في نفس الوقت من تركيا التحقيق مع طاقم الطائرة الخاصة التي نقلته إلى بيروت صباح الاثنين الماضي. وأبلغت السلطات التركية النتائج الأولية إلى نظيرتها اليابانية. وكشف مسؤول حكومي لبناني لـ«الشرق الأوسط» أنّ ما يهم اليابان هو استرداد غصن لاستكمال

محاكمته، لأن فراره بمثابة ضربة قاسية للأمن الياباني إلا أنّ لبنان يامل أن تتفهم الدولة الصديقة أن المطلوب هو مواطن لبناني لا يمكن تسليمه إلى القضاء الياباني لأنه ليست هناك اتفاقية بين الدولتين تنظّم ذلك. ولفت إلى أنّ لقاء سفير اليابان الجديد في لبنان مع وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، ركّز على أهمية تجاوب بيروت مع بلاده حتى لو لم تكن هناك اتفاقية.

الحكومة اللبنانية تتعهد بعدم فقدان مادة البنزين

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعهدت وزير الطاقة اللبنانية ندى البستاني بعدم فقدان مادة البنزين من الآن وصاعداً بعد دخول الحكومة على خط استيراد المادة، تنفيذاً لقرار اتخذته إثر إضراب نفذته محطات التوزيع في الشهر الماضي ما تسبب بإزمة. ورعت وزيرة الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ندى البستاني أمس أول عملية تسليم مادة البنزين التي استوردتها الدولة لأصحاب شركات التوزيع في منشآت النفط في الزهراني جنوب صيدا. وأكدت خلال عملية التسليم أنها «الخطوة الأولى»، وأعلنت «عدم فقدان مادة البنزين من الآن وصاعداً»، مشيرة إلى خطة في هذا الشأن بالاتفاق مع إدارة نفط الزهراني لإجراء المزيد من المناقصات في هذا القطاع. وأوضح البستاني أنّ «باخرة النفط الأولى التي وصلت إلى لبنان حملت 32 مليون لتر أي 24 ألف طن، والباخرة الأخرى وصلت إلى لبنان صباحاً»، لافتة إلى أنّ «أكبر زبون سيكون الجيش اللبناني»، وأشارت إلى أنّ «عملية البيع تتم بالبلرة اللبنانية وبحسب سعر الدولار المنصوص عليه في الجداول الرسمية».

تصاعد التحركات أمام المصارف رفضاً للقيود على السحوبات

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصاعدت الاعتصامات والتحركات الشعبية أمام فروع المصارف اللبنانية التي اتخذ بعضها في الشمال قراراً بالإقفال، فيما صدرت برقية من قائد سرية بيروت الإقليمية الأولى في قوى الأمن الداخلي إلى امري القنطعات السرية حول تعزيز الإجراءات الأمنية في المصارف. وأشارت البرقية إلى أنه نتيجة المتابعة تبين أنّ بعض عناصر قوى الأمن الداخلي المولجين بحماية المصارف لا يقومون بإجراءات كافية عند حصول أي اعتداء على أملاك المصارف أو عند دخول مجموعة من المتظاهرين إليها. وطلب تشديد الإجراءات عبر اتخاذ عدد من الخطوات، كالإتصال برقم الطوارئ، وتنظيم محضر عدلي وغيرها. والتزمت فروع كل المصارف في محافظة عكار في شمال لبنان بالإقفال التام حتى إشعار آخر، على إثر القرار

الذي اتخذته جمعية المصارف، احتجاجاً على تعرض فرع مصرف لبنان والمهجر في حلبا أول من أمس لتكسیر وتحطيم لواجهاته ولأثاثه، خلال المواجهات التي حصلت بين محتجين في ساحة اعتصام حلبا وعناصر من القوى الأمنية، على خلفية إصرار المحتجين على ضرورة أن يدفع المصرف مستحقات أحد المودعين. وفي صيدا في الجنوب، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأن محتجين عمداً إلى إقفال مدخل بنك «البنان والخليج» بواسطة شاحنات وأعمال بالبنان اللبنانية المصارف صرف شك بالبلرة اللبنانية لأحد المواطنين الذي حاول صرف شك صادر عن الضمان الاجتماعي وهو تعويض نهاية الخدمة بقيمة 16 مليون ليرة لبنانية، فرفض المصرف وكذلك رفض فتح حساب للمواطن وإيداع المبلغ فيه لسببه على دعوات عدة، وهو ما دفع المواطن إلى استقدام رافعة وليات

ثقيلة إلى أمام المصرف ووضعها على مدخله مغلقاً أبوابه بها. ولاحقاً، دفع مدير مصرف «لبنان والخليج» في صيدا قيمة الشيك المصرفي للمواطن كاملاً، وتم سحب الأليات وإعادة فتح أبواب المصرف أمام المواطنين. وفي جبل لبنان، أقدم مجهولون ليلا على رمي البيض على أبواب فروع المصارف في بكفنا، وكتبوا عليها كلمة «ثورة». أما في حاصبيا، فقد أقدم مجهولون على وضع ملصقات على عدد من جدران المصارف في المدينة، حملت عبارة «مش داغين».

وحزكت الإجراءات المصرفية نواباً للبحث في الإجراءات القانونية، وسط تصاعد الاعتراضات على إجراءات المصارف. فقد طلب النائب إلياس حكنش من رئيس لبنان ورئيس مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف «إلى جلسة للاستيضاح عن القيود الاستثنائية التي فرضتها المصارف

والتي دمرت الناس والاقتصاد». وقال في حسابه في «تويتر»: «كما ننتظر جواب الحاكم على الكتاب الذي أرسلناه، والبث بتشكيل لجنة التحقيق البرلمانية لتعيين الحقائق». بدوره رد رئيس اللجنة نعمة أفرام على حكنش قائلاً: «تداولت مع الزميل حكنش الموضوع الذي طرحه وستناولوه في اجتماع الجمعية والاقتصاد والتخطيط الثلاثاء المقبل. كما سنبعث فقرة قانون بحدده حالة الطوارئ». وكان نقيب المحامين ملحم خلف أبدى أول من أمس بعض الملاحظات إزاء الإجراءات التي تفرضها المصارف على حركة الأموال، واصفاً إياها بالتعسفية وغير القانونية. ودعا خلف جمعية المصارف إلى التوقف عن ممارسة القيود على السحوبات والتحويلات، وتعيد مواظبة نقابة المحامين في بيروت السهر على هذا الملف، منعاً للتفادي في هذه الإجراءات، وسعياً وراء إحقاق الحقوق.

مصنع التجهيزات والأثاث في البحرين
تم إنشاء المصنع قبل ١٥ عام و هو مختص في صناعة الأثاث المنزلي و الفندقية و كذلك الأثاث المكتبي بجميع انواعه بالإضافة إلى جميع أنواع الابواب الخشبية...منتجات المصنع ذو جودة عالية...يستخدم المصنع أفضل أنواع المعدات و الأجهزة و الات و ماكينات من ألمانيا و إيطاليا و بريطانيا.
يملك المصنع قاعدة زبائن متينة و قوية و مبيعات المصنع السنوية تصل إلى ٣ مليون دولار أمريكي.
للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على :
+973 17531 883
E mail : advisory@assureconsult.net

بعد اتهام مسؤول كبير بـ«الرشوة» مصر: الحكومة تشدد على ملاحقة الفساد

القاهرة، الشرق الأوسط،

ما يسهم في تعزيز الحكومات الإدارية والمالية، وإرساء قيم النزاهة والشفافية، ومواجهة التهرب الضريبي، وإرساء دعائم العدالة الضريبية، وتحصيل حق الدولة.

وأبدى معيط، تعويلاً على المشروع الجديد، وقال إنه «يحد كثيراً من التدخل البشري في المنظومة الضريبية»، ويضمن تحقيق العدالة، وتعزيز النزاهة والشفافية، والحفاظ على المال العام»، مشيراً إلى أن وزارته «قطعت شوطاً كبيراً في تحديث المنظومة الضريبية، ويمكنها وفق أحدث الخبرات الدولية، الصاوي، نيابة أمن الدولة العليا بـ«التحقيق في واقعة ضبط رئيس مصلحة الضرائب متلبساً بأخذ مبالغ مالية على سبيل الرشوة».

وأعلنت «هيئة الرقابة الإدارية»، مساء أول من أمس، القبض على المتهم وفق إذن النيابة العامة بعد ثبوت تقاضيه مبالغ مالية وعطايا على سبيل الرشوة من خلال المحادثات الهاتفية والمقالات المسجلة وفق القانون». حسب بيان الهيئة.

بدوره قال معيط إنه «لا أحد فوق القانون، ولا تستر على أي فساد، ولا تلاهون مع أي محاولات للإضرار بحق الدولة الذي هو حق الشعب، أو التراخي في تحصيله تحت أي مسمى».

وأوقفت «الرقابة الإدارية» في مصر مسؤولين بارزين خلال الأعوام الماضية، بتهم فساد متنوعة، وكان أهمها القبض على وزير الزراعة الأسبق صلاح هلال عام 2015، وهي الواقعة التي أعقبتها استقالة حكومة رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم محلب، رغم أن الاتهامات لم تطل سوى الوزير الذي عوقب بالحبس.

وأعلن وزير المالية، أمس، أنه سيتم «تسريع وتيرة العمل بالمشروع القومي لتحديث المنظومة الضريبية ويمكنها، كما عاقب القضاء المصري، في يونيو (حزيران) الماضي، محافظ المنوفية الأسبق هشام عبد الباسط، بالسجن المشدود 10 سنوات بعد إدانته بـ«تحقيق كسب غير مشروع بقيمة 58 مليون جنيه من خلال استغلال النفوذ، وغرامة 58 مليون جنيهه في المتوسط»، كما نال عقوبة أخرى قبل عامين بالسجن لإدانته بارتكاب جرائم طاب رشوة وأخذ مبالغ قدرت بـ (27 مليوناً و450 ألف جنيه)».

شددت الحكومة المصرية على «عدم التسرف على أي فساد»، وذلك غداة إعلان سلطات التحقيق توقيف رئيس مصلحة الضرائب في البلاد واتهامه بتلقي «مبالغ مالية على سبيل الرشوة»، وأشارت النيابة العامة إلى أن الرجل «تم ضبطه متلبساً»، فيما أصدر محمد معيط وزير المالية قراراً بتكليف نائب الرئيس الحالي لمصلحة الضرائب، القيام بأعمال رئيس المصلحة بصفة مؤقتة؛ أمس النائب العام المستشار حمادة الصاوي، نيابة أمن الدولة العليا بـ«التحقيق في واقعة ضبط رئيس مصلحة الضرائب متلبساً بأخذ مبالغ مالية على سبيل الرشوة».

وأعلنت «هيئة الرقابة الإدارية»، مساء أول من أمس، القبض على المتهم وفق إذن النيابة العامة بعد ثبوت تقاضيه مبالغ مالية وعطايا على سبيل الرشوة من خلال المحادثات الهاتفية والمقالات المسجلة وفق القانون». حسب بيان الهيئة.

بدوره قال معيط إنه «لا أحد فوق القانون، ولا تستر على أي فساد، ولا تلاهون مع أي محاولات للإضرار بحق الدولة الذي هو حق الشعب، أو التراخي في تحصيله تحت أي مسمى».

وأوقفت «الرقابة الإدارية» في مصر مسؤولين بارزين خلال الأعوام الماضية، بتهم فساد متنوعة، وكان أهمها القبض على وزير الزراعة الأسبق صلاح هلال عام 2015، وهي الواقعة التي أعقبتها استقالة حكومة رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم محلب، رغم أن الاتهامات لم تطل سوى الوزير الذي عوقب بالحبس.

وأعلن وزير المالية، أمس، أنه سيتم «تسريع وتيرة العمل بالمشروع القومي لتحديث المنظومة الضريبية ويمكنها، كما عاقب القضاء المصري، في يونيو (حزيران) الماضي، محافظ المنوفية الأسبق هشام عبد الباسط، بالسجن المشدود 10 سنوات بعد إدانته بـ«تحقيق كسب غير مشروع بقيمة 58 مليون جنيه من خلال استغلال النفوذ، وغرامة 58 مليون جنيهه في المتوسط»، كما نال عقوبة أخرى قبل عامين بالسجن لإدانته بارتكاب جرائم طاب رشوة وأخذ مبالغ قدرت بـ (27 مليوناً و450 ألف جنيه)».

تقنين أوضاع 851 كنيسة مصرية

القاهرة، الشرق الأوسط،

وتطرق «إعلامي مجلس الوزراء» إلى الموقف التنفيذي للكنائس بمدن الجبل الرابع، وأوضح تم افتتاح «كاتدرائية (ميلاد المسيح) بالعاصمة الإدارية الجديدة، فضلاً عن تنفيذ 6 كنائس بمدينة حدائق أكتوبر (تشرين الأول)، ويجري العمل على تنفيذ 8 كنائس بمدن (المنصورة الجديدة، العلمين الجديدة، غرب قنا، العبور الجديدة، أكتوبر الجديدة، غرب أسبوط)، بالإضافة إلى إحلال وتجديد 18 كنيسة وملحقاتها بمحافظة المنيا بعد إلحاق ضرر بها بتكلفة تقديرية 40,4 مليون جنيه»، وبشأن مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة، أوضح المركز الحكومي أنه «تم تشكيل لجنة مختصة لإدراج (مسار العائلة المقدسة) على قائمة التراث غير المادي لليونسكو، فضلاً عن تطوير موقع شجرة مريم وضماها لقطاع الآثار».

بالترزامن مع استعدادات الاحتفال بـ«عيد الميلا» للأقباط في مصر (الثلاثاء المقبل)، أعلنت الحكومة، عن الانتهاء من «توفيق أوضاع 851 كنيسة، و561 مبنى»، وذلك منذ مايو (أيار) 2018.

وأفاد «المركز الإعلامي لرئاسة الوزراء»، أمس، أن اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس والتي تم تشكيلها بالقرارات (في ملف تقنين أوضاع الكنائس بهدف ترسيخ قيم ومبادئ المواطنة وحرية العبادة والمساواة بين جميع المصريين».

وأشار إلى أن القطاعات الجغرافية المختلفة استفادت بالقرارات، وجاء في مقدمتها محافظة المنيا (236 كنيسة ومبنى)، والجزيرة (140 كنيسة ومبنى)، والقليوبية (124 كنيسة ومبنى).

بوركينافاسو: مقتل 14 مدنياً بينهم تلاميذ بانفجار حافلة

«حركة الشباب» الصومالية تبدأ العام الجديد بالتصعيد الإرهابي



صوماليات في مظاهرة احتجاج ضد أعمال الإرهاب في ذكرى قربيات لهن قتلن في انفجار شاحنة أودى بحياة 78 شخصاً على الأقل بالعاصمة مقديشو (أب)

لدى مرور حافلة في شمال غربي بوركينافاسو، على ما أفادت مصادر أمنية. وأوضح المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية أن «عبوة يدوية انفجرت في ألية نقل مشترك هذا الصباح عند تقاطع تويني - توغان (بمحافظة سورو المحاذية لمالي) والحصيلة المؤقتة هي 14 قتيلًا وأربعة جرحى إصاباتهم خطيرة»، وأضاف: «وقع الحادث نحو الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي العالمي وتم إرسال فرق أمنية وأخرى للإغاثة إلى المكان». وقال مصدر أممي آخر إن «الضحايا هم خصوصاً تلاميذ كانوا عائدتين إلى منطقة دراستهم بعدما قضوا أعياد نهاية السنة مع عائلاتهم»، مؤكداً الحصيلة غير النهائية.

وفي بيان أمس، أشارت رئاسة أركان الجيش إلى هجوم آخر على وحدة للدرك في ايناتا (شمال) وقع «الجمعة في

من عناصر حركة الشباب خلال عمليات عسكرية في إقليم شيبلي السفلي.

ويأتي الإعلان بعد أيام من سيطرة الجيش الصومالي على قرى في إقليم شيبلي السفلي المجاور للعاصمة مقديشو وتعهد قياداته بمواصلته العمليات ضد مقاتلي حركة الشباب في الإقليم.

وتأسست حركة الشباب الصومالية عام 2004، حين كانت الذراع العسكري لاتحاد المحاكم الإسلامية التي انهزمت أمام القوات التابعة للحكومة الصومالية المؤقتة، غير أنها انشقت عن المحاكم وتحولت إلى حركة إرهابية تتبع مباشرة لتنظيم القاعدة بقيادة زعيمه أيمن الظواهري.

من جهة أخرى في العاصمة واغادوغو قتل 14 مدنياً على الأقل بينهم تلاميذ أمس (السبت) في انفجار عبوة يدوية الصنع

ثلاثة آخرين في هجوم مسلح في مقاطعة لامو الساحلية الكينية.

وذكرت وسائل إعلام كينية الخميس الماضي، أن الهجوم استهدف حافلة ركاب في منطقة (نيونغور) بمقاطعة لامو الكينية القريبة من الحدود الصومالية، وهو الهجوم الذي أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عنه، منتيرة إلى أنه استهدف أربع حافلات ركاب كانت متوجهة إلى لامو قادمة من مدينة ممباسا.

وتنفيذ الحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة» هجمات متكررة على المدن الكينية رداً على إرسال الحكومة الكينية قواتها إلى الصومال، في إطار تعاون محاربة الإرهاب.

أما على مستوى الصومال فقد أعلن الرائد إسماعيل عبد الملك مالك، قائد الوحدة 16 من القوات الصومالية الخاصة، قتل

أفجوي، بإقليم شيبلي السفلي، الواقعة على بعد 30 كيلومتراً من العاصمة مقديشو.

وأشار البيان الصادر عن القيادة الأمريكية إلى أن الغارة الجوية لم تسفر عن أي خسائر في صفوف المدنيين، من دون أن تكشف عن طريقة تنفيذ الغارة، وإن كان تم تنفيذها عن طريق طائرات (درون) أم عن طريق مروحيات عسكرية.

يذكر أن واشنطن التي تدعم الحكومة الصومالية في حربها ضد مقاتلي حركة الشباب الإرهابية كثفت من غاراتها الجوية التي تستهدف الحركة بشكل ملحوظ خلال الأشهر الأخيرة.

من جهة أخرى كثف مقاتلو حركة الشباب الصومالية من عملياتهم الإرهابية في الصومال والدول المجاورة لها، وخاصة كينيا؛ حيث أعلن عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة

مقاتلون من حركة الشباب الصومالية، التي تتابع في منطقة تقع شمال شرقي إرهابي تشنه الحركة خلال الصومال، وذلك في أول هجوم إرهابي تشنه القوات الأمريكية (أفريقي) أول من أمس، وأسفرت عن مقتل ثلاثة من مقاتلي الحركة الإرهابية.

ويحسب مصادر محلية في الصومال فإن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على ضابط أمن يدعى (عيسى دعالي) في مدينة بري بولاية بونتلاند في شمال شرقي الصومال، وأكدت المصادر المحلية أن ضابط الأمن توفي في مكان الهجوم، مؤكداً أن ما وقع هو «عملية تصفية».

من جهة أخرى قالت صحف محلية في العاصمة مقديشو إن عملية الاعتقال تمت في أحد أحياء مدينة «بوصاصو»، وهي العاصمة التجارية والمدينة الأهم في إقليم «بري»، ونقلت الصحف عن شهود عيان قولهم إن المسلحين نفذوا الهجوم نحوًا في الفرار من عين المكان قبل وصول القوات الأمنية.

في غضون ذلك أعلنت حركة الشباب الصومالية مسؤوليتها عن الاعتقال، ووزعت بياناً صحافياً بهذا الشأن على مواقع إخبارية محسوبة على تنظيم «القاعدة»، تعودت على نشر بيانات ومنتجات إعلامية من إنتاج الحركة الإرهابية.

وفي سياق متصل أعلنت قيادة الجيش الأمريكي أفريقيًا (أفريقيوم) أن ثلاثة من مسلحي حركة الشباب الصومالية قتلوا في أول غارة جوية تشنها القوات الأمريكية خلال العام الجديد (2020).

وذكر بيان صادر عن (أفريقيوم)، تناقلته الصحافة المحلية بالصومال أمس (السبت)، أن الغارة الجوية التي أسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصر الحركة، وقعت يوم الجمعة بضواحي مدينة

مزار الشريف - بليخ (أفغانستان)، «الشرق الأوسط».

أكد مسؤول محلي أفغاني مقتل مدني في انفجار عبوة ناسفة مغناطيسية، خلال ساعة الذروة في مدينة مزار الشريف بإقليم بليخ شمال أفغانستان صباح أمس، ونقلت قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية عن المتحدث باسم حاكم إقليم بليخ، منير أحمد فرحات قوله إنه تم زرع العبوة الناسفة في مركبة. وتابع بيان ثلاثة مدنيين آخرين أصيبوا في الانفجار، الذي وقع في منطقة الشرطة العاشرة بمدينة مزار الشريف، وبحسب وسائل إعلامية محلية، لم تتحدث الشرطة عن أي تفاصيل بشأن الحادث، ولم تكشف عن هويات القتيل والضحايا، كذلك لم تعلن أي جماعة مسلحة

قتيل ومصابون في انفجار إرهابي شمال أفغانستان



نقطة مراقبة وتفتيش خارج جلال آباد عقب تصاعد هجمات حركة طالبان في عموم أفغانستان (أ.ب.أ)

وتأتي هذه الهجمات في فصل الشتاء، الذي عادة ما يشهد تحباطاً ما كان يعرف بـ«موسم القتل»، فيما نفت حركة «طالبان» أي خطة لوقف إطلاق النار في حال تم التوصل مع الولايات المتحدة إلى اتفاق يقضي بانسحاب القوات الأميركية.

وإلى الشرق، في ولاية قندوز (شمال)، قتل حركة «طالبان» تسعة من أفراد قوات الأمن عند نقطة تفتيش في منتصف الليل بمديرية دشت آرشي، وفقاً للمتحدث باسم الولاية عصمت الله مرادي.

وباتجاه الشرقي، قتل المتمردون سبعة عناصر آخرين من قوات الأمن عند نقطة تفتيش في منطقة داركساد، بالقرب من الحدود مع طاجيكستان، وفقاً للمتحدث باسم ولاية تخار الشمالية.

مسؤوليتها عن التفجير. وكانت الجماعات المسلحة في أفغانستان، وخاصة حركة «طالبان»، قد كثفت في الأيام الأخيرة من وتيرة هجماتها في شمال أفغانستان التي تنسب بشكل دوري، وبمقتل وإصابة العشرات، وخاصة من رجال الأمن والجيش.

وكان تقرير صدر أول من أمس عن وزارة الداخلية قد أعلن أن 7400 مدني أفغاني قتلوا أو أصيبوا نتيجة هجمات انتحارية وانفجارات العام الماضي، وتابع التقرير بأن 2219 مدنياً قتلوا وأصيب 5170 العام الماضي.

وقتل ما لا يقل عن 23 من قوات الأمن الأفغانية مع بداية العام الجديد في ثلاث هجمات منفصلة شنتها حركة «طالبان» في الولايات الشمالية، حسبما ذكرت مصادر أمنية.

مقتل مدني في انفجار عبوة ناسفة مغناطيسية، خلال ساعة الذروة في مدينة مزار الشريف بإقليم بليخ شمال أفغانستان صباح أمس، ونقلت قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية عن المتحدث باسم حاكم إقليم بليخ، منير أحمد فرحات قوله إنه تم زرع العبوة الناسفة في مركبة. وتابع بيان ثلاثة مدنيين آخرين أصيبوا في الانفجار، الذي وقع في منطقة الشرطة العاشرة بمدينة مزار الشريف، وبحسب وسائل إعلامية محلية، لم تتحدث الشرطة عن أي تفاصيل بشأن الحادث، ولم تكشف عن هويات القتيل والضحايا، كذلك لم تعلن أي جماعة مسلحة

يعقد مؤتمره في 7 فبراير المقبل

المغرب: «الأصالة والمعاصرة» المعارض يطوي صفحة خلافاته



الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة حكيم بنشماش

ما زالت جروحها لم تندمل بين الإخوة الأعداء.

واعتبر كودار أن الحزب شهد «زهرة عذبة»، مشدداً على أهمية المصالحة والانتماء لوحدة الحزب، وأن المهمة الأساسية للجنة «تتجلى في التحضير الجيد للمؤتمر الوطني الرابع، وتوقيف الجو المناسب لتعزيز وحدة الصف».

ودعا كودار أعضاء حزبه إلى العمل على «تعزيز وحدة الحزب، وجعل مصلحته تسمو على مصالحنا الشخصية»، مبرراً أن المرحلة تتطلب إظهار «قدرتنا الجماعية من أجل الدفاع عن موقع حزينا، الذي نطمح أن يكون ريادياً في الحقل السياسي ببلادنا».

كما أشار كودار إلى أن «مسار وحدة الحزب الذي دشناه خلال الأيام القليلة الماضية، يعتبر اليوم أول امتحان تطبيقي له»، مطالباً

للمؤتمر: «يجب أن نفهم ونستوعب بأن التكلفة التي أدناها، وسنؤديها، ستكون باهظة الخمن، وليس أمامنا إلا أن نتوحد... وغير هذا معنا أننا سنطور الأزمة، وسنعمق الشرخ داخل الحزب وسنقارم مستقبله، ونقارم بدور أساسي قام به حزينا لضمان نمط من أنماط التوازن داخل الحياة السياسية، وسنخل بالتوازن».

وأفاد بنشماش في تحذيره من الانقسام: «إننا نهيئ الأرضية لاستمرار هيمنة عرض سياسي محافظ، تسلط على رقاب المغاربة لعشر سنوات». في إشارة إلى حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، ودعا إلى استدراك الحزب «لما أضعناه من فرص وزمن سياسي وتنظيمي لكي نستمر في أداء دورنا، ونستعيد هج الحزب، ونجتهد في تقديم

عرض سياسي، لعله يقنع من فقد الثقة في الأحزاب السياسية، ونؤسس لبديل سياسي، لا أرى من هو مؤهل في الحقل السياسي لنشماش وأتباعه من طلتهم انتقاداته في مرحلة الخلاف، وذلك في محاولة منه لطي الخلاف، الذي

التنام شمل عائلة الحزب»، مؤكداً «بداية جادة وصادقة للم شمل أعضاء الحزب، وما عساه من مصاعب كان بمقاييس التاريخ مظهرًا من مظاهر نمو الحزب». داعياً إلى استخلاص العبر والدروس من الأزمة التي عاشها الحزب.

وزاد بنشماش قائلاً في رسالة لا تخلو من إشارات: «المصالحة التي نكرست، ليست ولا ينبغي أن تكون مناورة تكتيكية، ولم يعد لدينا سوى خيار واحد هو أن نمضي معاً موحدين، ونجتهد لتغليب مصلحة الوطن، ومصصلحة الحزب على أنانيتنا الذاتية وحساباتنا الصغيرة».

ومضى أمين عام «الأصالة والمعاصرة»، الذي بدأ أن مرحلته انتهت في قيادة الحزب، مخاطباً أعضاء اللجنة التحضيرية

الرباط، «الشرق الأوسط».

قطع حزب الأصالة والمعاصرة المغربي، المعارض، شوطاً كبيراً في طي صفحة الخلافات، التي هدبت وحدته طيلة الشهور الماضية، بعد أن اتفق «الإخوة الأعداء» أمس على اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع، برئاسة سمير كودار، على تاريخ السابع من فبراير (شباط) المقبل موعداً نهائياً لعقد المؤتمر.

وخيمت روح التوافق على الاجتماع، الذي حضره حكيم بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، وعدد من القيادات المحسوبة على جناحه، بجانب تيار المستقبل، المهتم على اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وقال بنشماش في كلمة بالمناسبة: «نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في تدليل شروط

«كان تلقائياً، ويحظى بدعم عدد من قيادات وأعضاء الحزب»، مبرراً أنه لم يترشح بتوجيه من أي جهة «سواء كانت علياً أو سفلياً»، في رد على القراءات التي ذهبت إلى أن بيد الله أعلن ترشحه بإيعاز من أطراف داخل الدولة.

ويرتقب أن تكشف الأيام المقبلة شكل المنافسة والصراع، الذي سيكون على كرسى الأمانة العامة لحزب الأصالة والمعاصرة، الذي يعيش مخاضاً عسيراً منذ أشهر، سيسمح مؤتمروه الشهر المقبل في شخصية أمينة العام، والخط السياسي والتحالفات الممكنة في المرحلة المقبلة، والتي يرتقب أن تكون نقطة خلافية بين مكونات الحزب المنقسم حول إمكانية التحالف مع حزب العدالة والتنمية، الذي يرحب بالتحالف معه «تجار المستقبل»، ويعارضه بنشماش وأتباعه.

الجميع بالبحث عن نقاط التقاطع في إطار الاحترام المتبادل والعمل على ذلك.

في غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر متطابقة أن النائب عبد اللطيف وهيبي، القيادي في التيار المستقل، الذي أطاح ببشماش، يعد المرشح المحتمل لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة. وأكدت المصادر ذاتها أن وهيبي يحظى بدعم قوي من طرف أعضاء الحزب لخلافة بنشماش، في الوقت الذي رفضت فيه فاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب، قبول الترشيح للمنصب.

ويبقى الشيخ محمد بيد الله، الأمين العام الأسبق لحزب الأصالة والمعاصرة، هو الاسم الوحيد الذي أعلن ترشحه للأمانة بشكل رسمي حتى الآن، والذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن ترشحه

بكين تحكم قبضتها على هونغ كونغ بتعيينات تنفيذية موالية

تعدوا بمواصله نضالهم من أجل المزيد من الحريات. وما زالت السلطات المدومة من بكين بقيادة كاري لام، ترفض تنفيذ مطالب المتظاهرين. ومنذ بدء التظاهرات في يونيو، أوقف نحو 6500 شخص، تلتهم دون العشرين عاماً. وقال جيمي شام من الجبهة المدنية لحقوق الإنسان الداعية لهذه التظاهرة: «من المؤسف أن مطالبنا من عام 2019 لم تتحقق بعد مع حلول عام 2020». وفي وقت سابق الثلاثاء، نفذ الآلاف سلسلة بشرية على

طول طرق المدينة. وردوا بالمجد لهونغ كونغ»، ورفعوا لافتات تدعو إلى مواصلة الحركة من أجل الديمقراطية في 2020. التظاهرات اعتبرت أسوأ أزمة تواجهها المستعمرة البريطانية السابقة منذ إعادتها للصين عام 1997. وبموجب بنود إعادة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين تحظى هونغ كونغ بهامش حريات فريد لكن المخاوف تزايدت في السنوات الماضية من أن تصبح مهددة مع ممارسة بكين نفوذاً أوسع في المدينة.

امتأتل شوارع هونغ كونغ الأربعاء بعشرات الآلاف من المتظاهرين لمناسبة رأس السنة، بهدف بث روح جديدة في حراك المطالبين بالديمقراطية، أسفر عن مواجهات مع الشرطة. وشارك أكثر من مليون في التظاهرة بحسب المنظمين. وذكرت الجبهة المدنية لحقوق الإنسان في بيان: «المشاركة الإجمالية تجاوزت 1,03 مليون نسمة، وهو العدد القياسي المسجل في 9 يونيو»، في إشارة إلى أول تظاهرة كبرى في بداية التحرك. والأربعاء طلبت

المزيد. واتخذت الاحتجاجات اشكالا عنيفة في معظم الأحيان بسدد خلالها المحتجون بتدخل صيني متزايد على حد قولهم في شؤونهم، مطالبين بإصلاحات ديمقراطية. واستهدف المتظاهرون مرات عدة مكتب الارتباط الذي يرمز إلى وجود بكين في هونغ كونغ. ورشق المبنى بالبض وخطت على جدرانه رسوم، فيما اعتبرته بكين أعمالاً «غير مقبولة إطلاقاً»، داعية إلى «معاقبة المذنبين».

2047 يشبه استقلال وبحريات واسعة لا وجود لها في أماكن أخرى في الصين، مثل قضاء مستقل وحرية التعبير. لكن المنطقة التي يبلغ عدد سكانها نحو سبعة ملايين نسمة تشهد احتجاجات على مشروع قانون يسمح بتسليم المدانين في تهم جنائية إلى الصين، ورغم قيام الرئيسة التنفيذية كاري لام بسحبها فإن الاحتجاجات تواصلت للمطالبة بتطبيق الاقتراع العام وإجراء تحقيق مستقل في ممارسات الشرطة خلال الاضطرابات العنيفة

هذه قد أحكمت قبضتها على المستعمرة البريطانية السابقة من خلال التعيينات التنفيذية الموالية. ويتخذ المكتب مقراً له في هونغ كونغ، وهو الهيئة المكلفة شؤون المدينة التي تتمتع بحكم ذاتي وتمثل سلطة بكين في المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت إلى الصين في 1997، وتشهد تظاهرات مطالبة بالديمقراطية منذ يونيو (حزيران) الماضي. وبموجب مبدأ «بلد واحد ونظامان»، تتمتع هونغ كونغ نظرياً حتى

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أقالت الصين مدير مكتب الاتصال في هونغ كونغ، وانغ تشي مين، وعينت بدلاً منه ليو هوينغ سكرتير الحزب الشيوعي في مقاطعة شنجنج. وقال التلفزيون الحكومي الصيني إن «وانغ تشي مين أقبل من المنصب الذي يشغله على رأس مكتب الارتباط» لشؤون هونغ كونغ منذ 2017، وتم تعيين ليو هوينغ مكانه، من دون أن تضفي أي تفاصيل. ويرى المراقبون أن بكين بخطوتها

سانتشيتر يتمسك بالدستور والحوار مع الانفصاليين وتشكيل حكومة ائتلافية

مفوضية الانتخابات الإسبانية تقبل رئيس كاتالونيا وتعقد المشهد السياسي



بابلو إيفاليسياس زعيم حزب «يونيداس بوديموس» اليساري المتطرف يستعد لإلقاء خطابه البرلماني دعماً لبيدرو سانتشيتر (إ.ب.)

للمحاكم الإسبانية، لكنه قال إنه سيحل أي أزمات في إطار الدستور الإسباني. وقال لأعضاء البرلمان: «لن تنكسر إسبانيا، لن ينكسر الدستور، الذي سينتصر هو عرقلة حكومة تقدمية انتخابها الشعب الإسباني بطريقة ديمقراطية».

ويواجه سانتشيتر وضعاً دقيقاً جداً في جلسة الثقة التي بدأت أمس السبت، وينظر أن تنتهي يوم الثلاثاء المقبل، حيث لا يضمن أكثر من 167 صوتاً مؤيداً مقابل 164 معترضاً، فيما أعلن 19 امتناعهم عن التصويت، بينهم 13 نائباً ينتمون إلى حزب اليسار الجمهوري في كاتالونيا. وبما أن نيل الثقة يقتضي حصول المرشح على أصوات مؤيدة أكثر من الأصوات المعارضة، فإن تغيير نواب اليسار الجمهوري موقفهم، أو تغيب بعضهم عن الجلسة، من شأنه أن يحجب الثقة عن المرشح، ويعيد الإسبان إلى صناديق الاقتراع للمرة الثالثة في أقل من ستة أسابيع.

الساعات الأخيرة هو نتيجة الضغوط التي تمارسها الأحزاب اليمينية لإقشال جلسة الثقة في الحكومة الجديدة، التي من المفترض أن تقوم على تحالف بين الحزب الاشتراكي وحزب «بوديموس» اليساري الذي يضمن بقايا الحزب الشيوعي الإسباني السابق. يذكر أن قرار اللجنة الانتخابية المركزية جاء نتيجة للتعهد الذي تقدمت به الأحزاب اليمينية التي تعارض بشدة الاتفاق بين الاشتراكيين واليسار الجمهوري، وتتهم سانتشيتر بانتهاك شروط مسابقة حول المسألة الكاتالونية، تُخشى أن يؤدي التصعيد الأخير إلى إعادة اليسار الجمهوري النظر في موقفه على أبواب انتخابات إقليمية بانتهاك شروط مسابقة على القوائم الانتخابية المحافظة المؤيدة لتوراز، وذلك لأول مرة منذ عودة الحزب الإقليمي وأخر سبعينات القرن الماضي.

البرلمان الإقليمي التي هي شرط لتولي رئاسة حكومة الإقليم، بل اعتبر أن زعيم حزب اليسار الجمهوري أوريول جونكيراس، الذي أدانته المحكمة الوطنية مؤخرًا بالسجن 13 عاماً بتهمة العصيان، ليس مؤهلاً لتولي مقعده في البرلمان الأوروبي. وكانت محكمة العدل الأوروبية قد أقرت منذ أسبوعين بأن أوريول كان يتعمد بالحصانة البرلمانية في شهر يونيو (حزيران) الماضي، عندما منعه السلطات الإسبانية من تسلل أوراق اعتماده نائباً في البرلمان الأوروبي. لكن القضاء الإسباني اعتبر من جهته أن الحصانة البرلمانية لا تعني الإحلال من أحكام القانون.

أعلن عن تضامنه مع كيم توراز، ووصف القرار بأنه انقلاب. وكان المعسكر الانفصالي قد شهد تفشياً في صفوفه خلال الأشهر الأخيرة، حيث أعلن اليسار الجمهوري تخليه عن المسار الأحادي لإعلان الاستقلال عن إسبانيا، والعمل على توسيع القاعدة الشعبية المطالبة بالاستقلال، التي لا تتجاوز حالياً 46 في المائة من سكان كاتالونيا في أحسن الأحوال. أما القوى المؤيدة للرئيس الحالي، ولسلفه كارلي بوتشيمون، الفار من العدالة، فهي تصر على المضي في مواجهة المباشرة مع مدريد وإعلان الاستقلال من طرف واحد. لكن قرار اللجنة الانتخابية المركزية لم يقتصر على إقالة توراز، نتيجة إسقاط عضويته في

الامر الذي لم يحصل حتى في عز الأزمة الانفصالية منذ عامين. كانت اللجنة الانتخابية قد اتخذت قرارها بعد مداولات طويلة بين أعضائها، انتهت بترجيح كفة المؤيدين للإقالة بأكثرية 7 أصوات مقابل 6 أصوات. اعتبروا أن القرار يقع ضمن صلاحيات اللجنة الانتخابية في إقليم كاتالونيا. وأعلنت الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي أدريانا لاسترا، التي قادت المفاوضات مع الانفصاليين، أن الحزب «تساوره شكوك حول صلاحيات اللجنة الانتخابية المركزية للبت في هذا الموضوع». ويخشى الأعضاء الاشتراكيون من تداعيات هذا القرار على الاتفاق الذي توصلوا إليه بعد مفاوضات عسيرة مع حزب اليسار الجمهوري، الذي

مدريد، شوقي الرئيس

قبل ساعات من بداية جلسة الثقة في الحكومة الإسبانية الجديدة، صباح أمس السبت، شهدت الأزمة الانفصالية في كاتالونيا تصعيداً جديداً بالغ الخطورة، لم تعرفه حتى في ذروة اندلاعها أواخر عام 2017، وراحت ترخي بثقلها على كامل المشهد السياسي الإسباني التي يتحرك منذ أشهر على وقع تطوراتها. وبعد أن كان الحزب الاشتراكي قد ضمن حصول مرشحه بيدرو سانتشيتر، على الأغلبية الكافية التي تمنحه ثقة البرلمان لتشكيل الحكومة الجديدة في الجولة الثالثة من التصويت يوم الثلاثاء المقبل، إثر الاتفاق الذي توصل إليه مع حزب اليسار الجمهوري في كاتالونيا، بات مصير الجلسة مرهوناً بالتطورات المتسارعة التي تحبس أنفاس الإسبان منذ مساء الجمعة الماضي.

بعد دقائق من مساء الجمعة، عندما أعلنت اللجنة الانتخابية المركزية، ومقرها في مدريد، قرارها بتجريد رئيس الحكومة الإقليمية في كاتالونيا، كيم توراز، من حقوقه السياسية وإقالته من منصبه، بعد أن كانت قد أدانته بالمعصيان لرفضه تنفيذ قرار سابق لها بإزالة الشعارات الانفصالية عن مبنى الحكومة الإقليمية خلال الحملة الانتخابية السابقة.

ويعد تدقيق من إعلان اللجنة الانتخابية المركزية عن قرارها، دعا توراز إلى جلسة طارئة للحكومة الإقليمية خرج بعدها ليعن رفضه الإعلان لقرار اللجنة، فيما كان مؤلفاً في مؤتمر العلم الإسباني عن مقر الحكومة الإقليمية في برشلونة،

موجز

محاكمة الرئيس الإكوادوري السابق رافايل كوريا غيابياً بتهمة الفساد

كيتو - «الشرق الأوسط» قررت قاضية إكوادورية محاكمة الرئيس السابق رافايل كوريا، الذي يعيش حالياً في بلجيكا، غيابياً، بتهمة تمويل حملته الانتخابية في 2013 برشاوى، وكوريا متهم بالفساد لأنه تلقى، حسب النيابة، نحو 8 ملايين دولار من شركات، بينها مجموعة البناء البرازيلية «أوبيريش»، مقابل الحصول على صفقات حكومية. وسيحاكم 20 شخصاً آخر، بينهم متعهدون وموظفون كبار سابقون والنائب السابق للرئيس خورخي غلاس، في القضية نفسها. وقررت القاضية دانييلا كاماشو، في محكمة العدل الوطنية، أعلى هيئة قضائية في الإكوادور، بحالة 21 متهماً آخرين إلى القضاء. كما ردت الدعوى بحق 3 أشخاص. وكتب الرئيس الاشتراكي السابق، في تغريدة على «تويتر»، «تهريج». ويعيش كوريا في بلجيكا مع عائلته منذ أن غادر السلطة في 2017. ويخضع كوريا لتحقيق أيضاً في إطار خطف القيادي في المعارضة سرفراندو بالدا، في كولومبيا في 2012. لكن القانون الإكوادوري لا يسمح بمحاكمته غيابياً لهذه الجريمة.

حزب المحافظين الكندي ينتخب زعيماً جديداً له

مونتريال - «الشرق الأوسط» أعلن حزب المحافظين الكندي، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد، أنه سينظم في 27 يونيو (حزيران)، انتخابات لاختيار زعيم جديد له خلفاً لأندرو شير الذي قدم استقالته قبل 3 أسابيع بصورة مفاجئة. وكان شير انتخب زعيماً للمحافظين في مايو (أيار) 2017. وقد واجه انتقادات علنية في صفوف حزبه إثر الهزيمة التي مني بها الأخير في الانتخابات التشريعية في أكتوبر (تشرين الأول). والجمعة، قال دان نولان المسؤول في الحزب لشبكة «سي بي إس نيوز»، إن «لدنيا واجباً بصفتنا حزبا معارضاً بأن نكون مستعدين في أسرع وقت ممكن». وأضاف: «نعتقد أن الفارق بالمقارنة مع المرة السابقة هو أننا هذه المرة أقلية برلمانية، وبالتالي علينا أن نكون جاهزين».

بوليفيا تعيد إجراء انتخابات رئاسية

لاپاز - «الشرق الأوسط» أعلنت المحكمة الانتخابية العليا في بوليفيا، الجمعة، أن الانتخابات الرئاسية في هذا البلد ستجري في الثالث من مايو (أيار) المقبل، أي بعد أكثر من 6 أشهر من فوز الرئيس السابق إيفو مورالس، بولاية رابعة غير دستورية في انتخابات أدت إلى انتفاضة شعبية فز على أثرها من البلاد. وصرح رئيس المحكمة الانتخابية العليا سالفادور روميرو بأن «المواطنين سيصوتون الأحد الثالث من مايو لانتخاب الرئيس وأعضاء المجلس التشريعي». ومورالس الذي كان أول رئيس من السكان الأصليين لبوليفيا، استقال في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) بعد حكم دام 14 عاماً، بعدما تخلى عنه الجيش والشرطة تحت ضغط مظاهرات للمعارضة التي احتجت على إعادة انتخابه في 20 أكتوبر لولاية رئاسية رابعة. ومنذ استقالة مورالس في 10 نوفمبر، وفراره إلى المكسيك ثم الأرجنتين، تتولى السيناتور اليمينية جانيث أنيز، الرئاسة، بالوكالة.

إحراق كنيسة للشرطة التشيلية في سانتياغو

سانتياغو - «الشرق الأوسط» أحرقت كنيسة مخصصة للشرطة التشيلية في العاصمة سانتياغو، الجمعة، على هامش أول مظاهرة للمطالبة بإصلاحات اجتماعية في البلاد. وقال شهود عيان إن مسلحين ملثمين قاموا بإحراق كنيسة الواقعة بالقرب من ساحة إيطاليا في سانتياغو مركز معظم المظاهرات التي بدأت في 18 أكتوبر. ودانت قوات الشرطة هذا الهجوم وكذلك الحرائق التي استهدفت عدداً من المباني الخيمة في الساحة نفسها منذ بداية المظاهرات. وكانت دار السينما «آرتي الأميدا» أحرقت الأسبوع الماضي، وقبلها مقر جامعة. والكنيسة التي شيدت في 1876 مخصصة لقوات الشرطة منذ أكثر من أربعين عاماً. ونقل المتظاهرون قطع أثاث إلى داخل الكنيسة، وأضرموا النار في عدد من الحواجز في الخارج. وتواجه هؤلاء المثلثون مع الشرطة في محيط الكنيسة، بينما تظاهر التشيليون بشكل تسلمي في مناطق أخرى من المدينة للمطالبة بإصلاحات اجتماعية وضد حكومة الرئيس اليميني سيباستيان بينبيرا.

رئيس الكنيسة الإنجيلية بألمانيا يتلقى تهديدات بالقتل لدعمه اللاجئين

أوغسبورغ - «الشرق الأوسط» أعلن هاينريش بدفورد - شتروم، رئيس مجلس الكنيسة الإنجيلية (البروتستانتية) في ألمانيا، أمس السبت، أنه تلقى تهديدات بالقتل على خلفية إعلانه إرسال سفينة لإقناذ اللاجئين في البحر المتوسط. وفي تصريحات لصحيفة «أوجسبورجر الجمانيه»، قال رئيس أسقفية بافاريا «هذا هو الحال، تلقت تهديدات ملموسة تماماً، وجاء هذا في المقام الأول على خلفية دوري في الإقناذ البحري للاجئين، لكنني لم أجد هذه التهديدات جدية للغاية». ودافع بدفورد - شتروم عن خطط الكنيسة قائلاً: «ليس لهذا الأمر أي علاقة بنشاط سياسي»، مشيراً إلى أن وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، تبني الموضوع الخاص بوضع البة الأوروبية لتوزيع اللاجئين «وأنا أدمع جداً في هذا المشروع الرامي إلى أخذ وعود من دول أوروبية أخرى (بإيواء للاجئين)».

السكان. وأصدرت السلطات أمراً بالغاء ثلاث ولايات. وقالت رئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز غلاديس بيريجيكليان محذرة في إفادة بعد الظهر: «نتاهب لليلة طويلة ولم نواجه الأسوأ بعد. الوضع شديد الانقلاب».

وأكد قائد فرق الإطفاء في الولاية نفسها شين فينسيمونز: «شهدنا رجيل عشرات الآلاف من الأشخاص». وأخلى السباح وسكان جنوب شرقي البلاد مواقع الاصططاف أو منازلهم. وشهدت الطرق السريعة التي تربط بين المدن الساحلية صفوفاً طويلة من السيارات، وسيديني ومدن أخرى. ونشر سكان محليون في المناطق التي دمرتها الحرائق صوراً ومقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، تظهر ظروفًا جوية سيئة: حيث حل ظلام دامس بحلول الساعة الثالثة عصراً بسبب الدخان والحريق.

وبحلول مساء أمس ظل 16 حريقاً مشتعلًا في فيكتوريا بمستوى حالة الطوارئ أو الإجماع و12 حريقاً في نيو ساوث ويلز بمستوى حالة الطوارئ إضافة إلى 100 حريق في ولايات أخرى. وبدأت حرائق جديدة في الاشتعال بينما خرجت أخرى عن نطاق السيطرة. وتخشي السلطات أن يصبح الوضع أسوأ مما كان عليه عشية العام الجديد عندما أنت الحرائق على مساحات شاسعة من الأراضي العشبية وأجبرت السكان والسائحين على الفرار إلى النواطي.



أسفرت الحرائق حتى الآن عن تدمير 5 ملايين هكتار من الأراضي في أستراليا (أ.ب.)

كيلومتراً في الساعة مع استمرار الطقس السيئ في جنوب شرقي أستراليا. وانقطع خطوط الهاتف والإنترنت والكهرباء في الكثير من المناطق الساحلية الأسوأ تضرراً في ولايتي فيكتوريا ونيو ساوث ويلز. أعلنت حالة الطوارئ في جنوب شرقي الجزيرة القارة، المنخفضة التي تضم أكبر عدد من

شرقي البلاد بسبب الكارثة التي يتوقع أن تؤدي الأحوال الجوية إلى تفاقمها بعدما حولت منجمعات سياحية مكتظة في هذه الفترة من العام، إلى مناطق مفرقة. وتتوقع الأرصاد الجوية ستساهم فيها أيضاً حاملة مروحيات. وأخلى عشرات الآلاف من السكان بيوتهم السبت في جنوب

الحرائق من خلال قيامه بعمليات استطلاع جوي ورسم خرائط وبحث وإنقاذ ودعم لوجستي وجوي، وقد سبق له أن نشر ألفي عسكري في إطار هذه الجهود. وكان عدد أقل بكثير من جنود الاحتياط استدعوا في السابق للمساعدة في مكافحة الحرائق في كوينزلاند. وقال موريسون إن «هذا القرار يسمح بوجود مزيد

الحرائق من خلال قيامه بعمليات استطلاع جوي ورسم خرائط وبحث وإنقاذ ودعم لوجستي وجوي، وقد سبق له أن نشر ألفي عسكري في إطار هذه الجهود. وكان عدد أقل بكثير من جنود الاحتياط استدعوا في السابق للمساعدة في مكافحة الحرائق في كوينزلاند. وقال موريسون إن «هذا القرار يسمح بوجود مزيد



نجيب صعب *

الكفاءة قبل زيادة الإنتاج

تمتع تكرار العادات الاستهلاكية نفسها مع الكهرباء المنتجة من الشمس والرياح، مجرد أنها متوفرة من مصادر طبيعية، وكلفة توليدها تنخفض. فمع ان الشمس والرياح مصدران لا ينضببان، لكن صناعة الأقطاب الشمسية وتوربينات الرياح يستهلك موارد طبيعية معزّضة للنضوب، كما أنّ تشغيلها أكثر كفاءة على المحيط الطبيعي.

بمهما كان مصدر الطاقة، فمن الواجب الحرص على استخدامها. لذا لا يجوز أن تنحصر سياسات الطاقة في البلدان العربية بالتوسع في الإمدادات لتأمين الطلب المتزايد، بل يجب أن تلحظ تدابير للحدّ من الطلب، وهذا يتطلب العمل على تعزيز كفاءة استخدام الطاقة كهدف استراتيجي، فكانت كهرباء الليبوت والمصانع، أم مشتقات نفطية لتشغيل الآليات وسفنات. فإدارة الطلب على الطاقة عن طريق الكفاءة كفيلة بخفض الطلب، وبالتالي الحدّ من الحاجة إلى بناء معامل توليد جديدة أو تزويد السوق بكميات أكبر من المنتجات النفطية. وقد أشارت الدراسات إلى أن البلدان العربية تستطيع إنقاذ استهلاك الطاقة بنسبة 30 في المائة بواسطة تدابير ممكنة لتعزيز الكفاءة.

الوعي الفردي، على الخصوص، لا يكفي وحده. فتحقيق نتائج ملموسة في مجال كفاءة الطاقة وضبط الاستهلاك يتوقفان على سياسات حكومية لتنظيم السوق، لكن بتوقفان خصوصاً على تخفيض الدعم عن أسعار المحروقات والكهرباء، ووضع قيود على الأجهزة المنزلية والآليات الصناعية والسيارات، وفق معايير مشددة تضمن كفاءة الاستهلاك.

معظم البلدان العربية تنهبت إلى الضرر الاقتصادي والبيئي لهدر الطاقة، فاعادت النظر بدعم الأسعار والمعدات والآليات وأنشأت دول، مثل المغرب والسعودية والإمارات والأردن، هيئات حكومية مخصصة بوضع برامج وسياسات لتحقيق كفاءة الطاقة. ويبدل الطاقة التي يتخذ من القاهرة مقراً، جهداً كبيراً في هذا المجال.

لا يمكن تحقيق نتائج كبيرة عن طريق تدابير طوعية فقط. المطلوب وضع شروط الزامية لكفاءة الطاقة، تتضمن معايير صارمة، وتوفير التدريب والدعم الفني لتطبيقها، إلى جانب عقوبات رادعة لتزعم المخالفين بالامتثال. هذا فقط يمكن أن نمنع نفقاً ذا 5 نجوم من تبريد غرفه إلى 16 درجة مئوية، وتدفعنا في الوقت نفسه لرفع الحرارة إلى 22 درجة. فلو كان عليه دفع الثمن الحقيقي لكهرباء غير مدعومة، لما وصل به الأمر إلى هذه المعادلة السورية.

في الدول التي باشرت برامج للإلزام المستهلكين بكفاءة استهلاك الطاقة التمدد في التطبيق، كما على الدول التي ما تزال متساهلة البدء فوراً ببرامج فعالة لإدارة الطلب بدلاً من الاكتفاء بزيادة الإنتاج.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

كان جوّ الخريف لطيفاً في الكويت، إذ لم تتجاوز الحرارة الخارجية 28 درجة مئوية نهاراً و24 ليلاً. لكن جوّ غرفة الفندق كان صقيعاً، حيث انخفضت الحرارة إلى ما دون 16 درجة.

وكمعظم الفنادق الحديثة، فالشبابيك غير قابلة للفتح، مما يعني عدم إمكان الاعتماد على الهواء الطبيعي. وبعد محاولات متكررة لتعديل درجة الحرارة، تبين أنها محددة مركزياً ولا يمكن التحكم بها في الغرف. كما لا يمكن إغلاق جهاز التكييف كلياً، إذ يستمر الهواء بالمرور من غرفة إلى أخرى. الحل الوحيد الذي استطاع الفندق تقديمه كان وضع جهاز تدفئة كهربائي في الغرفة، لرفع الحرارة من 16 إلى 22 درجة.

هذا مثال صارخ على الهدر في الطاقة. فهي تُستخدم أولاً لتبريد الغرفة إلى 16 درجة، ثم تدفئتها بجهاز كهربائي. فلو كان تصميم أجهزة التكييف صحيحاً، لا يمكن التحكم بدرجة معتدلة تؤمن الراحة للجسم البشري، أو تركيب شبابيك قابلة للفتح، ليمكن الاعتماد على الهواء الطبيعي حين يكون الجو معتدلاً.

هذه الحالة المتطرفة ليست معزولة. فهناك اتجاه سائد في معظم المدن العربية ذات الجو الحار لتبريد الأماكن العامة على نحو غير مريح. ليس غريباً، في هذه الحال، أن تصيبك قشعريرة برد حين تدخل إلى قاعة مؤتمرات في أحد فنادق البحرين أو دبي، في وقت تتجاوز الحرارة الخارجية 40 درجة. وكان البعض يعتقد أن عليه استخدام الطاقة إلى الحد الأقصى.

قبل التبريد والتدفئة، يتوجب تصميم الأبنية على نحو يتواءم مع الظروف الطبيعية المحيطة. فإتشاء عمارات شاهقة، بواجهات زجاجية، في مدن حارة وذات سطوع شمسي قوي، يعني تجميع الحرارة داخل الغلاف الزجاجي، كما في بعض المجتمعات للانتقال بعيداً عن واجبه عن تساقولت محرجة، مثل «المانا واين ومتى وكيف» يحصل هذا التراجع.

عندما طرح المسؤولون في بلدة باسيفيكا في ولاية كاليفورنيا الأميركية الانتقال إلى الداخل خيار أكثر جدوى مالياً من مواجهة المحيط عبر تطبيق إجراءات الحماية من ارتفاع منسوب البحر، شنّ مالكو المنازل حملة منظمة ضد المسؤولين. وبدلاً من التصويت على خيار التراجع المخطط، انتهى الأمر بطرح الثقة في رئيس البلدية وطرده من منصبه.

ليس من المستغرب، والحال هذه، أن تكون المحادثات حول الأترياح عن خط الساحل مطوّرة بعشرات الحرب. فالفكرة بعد بحثاتها تميل رفقاً للراية البيضاء في نهاية معركة صنعها بأيدينا في مواجهة الطبيعة. الأسلم أن نتوقف أولاً عن تصوير أنفسنا بالكوكب على أنها حرب مستمرة، فالقضية ليست فوراً أو خسارة، بل هي عملية تكثّف مع ما يحصل حولنا، تأخذ على محمل الجد حجم المخاطر التي تهددنا.

واحد سوف يعرض 12 في المائة من الأراضي الزراعية في البلاد للخطر. كما أن هذا الارتفاع سوف يؤثر مباشرة على 3,2 في المائة من سكان البلدان العربية، بالمقارنة مع نسبة عالمية تبلغ نحو 1,28 في المائة.

التراجع الخطط نحو الداخل

هناك العديد من الخيارات لمواجهة ارتفاع منسوب مياه البحار، وهي تبدأ ببناء الجدران البحرية التي تحجز المياه خلفها، وإقامة الموانئ الطبيعية، كالكتبان الرملية. وقد طور المهندسون الهولنديون مادة إسمنتية يمكن إضافتها بسهولة إلى الكتبان الرملية لزيادة مناعتها. كما يمكن رفع المنشآت والمباني عن مستوى الأرض وإجراء تعديلات على البنية التحتية، بما فيها شبكات المياه والكهرباء والغاز. لكن الحل المتاح في بعض الحالات قد يكون انتقال المجتمعات إلى أماكن بعيدة عن خط الساحل.

ربما يكون خيار «التراجع المخطط» أصعب حل يمكن اعتماده، ولكنه بدأ يفرض نفسه في النقاشات العامة كأداة يمكن استخدامها للتحكّم مع ارتفاع مستوى سطح البحر. ففي الولايات المتحدة، طالب المرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي أندرو يانغ في بيان انتخابي بالاستعداد لـ «حتمية» ارتفاع منسوب سطح البحر، وهو وعد المجتمعات الساحلية بتوفير مبلغ 40 مليار دولار لمساعدة الناس على الانتقال إلى أراض مرتفعة أو رفع منسوب منازلهم، بقيمة 30 مليار دولار أخرى لبناء الجدران البحرية وغيرها من أشكال الحماية من الأمواج.

تخطى فكرة انتقال المجتمعات باهتمام متزايد من الأكاديميين، وكان بحث نشرته مجلة «ساينس» قبل بضع شهور شمسي قوي، يعني تجميع الحرارة داخل الغلاف الزجاجي، كما في بعض المجتمعات للانتقال بعيداً عن واجبه عن تساقولت محرجة، مثل «المانا واين ومتى وكيف» يحصل هذا التراجع.

عندما طرح المسؤولون في بلدة باسيفيكا في ولاية كاليفورنيا الأميركية الانتقال إلى الداخل خيار أكثر جدوى مالياً من مواجهة المحيط عبر تطبيق إجراءات الحماية من ارتفاع منسوب البحر، شنّ مالكو المنازل حملة منظمة ضد المسؤولين. وبدلاً من التصويت على خيار التراجع المخطط، انتهى الأمر بطرح الثقة في رئيس البلدية وطرده من منصبه.

ليس من المستغرب، والحال هذه، أن تكون المحادثات حول الأترياح عن خط الساحل مطوّرة بعشرات الحرب. فالفكرة بعد بحثاتها تميل رفقاً للراية البيضاء في نهاية معركة صنعها بأيدينا في مواجهة الطبيعة. الأسلم أن نتوقف أولاً عن تصوير أنفسنا بالكوكب على أنها حرب مستمرة، فالقضية ليست فوراً أو خسارة، بل هي عملية تكثّف مع ما يحصل حولنا، تأخذ على محمل الجد حجم المخاطر التي تهددنا.



فيضانات في جاكارتا الأسبوع الماضي (أب)

السواحل العربية مهددة

في الولايات المتحدة، خُصص تقدير أجراه مركز «تكامل المناخ» إلى أنه بحلول سنة 2040 ستكون المدن الساحلية الأميركية التي يزيد عدد سكانها على 25 ألف نسمة بحاجة إلى بناء جدران بحرية لحمايتها من العواصف تبلغ تكلفتها 42 مليار دولار على الأقل. وإذا تم توسيع امتداد هذه الجدران لتشمل أيضاً المجتمعات التي يقل عدد سكانها عن 25 ألف نسمة، فسيتطلب الكلفة 400 مليار دولار، وهو مبلغ يقرب من تكلفة إنشاء شبكة الطرق السريعة التي نفذت على كامل الأراضي الأميركية خلال العقود الأربعة الماضية.

ويصعب تمثل هذه التقديرات مؤشراً تقريبياً لإظهار حجم المشكلة، فهي لا تأخذ في الاعتبار الترتيبات الأخرى للتحكّم من مخاطر الفيضانات، بما في ذلك شراء المنازل المهددة من مالكيها وتعديل البنية التحتية، لا سيما شبكات صرف مياه الأمطار. كما تبين هذه التقديرات وجود فوارق كبيرة في التكاليف التي تتحملها مشروعات التكيف، مع مشكلة ارتفاع منسوب سطح البحر بين المدن الكبيرة الثرية والمجتمعات الريفية محدودة الموارد.

وعلى المستوى العالمي، ترتفع الفوارق بين دول متقدمة تستطيع تمويل مشروعات التكثّف مع تغيّر المناخ، وبين دول نامية تواجه مشكلاتها المحلية شخاً في مواردها، ويمثل تأمين هذه الموارد تحدياً سياسياً ومؤسستياً حقيقياً، وفقاً لدراسة أجراها البنك الدولي سنة 2013. وقد وجدت الدراسة أن الخسائر العالمية نتيجة الفيضانات تبلغ 136 مدينة كبرى المدن الساحلية حول العالم بلغت 5 مليارات دولار سنة 2005، وهي سترتفع إلى أكثر من 50 مليار دولار في السنة بحلول 2050 نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الواسعة التي ستشهدها هذه المدن. وإذا ما جرى ملاحظة تغيّر المناخ، فإن عدد ملايين ستكون بحاجة إلى ترقية نظم حمايتها من أمواج البحر

الهجرة ضمن المحيط المائي وإلى

داخل عمق اليابسة. وسوف تزداد هذه الأضرار في حال وجود أعمال مدنية تمنع ازدياح الموانئ الخاصة بنظم المستنقعات وأشجار المانغروف وتقلص من كمية الرواسب التي تصل إلى هذه المنظم.

ويمثل ذوبان الجليد بحد ذاته مشكلة بالغة الخطورة، حيث يعتمد نحو مليار شخص على الأنهار الجليدية الجبلية للحصول على المياه العذبة، خصوصاً في آسيا. كما سيؤدي ذوبان الجليد القطبي والجليد في الجبال إلى تحرير الملوثات العضوية الثابتة وغيرها من المركبات الضارة التي كانت محتجزة خلال عشرات السنين الماضية. ومع ارتفاع منسوب سطح البحر، سيبدأ تآكل الشواطئ، وتزداد مخاطر الفيضانات الساحلية، وتتسرب المياه المالحة إلى المصادر المائية، مما سيؤدي إلى أضرار بالغة تطل المناطق الحضرية والريفية.

وتتوقع تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ أن يزداد ضرر الفيضانات في المناطق الساحلية بمقدار مرتين إلى ثلاث مرات في نهاية هذا القرن في حال غياب أي إجراءات وقائية تلتف من مخاطر ارتفاع منسوب سطح البحر. وفيما تساهم ترتيبات الحماية الساحلية المصممة بشكل جيد في تقليل المخاطر، فإن الأضرار التي ستطال المناطق الحضرية، وتلك ذات الكثافة السكانية العالية، سيتعذر غالباً توفير هذه الترتيبات في المناطق الريفية والفقيرة.

وعلى الرغم من أن ترتيبات الحماية من ارتفاع منسوب سطح البحر لن تحول دون وقوع الكوارث بشكل تام، فإن التقديرات تشير إلى أن تكلفة توفيرها عالمياً قد تصل إلى مئات مليارات الدولارات سنوياً. وبينما تواجه المراكز الحضرية مزيداً من الأعباء تحت ضغط تغيّر المناخ، لا يبدو واضحاً كيفية توفير الأموال لحماية مئات ملايين البشر ومصادر عيشهم من هجوم الأمواج.

لقد سمح التناقص المحموم على تطوير مجتمعات سكنية على طول السواحل في أكثر من مكان في العالم بالتوسع على أراض جديدة مهددة سلفاً بارتفاع البحر. وما يجري حالياً هو أشبه بعرض تهديدي يشكله حذرت الأمم المتحدة من تفاقمها في المستقبل، إذ قد تؤدي العواصف والفيضانات وحالات الجفاف إلى تشريد مليار شخص قبل حلول سنة 2050، إذا لم تتخذ الاحتياطات الوقائية سريعاً.

مخاطر لا يمكن تجاهلها

يحتجز جليد القطبين أكثر من 70 في المائة من مياه كوكب الأرض العذبة. ومن المتوقع، إذا ذابت الطبقة الجليدية في غرينلاند، أن يرتفع منسوب البحار بمقدار 7,4 متر، وإذا ذاب جليد القطب الجنوبي أن يرتفع المنسوب بنحو 58,3 متراً، وسيؤدي ذوبان الأنهار الجليدية الجبلية إلى ارتفاع المنسوب بمقدار 0,4 متر.

في عالم متغيّر المناخ يفعل غازات الدفيئة الناتجة عن النشاط البشري، وفي سيناريو يحد من ارتفاع درجة حرارة الكوكب إلى أقل من درجتين مؤتميتين مقارنة بدرجة الأرض قبل بدء النهضة الصناعية، يشير التقرير الخاص حول المحيط والغلاف الجليدي الذي صدر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ في ديسمبر 2019 إلى أن ارتفاع منسوب سطح البحر سيتراوح ما بين 43 و84 سنتيمتراً في نهاية هذا القرن.

ويؤكد التقرير أن المدن المنخفضة والجزر الصغيرة ستتعرض بشكل متكرر إلى حوادث متطرفة تتصل بارتفاع منسوب سطح البحر في منتصف هذا القرن، على الرغم من أن خفض الانبعاثات سيحد من مدى بعيد من شدة هذه الحوادث، وإن كان لن يمنعها تماماً.

وتشمل التأثيرات المتوقعة لارتفاع منسوب سطح البحر على النظم الأيكولوجية الساحلية تقلص الموائل وفقدان التنوع الحيوي لطالما كانت ضفاف البحر المنسوب موطناً لأعداد كبير من الحشرات، وغير أمواجه أجرت سفن الفينيقيين وقدمى المصريين والأغريق والرومان والمسلمين، فمثل ذلك جسر تواصل بين الشرق والغرب والجنوب والشمال. وفي مراحل كثيرة، شهد هذا البحر صراعات الشعوب ومغامراتها التي غيرت وجه التاريخ من دون أن تترك ندوباً ظاهرة على جسده.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بدأ كل شيء بالتغيّر مع شق قناة السويس، فاصبح البحر المتوسط شرياناً رئيسياً للتجارة العالمية. ومع اكتشاف النفط في الخليج، صام المتوسط معبراً هاماً للإمداد بالطاقة، ثم أعلنته الاكتشافات الأخيرة مكنماً واعداً للغاز الطبيعي، مما بدأ بتدريج نيران الصراعات القائمة على شواطئه الشرقية والجنوبية، ويعنى الجراح التي تتل من نظمه الطبيعية.

تعاين معظم البحار في العالم مشاكل بيئية، لكن طبيعة الصراع على المتوسط، بدأ كل شيء بالتغيّر مع شق قناة السويس، فاصبح البحر المتوسط شرياناً رئيسياً للتجارة العالمية. ومع اكتشاف النفط في الخليج، صام المتوسط معبراً هاماً للإمداد بالطاقة، ثم أعلنته الاكتشافات الأخيرة مكنماً واعداً للغاز الطبيعي، مما بدأ بتدريج نيران الصراعات القائمة على شواطئه الشرقية والجنوبية، ويعنى الجراح التي تتل من نظمه الطبيعية.

بحر الحضارات يحتضر... المشاكل البيئية تخنق البحر المتوسط



أرض مششقة نتيجة تراجع مياه البحر في جنوب فرنسا

على البحر في معيشتهم من خلال الصيد والتجارة والسياحة، فإن أكثر أبنائه لا يهتمون برئتهم الرزقاء، مثل أصبحت مع الوقت مضرب مثل لهم في الألبان، كما يظهر في القول الشائع: «أعمل منج وكب بالبحر».

ماساسة المتوسط هي في جغرافيتها غير التقليدية، إذ إنه بقلة منافذه على المياه المفتوحة أقرب ما يكون إلى البحيرة المغلقة، حيث تقترح إحدى الدراسات أن قطر الماء التي تاتته من المحيط الأطلسي تستغرق مائة عام لتعود إلى مصدها. ويؤدي انغلاق المتوسط على نفسه إلى زيادة تركيز السموم التي تصب فيه. ولأن كبرى تياراته المائية تنجم من الغرب إلى الشرق، فإن شواطئ بلاد الشام وتركيا ومصر تتحمل العبء الأكبر من الضرر.

وفي الشرق أيضاً، ترمي الصراعات بتقلها في مياه المتوسط. فحسب تقارير رسمية سورية، أدى تخريب خطوط وقود تحت الماء قبالة مصب بانيناس القطبي إلى تدفق كميات كبيرة من النفط الخام إلى البحر في نهاية شهر يونيو (حزيران) 2019. حيث كانت آثار التسرب تشاهد في نطاق 100 كيلومتر. وفي غزة، يستمر صب أغلب الصرف الصحي في البحر مباشرة من دون معالجة، بسبب مصاعب تحصل بتوفير الطاقة وحظر إسرائيلي على استيراد مواد تجهيزات معالجة المياه

بيروت، «الشرق الأوسط»

لطالما كانت ضفاف البحر المنسوب موطناً لأعداد كبير من الحشرات، وغير أمواجه أجرت سفن الفينيقيين وقدمى المصريين والأغريق والرومان والمسلمين، فمثل ذلك جسر تواصل بين الشرق والغرب والجنوب والشمال. وفي مراحل كثيرة، شهد هذا البحر صراعات الشعوب ومغامراتها التي غيرت وجه التاريخ من دون أن تترك ندوباً ظاهرة على جسده.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بدأ كل شيء بالتغيّر مع شق قناة السويس، فاصبح البحر المتوسط شرياناً رئيسياً للتجارة العالمية. ومع اكتشاف النفط في الخليج، صام المتوسط معبراً هاماً للإمداد بالطاقة، ثم أعلنته الاكتشافات الأخيرة مكنماً واعداً للغاز الطبيعي، مما بدأ بتدريج نيران الصراعات القائمة على شواطئه الشرقية والجنوبية، ويعنى الجراح التي تتل من نظمه الطبيعية.

تعاين معظم البحار في العالم مشاكل بيئية، لكن طبيعة الصراع على المتوسط، بدأ كل شيء بالتغيّر مع شق قناة السويس، فاصبح البحر المتوسط شرياناً رئيسياً للتجارة العالمية. ومع اكتشاف النفط في الخليج، صام المتوسط معبراً هاماً للإمداد بالطاقة، ثم أعلنته الاكتشافات الأخيرة مكنماً واعداً للغاز الطبيعي، مما بدأ بتدريج نيران الصراعات القائمة على شواطئه الشرقية والجنوبية، ويعنى الجراح التي تتل من نظمه الطبيعية.

جميع الفرقاء. هناك العديد من الخيارات لإقناذ البحر المتوسط من مصيره المحكوم، تبدأ أولاً بتعزيز التعاون بين بلدانه باعتبارها حماية بيئته هما مشتركة يجب تحييده عن وبينما تزداد المخاوف البيئية، يتحول المتوسط إلى برميل بارود تطمح فيه كل دولة إلى زيادة نفوذها الإقليمي. فتركيا تتبع استراتيجية يرى العديد من الخبراء أنها محاولة للسيطرة على شرق المتوسط، وكذلك تعزز مصر وإسرائيل واليونان قدراتها لحماية ما تراه حقوقاً مكتسبة في حقول الغاز البحرية.

وفي البحر المتوسط، اجرت روسيا مؤخرًا كبرى مناوراتها العسكرية منذ انتهاء الحرب الباردة، كما تقوم الولايات المتحدة بتكثيف عملياتها في المنطقة بعد تقوى من التجاهل. حتى إيران تسعى إلى موطئ قدم على شواطئ المتوسط، وكذلك الصين التي تلحظه ضمن خطتها الغازية بعد توسعة قناة السويس الحزام والطريق.

وفيما لا تزال فرص الصدام ضئيلة، تبقى التجازبات والمصالح السياسية كافية لتجميد التعاون العابر للحدود بهدف حماية البحر المتوسط. ومن الواضح أن الإدارة الإقليمية السبئية لهذا المورد الطبيعي والتدخلات السياسية والاقتصادية تفرض واقعاً قد لا يكون على المدى البعيد في صالح

حساسة لأموال السونار. وربما تزداد الأمور سوءاً إذا نجحت أوروبا في سعيها لإنشاء شبكة أنابيب تمدها بالغاز الطبيعي عبر البحر المتوسط للحد من اعتمادها على الغاز الروسي.

وبينما تزداد المخاوف البيئية، يتحول المتوسط إلى برميل بارود تطمح فيه كل دولة إلى زيادة نفوذها الإقليمي. فتركيا تتبع استراتيجية يرى العديد من الخبراء أنها محاولة للسيطرة على شرق المتوسط، وكذلك تعزز مصر وإسرائيل واليونان قدراتها لحماية ما تراه حقوقاً مكتسبة في حقول الغاز البحرية.

وفي البحر المتوسط، اجرت روسيا مؤخرًا كبرى مناوراتها العسكرية منذ انتهاء الحرب الباردة، كما تقوم الولايات المتحدة بتكثيف عملياتها في المنطقة بعد تقوى من التجاهل. حتى إيران تسعى إلى موطئ قدم على شواطئ المتوسط، وكذلك الصين التي تلحظه ضمن خطتها الغازية بعد توسعة قناة السويس الحزام والطريق.

وفيما لا تزال فرص الصدام ضئيلة، تبقى التجازبات والمصالح السياسية كافية لتجميد التعاون العابر للحدود بهدف حماية البحر المتوسط. ومن الواضح أن الإدارة الإقليمية السبئية لهذا المورد الطبيعي والتدخلات السياسية والاقتصادية تفرض واقعاً قد لا يكون على المدى البعيد في صالح

طريق 30 في المائة من الملاحية البحرية العالمية، صارت معبراً للأنواع الحية الغازية القادمة من البحر الأحمر، مثل سمكة الأسد العدوانية السامة التي تهدد الشعب المرجانية ومصائد الأسماك. وازدادت مشكلة الأنواع الغازية بعد توسعة قناة السويس سنة 2014. حتى أصبحنا اليوم نشهد نحو ألف نوع حي غريب عن منظومة المتوسط الأحيائية.

ومع تفاقم المشاكل البيئية التي أشعلت الاكتشافات الغازية والنفطية في قاع المتوسط تسابقاً محمومًا للظفر بخرواته البحرية بين عمالقة الطاقة في العالم. ويفتقر الكثير من هذا النشاط إلى دراسات دقيقة لآثار

والمصرفات إلى القطاع، بادعاء أن 70 في المائة من مكوناتها تدخل في الاستخدام العسكري.

للعقود كثيرة مضت، ساهمت الأطماع الاستعمارية ونماذج الاحتلال المباشر وغير المباشر في تعميق الفجوة الاقتصادية والسياسية بين بلدان جنوب المتوسط ودول الشمال. وللتغلب على الأزمات المالية المزمنة، كانت أغلب دول شمال أفريقيا وجنوب أوروبا وبلاد الشام تضع حماية البحر المتوسط في مرتبة أدنى على حساب استقطاب الاستثمارات التي جعلت البحر المتوسط مفترق

البيئي، إذ إن دول المنطقة تتسابق على تحقيق أرباح سريعة لدعم اقتصاداتها. ويخشى دعاة حماية النوع الحيوي أن تؤدي فوضى الناقلات والحفارات ومنصات التفتيش إلى ما لا يحمد عقباه. والأمنلة على ذلك كثيرة، ففي مطلع 2019 جرفت الأمواج عشرات السلاخف النافقة على طول سواحل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويعتقد باحثون أن هذا الحادث مرتبط بتفجيرات استكشافية تحت الماء.

وفي اليونان، يؤدي الضجيج الناتج عن حركة الملاحية عبر قناة السويس واستكشاف مكامن الطاقة إلى قتل أو طرد حيتان العنبر والحيتان ذات المنقار، وهي

الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

لبنان في توقعات «الرد الإيراني»



حازم صاغية

رابعاً، وهو ما يصح بنسبة أعلى في العراق، سيبتدي أي مزاج حربي مضاداً للثورة على نحو لا لبس فيه. المحاربون سيظهرون هيئة من لا يريد للبنان والعراق إلا أن يكونا ساحتي حرب مزاعمهم التي تداولوها في الأسابيع الماضية عن صلة الثورتين العراقية واللبنانية بالسفارات والأميركيين، قد تتحول تديراً صريحاً لإجراءات قمعية.

إلى ذلك، لا بد في المحارب، أي محارب، أن يأخذ في حسابه حسابات الخصم واعتباراته، فنتجها هو الذي لا تنقصه الرغبة أو الشهية لإيذاء إيران و«حزب الله»، يواجه انتخابات عامة شديدة التعقيد، أحد عناوينها مستقبله وسيتمتع الشخصية وأمانة وفعل كل المقاومين والمجاهدين على امتداد العالم. وكلمة «كل»، تعني الجميع، إلا أنها قد لا تعني أحداً.

بمعنى ومنطق مشابهين على الأرجح، رأى المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الذي يعرف ضيق الخيارات المتاحة، أن «الرد على الجريمة سيستل المنطق بأسرها، وسيكون تقيلاً ومؤثراً».

إذن بين سوابق عدم الرد الإيراني على الضربات الإسرائيلية الكثيرة في سوريا، وولع طهران بالحروب التي تُشن بالوكالة، يمكن التذكير ببعض المعطيات اللبنانية المعروفة:

أولاً، إن الحرب مهتة مكلفة مالياً، وإيران التي يُفترض بها أن تمول الحرب بلد مفلس، فضلاً عن تصدعه الداخلي الذي لا يكفي مقتل سليماني لرابه.

ثانياً، وفي اختلاف نوعي عن حرب 2006، لن تكون هناك أموال عربية لما بعد الحرب، كما لن تكون الدولة اللبنانية المغلقة قادرة على الإعانة.

ثالثاً، وبسبب سلوك «حزب الله»، لا سيما منذ 2008، لن يكون هناك استقبال أهلي يُعول عليه للضحايا المدنيين الذين قد تخرجهم شمالاً حرب إسرائيلية أخرى.

فيما كان اللبنانيون مسرّمين إلى التفريجات، يتابعون مقتل قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، وذبول الحادث المزروع، مز على الشاشة خبر يقول: «طائرات إسرائيلية تحلق على علو منخفض فوق صيدا والجنوب». بدأ واضحاً أن الإسرائيليين ما إن التقطوا الخبر، وسمعوا الدعوات إلى الرد والنار، حتى راحوا يستعدون. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قطع رحلته المفترزة إلى اليونان، وعاد إلى إسرائيل. وزير الدفاع نفتالي بينيت دعا إلى اجتماع طارئ لكبار قادة، وأعلن أنه سوف يلتقي رئيس الأركان أفيف كوشافي، وإبراهيم الأمينين في المقر العسكري ببلد أبيب. الحديث عن أوضاع الجبهة الشمالية واستعداداتها عاد إلى الصدارة.

واضح أن دخول إسرائيل على الخط ليس خيراً ساراً، إنه يستعيد صورة ذاك الكابوس عن حرب إيرانية - إسرائيلية فوق رؤوس أهل المشرق العربي. الذين يكرهون النظام الإيراني وسلوكه يعرفون أن ما تفعله إسرائيل لن يكون لصالحهم، وأنها لا تفعل إلا ما هو لغير صالحهم. الموت والخراب هما الأقف الأوحدي المنطق، خصوصاً في العراق المغذب.

لكن ما هو أسوأ من تدخل إسرائيل في لبنان أن تكون هناك نية لاستعادة إسرائيل إلى التدخل. أموس هارل، المعلق في «هارتس» المعارضة لنتنياهو، يكتب أن لدى دولته «أصعب الأسباب كي تبقى خارج النزاع المتنامي، مع أن النظام في طهران سيحاول إقحام إسرائيل بسبب هذه الأيديولوجي علينا».

على أن استدعاء الدولة العبرية عبر «رد إيراني» من لبنان سيكون أقرب إلى عمل انتحاري، عمل يؤذي اللبنانيين عموماً، ويؤذي خصوصاً «حزب الله» وبيئته. لهذا، وبعيداً عن خطابة الخطباء المحمسين، حرص الأمين العام للحزب في بيانه على ألا يتعهد بشيء محدد. قال «إن القصص العادل من قتلته

حرب القرابين



سوسن الشاخر

وتملك إيران ترسانة أسلحة في هذه الدول الأربع، وعمليات التهريب ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا، وهي مستعدة لأن تملأ مخازنها هناك كلما فرغت، وجيوب قيادتهم إن فرغت، ما دام وقود الحرب حفة من العرب «السذج» الذين صدقوا أنهم يخوضون حرباً دينية ينالون بها الجنة.

وقد كان واضحاً أن حماس العراقيين بسطاء الذين حاصروا السفارة الأميركية في حيفا، لأنهم يظنون أنهم فعلاً يواجهون «الشيطان الأكبر»، تتقدمهم القيادات التي ملأت جيوبها من الأموال الإيرانية، كالخزعي والمهندس والعامري يتبعهم فقراًؤهم في النساء والرجال الطامعين في الجنة، غر بهم كما غررو بالشباب الذين التحقوا ب«داعش».

المفارقة أن الرأية الإيرانية المخزنة في الأراضي العربية معلوم حجمها، وأماكن تخزينها، وعدد عتادها، ومرصودة تحركات قياداتها للأميركيين، ولهذا كانت دقة الإصابة لقاسم سليمان دليلاً واضحاً؛ نقلتها إيران تلك المواقع كما تنقل النملة مخزونها الغدائي، تحت سمع وبصر الأميركيين، حتى إذا ما اكتمل النقل، واعتقد النظام الإيراني أن العالم بانت له، بدأت عملية تقليم الأظافر، وإعادة التوازنات للمنطقة.

الحماقات صدام حسين لحفته، وأنها ترسانة الأسلحة العراقية التي كان يخزنها، اليوم جاء الدور على إيران، إنما الفارق أن النظام الإيراني أنكى من النظام العراقي، فإيران جهزت القرايين التي ستضحي بها كي تنجو هي وجيشها ومؤسساتها، وذلك ستقدم ترسانتها ووكلاءها ومن تبعهم تلك الأركان حين مدتهم بالسلاح والتدريب، وتنتجتها بعدها، ستبدأ هي بالتحولات من أجل البقاء. وإلى أن تحين تلك اللحظة، فستضحي إيران بكل عربي في العراق ولبنان وسوريا واليمن مؤمن بولاية خامنئي عليه.

منذ بدأ التحرش الإيراني بأميركا والأخيرة لم ترد حتى يوم الخميس، ووجدت الولايات المتحدة ضربة قوية لإيران، استهدفت فيها الجنرال الإيراني قاسم سليمانى، وهو يعد قائد ميليشيات الولائيين العرب الذين يقدون خامنئي تحديداً، قائد الأزرع العربية ذات الولاء الإيراني، سواء كانوا في العراق أو سوريا أو حتى لبنان واليمن، فلسطيني كان قادماً من لبنان حين تمت تصفيته.

ومن اليوم، سنشهد تصعيداً، لا على الأراضي الإيرانية ولا بجيوش إيرانية، إنما على الأراضي العربية، وبقرابين عربية ستدفع بها إيران لوهفة المدفع، كما فعلت في مؤيديها للهجوم على السفارة الأميركية في بغداد، فهل سيستعد هؤلاء ويفهمون ويدركون قفة المرحلة المقبلة أم سيقدمون طوعاً وبخبرهم كما اتضحوا في الانتخابات العراقية الأميركية - الإيرانية بالنابا؟

أثبتت أحداث اقتحام السفارة الأميركية في بغداد أن الولائيين العرب سيكونون وقود وإقربانيتها في المرحلة المقبلة، وستقدمهم لتحسم أمرها مع الولايات المتحدة، خاصة أن رهانها على سقوط الرئيس ترمب بدأ يتلاشى، ويبدو أنهم مقلوبون على خمس سنوات عجاف شبيهة، إن لم تكن أشد، بالنسبة الناصية التي خسروا فيها، وفقاً لتصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني، 200 مليار دولار. فكم ستكون خسارتهم في السنوات الخمس المقبلة إن استمر ترمب في الرئاسة؟

السئلة الثانية الملحة على النظام الإيراني أن المرشد على خامنئي يريد أن يحصن نفسه من أي احتمالات لوصول أي شخص خارج مؤسسته الخاصة في هذا الوقت الحرج، فقام ب«هندسة» الانتخابات من الآن، على حسب وصف كروي، إذ إن إيران مقدمة الشهر المقبل على انتخابات برلمانية عسيرة، في ظل تعقيدات العنقوبات

اللبي واندلاع الثورة وتركيا تخطط للمغرب العربي وتحديداً ليبيا وتُهيئ المناخ العام لذلك، ولكن الانتباه كان في حالة صفر حتى حدود هذه اللحظة فإن الموقف والحطة لبيبا في مستوى جدية ما يمكن أن يحدث.

لا يكفي ترمب أن ليبيا خط أحمر وأن أمنها من أمن المنطقة، بل المطلوب ترجمة هذا الكلام إلى مواقف واضحة لا غموض فيها كما نلاحظ الآن وكان الجميع في المغرب العربي ونقص النخب السياسية تنتظر نوب طبول الحرب لتتخرط مرغمة دون استراتيجية ولا تفكير في المصلحة.

إذا اشتعلت الحرب في ليبيا وتحولت إلى صراع حقيقي ومباشر بين الدول الإقليمية فإن الأساس الأول هو المغرب العربي، وخسارته فادحة وطويلة الأجل.

حالة حرب وليس فقط ليبيا، خصوصاً أن تونس تعاني من هشاشة سياسية وانقسام، إضافة إلى أن ليبيا تمثل مصدر توازن اقتصادي لتونس. والمشكلة الأكبر هي أن الإرهاب سيعود بقوة وسيكون ورقة تركيا الراحبة في المنطقة.

وحتى ما شهدت تونس من سطوات في مسار الانتقال الديمقراطي سيقترع واستعمر المنطقة حالة طوارئ حقيقية. المخيف أكثر أن البقطة المغاربية لتحركات تركيا تبدو للمراقب ضعيفة جداً. وموضوع تركيا ومساندتها لحرركات الإسلام السياسي خلق انقسامات عميقة في تونس وغيرها، الأمر الذي يعني أن الضرر القادم متنوع الأبعاد والمظاهر، وإن أي نجاح للمخطط التركي في المنطقة يعني إفراق المغرب العربي في حروب أهلية وفي الدم حقيقة وليس مجازاً. منذ سقوط النظام

ضد أي حرب في ليبيا، وفي الوقت نفسه بعد أيام قالت إنها مع الشرعية الدولية.. وكما نعلم فإن حكومة السراج هي التي تحظى بالشرعية الدولية. بمعنى آخر المواقف عامضة خاصة أن إردوغان نجح في الحصول على موافقة برلمان بلاده بناء على خطاب الشرعية الدولية وصالح تركيا.

الآن أصبح قلياً أكثر من أي وقت أن التحرك التركي مؤكد وليس فقط وارداً. وفي الوقت نفسه فإن مصر والأطراف المساندة للقتال المتوجسة من حكومة السراج المحسوبة على «الإخوان» لن تلقى متفوفة الأيدي، وهو ما يعني أن حرباً شرسة ستشهدها ليبيا وسيكون الإرهابيون العصا التي تحرك النيران وتشعلها وتخلط الأرواق وتعمق المهامة. لو حصل هذا السيناريو فإن المغرب العربي سيصبح في خطر حقيقي وفي



د. أمال موسى

والنسيب الأمني بشكل يصعب تجاوزه

فيما بعد. إن مجرد زيارة رئيس تركيا لتونس أحدثت هلعاً شعبياً والموقف الرسمي ظل غير واضح إلى حد الآن في ظل تضارب الروايات. كما أن الجزائر صرحت بأنها

حماية الشرعية الدولية والوقوف إلى جانب حكومة السراج ضد قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر. تركيا لا تتحرك المناصرة أي طرف غير مصالحها من التجنيد والتجنيد والغاز وتشتيت الحكومة التي سترعى لها مشاريع. ولكن المشكلة أن مصالح إردوغان ستكون على حساب المغرب العربي بأكمله وحتى مصر. أي أن في ليبيا فإن ذلك يعني باختصار شديد الحرب في المغرب العربي.

طبعاً إردوغان يعلم ذلك جيداً ويدرك أن المساس بامن ليبيا هو المساس بامن دول المغرب العربي جميعها وعلى رأسها تونس والجزائر دون أن ننسى مصر أيضاً. لذلك فإن رفض تحرك تركيا عسكرياً هو رفض لما ستجد كل المنطقة نفسها متورطة فيه، وهو الإرهاب

توقعات الليبيين وما يجعلها دولة مستقرة قادرة على حماية سيادتها وثرواتها. بل بدأت تنتشر في هذه الأثناء عناصر ومجاميع إرهابية وبدأ الحديث منذ سنوات عن تنظيم الحزب الإسلامي وكيف أن شمال أفريقيا هو المحطة الثانية بعد بلاد الشام والعراق، خصوصاً بعد أن ضاق على تنظيم داعش الخناق وتمت هزيمته.

على ما يبدو فإن دور دول المغرب العربي قد حان والبوابة إلى ذلك طبعاً ليبيا. ويحظى من يظن أن الأهداف الأيديولوجية، أو أن المعركة بين مشاريع مختلفة لتصور الدولة. «داعش» يبادق يتم تحريكهم للخطة المنطقة وجعلها جاهزة لنهب الثروات من قبل أصحاب الأطماع التوسعية. ففي هذا السياق، نضع استعدادات تركيا للتحرك عسكرياً في ليبيا بتعلة

إن الأخبار التي بدأت تتواتر حول ليبيا وما تحاول القيام به تركيا من تحركات أهدتها صداقة البرلمان التركي على قرار التحرك العسكري في ليبيا، توضح الصورة بشكل كامل. فتركيا في الأسابيع الأخيرة تحركت بخطى حكيمة في الملف الليبي مما استفاد أيضاً المتحضرين من إمكانية التدخل العسكري التركي.

أولاً من المهم الإشارة إلى أن الوضع في ليبيا ظل مهنماً في السنوات الأخيرة. ويبدو أنه إهمال مقصود لأن ليبيا لم تكن أولوية المشاكل ويؤثر التوتر من جهة، ولأن مبررات التدخل تحتاج إلى الوقت كي تصبح ليبيا منتشعة بالقدر اللازم من جهة ثانية. سنوات منذ سقوط نظام العقيد القذافي وليبيا لم تعرف الاستقرار ولم تستطع إعادة البناء وفق ما يتبع

ماذا يعني إشعال الحرب في ليبيا؟

الصاعدون على ظهر «داعش»!



فايز سارة

صدام حسين، على الدخول في شراكة مسلحة ضد الوجود الأميركي. وسجلت تلك الفترة دخولا لنظامي دمشق وطهران على خط «الدولة الإسلامية»، بحكم مناهضة الوجود الأميركي في العراق، فاستفاد الطرفان من وجود التنظيم، فبسطت إيران سيطرتها على العراق، وتحتفظ نظام الأسد بحركة «الجهاديين الإسلاميين» السوريين، والمبارين إلى العراق عبر سوريا.

غير أنه ومع تطورات الوضع السوري بعد الثورة، استجبت طموحات التنظيم في الانتقال إلى حيز جغرافي وسياسي أوسع، فبدأ في إرسال كوادر وخلايا إلى ليبيا. قبل أن يؤسس خلايا الأولى أواسط عام 2013، وغير اسمه إلى «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام»، ثم إلى «الدولة الإسلامية»، وبرزت إلى العلن تنشكلا للدولة المسلحة، وخصوصاً في ريفي حلب وإدلب، ثم في الرقة، التي انتزعتها بداية عام 2014 من يد «جبهة النصرة»، وأعلنها عام 2015 الدولة الإسلامية، وقد صارت أراضي سيطرتها تمتد من محافظت غرب العراق إلى محافظات شمال وسط سوريا، وصارت لها قوات تقارب الثمانين ألفاً، أكثر من نصفها في سوريا. إن أهمية التطور العام لتنظيم «داعش» مرتبطة بتطورات محددة

عليه، وهو موجود في بقاع أخرى من عالم، يقول إنه حارب «داعش». ودليل وجود «داعش» لا يمكن فقط فيما يقوم به من عمليات إرهابية، وإنما أيضاً فيما ينكشف من خلايا نائمة، يعتمد عليها قادته في إعادة إطلاق نشاطاته مجدداً، وكلها معطيات دفعت كثيرين - وأولهم الولايات المتحدة - إلى إعلان أن الحرب ضد «داعش» مستمرة، وأن خطر عودة التنظيم قائم.

وإذا كان خطر عودة التنظيم ما زال قائماً، فإن ذلك مستمد من حقيقة أن «داعش» ليس مجرد تنظيم أيديولوجي متطرف، بل هو جهاز وظيفي، يأخذ شكل تنظيم أيديولوجي متطرف، تدعمه دول وجماعات وشخصيات، وهي حقيقة ينبغي ألا نغافرها في الحديث عن «داعش» ولا نغسى علاقاته. ووسط هذه الحقيقة التي تكسب الصفة الأساسية للتنظيم، يمكن استعادة المسار الأسود للتنظيم، بما يمثل ويخدم، من النواحي الأيديولوجية - السياسية، والعسكرية، - الأمنية. تعود مرحلة التأسيس الأولى لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق» إلى بدايات الغزو الأميركي للعراق؛ حيث توافقت أوساط من «الجهاديين الإسلاميين» القادمين من أنحاء مختلفة، مع عسكريين وأمنيين من بقايا نظام

كان المرشد الإيراني على خامنئي آخر من ذكرنا بيان «الحشد الشعبي» العراقي حارب تنظيم «داعش»، وإنه قام بهزيمة التنظيم. وجاء كلام المرشد في معرض تنديده بالهجوم الأميركي على قواعد «الحشد الشعبي» في العراق، والذي استولد التطورات اللاحقة، ولا سيما محاولة اقتحام السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد وتداعياتها. وقال خامنئي إن واشنطن تنتقم من «الحشد الشعبي» لهزيمته «داعش» الذي أوجدهت الولايات المتحدة.

التعقيب الأول على كلام المرشد الإيراني، سمعه العالم مرات ومرات على السنة مختلفة، وكل من قاله، زعم أنه حارب «داعش» وانتصر عليه، وهذا ما مدعاه من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسمعه من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وحتى فصائل مسلحة للمعارضة السورية. قالت ذلك بعد معاركها المعروفة ضد «داعش» في ريفي حلب وإدلب عام 2014؛ ولكنه وبخلاف كل الأقوال، فإن «داعش» ما زال حاضراً في سوريا والعراق؛ حيث يوجد كل الذين حاربوه، وقالوا إنهم انتصروا

الجوية على الرقة قصف مراكز قيادات «داعش» في المدينة، وركزت قصفها على الأحياء السكنية في المدينة، بينما راوحت معارك السلطات العراقية ضد «داعش» بين المستويين، فكانت ذات طابع مسرحي على نحو ما كان تسليم الموصل لـ «داعش» عام 2014، وكانت جدية عندما تم إخراج «داعش» منها عام 2016، ذلك أن الوضع العراقي والضغوط الدولية ما عادت تحتفل تداعيات تمدد «داعش» في سوريا والعراق.

خلاصة الأمر، إن «داعش» باعتباره جهازاً وظيفياً أخذ يشكل تنظيم أيديولوجي متطرف، كان حاجة ملحة لإيران وحلفائها من دول وتنظيمات في المنطقة، بل إنه كان حاجة روسية أيضاً، حيث تمت مساعدته على البقاء للاستفادة منه إلى أقصى الحدود. ولم يقتصر ذلك على إيران وحلفائها؛ بل شمل آخرين استخدموا «داعش» بقدر احتياجاتهم واستخدموا عتادهم، وسط إعلانات «داعش» في «داعش» وإرهابها، وهي حرب كان يمكن أن تحسم على نحو سريع وبأقل التكاليف، من خلال مواجهة إيران وحلفائها، لو كان الهدف هزيمة «داعش»، وليس الصعود على ظهر «داعش»، وقول كل واحد من الأطراف إنه شارك في الحرب وفي هزيمة «داعش»!

تكاملت وتشابكت جهودهم في تقوية قوة موازية، ولو شكلياً، للقوة الطائفية المسلحة والمتطرفة التي تمثل الإسلام الشيعي، وهي «حزب الله» للبناني، وتجاريه الشقيقة التي استنسخها في العراق وسوريا. وكان من شأن بروز «داعش» كقوة طائفية مسلحة ومتطرفة، أن يبرز مشاركة «حزب الله» اللبناني والمليشيات الشيعية الأخرى في الحرب السورية، لمواجهة التطرف السني.

وسلط تلك المعطيات والأهداف الظاهرة والخفية، تحيين حقيقة موقف إيران وحلفائها الحاكمين في بغداد، ودمشق، ودورهم في تأمين كل احتياجات نمو وتمدد «داعش». إن لم نقل في تأسيسه أصلاً، إضافة إلى ملاحظة أن مشاركتهم ومليشياتهم في الحرب ضد «داعش» كانت ملتزمة وشكلية في غالب الأحيان؛ حيث لم تسجل الوقائع مشاركة إيران الموسوسة في الحرب ضد «داعش»، رغم الوجود الكثيف للقوات الإيرانية ومليشياتها، كما فيما «حزب الله» اللبناني، على خطوط تماس مع «داعش» في أنحاء مختلفة من سوريا، وظهرت معارك نظام الأسد و«داعش» باعتبارها عمليات تسلل وتسليم لمناطق السيطرة، على نحو ما كانت العمليات في تدمر، وقد تجنبت هجمات النظام

والأسلحة بشكل كفي، وزادت سلطة التقاسم الطائفي والفساد العراقية في فترة رئاسة نوري المالكي للحكومة إلى ما سبق أمرين اثنين؛ أولهما السماح بتهرب مئات من كوادر وأعضاء جماعات «السلفية الجهادية» في يوليو (تموز) 2013 من أكثر سجون العراق ضيقاً، وضبط نظام الأسد حركة «الجهاديين» الذين حدثه الأميركيين قبل تسليمه لأنصارهم من قادة العراق الجديد، والثاني تسليم الموصل لمليشيات «داعش» وسط هجوم مسلح على المدينة في يونيو (حزيران) 2014، انتهى بالاستيلاء على معسكرات الجيش العراقي وأسلحته وخزائنه، وعلى مصارف المدينة ومؤسساتها، بما فيها البنوك وأموالها. وفي الحالتين، توفرت للتنظيم إمكانيات تؤهله لتمدد فقط للحلفاء على وجوهه؛ بل للتمدد في سوريا والعراق على السواء، وهذا ما حصل بالفعل.

ورغم الأهمية الكبيرة لما تم القيام به من جانب السوريين والعراقيين، خلفاء ماليي إيران، في خدمة تمدد «داعش» في العراق وسوريا، فقد كان الثلاثة مشتركين في هم أكبر، وهو إيجاد قوة طائفية مسلحة ومتطرفة، تمثل الإسلام السني في بلدان الهلال الشيعي، وتساهم في تصعيد الصراعات الطائفية، وهذا

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة الامارات للطباعة والنشر مكتب: 3916503 فاكس: 3918354 هاتف: 62116 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الامارات للطباعة والنشر مكتب: 3916503 فاكس: 3918354 هاتف: 62116 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الامارات للطباعة والنشر مكتب: 3916503 فاكس: 3918354 هاتف: 62116 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الامارات للطباعة والنشر مكتب: 3916503 فاكس: 3918354 هاتف: 62116 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	
<p>11585 هاتف: 96612127174 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>920 000 417 هاتف: 966114421444 فاكس: 966114421444</p>		<p>106112128000 966114401440</p>	
<p>23304 الرياض 22727346 الرياض</p>		<p>23304 الرياض 22727346 الرياض</p>		<p>23304 الرياض 22727346 الرياض</p>		<p>23304 الرياض 22727346 الرياض</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>	
<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>		<p>11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p>			



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



سليمانى غيب... فهل يُسمح ببقاء مخططه؟

اياذ أبو شقرا



غير الوجه الذي رغب المجتمع الدولي - ومنه نحن العرب - أن يتخفي به. إن التطرف العنفي الذي يتسم به بعض الغلو المذهبي ليس ابن البارحة، بل عرفه العرب والمسلمون منذ فجر الإسلام، وظهرت عبر التاريخ الإسلامي فرق تكفيرية عنيفة من كل الأنواع والأحجام، وفكرة «الخلافة»، التي كان آخر تجلياتها «داعش»، أيضاً لم تولد من رحم «القاعدة»، ولا الحركات المتشددة العنيفة خلال القرنين الأخيرين، لكن اللافت، هو دور طهران في استغلال الغلو المذهبي السني واستثماره لخدمتها.

لقد تعاضت طهران بمرور الزمن مع الحالات المتشددة في أفغانستان بعدما ابتلعت تجاوزاتها. ووصل «التعاضد» والتحميد المتبادل» إلى مستويات تفاهم مهمة بين طهران وإسماعيل لادن، ثم بينها وبين قياديين أفغان في «القاعدة» و«طالبان»، وفي سوريا، كان لافتاً كيف «تعاضد» نظام الأسد مع «داعش» وتوسعه، فاجم عن الجوء للقصف الجوي على معازل حلب، وكان يقصف مدني حلب وحمص ووادي بردى بلا هوادة... وكذلك كيف ركز «الدواعش» على مهاجمة مناطق سيطرة المعارضة السورية أكثر مما هاجموا معازل النظام، بل كيف «رتبوا» أمور تجارة النفط معه!

ولم يكتفِ الأمر كثيراً عندما تسامح نوري المالكي، صديق نظام

العمليات التي خاضها «فيلق القدس» ما اقتربت يوماً من القدس، بل كانت منشغلة في ذلك محص وتدمير حلب وتهجير الزيداني وغزو بيروت وتسليم الموصل إلى «داعش».

صار سليمانى أسطورة عند جيل من الإيرانيين الشباب بالتوازي مع تنامي دور «الحرس الثوري» اقتصادياً وأمنياً، وتشديده قبضته على المؤسسة السياسية، وغزوات «الحرس» التي شنت على الدول العربية المجاورة، ومعلوّم أن «الحرس الثوري» - خصوصاً «فيلق القدس» - هو الحاضنة الحقيقية لمختلف الميليشيات الطائفية الشيعية الناشئة في كل من العراق ولبنان واليمن وسوريا. بل، في قطاع غزة تجاورت التبعية لطهران الحاجز المذهبي، فغدت منظمة «المقاومة الإسلامية» ذراعاً إيرانياً، ولحق بها جناح كبير في حركة «حماس».

وأيضاً، في لبنان (سرايا المقاومة) وسوريا (قوات الدفاع الوطني) تشكلت تشكيلات ليست محض شيعية، تحت مسميات مختلفة، غير أنها تؤدي المهمات نفسها في خدمة المخطط الإيراني الذي ابتكر له طهران مسمى «المقاومة» وروّجته وزرعت في عقول البسطاء.

هذه «المقاومة» - المفترض أن المصود بها «مقاومة إسرائيل» - لم تقاوت إسرائيل من لبنان منذ 2006، أي منذ أكثر من 13 سنة. أما في قطاع غزة،

فكانت عمليات القصف بالاتجاهين أقرب إلى توجيه رسائل متبادلة بين تل أبيب وطهران، ورسمياً بالسلاح لحدود الاشتباك وسقوفه... ولا تصل باي حال من الأحوال إلى استراتيجية «مقاومة» احتلال، ناهيك من استراتيجية «تحرير».

أكثر من هذا، تبين من الواقع المؤلم، ولدى النظر إلى التعامل مع الثورة السورية، أن مخطط «المقاومة» (أو إيران) يقوم على هيمنة إيرانية إقليمية مطلقة تسفر في نهاية المطاف عن التوصل إلى صفقة كبرى مع إسرائيل وتركيا.

ثم أن قرار قمع ثورة الشعب السوري لم يتخذ «حزب الله» في لبنان، ولا «صائب أهل الحق» و«لواء أبي الفضل العباس» في العراق، وحتماً ليس لواء «فاطميون» التابع للهِزارة الأفغان، بل اتخذ في إيران، ومن قلب مطبخ القيادة الإيرانية وحرسها الثوري. القمع الممنهج والمشاركة الواسعة للميليشيات الطائفية كان أكبر بكثير من حماية قرى لبنانية عبر الحدود السورية، أو مرافد ومزارع هنا وهناك... بل كان جزءاً من خريطة إقليمية ولدت مع ولادة الثورة الخمينية والتخطيط لتصديرها.

حتى ظاهرة «داعش» التي أسهمت إسهاماً مباشراً في إجهاض الثورة السورية، وإحكام ميليشيات طهران طوقها الأمني على «حمصيات» قاسم سليمانى العربية، كان لها وجه آخر

أن يغيب قاسم سليمانى عن ساحات الشرق الأوسط فهذا حدث يستحق التوقف عنده. فالرجل، تمكن لجملة من الأسباب أن يغدو رمزاً وأسطورة، بقدر ما كان عنوان مشروع... ووجه مؤامرة.

كثيرون ممن تابعوا صعود سليمانى اعتبروه رمزاً للحلم الإمبراطوري التوسعي الإيراني الذي يهدّد شعوب المنطقة العربية في وجودها وهويتها. حقاً، على امتداد عقود لم يقصر في تعزيز ريمته على المستوى العربي، فحقّوف منه كثيرون، بينما استزمت له وللسلطة التي يمثل قلة. أما في الداخل الإيراني، فتقول الرمز إلى أسطورة، بالتوازي مع تضخم أهمية «الحرس الثوري» فيه «فيلق القدس» الذي قاده سليمانى منذ عام 1998 حتى مقتله بالأوس في بغداد.

في الواقع، كان «فيلق القدس» ولا يزال عنصراً أساسياً من «الشرعية» التحريرية الدينية لـ «الحرس الثوري» الذي بات «دولة ضمن الدولة» و«مافيا» مال واستثمارات، ناهيك من دوره كـ «قوات خاصة» للمنع الدولي دفاعاً عن نظام الولي الفقيه. أيضاً لا بد من القول إن مسألة القدس، ما غابت يوماً عن أدبيات «الحرس الثوري» لأنها جزء من «شرعية» النظام على صعيد العمليات الخارجية... أي تحرير الاحتلالات وتصدير التجربة الخمينية. وهذا، مع تذكر أن كل

عام جديد يعني تخويفاً يمينياً جديداً في أوروبا. فعلى الرغم من أن الأحزاب اليمينية المتطرفة أصبحت الآن لاعباً أساسياً على الساحة السياسية في أوروبا، فإنها لم تحقق مكاسب مهمة في القارة خلال عام 2019. وعلى الرغم من التشرذم السياسي المتزايد، فإن التيار لا يزال صامداً ولا يزال الشعبويون والوطنيون غير مهينين للحكم كما كان الحال دائماً.

فقد تلقيت إشارة مبكرة إلى أن اليمين المتطرف لن يتقدم كثيراً خلال عام 2019 عندما ذهبت إلى بروكسل في فبراير (شباط) لمقابلة ميشال مودريكامين، المحامي البلجيكي الذي كان من المفترض أن يكون الخبير الأيديولوجي الموالي للنشاط الأميركي ستيف بانون في أوروبا.

تحدث بانون عن تعطيل عملية الاتحاد الأوروبي من خلال تاجيح موجة يمينية متطرفة في انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو (أيار)، لكن مودريكامين، زعيم «حزب الشعب» الذي يعد قوة سياسية قومية في الجزء الناطق بالفرنسية من بلجيكا، لم يكن يعمل لتحقيق أي قضايا متوحمة من هذا القبيل، بل إنه كان مهتماً بتنظيم نوع من النقاشات للسياسيين الوطنيين والمحافظين الأوروبيين. وأضح أن أحلام

عرب الحرب المركزية للأحزاب القومية غير واردة التحقيق بسبب قوانين تمويل الحملات الصارمة. فقد فشل المال الأميركي والمعرفة التكنولوجية

في تحقيق ذلك؛ إذ جرى حل حزب الشعب في يونيو (حزيران) بعد عرض منحيد لأمال في الانتخابات الأوروبية والبلجيكية.

كان ماتيو سالفيني، الإيطالي المشاعب الذي يقود حزب «رابطة» المناهض المهاجرين، صديقاً آخر لحزب بانون الذي حاول تشكيل نوع من التحالف الدولي القومي قبل تصويت البرلمان الأوروبي. كان هناك حشد كبير في ميلانو للإعلان عن تأسيس التحالف، لكن «الهوية والديمقراطية» الفصيل الذي شكله سالفيني وحلفاؤه، انتهى به المطاف كخامس أكبر مجموعة في المجلس التشريعي المؤلف من 751 مقعداً، بالحصول على 73 مقعداً، وهو ما يعد تطوراً كبيراً مقارنة بالمجموعة السابقة التي تألفت من 37 عضواً التي كانت تسمى «شعوب أوروبا والحرية» في البرلمان السابق. لكن التطور جاء على حساب مجموعات أخرى متشابهة التفكير. لم يكن لفصيل سالفيني طرفاً في المساومة على الوظائف العليا في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي إلى أن الانتخابات الأوروبية غالباً ما يتم استخدامها من قبل الناخبين الوطنيين للتفتيس عن إيجابياتها، إلا أنها لا تتمتع بتأثير اقتصادي كبير. كذلك، فإن هذه النتيجة التي المكافئ للتراجع والإحباط الكبيرين الذي يعاني منه تيار اليمين المتطرف، لكن بعد ذلك، تحديداً في الانتخابات الأوروبية، كان من الممكن أن يامل اليمين



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

مقتل سليمانى... تراجع أم انتقام؟

قاسم سليمانى لم يكن أعلى الجنرالات في المؤسسة العسكرية الإيرانية لكنه كان أشهرهم. مع هذا قتله الأميركيون. والأميركيون يبدون أكثر ثقة وجرأة من أي وقت مضى. فرغم أن النظام الإيراني قتل المئات من الأميركيين في السنين الأربعين الماضية، فإن هذه هي المرة الأولى التي تثار واشنطن من النظام مباشرة، بعد أن كانت في الماضي تستهدف فقط وكلاء النظام في لبنان. وعند الأميركيين بنك مليء بالأهداف الإيرانية، يمكنهم ضربها في حال جريت إيران تحديدهم. ولهذا من المستبعد أن تتجرأ على المساس بالقوة الأميركية، والأرجح أنها ستلجأ للاتفاق لضرب مصالح خليجية أو أوروبية حليفة، مثل طائرة سفينة، سفارة، أو منشآت، أو استهداف مباشر لأفراد. إيران أذرع في أفغانستان وسوريا والعراق ولبنان، ولها عملاء في كل مكان. وحتى لو فعلت فلن يرم صورته. فقد تلقت ثلاث ضربات موجعة ومهينة رداً على عملاء في واحد، وأصفاها على حدود العراق، وعندما تحدها أمام السفارة، قتلوا سليمانى، والثلاثة تصفوا قادة ميليشيات عراقية على طريق التاجي.

ولأشهر تالية، حتى نهاية السنة، متوقع أن تقوم إيران بعمليات انتقامية غير مباشرة، ومن المستبعد أن يؤثر هذا على حظوظ الرئيس دونالد ترمب في الفوز. وبالتالي ليس أمام طهران إلا أن تعترف بانها في أسوأ وضع. فالمظاهرات في الداخل ضد النظام تضعفه، والمظاهرات في العراق أخرجته. والحصار الاقتصادي أكل مدخراته ويهدده بالإفلاس، وإسرائيل أوجعته في سوريا، وروسيا رفضت الدفاع عنه، وعند إعادة انتخاب ترمب سيقبى شوكة ما لم تخضع لشروطه.

سليمانى كان غلطة من اختراع النظام الإيراني عندما أراد رمزا للإمبراطورية فاصبح رمزا للهِزيمه. جعله نجما مشهوراً بعد أن كان لسنوات شبحاً غامضاً، تحول إلى شخصية عامة تظهر في مناطق القتال، في شوارع حلب المدمرة، وعلى أبواب الموصل العراقية، وفي قضاء بعلبك اللبناني. نشر صورته مع شباب مسلحين وشيوخ ملتحمين في «الحشد» و«حزب الله» و«العصائب». وصور أخرى تظهره وديعاً مع الأطفال، ومتواضعاً يجلس على الأرض يشرب الشاي مع الجنود. عشرات الحسابات باسمه والمعجبين به على «فيسبوك» كتجسبات في ملصقات تماثل أقلام هوليوود، ما يدير له حملة العلاقات العامة هذه كان يبدو أنه يعزز أهميته داخل إيران، مع أن خلافاته فاحت أخبارها: آخرها عندما اضطر وزير الخارجية ظريف مرة إلى الاستقالة احتجاجاً على تهميشه ثم تراجع ظريف وصور مع سليمانى للتدليل على المصالحة. إنما المظاهر خداعة في المجتمع السياسي هناك، فالراجل رفسنجاني، والرئيس روحاني، وخامنئي أمام العامة يبدون كرجال دين وتقوى، وديعين، وهم في الواقع مسؤولون عن قتل آلاف الأشخاص، تسلفوا سلم الحياة على جماجم رفاقهم وخصوصهم.

وبعيداً عن صورة النجم والإنسان التي كان يحاول رسمها لنفسه أمام الملا، سليمانى كان أخطر رجل إيراني عرفه العالم. عمليات القتل الجماعية في سوريا شارك في تدبيرها وتنفيذها، آلاف العائلات ميليشيات زرعت الرعب في المدن.

سليمانى كان القائد العسكري لحلم الإمبراطورية، الحلم مات معه. وقد انقلبت عليه صورة «البطل» عند الشعب الإيراني، حيث نددت المظاهرات التي عمت البلاد بالتمدد الخارجي وطالبت بالتخلي عن سوريا والعراق ولبنان. كما انتكس سليمانى ومشروعه جراء الغضب الشعبي العارم في العراق ولبنان، حيث أحرق صور الإمام والجنرال.



ليونيد بيرشيدسكي*

على الرغم من أنه لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة وتهديداً كبيراً للنخبة الإيطالية. إلا أنه من المحتمل أن يحكم فقط إذا استطاع بطريقة ما حشد أغلبية مع قوى يمينية متطرفة أخرى، مثل حزب «إخوان إيطاليا».

لا تعمل الحكومة بشكل جيد مع الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا. مثلاً، في النرويج، انهارت شعبية حزب «بروغريس» اليميني المتطرف بسبب سلسلة لا حصر لها من الفضائح التي لحقت بوزراءه وبعض مشرعيه. في فنلندا، انقضى حزب الفنلنديين الوطنيين عام 2017، بينما كان جزءاً من الائتلاف الحاكم؛ لأن القاعدة الحزبية المتطرفة اعتبرت وزراً عنها معتدلين للغاية وذوي عقلية توفيقية. الآن عادت شعبية الحزب إلى الحياة بعدما حقق المركز الأول في استطلاعات الانتخابات الوطنية هذا العام نتيجة لبخض الفنلنديين وجود شريك متطرف. وفي إستونيا، تم بالفعل فصل ثلاثة وزراء من حزب «الشعب الإستوني المحافظ» المتطرف، أحدهم بعد أن خدم يوماً واحداً فقط في منصبه. وبالكاد نجا وزير الداخلية مارت هيلملي من محاولة إقالته بعد أن وصف رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين البالغة من العمر 34 عاماً بأنها «فتاة مبيعات».

ومن المتوقع أن تستمر المشكلات والإقالات والتصاوت الانتخابية لتشكّل تهديداً لتتحالف حكومة إستونيا العام المقبل.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ترهب والحجاج وسليمانى!



حسان شبكشي

العالم بأسره بات مكاناً أفضل بعد الخلاص من أحد أخطر وجوه الشر والإرهاب وأكثرهم دموية. موت قاسم سليمانى ومن معه هو تحقيق لعدالة طال انتظارها في مشهد يليق بشكسبير ومسرحياته.

قدم الرئيس الأمريكى دونالد ترمب عقوبة فورية لنزاع إيران الإرهابي قاسم سليمانى كعقوبة مباشرة لقتله المقاتل المدنى المواطن الأمريكى في العراق. ولكنه بهذا العقاب يسد فواتير دماء العشرات من الأبرياء الذين سقطوا على يديه في دول مختلفة.

أشعل الطائفية بحروب مجنونة في اليمن وسوريا والعراق وليبنا. كان إرهابياً بامتياز. وظفه النظام الإيرانى جيداً وينسخ حوله سلسلة من الأساطير لتكريس صورة البطل الذي لا يقهر، وكان ينشر صوراً وأخباراً عن وجوده في أكثر من بلد في الوقت نفسه حتى ترسخ في أذهان المؤيدين الصورة الخارقة المراء توصيلها. ولعقود من الزمن وظف سليمانى حياته لهذا الغرض.

قاد «الحرس الثوري»، وأوجد ميليشيات إرهابية باسم جذاب وعاطفي: باسم «فيلق القدس». قاتل في كل العواصم العربية إلا القدس، وصل في قبوله الشعبي بالداخل الإيراني إلى موقع أهم من الرئيس حسن روحاني وثانياً فقط بعد المرشد علي خامنئي.

يبدو دور دونالد ترمب الأخير أقرب إلى الحجاج بن يوسف، وكانه يريد مجدداً مقولة الأخير الشهيرة: «أرى رؤوساً قد أبعت وحان وقت قطافها». يبدو جلياً أن هناك شخصيات انتهت صلاحيتها وياتت هدفاً للخلاص منها، وهذا الحدث هو رسالة مدوية لحسن نصر الله والحوثي ومن هم على شاكلته، أن «الوضع الجديد» لن يسمح بوجودهم.

السؤال المحوري والمهم الذي سيكون مفتاحاً أساسياً لفهم ما يحصل، وهو من الذي سرب المعلومات الاستخباراتية الدقيقة عن تحركات قاسم سليمانى من دمشق إلى بغداد... هل هم الروس أم اختراق للمخابرات السورية بشكل عميق؟ إذا كانت المعلومة رد جميل للاميركان مقابل هدية ترمب لبوتين منذ أسبوعين، التي تم بموجبها إيقاف عمل إرهابي كبير في روسيا، فذلك يعني أن هناك غطاء دولياً لهذه العملية وهذا هو الأرجح.

مقتل قاسم سليمانى وسقوط الأسطورة التي صنعها النظام الإيراني هما خسارة كبرى لإيران مهما حاولوا استغلالها عاطفياً لإثارة عواطف الناس وتوظيفها لا يوجد قاسم سليمانى آخر عند إيران. إيران فقدت مصداقيتها بعد تعاونها مع الشيطان الأكبر وإدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن في غزو العراق، واتفاقها بعد ذلك مع الشيطان الأكبر وإدارة الرئيس السابق باراك أوباما ومباركة دورها الأكبر في المنطقة مع إدارة دونالد ترمب... لقد تغير الوضع لأن إيران لم تعرف حدودها.

الإنترنت لم تعد تلك التكنولوجيا المخربة



كونور سين*

جديدة تماماً. ربما كانت صناعة الموسيقى أول من تعرض للتهديد بسبب الاضطرابات المرتبطة بالإنترنت في أواخر التسعينيات في ظل انتشار بث ومشاركة ملفات «mp3» و«Napster»، لتصبح تقريباً أول صناعة تكمل عملية تحولها.

تحولت صناعة الإعلان إلى الإنترنت من خلال «غوغل» و«فيسبوك» في أوائل عام 2010، وكان هناك مخطط شائع يوضح أن عائدات الإعلانات عبر الإنترنت تمثل حصة أقل بكثير من إجمالي إيرادات استخدام الإنترنت والوقت الذي يقضيه المستخدم أمام الشاشة. كان العكس صحيحاً بالنسبة للوسائط المطبوعة والإعلانات المطبوعة، لكن تلك الفجوة اليوم تلاشت، حيث لا تمثل الإعلانات المطبوعة والمسموعة عبر الراديو أو التلفزيون سوى 15 في المائة فقط من إجمالي الإنفاق الاعلاني.

ربما لم تتضرر أي صناعة عبر الإنترنت خلال العقد الحالي أكثر من تجارة التجزئة التقليدية. فقد واصلت التجارة الإلكترونية كسب حصة السوق، وأفلست الكثير من مراكز التسوق وأغلقت أبوابها، وكذلك أغلقت متاجر «سيرز أند كمارت» مئات الفروع. وحتى الشركة الأم باتت على وشك الإفلاس. ومع ذلك فقد رأينا شركات مثل «ولمارت» و«تارغت» و«كاسترو» تتنافس بشراسة أكبر من تجارة التجزئة الذين اختفوا وأن أسهم الشركات الثلاث تقرب من أعلى مستوياتها على الإطلاق.

اعادت مراكز التسوق من الدرجة الأولى

اختراع نفسها بإضافة خدمات المطاعم والشقق والفنادق، وبدأت التجارة الإلكترونية تتجرع من كأس المعاناة المريرة بسبب ارتفاع كلفة الوصول إلى العملاء في ظل ارتفاع معدلات الإعلانات عبر الإنترنت، للدرجة التي جعلت بعض الشركات عبر الإنترنت ترى أن بناء متاجر حقيقية بات أقل كلفة ومنطقية. لذلك فإن مستقبل التسوق أكثر تعقيداً من مجرد القول بأن التجارة الإلكترونية قد سحقت متاجر الطوب والحجارة.

بالنسبة لبث مقاطع الفيديو، فرغم قدرتها على قتل البث التلفزيوني السلكي، فإن التحول الذي طرأ عليه لم يكن بنفس القوة التي كان عليها قبل سنوات؛ حيث يمكن أن يتكلف الاشتراك في خدمات البث المتعددة مبالغ أكبر من البث التلفزيوني السلكي. فقد اعتدنا الشكوى من أننا نتجول بين مئات القنوات السلكية الأرضية ولا نرى شيئاً يستحق المشاهدة. واليوم نمر بنفس التجربة المحبطة أثناء مشاهدتنا قنوات «Netflix»، حيث نعاني من أجل العثور على شيء يستحق المشاهدة. بعد بضع سنوات من التوفيق بين خدمات البث المتعددة، من المحتمل أن نرفع أيدينا ونطالب شخصاً ما بعمل حزمة بث بتكلفة تقارب تكلفة حزمة كابل التلفزيوني الأرضي. ومن المحتمل أن ينجح الفائزون من خلال تقديم محتوى أفضل مع سهولة الاستخدام بدلاً من الخروج بتكنولوجيا جديدة مذهلة.

إن نضوج الإنترنت لا يعني أن العقد القادم سوف يخلو من المنغصات. فصناعات الطاقة والسيارات تمر بنفس المشكلات التي مرت بها الصناعات المرتبطة بالإنترنت قبل 10 أو 15 عاماً؛ حيث من المتوقع أن تحصل الطاقة الشمسية والسيارات الكهربائية على حصة كبيرة في السوق على حساب المركبات التي تعمل بالبنزين والبنزين في 2020. لكن من المرجح أن تكون هذه التأثيرات متعلقة بصناعات بعينها، وربما لم يعد عالم الأعمال ككل ينظر إلى كنفه ويتسائل عما إذا كانت التكنولوجيا الجديدة المعتمدة على الإنترنت قد تدمر شركته بين عشية وضحاها.

* بالافتقار مع «بloomberg»

عام جديد... عقد ثالث



جمعة بوكيب

عام 2019 غادرنا غير أسف، ونحن ودعنا عنها بتلويحة سريعة أخيرة، والتفتنا فرحين مستبشرين لاستقبال عام 2020، بأمل أن يكون أفضل من سابقه؛ لنذغ الله القدير أن يكون العام الجديد عاماً ملؤه الترحام والسلام على الأرض.

عام 2020، في الوقت نفسه، هو بداية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين؛ أي أننا ببدء عام 2019 دخلنا، في أن معاً، عاماً جديداً وعقداً زمنياً جديداً.

ولأن الندم سمة من سمات كثيرة تميز الكائن البشري عن غيره من الكائنات، فإن كثيرين منا، في نهاية العام، يتنون لو أن الله حياهم بعقول مثل أجهزة الحاسوب، ليكون بإمكانهم بضغطة واحدة محو كثير من الأفعال أو الأقوال، سواء التي ارتكبوها في حق أنفسهم أو في حق غيرهم.

العقد الجديد هو إعلان عن دخول القرن الحادي والعشرين مرحلة الشباب، عقب انقضاء سنوات المراهقة الصعبة. وهذا بدوره يعني أن عالمنا ازداد قدماً، وازدادنا نحن البشر تجربة وخبرة، وعلينا الآن الاستفادة من تلك التجربة والخبرة في التعامل مع الشباب الجديد الذي حل بيننا نافخاً صدره، مفتقراً بفتوة شبابه.

العقد الثاني المنصرم - على الإجمال - لم يكن سهلاً علينا ولا حليماً بنا، كما توقعنا وأملنا، لأنه منذ حلوله، جاءنا - نحن العرب - بالبشارة، أي يزهو الربيع العربي، وفتح في قلوبنا أبواباً ومسارحاً جديدة للأمل بحياة أفضل، في أوطان تحبنا ونحبها. لكنه سرعان ما قلب لنا ظهر المجن، وأحال ضوء ودفع ربيعنا إلى ظلام حالك، وبلداننا إلى ساحات احتراب، ومدننا إلى ملاجئ تمتلئ بالنازحين والمشردين.

الأزمة في سوريا تعدت طور المحلية منذ فترة، وصارت أزمة دولية. وما هي الأزمة في ليبيا تسير حالياً على النسق نفسه، وبالخطوات نفسها، في اتجاه التدويل. والعراق صار يرميل بارود وغضب ضد الفساد وإيران. وليبنا دخل نفق أزمة جديدة للتحلل من نظام طائفي عقيم. والسودان نجا بجلده، وتمكن من تفادي الدخول في حرب أهلية. وفي الجزائر نار الغليان تحت السطح تزداد ضراوة، ودخلت تونس بقدمها وبعينين مفتوحتين في دهاليز أزمة سياسية خانقة...

من جهة أخرى، فإن العقد المنصرم كان عقداً زمنياً متميزاً بانكسار وهزيمة حركتين متطرفتين، هما: «القاعدة» و«داعش»، الأمر الذي يمهّد الأرض أمام الإسلام الوسطي والعودة إلى استعادة ما خسره من مواقع، والتمدد على الأرض، وفي العقول والقلوب.

ودولياً، انبثقت الحركات الشعبية في أوروبا، وتمددت بسرعة معتلقة ظهور المهاجرين، متجهة تحت رايات وشعارات

بالأزمات النووية الإيرانية والكورية الشمالية، وترك تركيا وصول وتجوّل، تقود تيار «الإخوان المسلمين»، وتثير كثيراً من الشكوك حولها، وعوامل التناقض والتضارب متأصلة في مخططاتها الإرهابية، رغبة منها في بسط نفوذها، تحت ستار الدين.

هناك دروس يفهمناها من تاريخ الرئيس التركي إردوغان؛ بأنه عندما يفشل ينتهج العنف والتدمير والحرب والانتهاكات، رغم أنه يحاول استغلال الدين وتوظيفه لأهدافه السياسية، فهو يعدد اللقاءات والتحالفات مع أعداء لهم باع طويل مع العرب، وتركيا التي لم يكن لها أي قواعد عسكرية خارج الدولة قبل سنوات، أصبحت تملك وجوداً عسكرياً في 5 دول عربية.

إلا أننا لو نحينا جانباً

المؤسسة العسكرية لإحدى الأمم، بل الهدف هو إتهام مقنن وتآكل للدول خطط له وتجاهل الراي العام واستبعده، لتكوين حالة من الارتباك وسوء التقدير للمشهد السياسي العربي، وبذلك تحولت مجموعة من الدول العربية إلى مناطق نفوذ لقوتين أساسيتين، تركيا وإيران، وظلت إيران منقلبة من عقائدها، وأظهرت نياتها التوسعية في العالم العربي، بحجة حماية الشيعية، فباتت تعبر بوضوح عن رغباتها في الهيمنة على المنطقة العربية. وعلى الرغم من أن خسائر الدول العربية كبيرة وضخمة، فقد جرى تهميشها لأسباب جوهرية، منها زعزعة الاستقرار، بنفها مواطنون منداع ومتهاك، وإضعافها، والتقليل من أهمية التدهور فيها، بينما أهتم العالم

عظمى لها مصالح ومنافع في الهيمنة. تجلت صورة المشروع التركي بشن حرب هنا وحرب هناك لأهداف توسعية، والسيطرة تكشف عن محاولات مستمتهة لإحياء التاريخ الاستعماري للإمبراطورية العثمانية، فهي، من جهة، تحاول استعادة السيطرة على جميع الأراضي التي كانت الدولة العثمانية قد استولت عليها بالقوة، وذهبت إلى ما هو أبعد من إجراءات بتفويض رئيسها للقيام بعمليات عسكرية في ليبيا، على سيطرة على 4 عواصم عربية، واستطاعت أن توسع نفوذها ليشمل مدن بغداد، وصنعاء، ودمشق، وبيروت، عبر مجموعات محلية تدين لها بالولاء المطلق، فاصحبت هي الأخرى تسيطر على 4 دول عربية بقوة السلاح.

ليس الهدف تحطيم

جديدة من المستعمرين القدامى عند أحد المنطقتين. وعلى هذا النحو، تسير التطلعات التركية باتجاه بناء القواعد العسكرية في الدول العربية، تمهيداً لفرض قاعدة لتركيا تقيمها خارج أراضيتها، في سوريا والعراق وقطر والصومال والسودان وليبيا، لكن تبخرت آمالها في جزيرة سواكن السودانية مع رحيل البشير. لا شك أن رؤى العالم تشكلت مكوناتها من النفوذ الإيراني الذي سيطر على 4 عواصم عربية، حيث تحقق الهدف المنشود بالفوضى الخلاقة، وإبادة الشباب، لأنهم مصدر القوة، وشعلة ثورات الشعوب، كما حدث في الجزائر من المستعمر الفرنسي.

هكذا يرتبط مفهوم الصراعات وأشكال الاستعمار المتعددة بأساليب مشابهة جرى اعتمادها من قوى



الاحتلال التركي يطل برأسه من جديد

هذه الأحداث، لوجودنا أن العامل المشترك بين الطرفين التركي والإيراني هو استعادة الماضي من أجل الاستحواذ على فروات الترسبات العربية، تستحث خطاها الرغبات المنحرفة تحت ولاء مستبد غائر في الاستبداد يشعل الصراعات في تلك الربوع الشاسعة، لتصبح موطناً للأسرار والمجرمين تشنق قواصم استعمارية فاسدة لإباحة قتل الشعوب. والآن يشهد العالم الدولة الفارسية الصوفية والدولة العثمانية، ولكن بصيغتها الحديثة، تركيا وإيران، مع فارق من الأعمال التخريبية، تتباين وتتنقذ وتحجج متعددة في البلدين لتخسر السابقة بين القوتين، وذلك بإسباب إنذار يحكي للعالم الانجراف مع ركاب التاريخ، على غرار أحداث القرن الرابع عشر بين الإمبراطورية العثمانية والدولة الصوفية.

بدأت شمس السياسة تختفي وراء الغيوم، وأصبحت رؤية النهار مزدوجة بين الغروب والظلام، ليحتل ليل الاستعمار وجحيم الاحتلال مركز السيادة في وعي المتوجس، فما أغضب عينيه واطلق خياله العنان، حتى شهد التحولات الأكثر دموية في حياة الشعوب المستعمرة والمحتلة وصدامت المستعمرة، ما يعني أن الجرائم الاستعمارية القديمة تمددت جذورها في العالم العربي، وأصبح التعدي على سيادة الدول يبدن المستعمر والمحتل.

بدأت شمس السياسة تختفي وراء الغيوم، وأصبحت رؤية النهار مزدوجة بين الغروب والظلام، ليحتل ليل الاستعمار وجحيم الاحتلال مركز السيادة في وعي المتوجس، فما أغضب عينيه واطلق خياله العنان، حتى شهد التحولات الأكثر دموية في حياة الشعوب المستعمرة والمحتلة وصدامت المستعمرة، ما يعني أن الجرائم الاستعمارية القديمة تمددت جذورها في العالم العربي، وأصبح التعدي على سيادة الدول يبدن المستعمر والمحتل.

سقوط الخلافة العثمانية في العشرينيات بالفرج والترصد، وتجاوزت أهدافها السياسية عامل الزمن. واتسعت مناطق الفوضى عبر مسارات التاريخ الوعرة، بعد أن نالوا من جند الأوطان العربية، وجعلوهم أقرب إلى مرمى مدفعية الحقد التي وجهت نيرانها إلى صدهم، من كخبير من المدنيين الأبرياء، وهلك بعض من قادة إيران المجرمين معهم، في الحقيقة هي أطامع المستعمر السياسية والاقتصادية، ووحشية رغباته في الانتقام، ونهمه الجشع للوصول إلى أبار النفط والغاز في العراق وسوريا وليبيا، ورغبة في احتلال المواقع الاستراتيجية في اليمن وليبنا، بما أنها حلقة الوصل بينها وبين العالم، في علاقة تراكمية تعزز ممارسات سياسية للاحتلال تقف على خطوط انتظار الاندماج، بأفواج

سقوط الخلافة العثمانية في العشرينيات بالفرج والترصد، وتجاوزت أهدافها السياسية عامل الزمن. واتسعت مناطق الفوضى عبر مسارات التاريخ الوعرة، بعد أن نالوا من جند الأوطان العربية، وجعلوهم أقرب إلى مرمى مدفعية الحقد التي وجهت نيرانها إلى صدهم، من كخبير من المدنيين الأبرياء، وهلك بعض من قادة إيران المجرمين معهم، في الحقيقة هي أطامع المستعمر السياسية والاقتصادية، ووحشية رغباته في الانتقام، ونهمه الجشع للوصول إلى أبار النفط والغاز في العراق وسوريا وليبيا، ورغبة في احتلال المواقع الاستراتيجية في اليمن وليبنا، بما أنها حلقة الوصل بينها وبين العالم، في علاقة تراكمية تعزز ممارسات سياسية للاحتلال تقف على خطوط انتظار الاندماج، بأفواج



تمنياتنا للجميع في العام الجديد
كل النجاح والنجاح والازدهار المستدام

اقتصاد

أحداثها الجيوسياسية تصدرت قائمة المؤثرات على الاقتصاد العالمي

منطقة الشرق الأوسط تحرك أسواق العالم وترفع الملاذات الآمنة في بداية 2020

مسؤول فيدرالي أميركي يحذر من التبعات على الاقتصاد الأميركي

قال توماس باركن رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي في ريتشموند، إن التصعيد المحتمل للتوترات الأميركية مع إيران، هو من بين الصدمات التي قد تهدد سجل أميركا في التوسع الاقتصادي الطويل، والذي يبدو الآن «صحيحاً تماماً». وقلقت وكالة إنياء بلومبرغ عن باركين قوله في خطاب له في مدينة بالتيمور يوم الجمعة، إن «هناك دائماً احتمال حدوث» نوبة «تخليقية» أو صدمة، ربما بسبب المخاطر العالمية. وقال باركين: «تخيل تصعيداً مع إيران أو انهياراً في الاقتصادات الدولية». وجاءت ملاحظات باركين بعد ساعات - لكنه لم يشر إلى ذلك بشكل صريح - من الغارة الأميركية، وجعلت الأسواق العالمية تتراجع.

الفورية 1,2 في المائة إلى 1546,68 دولار للأوقية في أواخر جلسة التداول بعدما سجل في وقت سابق من الجلسة 1553,20 دولار، وهو أعلى مستوى له منذ الخامس من سبتمبر أيلول. وارتفعت العقود الأميركية للذهب 1,5 في المائة لتبلغ عند التسوية 1552,40 دولار.

وقال بنجامين لو، المحلل في فيليب فيوتشرز: «الأخبار الآتية من الشرق الأوسط إلى جانب بعض الشراء المدفوع بالعمال الفنية وتراجع الدولار يدعم أسعار الذهب». ويستفيد الذهب، مثل غيره من الأصول الاستثمارية الآمنة، في أوقات الضبابية السياسية. وعلى مدار الأسبوع قفز الذهب أكثر من 2,5 في المائة وهي أفضل مكاسبه الأسبوعية منذ أوائل أغسطس (آب) ومواصل الصعود لرباع أسبوع على التوالي.



تصدرت الأحداث الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط قائمة المؤثرات على الاقتصاد العالمي في بداية 2020 (أ.ب)

لاغتيا سليمان وهو ما أضح حلقه التورات المتزايدة بالفعل في المنطقة التي تسيطر عليها معظم نطق العالم. وبسبب هذا التوتر قفزت أسعار خام برنت بنحو 4,9 في المائة في التداولات اليومية. وقال أوليفر جاكوب، العضو المنتدب في شركة بتروماينريكس: «كلما كان هناك توتر في المنطقة يرتفع بدل المخاطرة». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ارتفعت الحساب اليومية للتناقلات العملاقة على الطريق القياسي من الشرق الأوسط إلى الصين إلى أكثر من 300 ألف دولار في اليوم، بعد أن قالت إيران إن الصواريخ أصابت إحدى سفنها في البحر الأحمر.

وقد جاء ذلك بعد الهجمات على البنية التحتية للنطق في المملكة العربية السعودية قبل ذلك بشهر. وأعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران في أواخر العام 2018، وفرضت عقوبات أميركية منفصلة على بعض السفن الصينية، ساهمت أيضاً في زيادة معدلات عوائد الشحن العام الماضي.

في الولايات المتحدة سجلت أكبر هبوط أسبوعي منذ يونيو (حزيران) 2019.

تزايد مخاطر الشحن البحري

بات من المتوقع تزايد مخاطر الشحن البحري في واحدة من أهم المناطق الرئيسية المنتجة للنطق في العالم، بعد الغارة الجوية التي شنتها أميركا على العراق وأسفرت عن مقتل قاسم سليمان قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني. وقالت وكالة أنباء بلومبرغ إن زيادة المخاطر تأتي بعد أشهر قليلة فقط من بلوغها مستويات قياسية فيما يتعلق بالجغرافيا السياسية. وتعددت إيران «بالانتقام الشديد»

إيران التصديق على حركة الشحن التجاري في الخليج، وربما إجراء تدريبات عسكرية لتعطيل الشحن مؤقتاً.

وناشدت السفارة الأميركية في بغداد جميع المواطنين مغادرة العراق على الفور بسبب تنامي التوترات. وقالت مصادر بشركات نطق أجنبية لـ«ويتن» إن العشرات من موظفيها الأميركيين في مدينة البصرة النطقية العراقية يستعدون لمغادرة البلاد.

وقالت وزارة النفط العراقية في بيان إن حقول النفط في أنحاء البلاد تعمل بصورة طبيعية ولا تأثر على الإنتاج أو الصادرات. ووجدت أسعار النفط عمداً أيضاً بعد بيانات حكومية أظهرت أن مخزونات الخام

الأميركي أمس السبت، قال فرانتشر: «في أوقات اللقائل الضخمة هذه، سيكون الصراع في الشرق الأوسط هو آخر شيء يمكن للاقتصاد الألماني أن يتحملة».

وأعرب فيلبرماير عن اعتقاده بأن مثل هذه الأزمات تعزز الاضطراب السياسي وبالتالي تتحول إلى عامل جديد ينقل كاهل الاقتصاد العالمي، وأضاف: «يحسن بالمانيا في ظل المخاطر الجيوسياسية المتزايدة أن تقوي مناعتها بتعزيز قوى الديناميكية الاقتصادية».

أسعار النفط تنقرض

قفزت أسعار النفط إلى أعلى مستوى في أكثر من ثلاثة أشهر يوم الجمعة. وأنهت عقود خام القياس مرتفعة 2,35 دولار، أو 3,6 في المائة، لتبلغ عند التسوية 68,60 دولار للبرميل بعد أن سجلت أثناء الجلسة 69,50 دولار، وهو أعلى مستوى منذ الهجوم الذي تعرضت له منشآت نفطية سعودية في منتصف سبتمبر (أيلول) وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,87 دولار، أو 3,1 في المائة، لتسجل عند التسوية 63,05 دولار للبرميل بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى منذ أبريل 2019 عند 64,09 دولار.

وقال هنري روم محلل شؤون إيران لدى أوراسيا، وفق رويترز: «نتوقع صدمات متوسطة إلى منخفضة المستوى تستمر لما لا يقل عن شهر ومن المرجح أن تقاسم على العراق». ورجح أيضاً أن تستأنف

لندن، «الشرق الأوسط»

قادت منطقة الشرق الأوسط أسواق العالم في بداية العام 2020، بعد التطورات التي شهدتها مساء الجمعة، وأدت إلى مقتل قاسم سليمان مهندس نشر النطق العسكري الإيراني في الشرق الأوسط، وذلك من خلال ضربة أميركية على مطار بغداد الدولي.

وتصدرت الأحداث الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط بذلك قائمة المؤثرات على الاقتصاد العالمي في 2020، وذلك قبل تطورات الحرب التجارية وأسعار الفائدة الأميركية، والخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وتأثرت أسواق المال العالمية وأسعار النفط، في حين ارتفعت الملاذات الآمنة، إثر التحويلات الأميركية في المنطقة، في حين متوقع أن تظل التخوفات من التداعيات المتوقعة، أن تسبب على قرارات المستثمرين.

عوائد السندات في منطقة اليورو تنهوي

هبطت عوائد السندات الحكومية في أرجاء منطقة اليورو، بعد الضربة الجوية الأميركية، وهو ما يؤذن بتصعيد حد في التوترات في الشرق الأوسط. وتراجعت عوائد السندات الحكومية الألمانية لأجل عشر سنوات، وهي ملاذ استثماري آمن، إلى أعلى مستوى لها في نحو شهرين، وهوت تكاليف الاقتراض في إيطاليا بمقدار عشر نقاط أساس تقريبا في إحدى المراحل. وفي الولايات المتحدة سجلت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات أقل مستوى لها في ثلاثة أسابيع عن نحو 1,80 في المائة.

وتدعم المعدن النفيس أيضا بانخفاض الدولار إلى أدنى مستوياته في شهرين أمام اليورو، الذي يعتبر ملاذاً آمناً أيضاً، مع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 18,02 دولار للأوقية، في حين صعد البلاتينوم 1,3 في المائة إلى 1985,70 دولار للأوقية، بعد أن سجل في وقت سابق من الجلسة 1988,27 دولار غير بعيد عن أعلى مستوى له على الإطلاق البالغ 1998,43 دولار الذي سجله في ديسمبر (كانون الأول) 0,24 كائون الأول. وزاد البلاتين 0,24 في المائة إلى 980,86 دولار للأوقية وسجل أكبر مكاسبه الأسبوعية منذ أكتوبر تشرين الأول.

الذهب يسجل أعلى مستوى في 4 أشهر

قفزت أسعار الذهب إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر واخترقت حاجز 1550 دولاراً للأوقية (الأونصة) بعد الضربة الجوية الأميركية في العراق، وهو ما أثار موجة شراء في الأصول الآمنة.

وصعد الذهب في المعاملات

الذهب يسجل أعلى مستوى في 4 أشهر

قفزت أسعار الذهب إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر واخترقت حاجز 1550 دولاراً للأوقية (الأونصة) بعد الضربة الجوية الأميركية في العراق، وهو ما أثار موجة شراء في الأصول الآمنة.

وصعد الذهب في المعاملات

الذهب يسجل أعلى مستوى في 4 أشهر

قفزت أسعار الذهب إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر واخترقت حاجز 1550 دولاراً للأوقية (الأونصة) بعد الضربة الجوية الأميركية في العراق، وهو ما أثار موجة شراء في الأصول الآمنة.

وصعد الذهب في المعاملات

الذهب يسجل أعلى مستوى في 4 أشهر

قفزت أسعار الذهب إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر واخترقت حاجز 1550 دولاراً للأوقية (الأونصة) بعد الضربة الجوية الأميركية في العراق، وهو ما أثار موجة شراء في الأصول الآمنة.

وصعد الذهب في المعاملات

الشرق الأوسط عبء على الاقتصاد الألماني

حذر خبراء اقتصاد بارزون في ألمانيا من أن التصعيد الخطير في الشرق الأوسط بعد عملاً إضافياً على الاقتصاد الألماني. وأوضح رئيسا معهد «دي آي دبليو» و«آي إف دبليو» الاقتصاديان البارزان مارسيل فرانتشر وجولبريل فيلبرماير، أن السبب الرئيسي في هذا هو اعتماد الشركات الألمانية بشكل كبير على التصدير. وفي تصريحات لوكالة الأنباء

الروبل الروسي يستهل العام بارتفاع على خلفية مقتل سليمان

التغلب على «ركود الدخل» ومستوى الفقر «مهام رئيسية» في رسالة بوتين السنوية

حتى 3086,09 نقطة. كما واصل الروبل تحقيق مكاسب إضافية مطلع عام 2020، بعد ارتفاعه بنسبة 10 في المائة أمام الدولار حصيلة عام 2019. إذ ارتفع خلال المعاملات يوم 3 يناير الحالي بنسبة 0,13 أمام الدولار، حتى 61,39 روبل، بنسبة 0,48 في المائة أمام اليورو حتى 69,13 روبل لليورو الواحد.

وقال محللون إن التفاؤل في الأسواق على خلفية الأنباء حول اتفاقية مرتقبة بين الصين والولايات المتحدة، فضلاً عن ارتفاع سعر النفط على خلفية التوتر في الشرق الأوسط، بعد مقتل قاسم سليمان، عوامل رئيسية ساهمت في الارتفاع القياسي على مؤشرات بورصة موسكو، وفي تعزيز موقف الروبل أمام العملات الصعبة.

في الأول من يناير الحالي، إن «دخل المواطنين منخفض للغاية الآن. والزيادة في الناتج المحلي الإجمالي دون زيادة دخل السكان أمر مستحيل من حيث المبدأ»، وأشار إلى أن «متوسط المعاش التقاعدي في روسيا حالياً نحو 200 دولار، وبعضها أقل، ومتوسط الأجور منخفض أيضاً». وعبر عن قناعته باستحالة زيادة الإنتاج في ظروف كهذه، نظراً لتأثير معدل الدخل على مستوى الطلب.

في شأن آخر من الاقتصاد الروسي، سجلت مؤشرات بورصة موسكو ارتفاعاً قاسياً، أول من أمس، الجمعة 3 يناير، خلال جلسات المعاملات الأولى لهذا العام. وقالت وكالة «تاس» إن مؤشر بورصة موسكو سجل نمواً قاسياً، وارتفع

معدل الفقر حينها 13,9 في المائة. وكان في الفصل الثاني بنسبة 12,7 في المائة (مقابل 12,5 في المائة في الفصل الثاني لعام 2018). وينتظر أن تنشر دائرة الإحصاء الفيدرالية بياناتها حول معدل الفقر طيلة عام 2019 خلال شهر يناير الحالي. ولم تصدر حتى الآن أي بيانات جديدة حول مستوى الدخل. وكانت دائرة الإحصاء الروسية أشارت في تقريرها الأخير بهذا الصدد، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إلى نمو كبير على الدخل، بمعدل 3 في المائة على أساس سنوي، كان الأول الذي يتم تسجيله بعد تراجع مستمر على دخل المواطنين منذ عام 2014. وشكك مراقبون بدقة تلك البيانات، بينما عبرت وزارة الاقتصاد الروسية عن دهشتها أمام هذا المعدل الكبير لنمو

الاول) الماضي، قالت دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية، إن معدل الفقر انخفض في الفصل الثالث من عام 2019 حتى 12 في المائة من المواطنين (كان بنسبة 12,5 في المائة في الفصل الثالث من عام 2018). وحسب تقارير سابقة عن الدائرة، بلغت نسبة الفقر في روسيا خلال 3 فصول من العام الماضي 13,1 في المائة. وإذ تكشف البيانات الرسمية عن تراجع مستوى الفقر تدريجياً منذ مطلع 2019 وحتى نهاية الفصل الثالث منه، إلا أنها توضح في الوقت ذاته زيادة الفقر خلال الفصول الثلاثة من العام الماضي 2018. وارتفع معدل الفقر في الفصل الأول من العام الماضي (2019) حتى 14,3 في المائة من المواطنين الروس، مقارنة بمعدل الأول من عام 2018، وكان

وأضاف: «نحن قلقون. أنا أشعر بالقلق إزالة حالة الركود في الدخل الحقيقي للسكان»، وكانت هذه القضايا موضوعاً رئيسياً في تصريحات بوتين نهاية العام الماضي. وقال خلال اجتماع يوم 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع أعضاء برلمان سلالة السنوية التي سيلقيها أمام المجلس الفيدرالي يوم 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، وكشف في تصريحات أمس لوكالة «تاس» عن التركيز في نص الرسالة على القضايا المتصلة بالتغلب على الركود في مجال دخل المواطنين، وتقلص عدد المواطنين الذين يعيشون على الحد الأدنى من الأجور، والتغلب على الفقر»، مشدداً على ضرورة اتخاذ القرارات لحل هذه المهام.

جلسة معاملات مطلع العام الجديد، كما واصل الروبل تحقيق المزيد من المكاسب أمام الدولار، مدفوعاً بارتفاع أسعار النفط والذهب، على الوضع في السوق.

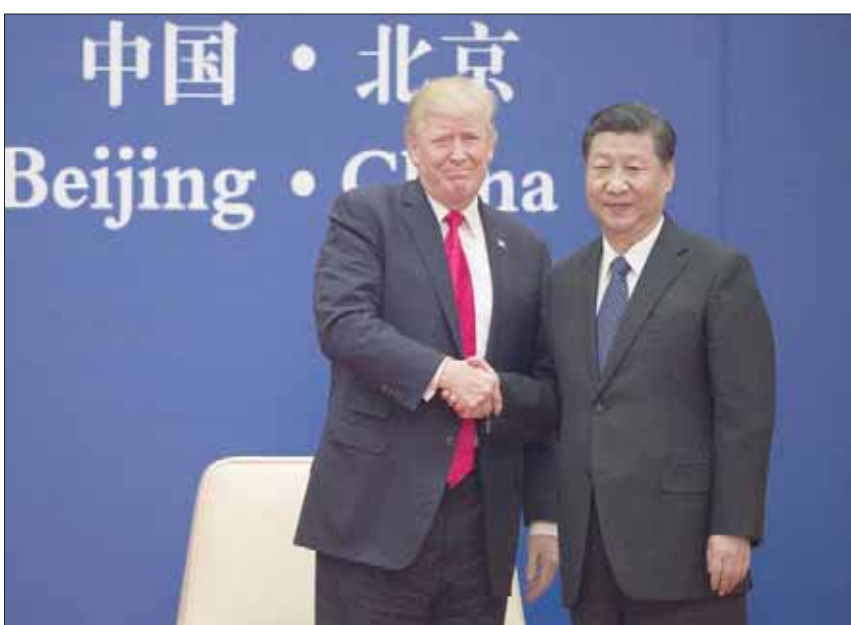
وأكد بوتين أنه يواصل العمل على إرساء سلالة السنوية التي سيلقيها أمام المجلس الفيدرالي يوم 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، وكشف في تصريحات أمس لوكالة «تاس» عن التركيز في نص الرسالة على القضايا المتصلة بالتغلب على الركود في مجال دخل المواطنين، وتقلص عدد المواطنين الذين يعيشون على الحد الأدنى من الأجور، والتغلب على الفقر»، مشدداً على ضرورة اتخاذ القرارات لحل هذه المهام.

موسكو، طه عبد الواحد

عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن قلقه إزاء ما وصفه بـ«ركود في مجال الدخل الحقيقي للمواطنين»، وذلك في أول تصريحات له مطلع العام الجديد. وكانت دائرة الإحصاء الفيدرالية الماضي في بياناتها نهاية العام الماضي إلى نمو محدود على الدخل في الفصل الثالث، بعد تدن في الفصلين الأول والثاني مقارنة بمؤشرات عام 2018. وبينما وصف الكرملين ضعف وتيرة النمو الاقتصادي بأنها «الخيبة» الرئيسية لعام 2019، عبر رجال أعمال عن قناعتهم بعدم إمكانية تحقيق النمو دون ارتفاع دخل المواطنين. إلى ذلك سجلت مؤشرات بورصة موسكو ارتفاعاً قاسياً في أول

استجابة لطلب أميركي وقبل توقيع المرحلة الأولى من اتفاق تجاري أولي بين البلدين

الصين تسمح للمصارف الأجنبية بالاستثمار دون شريك محلي



اتفاق التجارة بين أميركا والصين يمضي قدماً بإجراءات صينية في بداية 2020 (أ.ب)

آسيا والمحيط الهادئ كانت لأول مرة أكبر مقصد ومصدر للاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العالم، حيث ظلت الصين أكبر مستقبل للاستثمارات الأجنبية المباشرة رغم الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. كما احتفظت الصين بالمركز الأول من حيث قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي استقبلتها للعام الثالث على التوالي، في الوقت الذي حذر فيه التقرير الأممي من احتمالات تباطؤ الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين خلال الفترة المقبلة.

وذكر تقرير لجنة الأمم المتحدة أنه «نظراً لأن نقل الشركات لمراكزها الإنتاجية إلى خارج الصين نتيجة الحرب التجارية مع الولايات المتحدة يستغرق بعض الوقت، فإنه كلما طال أمد الحرب زادت احتمالات تباطؤ تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصين». كما حذر التقرير من

وسيكون يوسع شركات إدارة الأموال الاستفادة من هذا الإجراء اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان)، فيما تشمل العملاء في البورصة اعتباراً من الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2020.

وأظهرت بيانات رسمية ديسمبر (كانون الأول) الماضي في الصين، زيادة كبيرة في الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين خلال العام الماضي لتصل إلى 139 مليار دولار، بزيادة نسبتها 13 في المائة عن 2017 رغم تصاعد الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. وفي حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار، فإن الاستثمارات التي تدفقت إلى الصين زادت بنسبة 3,7 في المائة سنوياً، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأشار التقرير إلى أن منطقة

يناير (كانون الثاني) الجاري. وتدور حرب تجارية شديدة منذ مارس (آذار) 2018 بين القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم من خلال تبادل رسوم جمركية مشددة على مئات مليارات الدولارات من المبادلات التجارية السنوية.

وتعد بكن منذ فترة طويلة بفتح اقتصادها أكثر أمام الاستثمارات الأجنبية، لكنها كانت تباطئ في الوفاء بوعدها في القطاع المالي. وكشفت الصين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن جدول زمني لرفع الكثير من القيود، وسمح لمصرف «يو بي إس» السويسري في ديسمبر (كانون الأول) بامتلاك غالبية الأسهم في أنشطتها في الصين. وإمكان الشركات الأجنبية مساهمة بمقابلة بادرة حسن نية من الصين للولايات المتحدة، في وقت أعلنت واشنطن توقيع اتفاق تجاري أولي بين البلدين في منتصف

بكين، «الشرق الأوسط»

رفعت الصين أحد القيود الكبرى المفروضة على الاستثمارات الأجنبية في القطاع المالي، استجابة لطلب أميركي قديم في ظل الحرب التجارية الشديدة الجارية بين البلدين. وذلك بات بإمكان المصارف الأجنبية فتح فروع في الصين وامتلاك أسماؤها كاملاً من دون اتخاذ شريك محلي، على ما أعلنت هيئة ضبط القطاع المصرفي.

وكانت الصين تفرض حتى الآن على المصارف الأجنبية اتخاذ شريك محلي، ولم تكن تسمح لها بامتلاك أكثر من 49 في المائة من الشركات التي تستثمر فيها.

ويبدو هذا الإعلان، الذي صدر مساء الجمعة، بمثابة بادرة حسن نية من الصين للولايات المتحدة، في وقت أعلنت واشنطن توقيع اتفاق تجاري أولي بين البلدين في منتصف

بكين، «الشرق الأوسط»

رفعت الصين أحد القيود الكبرى المفروضة على الاستثمارات الأجنبية في القطاع المالي، استجابة لطلب أميركي قديم في ظل الحرب التجارية الشديدة الجارية بين البلدين. وذلك بات بإمكان المصارف الأجنبية فتح فروع في الصين وامتلاك أسماؤها كاملاً من دون اتخاذ شريك محلي، على ما أعلنت هيئة ضبط القطاع المصرفي.

وكانت الصين تفرض حتى الآن على المصارف الأجنبية اتخاذ شريك محلي، ولم تكن تسمح لها بامتلاك أكثر من 49 في المائة من الشركات التي تستثمر فيها.

ويبدو هذا الإعلان، الذي صدر مساء الجمعة، بمثابة بادرة حسن نية من الصين للولايات المتحدة، في وقت أعلنت واشنطن توقيع اتفاق تجاري أولي بين البلدين في منتصف

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,60	1508	2,78
ج. استرليني	£	4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	21,01	12,57	1974	3,64
يورو	€	4,19	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,91	10,72	1683	3,11



علي الزيد

إدراج الشركات

الشركات المساهمة في مالنا العربي حديثة النشأة، وكان الغالب على الشركات هو وجود الشركات كمنافسة الأطراف، ثم عرفنا الشركات التضامنية، والشركات ذات المسؤولية المحدودة، ليتطور بنا الأمر إلى الشركات المساهمة.

ومثل هذا النوع من الشركات فرضته الحاجة ومنها إمكانية جمع رأسمال كبير من شريحة كبيرة من الناس، أيضاً محاولة المؤسسين إطالة أمد الشركة وإلا فالشركات تموت أياً كان نوعها، فهي مثل البشر كما أنها تولد فهي تموت.

وجرت العادة أن مثل هذه الشركات تُدرج في أسواق الأسهم العربية حديثة النشأة أيضاً، وفي السعودية هناك توجه نحو تحويل الشركات العائلية إلى شركات مساهمة وأيضاً إنشاء شركات جديدة، وانتوقع أو اجزم بان هناك نحو 50 شركة في الطريق إلى الطرح، وأنا لست ضد هذا العمل ولكنني ضد الترويج فيه وتكبيد المساهمين خسائر كبيرة، فقد وجد البعض أن أسهل طريقة للربح هي إنشاء الشركة المساهمة. فالجهة أو الشخص الذي ينادي أو يتزعم إنشاء شركة مساهمة نجده يحصل على 5%، وتجد مساهمته في رأسمالها بسيطة، ورغم بساطة هذه الحصة نجده أول البائعين فور انتهاء فترة الحظر.

ونحن نحدد سعر سهم الشركة الراضية في الطرح في السعودية حالياً عبر بناء سجل الأوامر، وعادة من يقوم به هم الراغبون في الشراء، وهؤلاء يحددون سعر السهم وفق معاييرهم الخاصة، والمشكلة أنهم أحياناً تكون أهدافهم قصيرة، بمعنى أن هدفهم هو الترويج من سعر السهم في السوق في أثناء طرحه، ولا يولون نجاح الشركة في نشاطها الأساسي من عدمه، المهم أنهم حصلوا على ما يريدون وهو الربح.

وكان في السابق في سوق الأسهم السعودية نعتمد التقييم، ولعدم وجود شركات محاسبية ذات مصداقية عالية فقلنا تجربة «المجل»، التي تُولع في تقييمها، لنجدها تخسر وتخرج من السوق ويتكبد المساهمون خسائر جسيمة.

المطلوب هو البحث عن طريقة جديدة أو المزج بين الطريقتين لتحديد سعر السهم وأيضاً دراسة جدوى الشركة من عدمها، فهذه سوق المال في العالم العربي لا تبحت عن جدوى الشركة من عدمها وإنما ما يهملها هو أن توافق هذه الشركات المعايير المطلوبة للإدراج، وأنا حينما أقول ذلك فإن هدي هو الإبقاء على جاذبية السوق، فكلما زادت الشركات الفاشلة قلت الثقة بالسوق. أتمنى أن نفتح بصوت مسموع نحن وههنا سوق المال العربية والمحاسبون المعتمدون في العالم العربي والمهتمون بالاقتصاد لنجد طريقة مثلى لتحديد سعر السهم دون ظلم للمالك ودون ظلم للمساهم، لنضمن جاذبية عالية في أسواق الأسهم العربية.

الذهب	النفط (برنت)
أمس 68,79	أمس 66,25
السابق 66,25	السابق 66,25

عبر تأسيس سوق حاضنة وآلية تناقل أثمان وتداول رسمية

مقترح بورصة للإبل في السعودية بقيمة 800 مليون دولار



الإبل تلتقى عناية حكومية وسط مطالب بإيجاد بورصة مستقلة للتداول (الشرق الأوسط)

والقائمين على المهرجان. وذهبت السعودية إلى العناية بتنظيم فعاليات الإبل حيث صدر الأمر الملكي الخاص بإنشاء نادي الإبل في يوليو (تموز) من العام 2017 جاء نصه كالتالي: «نظراً إلى ما تمثله الإبل من أهمية في تاريخنا، ولارتباطها بتاريخنا

وأكد أن تحقيق المهرجان للمحافظة على الممختر منها. ولإيمان في تداول الإبل للبايعين والمشتريين، يعزز من مكانته، نقلتها وكالة الأنباء السعودية أمس، أن المهرجان يوفّر ملاك الإبل سوقاً موطرة بالشفافية والمستقبلاً، ونمو حجم المبيعات فيه، وهو أمر يحسب لقيادة المملكة التي اهتمت بالمروروث،

والمحافظة على الممختر منها. ولإيمان في تداول الإبل للبايعين والمشتريين، يعزز من مكانته، نقلتها وكالة الأنباء السعودية أمس، أن المهرجان يوفّر ملاك الإبل سوقاً موطرة بالشفافية والمستقبلاً، ونمو حجم المبيعات فيه، وهو أمر يحسب لقيادة المملكة التي اهتمت بالمروروث،

الرياض، «الشرق الأوسط»

باتي تنظم السعودية للفعاليات والمهرجانات المحترفة للاستعراض وبيع وتنميش الإبل في السنوات القليلة الماضية، دافعا المقترح أن يتخذ لها سوق تداولات متخصصة (بورصة) يتم فيها المزايدة السعرية على الأنواع والسلالات الموجودة في المملكة، وسط تقديرات بأن حجم تلك السوق في حال تأسيسها لن تقل عن 3 مليارات ريال (800 مليون دولار).

وتنعتقد في المملكة حالياً جائزة الملك عبد العزيز لمزاين الإبل والتي سنتخني مهلة التسجيل بها اليوم (الأحد)، في حين كانت السعودية قد اعتنت بموضوع الإبل إذ صدر أمر ملكي بإنشاء نادي الإبل يشرف عليه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وبحسب رؤية فضل بن سعد البوعيين، وهو مختص اقتصادي، أشار إلى أن مهرجان الملك عبد العزيز للإبل من أهم المهرجانات النوعية، التي تقام في المملكة، مؤكداً أن المهرجان يتميز ببعده الاقتصادي اللافت في جانبين مهمين، يتمثل الأول في القيمة السوقية للإبل، والمشاركة في مسابقات المزاين، والتي تتجاوز قيمتها المالية 3 مليارات ريال، فيما ياتي

الثاني في عمليات البيع التي باتت تحقق عشرات الملايين من الريالات، وأرباحاً متميزة للملاك، والمشتريين، والسوق الحاضنة لعمليات البيع. وأضاف البوعيين أن مهرجان الملك عبد العزيز أشبه ببورصة الإبل المصغرة،

حكومة برلين ترفع الضرائب على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

ضريبة لا تقل عن 80 يورو لكل طن من الغازات السامة بالجو.

ويضيف بأن قطاعي النقل والتدفئة يُمتلآن نحو ثلث انبعاثات الغازات السامة بالمانيا. وفي الأعوام الأخيرة، لم تلعب الزيادة الضريبية البيئية دوراً مهماً في قطع هذه الانبعاثات. ويختم: «التفادي ريدود عن سلبية على قرار رفع الضرائب على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ستلجأ حكومة برلين إلى استخدام جزء من الإيرادات الضريبية الجديدة، المقننة بنحو 3,6 مليار يورو في العام 2020، لقطع تكاليف استهلاك الطاقة، واعتباراً من العام 2020، ستعمل الحكومة على تخفيض ضريبة القيمة المضافة على تذاكر القطارات، كما سيستفيد المسافرون عبر القطارات من التسهيلات الضريبية عبر تخفيض أسعار تذاكر السفر».

سارياً حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام 2020، وهو يتضمن منهجيات تخصيص متناصفة ومصادر إضافية لانبعاثات الغازات الدفينة وغيرها من الانبعاثات. وتتطلب المرحلة الثالثة من مخطط حقوق تبادل إطلاق الانبعاثات الأوروبي من كل مرفق مؤهل، تقديم تقرير سنوي عن الانبعاثات، مما يحتاج إلى تقديم تقرير تحقق مستقل إلى الجهة التنظيمية المعنية بذلك في الفترة التي تتراوح ما بين 28 فبراير (شباط) ونهاية مارس (آذار) من كل عام. ويقدم التقرير نتائج التحقق من الانبعاثات عن العام التقويي السابق بالإضافة إلى حدود الانبعاثات المسموح بها. في سياق متصل، يقول الخبير مارتن فايزر من منظمة (غرين بيس)، إن إجراءات حكومة برلين غير كافية. فتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بالجو يقضي تبني زيادة

الصناعي الخطر على نحو أفضل. وتتابع الخبيرة: «يرسو إجمالي الزيادة الضريبية على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عند 25 يورو، كخطوة أولى، مقارنة بمعدل أوروبي يصل إلى 24 يورو حالياً. هكذا، ينبغي على كل شركة ألمانية تنوي مواصلة استعمال الطاقة غير النظيفة شراء حقوق إطلاق الانبعاثات من الأسواق الأوروبية». وتختم: «يشمل مخطط حقوق تبادل إطلاق الانبعاثات الأوروبي تخصيص وتداول ببدلات انبعاثات الغازات الدفينة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي بالحدود القصوى المنصوص عليها من قبل كل دولة من الدول الأعضاء. ويعد ذلك توزيع هذه البدلات على كل مرفق يغطي المخطط. علماً بأن المرحلة الثالثة من مخطط حقوق تبادل إطلاق الانبعاثات الأوروبي قد بدأ في العام 2013 ولا يزال العمل به

تقول الخبيرة في وزارة النقل هايدي راينهاردت إن الزيادة الضريبية المفروضة على الشركات المحلية التي تلجأ في أنشطتها الإنتاجية إلى الطاقة المؤتة لن تتوقف عند 25 يورو. فخلال الأعوام الخمسة القادمة ستصل هذه الزيادة الضريبية إلى 55 يورو لكل طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بالجو. وتضيف بأن الزيادة الضريبية البيئية التي أقر بها مؤخراً لقت غضباً عارماً في أوساط الشركات ورجال الأعمال الألمان كونها ستلحق ضرراً جسيماً في المحرك التنافسي الاقتصادي الألماني. من جانب آخر، حققت حكومة المستشارة أنجيلا ميركل خطوة جديدة نحو تفعيل شلّة من القوانين الخاصة بحالة الطوارئ البيئية التي اصطلحت بعدة عوائق، سابقاً، وهما هي اليوم تساهم في مكافحة التلوث البيئي

برلين، اعتدال سلامة

أجمع أعضاء البرلمان الألماني على رفع الضريبة على كل طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من 10 يورو إلى 25 يورو، تفعيلاً لما جرى التداول به خلال اجتماعات حكومية مكثفة جمعت النواب الألمان من كافة الأحزاب السياسية في شهر سبتمبر (أيلول) من العام 2019. وعلى غرار تنشيط عجلة إنتاج السيارات الكهربائية، التي تعاني أوروبا من نقص في تصنيع بطاريات الليثيوم التي تستر هذا النوع من السيارات، يبدو أن الحفاظ على البيئة بات أولوية مُطلقة لألمانيا لما فيه منافع متعددة، اقتصادياً وصحياً. واعتباراً من العام 2021 سيتم تطبيق هذه الزيادة الضريبية على أنظمة النقل والتدفئة في جميع الولايات الألمانية.

بيلاروس تشتري نفطاً روسياً دون زيادة في الأسعار

لشهرين الأولين من عام 2020.

باتي هذا في الوقت الذي قالت فيه إدارة معلومات الطاقة الأميركية يوم الجمعة، إن صادرات من روسيا من دون زيادة في الأسعار، في وقت يشهد خالفاً بين البلاد وروسيا بشأن شروط الشحن. وقالت شركة «بيلفنكخيم» الحكومية للطاقة في بيلاروس في بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني: «يجري اليوم صياغة ونائق شراء أول شحنة من النفط، مع شركة روسية، دون زيادة في الأسعار».

وكانت بيلاروس طالبت روسيا في وقت سابق ببحث إرسال شحنة نفط واحدة من منتجين مستقلين لسد حاجة مصافي التكرير بالبلاد، في الوقت الذي تعمل فيه الدولتان على التوصل لاتفاق. وأوضح «بيلفنكخيم» أن كميات النفط التي سيتم توريدها ستسمح لمصافي بيلاروس بالعمل دون توقف على مدار شهر يناير (كانون الثاني) الجاري. ووفقاً لما ذكرته وكالة أنباء بلومبرج الأميركية، لم تقصص إدارة الإعلام بالشركة عن حجم الكميات التي سيتم توريدها أو الأسعار.

كان وزير الاقتصاد الجديد في بيلاروس، وكان شيريفياكوف، قال في وقت سابق إن رئيس البلاد الكسندر لوكاشينكو، كلفه بالبحث عن سبيل لدرء أي صدمات اقتصادية قد تتعرض لها الجمهورية السوفييتية السابقة، بعدما دخلت العام الجديد دون الكميات المعتادة التي كانت تستوردها من النفط الروسي، بحسب ما أوردته وكالة أنباء بيلاروس الرسمية «بيلا».

وجاء حديث وزير الاقتصاد الكسندر شيريفياكوف للوكالة عقب الإعلان عن تعيينه في المنصب أمس السبت. وكان شيريفياكوف في السابق نائباً لوزير الاقتصاد. وأوقفت روسيا بداية من الأول من يناير الجاري إمدادات النفط لبيلاروس، مما أجبر مينسك على خفض عمليات الإنتاج في مصافي البلاد، كما توقفت عمليات تصدير الوقود. وأجرت الدولتان العام الماضي مفاوضات للحلقة الأخيرة بشأن شحنات الغاز الروسية لبيلاروس، واتفقت على الأسعار

مصر تزيد رسوم عبور سفن الصب الجاف والغاز في قناة السويس 5%

البوابة الرئيسية لحركة التجارة العالمية، وتعد ربع، خلال الاحتفالية التي نظمتها الهيئة بمناسبة مرور 150 عاماً على حفر القناة، بأن قناة السويس ستظل «البوابة الرئيسية لحركة التجارة العالمية والوجهة الملاحة الأولى والأنسب لعبور الأجيال الجديدة من سفن الحاويات العملاقة ذات القواطس الكبيرة والتي يستلزم عبورها ترتيبات من نوع خاص تلائم أبعادها وتحقق الأمان الملاحي المطلوب».

كما أعلن جاهزية القناة لاستقبال مائة في المائة من أسطول سفن الحاويات في العالم بفضل مشروع القناة الجديدة «الذي نجح في رفع تصنيف القناة والحفاظ على مكانتها الرائدة في المجتمع الملاحي». وأكد ربيع أن قناة السويس ستظل «بكيزة أساسية لحركة التجارة العالمية، وذلك بفضل موقعها الجغرافي الفريد في قلب العالم ومشروعات التطوير المستمرة للمجرى الملاحي للقناة، وأحدثها مشروع قناة السويس الجديدة الذي نجح في رفع تصنيف القناة عالمياً، بحيث تكون قادرة على استقبال الأجيال الجديدة من السفن العالمية فأرغ أو بحمولة جزئية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، طالب رئيس هيئة قناة السويس في مصر، الفريق أسامة ربيع، العاملين بالقناة ببذل مزيد من الجهد من أجل أن تظل «شريان الحياة»



سفينة شحن تحمل حاويات تبحر في قناة السويس (رويترز)

العالمي لسفن الحاويات، و8,92 في المائة من أسطول سفن الصب الجاف، ونحو 61,9 في المائة من ناقلات البترول ومنتجاته، ومائة في المائة من باقي أنواع الأسطول الأخرى (بحمولة كاملة) ومائة في المائة من كل سفن الأسطول العالمي فأرغ أو بحمولة جزئية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، طالب رئيس هيئة قناة السويس في مصر، الفريق أسامة ربيع، العاملين بالقناة ببذل مزيد من الجهد من أجل أن تظل «شريان الحياة»

يعبر من خلالها 8,2 في المائة من إجمالي حركة التجارة العالمية، وما يقرب من 25 في المائة من إجمالي حركة البضائع المحواة عالمياً، و100 في المائة من إجمالي الحاويات المنقولة بحرا بين آسيا وأوروبا، فضلاً عن كونها إحدى أهم حلقات سلاسل الإمداد العالمية نظراً لموقعها الجغرافي الفريد وما تقدمه من خدمات ملاحية للسفن العابرة.

وشدد رئيس الهيئة على أن قناة السويس، تعد شرياناً رئيسياً لحركة التجارة العالمية المنقولة بحرا، حيث

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قررت مصر زيادة فئتين من أنواع السفن العابرة لقناة السويس بنسبة قدرها 5 في المائة، عما كانت عليه خلال العام الماضي. ويذكر التلفزيون المصري على موقعه الإلكتروني أمس، أن هيئة قناة السويس أصدرت قرارات جديدة بشأن رسوم عبور السفن للقناة خلال العام الجاري.

ونقل التلفزيون المصري عن الفريق أسامة ربيع رئيس الهيئة تأكيداً تخفيض رسوم العبور لجميع أنواع السفن العابرة للقناة على ما كانت عليه العام 2019. مع استثناء فئتين فقط من أنواع السفن وهما سفن الصب الجاف وناقلات الغاز البترولي المسال، بحيث تقرر زيادة رسوم عبورهما بنسبة قدرها 5 في المائة عما كانت عليه خلال العام الماضي، على أن يبدأ تطبيق الزيادة المقررة بداية من شهر أبريل (نيسان) القادم.

وحسب التلفزيون المصري، يستفيد من قرار تخفيض رسوم عبور السفن كل من سفن الحاويات، وناقلات البترول ومنتجاته وناقلات الغاز الطبيعي، وسفن حاملات السيارات، والبضائع العامة والجرارات، والسفن السياحية والأنواع الأخرى. مشيراً إلى أن قرارات رسوم عبور قناة السويس تخضع لدراسات مستفيضة تعدها الوحدة الاقتصادية التابعة لإدارة

«لولو» تحتضن مهرجان أسبوع التمور السعودية



● كشفت «لولو» أكبر شركات قطاع التجزئة في المنطقة، الستار عن أسبوع التمور السعودية في جميع فروعها في المملكة، حيث ستعرض تشكيلة كبيرة من التمور المحلية ومنتجات اللعامة التي يتم إعدادها من هذه الفاكهة الاستثنائية وبهذه المناسبة الخاصة تم افتتاح هذا الأسبوع الترويجي من قبل الدكتور محمد النويران الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتخليق والتمور بحضور شهيد محمد المدير الإقليمي لمجموعة اللولو في السعودية وبحضور عدد من الممثلين الحكوميين وممثلي لولو في أطراف مول، الرياض.

وقال شهيد محمد: «إن هذا المولد ينتج أكثر من 3.1 مليون طن من التمور، لولو قامت بتوفير مكان عرض خاص لأكثر من 400 نوع من التمور المنتجة في السعودية. نحن كوجهة تسوق نفخر بتلبية رغبات المستهلكين الذين يحبون الطعم والفوائد الصحية لهذه الفاكهة غير الاعتيادية. وسنكمل دعمنا للمنتجات المحلية والمنتجين المحليين ونجعلنا من هذا المعرض منتجاً». من الجداول إلى الصقعي، العنبر، سكري القصيم، خلاص والمزيد المزيد لولو وفرت العديد من الأنواع من التمور، حتى المجففة، الحلاوة أو التشكيلات الأخرى، أيضاً الكثير من المنتجات الغذائية مصنوعة من التمور مثل معجون التمور، لاسي التمور، مسور باك التمور، مخلل التمور، خبز الجوز بالتمور وتريشا بيت مار.

«لاندمارك» تستثمر مليار ريال في مركز توزيع عملاق بالخليج

● خطت «لاندمارك العربية» زراع مجموعة «لاندمارك» في السعودية، خطوة مهمة مع افتتاحها مؤخراً مركز التوزيع العملاق المؤتمت بالكامل في دبي بدولة الإمارات، والذي يعد المركز الأكبر من نوعه في منطقة الخليج.

نظراً لأن التوزيع العمود الفقري لتجارة التجزئة، فقد استثمرت المجموعة مليار ريال سعودي في المنشأة بغرض تعزيز إمكانياتها في سلسلة التوريد وتأسيس مركز للتوزيع والخدمات اللوجيستية في المنطقة.

وقال هارفارد برنيس ريفينو، «إن حالات النفاذ من المخزون قد تؤدي إلى خسارة في المبيعات تصل إلى 4 في المائة عند تجار التجزئة العاديين، كما أن لها أثر سلباً على ولاء العملاء. ومع وجود 850 متجرًا تليها احتياجات أكثر من 10 ملايين عميل في السعودية، تحتل المجموعة الرائدة في مجال التجزئة والضباقة موقعاً مثالياً لتوفير خدمات غير مسبقة من حيث زيادة سرعة تسليم المجموعات الجديدة ومدى توافر منتجاتها في أنحاء البلاد.

وقالت رينوكا جاغاتياني، رئيسة مجلس الإدارة والمديرة التنفيذية في «مجموعة لاندمارك»، «افتتاح مركز التوزيع العملاق يشكل خطوة مهمة بالنسبة لمجموعة لاندمارك... فمع وجود علامتنا التجارية في هذه المنطقة منذ أكثر من عقدين، لا نزال ملتزمين بتحسين هذه السوق والتطلع دائماً نحو الأمام. العملاء اليوم يتوقعون مزيداً من السرعة والراحة والشفافية؛ لذلك فمن الضروري الابتكار مع سلسلة التوريد والتكيف مع العوامل التي تؤثر على قطاع التجزئة الحديث».

«هاواي» تواصل إبهار عملائها في السعودية بباقة من أفضل منتجات الجيل الخامس

يدفعنا إلى الترحيب بحبة الجيل الخامس الجديدة، ويجعلنا أكثر استعداداً لها. كما أننا ملتزمون بتطوير المنظومات الذكية في جميع القطاعات».

ويتسم راوتر «HUAWEI 5G CPE» بقدرته على تقديم تجربة فائقة بالاستفادة من شريحة «5000 Balong» الخاصة بالشركة، والتي تعتبر أولى شرائح الراوتر متعددة الأوضاع من الجيل الخامس في العالم، بينما يحتوي جهاز «5G Mobile HUAWEI WiFi Pro» على بطارية ضخمة بسعة 8 آلاف مللي أمبير في الساعة، في حين تضمن مزايا الشحن السريع بسرعة 40 واط، والإجراءات الـ 13 الوقائية لإعادة الشحن بعملية آمنة وسريعة.



استكشف آفاق تكنولوجيا الجيل الخامس والاستثمار فيها منذ عام 2009، وهذا ما تحقيق الإنجازات وتطوير قطاع الجيل الخامس حتى في مراحله الأولى؛ حيث بدأنا في التطوير منذ البداية في تعزيز آفاق التكنولوجيا والاتصال؛ إذ تتسم شركتنا بقدرتها على

● استعرضت شركة «هاواي تك إنفستمنت العربية السعودية المحدودة»، كلاً من راوتر «5G CPE HUAWEI» و«5G Mobile HUAWEI WiFi Pro» وذلك خلال فعالية إعلامية حصرية نظمتها الشركة في مدينة الرياض، وحضرتها مجموعة كبيرة من الصحفيين ومشاهير التواصل الاجتماعي، وعدد من المديرين التنفيذيين في الشركة. وحظي ضيوف الفعالية بفرصة مميزة للتعرف على الأجهزة الثلاثة بشكل كامل، فضلاً عن تجربتها عملياً.

وقال بيل يو، نائب الرئيس في شركة «هاواي تك إنفستمنت العربية السعودية المحدودة»: «أسهم التزام شركة (هاواي) بجهود البحث

«فنادق إنتركونتيننتال» تقدم 30% خصومات للأعضاء حتى 30 أبريل 2020

الطعام في مجموعة فنادق إنتركونتيننتال جميع الأذواق والمناسبات، وتعتبر الخيارات الأمثل لك ولعائلتك لتناول وجبة الغداء أو العشاء بأجور مناسبة، كما يمكن للضيوف الاستمتاع بالتجربة في مطعم موزايك، أو التمتع بوجبة برازيلية لذيذة في مطعم وايلد فاير مع الأصدقاء في فندق كراون بلازا - المدينة.

يذكر أن مجموعة فنادق إنتركونتيننتال المشاركة في عروض الوجبات، تضم قائمة فنادق ومنتجعات الشرق الأوسط والهند وأفريقيا، منها في مدينة الرياض: كراون بلازا المدينة الرقمية الرياض، كراون بلازا المنهل، كراون بلازا قصر الرياض، هوليداي إن الأزداهر، هوليداي إن العليا، هوليداي إن القصر، وإنتركونتيننتال الرياض.



وتعد تجارب الطعام في مجموعة فنادق إنتركونتيننتال لا تنسى، فهي الوجهة الأكثر طموحاً في العالم، وهي موطن لتصنير به المطابخ من الاستوائية إلى التقليدية والتي كما تناسب تجارب

● أعلنت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال (IHG)، الشركة العالمية الرائدة في قطاع الفنادق، عن برنامج مكافآت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال لأعضاء البرنامج، حيث يهدف البرنامج إلى مكافأة أعضائه للمرة الأولى عند تناول الوجبات في المطاعم والمقاهي المشاركة، سواء كانوا مقيمين في «أحد فنادقنا حول العالم أو حضروا لتناول وجبتنا اللذيذة».

ويتمتع أعضاء «البرنامج والخصبة الذهبي» بخصم 25 المائة على فائزورة الوجبات، في حين أعضاء «الخصبة البلاتيني» والقمة وسفراء فنادق إنتركونتيننتال يصل خصمهم إلى 30 في المائة في الشرق الأوسط والهند وأفريقيا. إضافة إلى حصول الرواد الأعضاء على 250 نقطة ضمن برنامج مكافآت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال.

البحرين ترعى فريق «إكس رايد» في «رالي دكار» السعودية

● أعلنت البحرين مشاركتها في «رالي دكار» الذي سيقام في السعودية في الفترة من 5 حتى 17 يناير (كانون الثاني) 2020، حيث ستشهد نسخته الأولى من نوعها في المنطقة مشاركة البحرين عبر فريق «إكس رايد» بالركبة المجهزة للقيادة الصحراوية من طراز ميني جون كوبر وركس. وسيضم الفريق البحريني البطلين ستيفان بيترهانسل وكارلوس ساينز، والملاحين لوكاس كروز وباولو فيوزا.

ويعد الرالي نقلة نوعية لمنطقة الشرق الأوسط، حيث أصبحت السعودية أول دولة في المنطقة تستضيف هذا التحدي، كما حصلت السعودية على حقوق استضافته للأعوام الخمسة المقبلة. وسيشهد سباق الطرق الوعرة الذي يستمر 13 يوماً ويجمع محبي القيادة الصحراوية أكثر من 550 سائقاً من 62 دولة ضمن 12 مرحلة، بتطلها استكشاف التضاريس الصحراوية الشاسعة الأكبر دولة في المنطقة.

وقال الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة، رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني للسيارات: «هذه لحظة فخر بالنسبة للبحرين، وللمنطقة ككل؛ إذ تعكس مشاركتنا اليوم التقدم النوعي الذي حققته مملكة البحرين في عالم رياضة السيارات، وعلى رأسها استضافة جائزة البحرين الكبرى للفورمولا واحد منذ عام 2004».

وأضاف: «على هذا الحدث العالمي الضخم المملكة العربية السعودية فرصة هائلة لإظهار طبيعتها الخلابية، إضافة إلى التأكيد على استعدادها التام لاستضافة الفعاليات الرياضية العالمية الكبرى».

من جهة، قال سفيان كوانت، مالك فريق رياضة السيارات الألماني «إكس رايد»، وخبير القيادة على الطرق الوعرة: «هذا إنجاز كبير سيعزز من مكانة المملكة في عالم رياضة السيارات، وسيضيف إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها المملكة على المستوى العالمي».

● عقدت مجموعة ديفوتيم العالمية، الشركة الرائدة المتخصصة في مجال التحول الرقمي وتحول الأعمال، مؤتمراً صحافياً حضره ممثلو وسائل الإعلام المختلفة في مقر «ديفوتيم» بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك لتغطية الدورة النصف نهائية لمناقشتها الطلابية المتكررة «مسابقة ديفوتيم العالمية» التي تم إطلاقها لأول مرة في المملكة حيث تأهلت ثمانية فرق للدورة النصف نهائية من المسابقة وقاموا بعرض حلولهم المتكيفة أمام لجنة التحكيم ولتقديم المشروعات المكونة من ديفوتيم العالمية المهندس أسامة الغول والشريك المسؤول عن التطوير والابتكار في ديفوتيم الشرق الأوسط د. مالك رشيد، والشريك المسؤول عن القطاع

أكثر من 1200 طالب سعودي شاركوا في مسابقة «ديفوتيم» في دورتها الأولى بالرياض



● أعلنت البحرين مشاركتها في «رالي دكار» الذي سيقام في السعودية في الفترة من 5 حتى 17 يناير (كانون الثاني) 2020، حيث ستشهد نسخته الأولى من نوعها في المنطقة مشاركة البحرين عبر فريق «إكس رايد» بالركبة المجهزة للقيادة الصحراوية من طراز ميني جون كوبر وركس. وسيضم الفريق البحريني البطلين ستيفان بيترهانسل وكارلوس ساينز، والملاحين لوكاس كروز وباولو فيوزا.

ويعد الرالي نقلة نوعية لمنطقة الشرق الأوسط، حيث أصبحت السعودية أول دولة في المنطقة تستضيف هذا التحدي، كما حصلت السعودية على حقوق استضافته للأعوام الخمسة المقبلة. وسيشهد سباق الطرق الوعرة الذي يستمر 13 يوماً ويجمع محبي القيادة الصحراوية أكثر من 550 سائقاً من 62 دولة ضمن 12 مرحلة، بتطلها استكشاف التضاريس الصحراوية الشاسعة الأكبر دولة في المنطقة.

وقال الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة، رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني للسيارات: «هذه لحظة فخر بالنسبة للبحرين، وللمنطقة ككل؛ إذ تعكس مشاركتنا اليوم التقدم النوعي الذي حققته مملكة البحرين في عالم رياضة السيارات، وعلى رأسها استضافة جائزة البحرين الكبرى للفورمولا واحد منذ عام 2004».

وأضاف: «على هذا الحدث العالمي الضخم المملكة العربية السعودية فرصة هائلة لإظهار طبيعتها الخلابية، إضافة إلى التأكيد على استعدادها التام لاستضافة الفعاليات الرياضية العالمية الكبرى».

من جهة، قال سفيان كوانت، مالك فريق رياضة السيارات الألماني «إكس رايد»، وخبير القيادة على الطرق الوعرة: «هذا إنجاز كبير سيعزز من مكانة المملكة في عالم رياضة السيارات، وسيضيف إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها المملكة على المستوى العالمي».

● أعلنت البحرين مشاركتها في «رالي دكار» الذي سيقام في السعودية في الفترة من 5 حتى 17 يناير (كانون الثاني) 2020، حيث ستشهد نسخته الأولى من نوعها في المنطقة مشاركة البحرين عبر فريق «إكس رايد» بالركبة المجهزة للقيادة الصحراوية من طراز ميني جون كوبر وركس. وسيضم الفريق البحريني البطلين ستيفان بيترهانسل وكارلوس ساينز، والملاحين لوكاس كروز وباولو فيوزا.

ويعد الرالي نقلة نوعية لمنطقة الشرق الأوسط، حيث أصبحت السعودية أول دولة في المنطقة تستضيف هذا التحدي، كما حصلت السعودية على حقوق استضافته للأعوام الخمسة المقبلة. وسيشهد سباق الطرق الوعرة الذي يستمر 13 يوماً ويجمع محبي القيادة الصحراوية أكثر من 550 سائقاً من 62 دولة ضمن 12 مرحلة، بتطلها استكشاف التضاريس الصحراوية الشاسعة الأكبر دولة في المنطقة.

وقال الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة، رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني للسيارات: «هذه لحظة فخر بالنسبة للبحرين، وللمنطقة ككل؛ إذ تعكس مشاركتنا اليوم التقدم النوعي الذي حققته مملكة البحرين في عالم رياضة السيارات، وعلى رأسها استضافة جائزة البحرين الكبرى للفورمولا واحد منذ عام 2004».

وأضاف: «على هذا الحدث العالمي الضخم المملكة العربية السعودية فرصة هائلة لإظهار طبيعتها الخلابية، إضافة إلى التأكيد على استعدادها التام لاستضافة الفعاليات الرياضية العالمية الكبرى».

من جهة، قال سفيان كوانت، مالك فريق رياضة السيارات الألماني «إكس رايد»، وخبير القيادة على الطرق الوعرة: «هذا إنجاز كبير سيعزز من مكانة المملكة في عالم رياضة السيارات، وسيضيف إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها المملكة على المستوى العالمي».

«الزاهد للتراكتورات» المستورد والموزع الحصري لمنتجات شاحنات «يو دي» في السعودية



● أكدت شاحنات «يو دي» العالمية التجارية اليابانية للمركبات التجارية والمملوكة بالكامل من مجموعة «فولفو»، تعيين شركة «الزاهد للتراكتورات» مستورداً وموزعاً حصرياً جديداً لمنتجات «شاحنات يو دي» وقطع غيارها، في السعودية. ويأتي هذا الإعلان بعد إبرام اتفاقية مشتركة بين «شاحنات يو دي» و«مجموعة رولاكو» (الشريك السابق للعلامة التجارية في السعودية)، لإنهاء التعاون القائم بينهما.

يشكل العميل محور اهتمام كل ما تقوم به «شاحنات يو دي» - وذلك على مدى نحو 40 سنة من العمل في السعودية، حيث ركزت العلامة التجارية على توفير أعلى المعايير فيما يتعلق بخدمات العملاء، مع تركيز خاص على تقليل فترات توقف عمل المركبات وتوفير مستويات الاعتمادية المطلوبة والالتزام التام

«سيزون دوبان» بثوبه الجديد في الرياض



● أطلق «سيزون دوبان» أحد أفخم بوتيكات الحلويات الفرنسية في الرياض، النوب الجديد لفرع في «مخرج 14» بالعاصمة السعودية، بحضور كبير من رجال المجتمع ومشاهير «السوشيال ميديا».

ويوفر «سيزون دوبان» في حلته الجديدة بالرياض الذّ المحبوزات الطازجة الهشة بالنكهة الأصلية للمطبخ الفرنسي الشهير، وأيضاً تشكيلة غنية من المشروبات المخنوعة والقهوة الأصلية، التي تحمل روحاً سعودية بلهجة فرنسية.

ويقدم قائمة واسعة من أشهى وأجود الحلويات الفاخرة، والكبكات اللذيذة، بتصاميمها الجميلة، ضمن تجربة فريدة

● أطلق «سيزون دوبان» أحد أفخم بوتيكات الحلويات الفرنسية في الرياض، النوب الجديد لفرع في «مخرج 14» بالعاصمة السعودية، بحضور كبير من رجال المجتمع ومشاهير «السوشيال ميديا».

ويوفر «سيزون دوبان» في حلته الجديدة بالرياض الذّ المحبوزات الطازجة الهشة بالنكهة الأصلية للمطبخ الفرنسي الشهير، وأيضاً تشكيلة غنية من المشروبات المخنوعة والقهوة الأصلية، التي تحمل روحاً سعودية بلهجة فرنسية.

ويقدم قائمة واسعة من أشهى وأجود الحلويات الفاخرة، والكبكات اللذيذة، بتصاميمها الجميلة، ضمن تجربة فريدة

«سليمس» و«ترشيد» تخفضان 4300 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في السعودية



● في إطار «رؤية المملكة الاستراتيجية 2030»، وأهدافها المستدامة لترشيد استهلاك الطاقة، فقد قامت شركة سيمس بالتعاون مع شركة ترشيد بتطبيق حلول شاملة في مجال

● في إطار «رؤية المملكة الاستراتيجية 2030»، وأهدافها المستدامة لترشيد استهلاك الطاقة، فقد قامت شركة سيمس بالتعاون مع شركة ترشيد بتطبيق حلول شاملة في مجال البناء والاستدامة للمركز الوطني للمعلومات، حيث ستكون المباني حالياً جزءاً أساسياً من استراتيجية التحول للطاقة النظيفة بالمملكة، حيث توفر حلول سيمس لتقليل استهلاك الطاقة قياسات البرودة والإضاءة ومعدلات طاقة الأعمال، والتي تؤمن أفضل قيمة للمشروع، وتقلل من مصروفات التشغيل، وتغطي قيمة المشروع خلال 10 سنوات من خلال معايير الأداء القياسية لحلول توفير الطاقة ESPC.

وقال إيلانوجوفان كاروبيان، الرئيس التنفيذي لشركة سيمس للبناء التحتية الذكية والحلول والخدمات الإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط وآسيا، إن سيمس تعد شريكا موثوقاً به للسعودية لما يقارب القرن حالياً، حيث يعد هذا المشروع المتميز لكفاءة الطاقة دليلاً على التزامنا التام في التعاون المشترك لتأسيس البنية التحتية الذكية والتي ستدعم المدن الذكية بالمملكة في خلق مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

مطبخ تاريخه طويل ومضطرب مع الاستعمار الإنجليزي

آيرلندا... بلد البطاطا التي كانت سبب مجاعته



لندن: كمال قدورة

القرن العشرين حيث بدأ يشهد تطورات هامة واستخدام الكثير من المواد وأصبح مطبخاً يعتمد على اللحوم والألبان والأجبان بشكل أساسي. وقد أصبحت مكوناته ومنذ الاستقلال بداية القرن الماضي تضم: من الفاكهة: الخوخ على أنواعه والفريز والخوخ والعليق والإجاص والتفاح والتوت ومن الخضراوات: البطاطا أولاً ثم اللفت المجعد (الكبيل) والجزر والبصل والملفوف والراوند والبازلاء والبقدونس.

ومن اللحوم لحم البقر ولحم الغنم والدجاج ولحم الديك الرومي والإوز. ومن الحبوب: الشعير والشوفان والقمح ومن

المطبخ الأيرلندي واحد من أكثر المطابخ المغمورة والمجهولة في العالم، رغم أهميته التراثية والتقليدية في القارة الأوروبية. يوصف هذا المطبخ عادة بأنه مطبخ جزيرية في شمال الأطلسي وقد تطور خلال قرون من التغييرات السياسية والاجتماعية ومن خلال الخلط بين عدة ثقافات وحضارات مختلفة وخصوصاً الإنجليزية والإسكوتلندية السلتيّة. وقد نشأ المطبخ أو تأسس بالأصل ومنذ قديم الزمان على ما يرى الفلاحون من المشية وما تمكن الصيادون من جلبه من المحيط الأطلسي والأنهار.

ويبدو من المعلومات المتوفرة أن طبيعة المطبخ الأيرلندي تأثرت كثيراً بالعلاقة التاريخية مع إنجلترا وبريطانيا، حيث عمل الإنجليز بعد السيطرة العسكرية التامة على جزيرة أيرلندا في القرن السادس عشر إلى تغيير النظام الغذائي وتحويله إلى الزراعة المكثفة المعتمدة على الحبوب واللحوم لإعادة توجيه هذه المنتجات إلى الخارج كمحاصيل نقدية تستخدم لإطعام القوات المسلحة ومدن الإمبراطورية البريطانية... وبالتالي أصبحت البطاطا بعد انتشار ظاهرة الاعتماد عليها في نطاق واسع في القرن الثامن عشر، مجرد الغذاء الوحيد الذي يعتمد عليه الفقراء من الناس الذين كانوا يشكلون غالبية السكان.

تعود معظم المعلومات المتوفرة عن تاريخ المطبخ الأيرلندي إلى الوثائق الأدبية والشعرية منذ قديم الزمان والتي تشير إلى الولائم وطبيعتها، وخصوصاً إشعار القرنين السابع والثامن التي تؤكد على أن الكرم كان إجبارياً وأن وصول المسيحية في بداية القرن الخامس للميلاد جلب معه الكثير من التأثيرات من الشرق الأوسط والحفاقة الرومانية ولم يعد يعتمد على الخبز والحليب فقط كما كان الحال منذ آلاف السنين.

ولم يستعد المطبخ الأيرلندي أنفاسه إلا بعد أربعة قرون، أي في بداية القسم التقليدي البسيط والقسم الحديث الذي

المأكولات البحرية: الأعشاب البحرية وخصوصاً الدلسي سرطان البحر وجراد البحر وسماك الحدوق وسماك القد والهاك والأسقمري والمحار وبلج البحر والسلطعون ومن أسماك المياه العذبة: السلمون والسلمون المرقط المعروف بالتروات. وبشكل عام معظم

الحوم والملفوف والأعشاب والجزر والثوم والبصل والفطر والكربن واللفت وغيرها من المواد، وخصوصاً الأجبان والعسل والأهم من كل هذا البطاطا.

وقد أصبح ينقسم المطبخ الأيرلندي الحالي إلى قسمين القسم التقليدي البسيط والقسم الحديث الذي



يجده الزبائن في المطاعم والفنادق الفاخرة. كما أن أيرلندا كغيرها من بلدان العالم تأثرت بالاجتياح المطبخي الأميركي واحتضنت الكثير من الأطعمة السريعة كالبيتزا والهامبرغر وغيرها من الأطباق الأوروبية المعروفة وما جلبه معهم المهاجرون إلى البلاد في السنوات القليلة الماضية وخصوصاً البولنديون.

هناك الكثير من أنواع الخبز وما لا يقل عن أربعة من أطباق البطاطا الرئيسية في أيرلندا فهي كما هو معروف «بلد البطاطا» والبلد التي عانت من المجاعة بسبب فساد

على مطبخهم في القرن الماضي وطوره وأدخل عليه المزيد من اللحوم والفاكهة.

المأكولات البحرية

رغم اهتمام الأيرلنديين بالكثير من أنواع السمك النهري والبحري والمحار قديماً، فإن معدل تناولهم للمأكولات البحرية يبقى أقل بكثير من المعدل الأوروبي العام كما تشير الموسوعة الحرة، ويعود ذلك إلى أسباب سياسية، إذ انخفض بشكل ملحوظ في القرون القليلة الماضية بعد أن كانت حركة الملاحة والسفن الأيرلندية مقيدة بشدة من قبل التاج البريطاني منذ أواخر

القرن السادس عشر، ولهذا انتهى الاقتصاد في البلاد أكثر اعتماداً على المشية وظلت العلاقة مع الأسماك مرتبطة بالصيام.

الخبز

قبل الاحتلال الإنجليزي ووصول البطاطا إلى البلاد في القرن السادس عشر، كان سكان البلاد يعتمدون بشكل رئيسي على الحبوب وخصوصاً القمح والشعير والشوفان. وكانوا يحضرون منها ما يعرف بالـ«بوريج» (عصيدة) والخبز

التقليدية المرغوبة والمحبوقة في أوساط الطبقة العاملة هي أطباق «الملفوف المسلوق مع اللحم» الذي يضم أيضاً البطاطا المسلوقة وصلصة الزبدة البيضاء و«البلاك بودينغ» (البودينغ الأسود) وهو نوع من أنواع سقج الدم المسطحة التي تصنع من دهن الحيوان والدم ودقيق الشوفان. كما يرغب الناس جداً طبق «الكول» وهو واحد من أهم أطباق العاصمة دبلن والتي تحضر مما تبقى من المواد في المطبخ وعادة ما تشمل البطاطا والجزر وقطع التفاح والبيكون والبصل والملح والبهارات والبقدونس وأحياناً الشعير. أضف إلى ذلك طبق الـ«كولكانون» (الملفوف ذي الرأس الأبيض) الذي يحتوي على البطاطا المهروسة مع لفت الكيل والكربن.

كما يرغب الأيرلنديون جداً ما يعرف بـ«الفطور الأيرلندي» المشابه لـ«الفطور الإنجليزي» الذي يضم البيض المقلي والفاصوليا المطبوخة بصلصة البندورة والبودينغ الأسود والتفاح والقطر المقلق وقطع البندورة والبطاطا المقلية. ومع هذا هناك أطباق كثيرة هامة مثل «الخبز الأيرلندي» التي لا تختلف بخبزة «الكول» إلا بإضافة لحم الضأن وطبق «تسامب» المماثل لطبق «الكولكانون»، ويحضر من البطاطا المهروسة مع البصل الأخضر المغروم والزبدة والحليب والملح والملحون.

يقول البناء دين ماكيفي أن أكثر الأطباق السلذان شكلا عماد النظام الغذائي في البلاد. ويؤكد المؤرخون بأن الشوفان هو الأكثر رغبة من قبل الأيرلنديين من غيرهم من أنواع الحبوب والأكثر استخداماً، إذ كان الخبز المحضر من القمح حكرأ على الطبقات الأرستقراطية والغنية المرفهة.

الأطباق المرغوبة

يقول البناء دين ماكيفي أن أكثر الأطباق



في المالديف للطعام مذاق آخر

«كوكو باله»... أكثر من مطبخ ومنظر واحد

المطعم جميل، لأنه يقع في القسم الأخضر من الجزيرة ويتغلغل ما بين الأشجار الخضراء ويفتح أبوابه للظهور والغداء والعشاء، مما يجعل منه مرتعاً مريحاً للزوار الباحثين عن مكان هادئ في أي فترة من فترات اليوم، ومن أشهر الأطباق التي يمكنك تناولها فيه «السايشيمي» و«البوريديج» وعدة أنواع من السلطات اللذيذة، بالإضافة إلى أطباق باردة أخرى تناسب حرارة المناخ، ويتميز المطعم أيضاً بمطبخه المفتوح الذي يقدم لك فرصة رؤية الطهاة وهم يقومون بتحضير الطعام أمامك.

ولمحيى الغداء في أجواء شاطئية جميلة يمكنهم تجربة مطعم «كونتش» Conch الذي يقع على كتف المحيط، ويقدم أجمل إطلالة على روعة المياه الزرقاء. وفترة المساء يتحول المكان إلى ساحة للغناء والموسيقى وعرض الأفلام السينمائية وشرب العصائر قبل فترة العشاء. وتبقى الصفاة المشتركة ما بين تلك المرافق أنها جميعاً ممتلئة على مناظر طبيعية خلابة تسحر قلبك وعينك قبل أن تغري معدتك بالذئب النكهات العالمية التي ترضي العائلات والصغار على حد سواء. المعروف عن «منتجع كوكو» أنه يتميز بهندسته الدائرية، ويُعتبر من بين أجمل المنتجعات من فئة «بوتيك» في الجزيرة المرجانية الجنوبية من المالديف.



مطبخ مفتوح تشاهد فيه حركة الطهاة التي لا تهدأ



الأسماك لذيذة في المالديف وطريقة تقديمها مميزة



جميع مطاعم كوكو ممتلئة على مناظر طبيعية جميلة

وقبل البدء بالعشاء، يمكنك تناول العصائر في مكان تصل إليه عبر ممر من الرمال الناعم تشعر فيه بنسيم المحيط وبلاسم وجنتيك، ويبشرك بوقت رائع. وبالنسبة للمطعم الرئيس «كوري» Cowrie، فستجد «البوفيه» حليفك في كل مرة تزوره بها وهذا الطعم يناسب جميع الأوقات، وتقدم فيه أطباق العالم بأسره، وقد يكون هذا المطعم من أفضل الخيارات لتناول الغداء للعائلات والصغار، لأنه يقدم خياراً واسعاً من الأطباق الإيطالية والغربية الأخرى، بالإضافة إلى المطبخ الصيني.

التي تأخذ من كل مطبخ قريب من المالديف أفضل ما عنده، مع العلم بأن المطبخ المالديفي يشبه إلى حد كبير المطبخ الهندي، مع اختلاف في طريقة الطهي، وتُستعمل فيه الأسماك بكثرة بسبب الجغرافيا البحرية.

الأطباق في «كورنوس» من وحي مطابخ تايلاند وإندونيسيا وماليزيا والهند والصين، وزرقة البحر تعكس رونقها في كل صحن يقدمه الطاهي بطريقة جذابة تحاكي الشاطئ.

يناسب هذا المطعم الجلسات

المالديف، «الشرق الأوسط»

تشتهر جزر المالديف بشواطئها الخلابة التي تكسوها الرمال البيضاء الناعمة كملمس الحرير، ومياهها الزرقاء النقية، والمنتجعات التي تعانق البحر وتكتسب الدفء الطبيعي من الشمس الدائمة، وشجر النخيل الذي يرسم تعرجات الطرقات الضيقة في كل جزيرة يتغلغل فيها منتجع ترفد فيه الرفاهية والأناقة والجمال.

ورغم أن المطبخ المالديفي ليس شهيراً، فإن المنتجعات تسعى دائماً إلى تقديم ما يناسب الزوار من شتى أنحاء العالم؛ فيكون الخيار واسعاً، فيوجد أكثر من مطعم في كل منتجع، وقد يكون منتجع «كوكو باله دوني كولهو» (Coco Palm Kolhu) من بين المنتجعات التي تتفنن لعبة الطعام على صفاف المحيط. في مطاعم المنتجع لا حاجة لوصف الديكور، لأنه ليس مهتماً على الإطلاق، مع وفرة الروعة الريانية المحيطة بكل مكان من كل زاوية. فيوجد في المنتجع الذي يتميز بموقعه الهادئ إلى أقصى جنوب أتول با في المالديف، مطعم «كورنوس» Comus، حيث تجلس تحت الأشجار أو تحت سقف بنحني ويتماوج مع موجات البحر القريب، تنتشر منه رائحة الأطباق الآسيوية



الرومانسية، ويُعتبر من أهم المطاعم في المالديف التي تقدم الطعام للازواج والمزوجين حديثاً على ضوء الشموع.

قنوات تدر دخلاً والسري في البساطة

ربات بيوت يستثمرن النفس في «يوتيوب»

مثل المندي والمنسف، ولا يخلو المشهد من وصفات عادية تلقى تفاعلاً عالياً، وفي نهاية المطاف سر اللعبة يكمن في التجديد مراعية ما تطلبه المتابعات وبما يتناسب مع الموسم، وبين هذا وذاك أولويتنا أن نحقق المهتمون نجاحاً عند التطبيق».

رحلة التعلم لا تنتهي بحسب تعبيرها؛ ذلك أن وصفة مثل «تشاينيز فود» عرفت بالخبرة أن المعرونة يجب أن تسلق بالكاد، وأن الخطأ في تقدير كمية النشا بالحلويات يُفسد المراد.

وتسعى الذاكرة على باحد المواقف التي مَنتها على الصبر؛ قائلة: «ذات مرة كنت أصور وقد شارفت على الانتهاء، أراد زوجي بحسن نية أن يقدم المساعدة بترتيب الصحون المبعثرة، وصادفني أنني كنت أضع كوب النسكافيه على حافة المايكرويف، فمن عادتني احتساءه أثناء الطهي، وإذ بيده ترتطم بالكوب وتوقع ما فيه لينسخ المكان، وبطبيعة الحال انشغل وقتي بالتنظيف حتى أكمل التصوير، فلا مفر من تنمية خُلق (البال الطويل) هنا».

وفي سؤالها عن قدرة فديوهات الطبخ ذات التقنيات العالية على جذب المتابعين أكثر من غيرها، بابتسامة محرجة تجيبنا: «تبين لي أن البساطة أكثر إقناعاً؛ وبما سلام على البساطة المدروسة؛ فقد تغلبت التقنيات العالية في التصوير والسمايل والإضاءة وغيرها، وبالدرجة الأولى التفاعل يرتبط بمدى ثقة الناس بالقامة، والنتيجة خير حكم؛ فما الفائدة من قناة فائقة الجودة يخيب أمل متابعيها عند تطبيق وصفاتها».

وعن النصيحة التي تسديها للمهتمات بمجال الطبخ وترغبين بتدشين قناة في موقع «يوتيوب»، تقول: «أولاً عليك بالإلمام الجيد بوصفات الطبخ عموماً؛ ومرة أخرى أنصح بغروبنا الطبخ، سيما للمبتدئات؛ وبالدرجة الثانية يأتي إضفاء اللمسة الشخصية بعيداً عن تقليد الآخرين؛ تلك اللمسة حتماً ستظهر حتى لو في كعكة عادية».

وفي ضوء متابعتها للعديد من قنوات اليوتيوب؛ تنبهت إلى ضرورة تجنب التفرقة التي لا داعي لها أثناء الوصفة منعا للملل؛ وتوضح مقصدها: «لطفاً أجزوا واهتموا (الزبدة)».

وعلاوة على ما سبق تحذر من خطأ وارد: «لا يجوز أن يبلغ صاحب القناة لظهور بدور (المعلم)، كل ما هنالك أنه يشارك الآخرين بعض (التكات)».

أطفال عالا يعيشون أجواء احتفالية عندما تتصاعق روائح الفطائر بانواعها أو ساندويشات الشاورما والبرغر والزنجبر، حيث الوصفات السريعة المحضرة في البيت أكثر ضماناً من ناحية السلامة الغذائية وترافقها منعة أثناء التحضير؛ بحسب رأيها؛ أما عندما تزور عائلتها في الأردن فلا تترك باقتها إلا بعد أن تحضر لهم كيك اللين الزبادي أو كيك الجزر بجانب كوب شاي لا يُنسى.

أي بصمة جديدة ستضيفها لها، ويبدو ولعها واضحاً بالحلويات والمعجنات، فلا تدخر وسعاً في تجريب مختلف أنواع العجائن؛ «من الممكن أن تستخدم فقط الماء والدقيق لتحضير عجينة هشه قطنية، وأكون سعيدة حين أضيف إليها مكونات ذات قيمة غذائية عالية»، مشيرة إلى أن الأطباق التي تسكب فيها ليست جديدة غالباً؛ المهم فقط أن تكون «الأمعة ونظيفة».

ويجتمع في رصيد قناة السيدة الأردنية نحو 180 وصفة بفضل دأبها في الاطلاع على أطباق من مختلف الأقطار؛ إذ فطنت إلى أن لكل بلد طابعه الخاص؛ في حين يقع على عاتقها وضع عصارتها الشخصية على ألا تستغرق الوصفة وقتاً وجهداً. وعن الفقة التي تستهدها

تذكر: «تهمني ربة البيت الشاب بالدرجة الأولى، أريدها عندما تدخل المطبخ إلا تحترق فتجد متسعاً من الخيارات اللذيذة وغير المكلفة حتى تبعد أناملها في (مد سفر) متنوعة الأطباق».

ولعل ما يميز وصفاتها أن مكوناتها تتوفر بأسعار في متناول الجميع وتنافس مذاق أي طعام من خارج البيت - والكلام لها -؛ مضافة: «شخصياً أعلى مكون اشترته هو كريمة الحلويات».

لست بـ«معلم»

هذه الطريق ليست معدة بالزهور؛ وفقاً لعلا طاشمان؛ فقد كادت أن تتوقف بسبب تعيها، إلا أن زوجها شد من أزرها لتعمل من بدائه في عملها الخاص بعد أن رآها تتقدم بشكل جميل.

تعيز في حديثها مع «الشرق الأوسط» عن رضاها بيسمة مطمئنة: «سعيدة بأن الله عز وجل كافئني بعد جهد طويل لم أتلق فيه بالبدايات أي مردود؛ لم تسعني الفرحة في أول مرة حصلت على مصدر رزق من الإنترنت، شعور الاستقلال المادي للأنتى يدعو للفخر؛ وهما أنا في مملكتي أظهو لعائلتي وأحصد الثمار وأنفع الآخرين».

وتنظر في مراتها بعد هذه التجربة؛ لتصف الشروق الذي حل بداخلها: «شخصيتي صارت أقوى وزال عنها التردد؛ من البيديهي أن الخبرة في مجال ما تفعل خيراً بصاحبها».

نشئة من كلماتها رائحة الأصالة حين تحسن لطريقة الجداد في الحُبز ونفسهن المنيء بالحب في طهي الكرشات والفورغ؛ إنها علا صديقة الدقيق والحليب اللذين يؤنساها في جل الوصفات؛ تلك الطموحة التي ترون عبقها إلى الدرر الذهبي عليها تقف به هذا العام.

سألته عن الوصفات التي تنتفس بعدها الصعداء؛ فكتبت ثم قالت: «أتاح حين الحظ تفاعلاً مع (الوصفة الصبح) أي أنها تشتمل على معايير دقيقة وجهه مميز مثل المعول بالسمن والمعجنات، وفي المقابل أفاجا في نمة وصفات تظلم مع أن نتيجتها كانت رائعة».



أطباق عصرية وسريعة التحضير



كوكيك بالشوكولاتة

على تطور أدائي وبمرور الأيام أصبحت واثقة أن الوقت حان لمضي لفعليها؛ كان يجب أن يمضي (وقت محترم) من الاستعداد والتمرس قبل أن أبشر في إنشاء قناتي، فيما يخطئ البعض بالمسارعة إلى إطلاق قناة؛ حارقين مرحلة التمهيد التي يتوجب أن تسبقها».

وتزيد بقولها: «لقد تعلمت الكثير من مجموعات الطبخ، وشخصياً أميل لأخذ وصفة من ربة منزل لديها خبرة في طبق معين أكثر مما لو شاهدت برنامج شيف حاصل على شهادات عليا، وعمامة النساء هكذا لا يرغب بالفرق في بحر التفاصيل المعقدة».

ترجع علا الوصفة جيداً قبل الشروع في تصويرها والتي تكون قد جربتها مرارا من قبل، وتعرف

المفروم مثال صالح لذلك. «كيف بدأت الطريق يا تيري؟»... تخبرني أن الخطوة الأولى انطلقت أواخر عام 2014 من صفحة شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى «غروب» تدون فيه وصفاتها، «إلا أنني وجدت بعضاً ينسحبون فهم جزئياً بعينها، فأتجهت نحو إنتاج الفيديوها القصيرة لا تتجاوز الدقيقة الواحدة لأشرح لهم الخطوات غير الواضحة ثم أرتابت أن أصور الخطوات كلها، واكتشفت حينها عالم جميل حقاً، وأحلى ما فيه تحدياته، وبحمد الله اقترب عدد المشتركين من

الإيقاع تعود المتابعون أن تفتتح بها فيديوها، وتجديد تلقي التحية نفسها على «الشرق الأوسط» لتحكي التفاصيل: «تمكنتني إصرار شديد أن أشق طريق الخاص في هذا المجال، وجدت أن الطبخ عالم واسع مليء بالتحديات المستمرة وهذه فكرة تجبني كوني أحب التجديد في الحياة، سعيت لتجريب وصفات عديدة تعتمد على مكونات غير مكلفة، وراق لي كثيراً أن مكوناً ما يقلل أن نحضر منه العديد من الأكلات غير التقليدية؛ اللحم

جدران»، إضافة إلى أن الاحتكاك بجنسيات مختلفة في المناسبات أثار فضولها لتجربة وصفات بلدان عدة.

تروي علا حُرْبَة كلية المحاسبة حكايتها مع قناة «غريت حياتها» للأفضل وصنعت منها بحسب وصفها «امرأة أقوى وأجمل».

ما قبل إنشاء القناة «يعطيكم العافية» تحية دافئة فقد كانت ذائقة زوجها المحب للتنوع على المائدة دافعاً استحثها نحو تطوير أدائها مع أنها بقيت بين «الربعة»

كلام في الطعام

غزة، هديل عملا الله

بما تيسر لديها؛ تشرح الأردنية علا طاشمان لربات البيوت طريقة تحضير خبز الصاج مع الشاورما، وتحرض الشهية لتجربة فطيرة الراعي المكونة من بطاطا مع الخضراوات وصدور الدجاج، وتفوح من مطبخ السيدة الماهرة روائح الحب لفطائر الكشك والجبن والبيززا، وكذلك تلك المحشوة بالزعر والأخضر والجبنه النابلسية.

هي واحدة من النساء اللاتي جرين أن يكون الطعام مصدر دخل من خلال قناة في موقع «يوتيوب» تبدو عادية جداً، أي ليس فيها شيء من تقنيات التصوير الاحترافية؛ إلا أنها شهدت متابعة عالية في فترة قياسية بفضل دقة مقاديرها وأسعار مكوناتها التي في متناول الجميع وعلى مبدأ «تفيد ونستفيد»، لتظفر قناتها «أطيب الوصفات» بالدرع الفضي من «يوتيوب» كحال أخريات على غرارها.

تقيم علا في المملكة العربية السعودية منذ سنوات، ولم تتخ الظروف لها العمل خارج المنزل لأن مكان سكنها مع زوجها وأطفالها يقع في مدينة عسيرة بمحاذاة حفر الباطن، مما حد من نطاق حركتها بشأن الالتحاق بدورات مقدمة للطهي والمشاركة في نوادي الطبخ أو حتى ممارسة الأنشطة العامة بسبب بعد المسافات.

في صباحها كان يحلو لها أن تسعد والدتها الراحلة في تحضير المعجنات والحلويات، ثم أخذ اهتمامها بالطبخ منحنى جاداً بعد وفاة أمها لتتعلم على أصوله، إلى أن تزوجت وبدأ الأمر يتحول إلى عشق.

فقد كانت ذائقة زوجها المحب للتنوع على المائدة دافعاً استحثها نحو تطوير أدائها مع أنها بقيت بين «الربعة»



مأكولات تعتمد على الشكل والمذاق

بمشاركة أشهر طهاة العالم الحاصلين على نجوم ميشلان

نكهات مطاعم العالم في «موسم الرياض»

إضافة إلى حصول بعضهم مثل الشيف وولف جانج مالك مطعم ساجو على نجمة في ممر الشهرة في هوليبود، بجانب مشاركته في عددا من المسلسلات التلفزيونية، وأشهر البرامج التلفزيونية لعرض أبرز أطباقه.

ويستمر الموسم الذي انطلق في 11 أكتوبر (تشرين الأول) حتى نهاية يناير (كانون الثاني) من عام 2020 حيث شهد عدداً من الفعاليات العالمية المتنوعة.

ويعد «موسم الرياض» أحد مواسم السعودية وأكبر موسم في منطقة الشرق الأوسط، والتي تم إطلاقها بهدف تحويل السعودية لتصبح إحدى أهم الوجهات السياحية والترفيهية في العالم، ولتعزيز مكانة السعودية على خريطة السياحة والترفيه العالمية، وتعزيز دور الترفيه ضمن منظومة اقتصادية داعمة لرؤية 2030. تقام فعاليات هذا الموسم في 6 مناطق رئيسية و6 مناطق فرعية، موزعة في مختلف أنحاء العاصمة.



أحد الطهاة المساعدين في مطعم ماديو (تصوير: بشير صالح)

المطاعم ضمن سلسلة مطاعم عالمية تشارك في «موسم الرياض»، يشرف عليها طهاة مميزون بالابتكار وحصولوا على العديد من الجوائز في فن الطهي مثل نجوم ميشلان،

تتفرع إلى عدة أنواع، مثل السمك أو الروبيان أو البصل وغيرها، كما يأتي بعدها طبق الخضراوات والأرز، وفي نهاية القائمة طبق الحلوى «الديسبون». وتأتي هذه



أثناء تقديم الطعام (تصوير: بشير صالح)

تبدأ التجربة في هذا المطعم، مع حساء ياباني، بعد ذلك تأتي الأطباق المتنوعة من المطبخ الياباني، مثل أطباق السمك، أو «تيمبورا»، وهي وجبة يتم قلبها بزيت السمسم،

«كوسونوكي» الذي سمي المطعم باسمه، لهذا الشيف الياباني طقوس خاصة في الطهي بالوقوف ومسك الديدن قبل البدء بالطهي، مستعملاً أدواته التقليدية اليابانية.

متعددة من إعداد الشيف جين وفريقه مثل طبق «بريساوا» و«بوراتا» وطبق كرات اللحم بصلصة المارينارا، إضافة إلى بيتزا المارغريتا، بجانب أطباق للمقبلات، فيما تأتي الأطباق الرئيسية مثل أطباق الباستا (السيغيتي، والبيني، وغيرها من أطباق الباستا الإيطالية)، إضافة إلى أطباق الستيك المتعددة، كما يضم المطعم في آخر قائمته طبق الحلوى «التيراميسو».

ويتميز هذا المطبخ بارقي الأظعمة الطازجة من إيطاليا، حيث تعود ملكية هذا المطعم إلى شركة عائلية إيطالية الأصل، الذي تحدث عنها وعن بداية تكوين هذا المطعم الشيف جين في حديث له «الشرق الأوسط» عن أنه بدء الطبخ وهو صغير، ويضيف بأنه واجه تحديات كثيرة في إنشاء هذا المطعم، كما أكد أن أسلوبه في الطبخ يعتمد على البساطة.

بعد ذلك، تغيرت الطقوس بتغيير المطعم، حيث جاء انتقالنا إلى مطعم ياباني للشيف

الرياض؛ صالح الزيد هناك بعض الأطباق هي بمثابة أن تعيش تجربة فريدة من نوعها لمطبخ عالمي يشرف عليه شيف عاشر معظم حياته في المطابخ متنقلاً بين إعداد وجبة وأخرى.

في الرياض وضمن فعاليات «موسم الرياض» هناك منطقة المربع، وهي منطقة تضم أفخم وأرقى المطاعم من حول العالم، يديرها طهاة ممن تميزوا في هذا المجال وحصلوا على العديد من نجوم ميشلان.

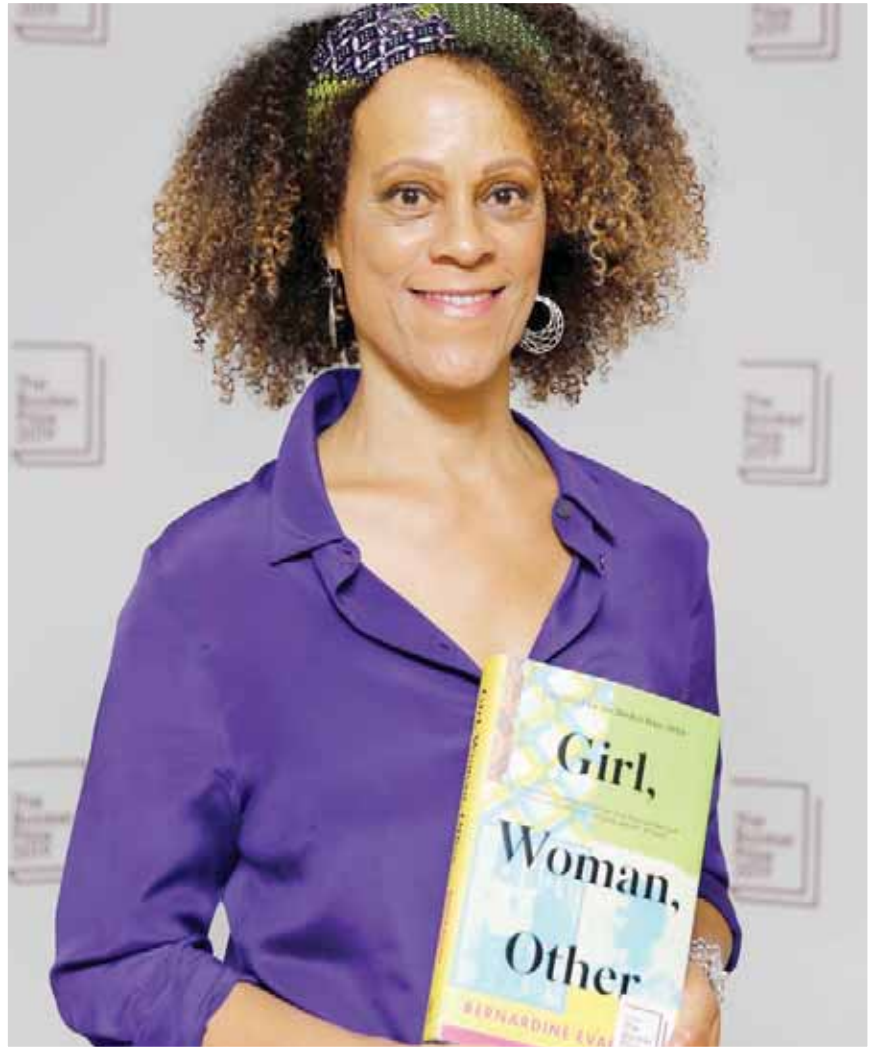
وتجولت «الشرق الأوسط» بين مجموعة من هذه المطاعم، ما بين مطبخ إنجليزي وإيطالي وآخر ياباني، لكل منهم قصته وأطباقه وطقوسه الخاصة في إعداد الأطباق أو في طريقة تقديمها للزبائن، حيث مررنا بمطبخ لمطاعم «كوسونوكي» و«سكوتيس» و«ماديو» وغيرها من المطاعم العالمية.

وبداية من المطبخ الإيطالي ماديو، الذي جاء من بيفرلي هيلز في لوس أنجلوس، بأطباق شهية

ثقافة
CULTURE

رواية برناردين إيفاريسكو الفائزة بـ«بوكر» البريطانية مناصفة مع رواية أتوود «فتاة وامرأة وآخرون»... جمعت بين الشعر والنثر وأصاعت الحكمة

نيويورك، دوايت غارنر *



برناردين إيفاريسكو مع روايتها

تعتبر برناردين إيفاريسكو، أول امرأة سمراء تفوز بجائزة «بوكر» الأدبية عن روايتها «فتاة وامرأة وآخرون»، مناصفة مع الروائية مارغريت أتوود عن روايتها «الوصايا»، التي كانت تمة لسلسلة رواياتها بعنوان «قصّة الخادمة».

وتوصف رواية «فتاة وامرأة وآخرون» بأنها رواية كبيرة ومفعمة بالكثير من التفاصيل، وذات نظام جذري معتبر، إذ تبدأ الشخصيات في الوصول (أما، ويزان، ودومينيكا، وكارول، ويومي، ولاتيشا)، وهي تستمر في الوصول (شيرلي، ووينسوم، وبيتلوبي، وميغان - مورغان، وهاتي، وغريس)، وينبغي تزويد كل شخصية منها بقدح خاص من القهوة مع بطاقة للهوية.

تلتقي عبر فصول الرواية باصدقاء، وأحياناً بعائلاتهم أيضاً. كتبت لوري مور مرة تقول إن روايات أن بيتي هي بمثابة احتفال بكل الصداقات. ويصدق المعنى نفسه على رواية برناردين إيفاريسكو. هذه الرواية هي قرية مزجحة بالساكن، حيث يتكئ كل شخص على الآخر يحتلون على الحياة ومشاقها ومصاعبها.

الشخصية الرئيسية في الرواية هي «أما»، على الأرجح، وهي كاتبة مسرحيات مثلية سمراء البشرة، لم تبلغ العقد الخامس من عمرها بعد، وستعرض مسرحيتها الجديدة على المسرح الوطني في لندن. وساعدها نجاحها هذا في الابتعاد عن بواعث قلقها وشواغلها القديمة بشأن الحياة، ليضعها في مدار مجموعة أخرى جديدة من المخاوف والشواغل غير المألوفة قبلاً لديها.

ولكن، وبعد حياة شبه كاملة عاشتها على الهامش، وانتقادات محيط الثقافة من حولها، هل نجحت «أما» في التعبير عن ذاتها؟ وإذا كان الامتياز هو الخطيئة الأصلية للوعي، فما المتوقع حدوثه عندما تحوز على جُل الامتياز لنفسك؟

تعد هذه القطعة من القصة بمثابة شبه سيرة ذاتية؛ حيث تعثر «أما» على شركة إنتاج مسرحي بصحبة صديقة لها. وكانت برناردين إيفاريسكو هي المؤسسة المشاركة في تلك الشركة، مع سيدتين أخريين،

لما يُعرف بـ«مسرح السيدات السمر» في أوائل عام 1980. وتبع قصة «أما» 11 قصة أخرى تتحرك جيئةً وذهاباً عبر مجريات الزمن. إحدى هذه الشخصيات، وهي كارول، تلتحق بجامعة أكسفورد (وهي تشكو من مذاق طعام العصر الحجري المنير للاشمزاز)، ثم تتخرج لتعمل في مجال المصارف الاستثمارية. وهناك شخصية أخرى، وهي هاتي، التي تبلغ من العمر 93 عاماً، وتعيش في مزرعة في شمال إنجلترا. وهناك شخصيات شابة أخرى تعيش في مدينة لندن المعاصرة.

تشبه هذه الرواية متعددة الأصوات، المفعمة بالتفاصيل، والحكايات المترابطة، المونولوجات الأدبية في رواية «الفتيات السمرارات اللواتي فكن في الانتحار مع اكتمال قوس قرّح»، وهي من تأليف الكاتبة المسرحية الأميركية السمراء تونيك شانغي. وربما

تذكر بعض القراء أيضاً بسلسلة الرسوم الهزلية المعنونة «احترس من المثليات» للروائية اليسون بيدشيل. تتعرض رواية «فتاة وامرأة وآخرون» مشاهدة عدة لـ«الحساسية متعددة الثقافات»، ويحدد إهداء المؤلف للثقافة: «إلى كل أختواتنا، ونسائنا، وسيداتنا، وإخواننا، ورجالنا... بل وكافة أعضاء العائلة البشرية بأسرها».

وسوف يدفع هذا الإهداء العجيب العديد من القراء ممن أعرفهم إلى قراءة الرواية سريعاً، بينما قد يهرب منها عديدون إلى الاتجاه المعاكس. وهناك عدد قليل، كممثل السنجاب على الأسطح القربية، سوف يفتقدون كل رباطة جأش لديهم ويسقطون صرعى الطريق.

ومن أبرز أسباب الانشداد إلى هذه الرواية، على غرار بيدشيل، هو أن برناردين إيفاريسكو تتمتع بموهبة تقييم حيوات شخصيات الرواية بقدر

واضح من التعاطف والهدوء، مع تفنيد، إن لم يكن تشويهاً لطيفاً غير صارخ لبعض من ادعاءاتهم، لأن المؤلفه تعي أنه عندما تتلمس سبيلك صوب طرق جديدة للحياة والمعيشة، فإنه لا بد من وجود مساحة معتبرة للوقوع في الخطأ. تواصل كارول الاحتفاظ بنغمته «الفصول الأربعة» للموسيقار فيفاليدي على هاتفها من دون تغيير ذلك، لأنها ترغب في أن تبدو راقية أمام الآخرين، مع تكرار الشعار اليومي في كل صباح: «أنا حسنة المظهر، ومحبوبة، واجتماعية، ومترابطة، وقادرة على الإنجاز، وناجحة».

جرى تأليف رواية «فتاة وامرأة وآخرون» في صورة هجينة تتراوح ما بين النثر والشعر، وإبيات برناردين إيفاريسكو، الطويلة، تذكرونا بقصائد الشاعر الأميركي القديم والت ويطمان، أو الشاعر الأميركي الراحل ألن غينسبرغ،

كم أننا نلاحظ عدم وجود نقاط توقف عند نهاية تلك الأبيات. لقد ساعدت الرخاوة في النغمة على منح الرواية قدراً من الانسيابية، وساعد ذكاء المؤلفة كثيراً في ذلك، تصف شخصية «باز» نفسها بأنها «جزء من ثقافة التسعينات، وجزء مما بعد موسيقى الهيب هوب، وجزء من عاهرة، وجزء من كائنات فضائية غريبة».

لكن من شأن رخاوة أسلوب الرواية أن ينتقص منها كذلك، إذ يسري في بعض الأحيان شعور بأن برناردين إيفاريسكو تشعق كل عباراتها بعض الشيء، لكن قليلاً من هذه العبارات كان يكفي. لقد طالت هذه الرواية الخالية من الحكمة، لكنها لم تزد غنى. وهناك مرحلة ما في السرد الروائي يفضل فيها الاكتفاء بما عرفته من الشخصيات التي صادفتها بدلاً من التعرف على المزيد من شخصيات الرواية الجديدة، ويساورك شعور بانك تقف ما بين مختلف صالات الوصول في مطار كبير للغاية؛ حيث تحتفظ بملايسك وأغراضك في حقيبة صغيرة تجرها من ورائك. ومن الممكن أن تذهب بهذه الرواية الإنسانية العميقة مع الاحتفاظ بحماسك الذاتي قيد السيطرة.

ومع ذلك، تضم رواية «فتاة وامرأة وآخرون» الكثير من الخبرات الإنسانية المتعددة. تقول شخصية بينلوبي، التي لم تجرب العلاقة الحميمة منذ سنوات، لنفسها: «لقد مر وقت طويل منذ أن شعرت بحالة فقدانني للابسي من قبل شخص خلاف ذلك المانع المعتوه في محلات (ماركس أند سبنسر)».

ويساور دومينيك القلق من أن ميلها لمسارية رغبات النساء الشقراوات قد يعني أنها تعرضت لتفسير دماغ من إحدى ملكات الجمال. وتحاول «أما» إعادة النظر في فكرتها من بياض البشرة بالمزيد من البحث في اللكنة البريطانية.

تعد تيمية الهوية - من ناحيتها الفنية، والثقافية، والعائلية - غير شديدة الإحكام في رواية «فتاة وامرأة وآخرون». إذ تشعق «باز» بمفاجأة كبيرة عندما تفتتح تلك الحقيقة المخيبة أسفل فراش والدها، وأذلتها المفاجأة. تقول لنفسها: «نحن لا نعرف حقيقة الأشخاص من حولنا حتى نعبث في أدرابهم، أو نبث في سجلات حواسيبهم الشخصية».

* خدمة نيويورك تايمز

هيئة الكتاب المصرية تشارك بها في «معرض القاهرة للكتاب»
قصص نيجيرية وسنغالية وألمانية
للأطفال والناشئة

القاهرة، حمدي عابدين

يستعد المسؤولون عن «سلسلة الأدب العالمي للطفل والناشئة» بإصدارات جديدة تعرض ضمن مطبوعات هيئة الكتاب المصرية، في الأجنحة التابعة لها، بـ«معرض القاهرة الدولي للكتاب» المقبل، ومنها أربع قصص جديدة تمت طباعتها بالفعل، وهناك قصتان أفريقيتان تحت الطبع؛ إحداهما نيجيرية، والأخرى سنغالية، فضلاً عن حكايات شعبية من التراث الشفهي للبلدان الناطقة بالألمانية، صدر منها بالفعل «العصفورة التي تبيض ذهباً»، وهي من الحكايات الشعبية السويسرية،

و«النأي الذهبي»، وهي حكاية من جبال هارتس بالمانيا.

وقالت الدكتورة رشا صالح رئيسة تحرير السلسلة لـ«الشرق الأوسط» إنها تهتم بترجمة الأدب العالمي الموجه للأطفال بمعظم اللغات الأجنبية المختلفة، وتقدم الحكايات الشعبية العالمية أو القصص المعاصرة، التي تهدف إلى تنمية خيال الطفل، ومكّنة الابتكار، وترسخ لديه القيم والمعاني الإنسانية، وتفتح له الأفاق ليرى العالم ويفهم معنى الاختلاف، والانفتاح على الآخر، وتدعوه إلى التأمل والتفكير فيما حوله وفيمم حوله.

وأشارت صالح إلى أن الأعمال القصصية المترجمة تختزن قدرة معرفية على المستويين الثقافي والحضاري، ومن خلالها تمتد الجسور بين الثقافات المختلفة، ما يرسخ لدى الطفل قيم التسامح وفعل الخير والانتماء إلى جانب قيمة الاستنارة.

وذكرت صالح أنهم كمسؤولين عن السلسلة يهتمون بتقديم أعمال تجذب انتباه الطفل من خلال القطع المناسبتة للقصة، والغلاف الذي يحمل رسوماً تلفت الانتباه بألوانها المبهجة، ما يجعل الطفل يذلل إلى القصة ويغدو بطلاً فيها، وكأنه يحاور شخصياتها ويلتقي معهم في عوالمهم.

وعن المطبوعات الصادرة سابقاً من السلسلة، قالت صالح: «في العام الماضي، أثناء معرض الكتاب، طرحنا قرصاً مدمجاً مع القصص، وهذا العام سوف يشهد معرض الكتاب مفاجأة أخرى في السلسلة، قدمت السلسلة معظم لغات العالم المختلفة: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والصينية واليابانية والروسية والرومانية. كما قدمنا قصصاً من الأدب الأفريقي واللغة السواحيلية، وهناك قصتان منها سوف

تصدران قبيل المعرض؛ إحداهما نيجيرية والأخرى سنغالية».

وعن آلية العمل في سلسلة «الناشئة» أشارت صالح إلى أن المترجم يتقدم بملخص واف للقصة التي يختارها، ويعرض لنا المغزى منها، وأهدافها، ونقوم بقراءتها، وقياس المعايير الفنية والأخلاقية، ودرجة الملاءمة للمرحلة العمرية التي كتبت لها.

من جهته، قال المترجم محمد رمضان، إن «السلسلة أصدرت له (النأي الذهبي) 2018، وهي من الحكايات الشعبية الألمانية، ثم «العصفورة التي تبيض ذهباً» 2019، وهي من الحكايات الشعبية السويسرية، وهناك تحت الطبع (الطاحونة المسحورة)، وهي من الحكايات الشعبية النمساوية، وتقوم بعمل رسوم خاصة بكل قصة لتقدمها بشكل يناسب الأطفال لمرحلة من ثلاث إلى ست سنوات».

وذكر رمضان أن سبب اختياره لتلك القصص تحديداً هو «النقص الشديد الموجود في المكتبات العربية لقصص الأطفال المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث إن هناك معايير معينة يجب توافرها في الكتابة لتلك المرحلة، لكن للأسف لا تتم مراعاتها غالباً». وذكر أنه «يسعى مستقبلاً لتقديم ترجمة لمجموعة (حكايات الحرفيين) كاملة للطفل العربي في طبعة صورة ومجمعة حتى تؤدي الحكايات دورها، وهو مشروع بالإسراع نفسه، ويضم 22 حكاية من تراث البلدان الناطقة بالألمانية، يحكي عن اطفال من أسر فقيرة يمتحن أبائهم أعمالاً حرفية، وهي قصص تدور أفكارها الرئيسية حول أشخاص حرقين وعاملين في مهن بسيطة، وتحاول لفت أنظار الأطفال لأهميتها وفائدتها في المجتمع».

«المغرب بعيون عراقية» لرحمن خضير عباس

مذكرات ومشاهدات في عشق بلد وناسه

حالما يُذكر العراق أمام المغاربة، حتى تنهمر الذاكرة الجمعية لهم، فيتحذون عن أصالة العراق، عن شعره وأدبه، وعن عصوره الذهبية. يتحدثون عن النمر والنهر والحضارة وأشياء أخرى تشعب فيها الألفة التي تفقدتها في بلدان أخرى. أحياناً نحاول أن نتحدث لهم عن التراجع الكبير الذي شهده العراق، ويبقى مخيالهم الجمعي يرفض ذلك، ويبقى متشبهاً بالعراق المتألق الذي سيتجاوز المحنة. إنه شعور جميل، الفناء وتعودنا عليه. المغربي يعرف عن بلد أكثر منك. يتحدثون لنا عن مرقد الإمام عبد القادر الكيلاني في بغداد، كما يتحدثون عن الجواهرى والسباب ومظفر النواب. يذكرون لنا المجالات الأدبية التي تأتي من العراق، رخيصة في ثمنها وغنية في محتواها، يحفظون أغاني ناظم الغزالي. كان للمغرب الفضل في تضمين قلقنا، وذلك بإسعادنا بالمحبة والمودة، وجعلنا أكثر قابلية للاستقرار. وهكذا طالت إقامتنا في المغرب، مُتقلبين بوضع عائلي. فقد تزوج أغلبنا من مواطنات البلد، ولكن الصدمة التي واجهتنا، هي أن أطفالنا لا يكتبون الجنسية المغربية، حسب القوانين المرعية في الثمانينات من القرن الماضي؛ لذلك فكرنا بالهجرة إلى أوروبا أو أميركا الشمالية. ولم يبق في المغرب، إلا القليل من العراقيين، الذين اندمجوا في المجتمع المغربي اندماجاً كاملاً.

أما نحن الذين هاجرنا إلى المغرب، فقد أضحي المغرب وطننا بديلاً، حينما أوصدت أبواب العراق. لذا كنا نزوره بين الغيبة والأخرى. ننقذ المدن التي هجرناها، والبيوت التي سكنناها، وكاننا نقلس أطلال الماضي، مندشين ومبهورين بهذا البلد، وكأننا نراه للمرة الأولى».

كان هارياً من قفص حديدي كبير، اسمه الوطن. ولحسن الحظ، كانت المدارس المغربية (الآنك) بحاجة إلى مدرسين في مختلف الاختصاصات، لسد النقص. لذلك فقد استوعبت وزارة التربية المغربية طلباتنا للعمل في التعليم الثانوي. وهكذا توّعتنا على المدن المغربية المختلفة، والطريف في الأمر: كنا نجتمع في العطلة السنوية، فنستفسر عن بعضنا بعضاً، ونطلق اسم المدينة ككنية للشخص المقيم فيها. فنقول مثلاً: هادي القصر، نسبة إلى القصر، وعادل طنجة، وساجد فاس، وكاطم تازة، وجواد أسفي... إلخ من المدن الأخرى. كنا متوجسين من حقيقة وجودنا في المغرب، نتخابنا مشاعر متضاربة، باننا نمرُ بمرحلة طارئة، حتى إننا ترددنا كثيراً في شراء مستلزمات السكن والعيش من أثاث وغيرها، حالة من السياحة والسفر، متلهفين ولسماع أخبار الوطن، الذي غادرناه، ولكنه لم يغادرنا. لكن الحياة المغربية، ببساطتها وهدوئها، قد سمرتنا على أبوابها. فافتننا بانها ليست مجرد محطة انتظار. وإنما ملاذ بديل، سرعان ما تحول إلى عنصر حياتي، تناسبتنا به همومنا، وإمكانية العودة إلى الوطن الأول. شيئاً فشيئاً، تناغم أكثرنا مع الواقع المغربي، الذي انثشينا بعطره، وتسلنا إلى عمق الحياة فيه، وتشبعنا بعاداته وتقاليده. كان المغاربة أقرب إلينا من دول تجاورنا، وكانها عملية الجذب بين قطبين متباعدين؛ لأن العراق في أقصى الشرق، والمغرب في أقصى الغرب. ومع ذلك فقد لمسنا أشكلاً من التعاطف والاحترام، من قبل أغلب شرائح المجتمع.



رحيل علي

تحتضنها المدن المغربية. قبل كل شيء، تحدثت عن الأصدقاء في توهجهم وتالقهم وبؤسهم وفشلهم. عن الشرائح الاجتماعية التي تعايشت مع الواقع، بجلوه ومزج. إنه المغرب بعيون عراقية. ليست بعيون فقط، وإنما بعيون عراقين عاشوا ومانوا في هذا البلد. أو مروا به، أو هاجروا منه. إنه المغرب بكل نقلة الحضاري، الذي يمتد إلى البدايات الموعلة في القدم».

ونقرأ في تقديم الكتاب، الذي تزين غلافه لوحة للفنان السوري عبد الرحمن مهنا: «في أواخر سبعينات القرن الماضي، حللنا في المغرب، وكنا مجموعة غير متجانسة من العراقيين. الصدفة وحدها التي جمعتنا. فلم تكن قد خططنا لذلك مسبقاً، سوى أن أكثرنا

عن روحها ونبضها، وديب الحياة فيها. الناس الذين يشكلون نسيج المغرب وجذوره وتاريخه، تحدثت عن الأسوار التي تطوق أعناق المدن كالأفلد، وكأنها مخطوطات نادرة تسجل تاريخ المدن، وطبيعة ملامحها التي صمدت أمام العصور والأزمنة. عن الدروب الضيقة والشوارع الفارغة. عن الحداثة والموروث. عن الأزياء التقليدية والأعراف والولائم والحفلات المختلفة، عن التقاليد جمالها وقبحها، عن المائدة المغربية، وما يحبط بها من تقاليد صارمة، توارثها الناس والترموا بها. تحدثت عن البيعة باشجارها، وأنهارها، وبحرها، ومرتعاتها التي تتحدى الغمام؛ حتى ينحني لها مامتها السامقة. تحدثت عن المقاهي الجمالها وبوصفها ظاهرة تتفرد بها المغرب، ومجالاتها وطاقتها وحضورها في الحياة الاجتماعية. تناولت الصالونات الأدبية في المغرب. طبعيتها وتأثيراتها. تحدثت عن الإنسان المغربي، فناناً وقاضياً ومُدبعاً وشاعراً وعملاً وكادحاً. تحدثت عن المشهد الثقافي الذي انطفا، وعن المشهد الذي يتوهج. عن جان جنيفه، أكبر أدياب فرنسا الذي اختار أن تكون مدينة العرائش مدينته الأبدية التي تضم مئواه الأخير. عن يول بولز الذي عشق طنجة. تناولت الظواهر الاجتماعية الحادة، التي هي إفران للظور. تحدثت عن بعض المدن، مراكز العصية على الوصف. تارودانت التي تخفي تحت أسوارها. عن وجدة البهية ذات المساجد والذكريات. عن تازة التاريخ والذكريات الحزينة. عن فاس والرباط وطنجة وأكادير وشفشاون والعرائش. تحدثت عن الندوات الأدبية والفنية، عن المهرجانات الكثيرة التي

مراكش، عبد الكبير الميناي

لطالما استهوى المغرب، بمدنه وطبيعته وتاريخه، الكتاب والفنانين من مختلف البقاع، فأزخو علاقة العشق تلك بكتابات وأعمال فنية، بقدر ما أغنت منجزهم الإبداعي زادت البلد إشباعاً عبر العالم.

ومن بين حُباب العالم وفنانه، تبقى للكتاب والفنانين العرب حكايات ذكريات جميلة عن البلد، تتجاوز فيها مُتعة السفر والسياحة مع دفة الماضي المشترك وتفرد المكان.

وسيراً على علاقة العشق التي جمعت عدداً من الكتاب والفنانين العرب بالمغرب، تقترح علينا مذكرات للكاتب العراقي المقيم بكندا رحمن خضير عباس، ضمّتها كتاباً صدر له قبل أيام عن «مشهورات مقاربات» بفاس، تحت عنوان «المغرب بعيون عراقية»، مجموعة من الانطباعات والمشاهدات، التي تشكل عصاره التجربة الشخصية لكاتبها في المغرب، حيث عاش قعداً من الزمن، من أواخر السبعينات إلى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وأصبح مغرباً بالتردد عليه، الشيء الذي تخض عنه كثير من الملاحظات التي دونها وارتاى جمعها، كحترتها وتنعوها. وهي ملاحظات عن «المشهد الحياتي اليومي، ببهانه وعتمته، بثرائه وفقره. المغرب الهائل والمتنوع والعميق»، قال عنها إنها كانت تنقل لمشاهدات تأخذ طابعاً تاملياً، وكأنه يرى المشهد عبر «شرفة العمر الذي انفرطت حباته»، في زوايا هذا العالم المكتظ بالمتناقضات».

وعن مضامين هذا الكتاب، تقرأ على لسان الكاتب، من خلال صفحة «مشهورات مقاربات»: «تحدثت عن المدن التي مررت بها، أو عشت بين جنباتها.

رحيل نبيل أبو شقرا
رئيس «المنتدى الثقافي اللبناني»

نبيل أبو شقرا

باريس؛ «الشرق الأوسط»
العديد من الفعاليات، كان من بينها المشاركة في تأسيس «المنتدى الثقافي اللبناني» عام 1991، الذي خصص منذ ما يزيد على العديدين جائزتين رمزيتين سنوياً، واحدة للإبداع اللبناني وأخرى للإبداع العربي، وكانت في السنوات الماضية من نصيب شخصيات لبنانية وعربية مرموقة في مجالات الأدب والفن والفكر، بينها سمير قصير، وأدونيس، ونجوى بركات، وأحمد بوضون، وحسن داود، وموديع سعادة، ومنى فياض، ومارسيل خليفة، وعيسى مخلوف، وعباس بوضون، وعبد الرحمن الباشا، ومرام المصري، وقاسم حداد، وأمل الجبوري، ومسرون قصاب، وباشي، ويوسف عدلكي، وأحمد ناصر، ولبني الأمين، وسمر زيبك، ورجاء بن سلامة.

وفي باريس حيث عاش لعقود، كان من أبرز الناشطين في المجالين الثقافي والفكري، وعرف بعمله الدؤوب على ربط المثقفين العرب المستقرين في أوروبا بالوطن الأم. وقد شارك على امتداد عقود في

بعد مواجهة مثيرة حسمتها ضربات الترجيح على ملعب «الجوهرة المشعة»

النصر يحبط مفاجأة التعاون ويتوج بطلاً للسوبر السعودي



جدة، طارق الرشيد
وعبد الرحمن العمار

توج فريق النصر بطلاً لكأس السوبر السعودي، وذلك بعد مباراة مثيرة حسمتها ضربات الترجيح 5 - 4 أمام التعاون، عقب تعادل الفريقين في الأشواط الأصلية 1 - 1.

وجرت المباراة على ملعب «الجوهرة المشعة» بجدة، وسط مدرجات مكتظة بالجماهير، حسب نظام البطولة الذي يُنص على إقامتها على أرض محايدة بين بطل الدوري السعودي وبطل كأس الملك.

وتوج الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، الأبطال بالكأس، على أرض الميدان أمس.

وافتتح التعاون التسجيل في طريق الكاميروني تاوامبا عن شوط المباراة الأول، قبل أن يعادل المغربي عبد الرزاق حمد الله النتيجة في الشوط الثاني، واحتكم الفريقان لركلات الترجيح بعد نهاية اللقاء بـ 1 - 1 وتوق فيها النصر 6 - 5.

وجاءت بداية اللقاء على عكس ما كان متوقعا، وخلت من الحزن من جانب الفريقين، مع افضلية للنصر واين يفرض أسلوبهم الفني، واتضح ارتباك الخطوط الخلفية للتعاون وكثرة التمريرات الخاطئة بين اللاعبين، ومن هفوة دفاعية لطلال عيسى، قائد التعاون، خلف المغربي عبد الرزاق حمد الله كرة، وانطلق نحو المرمى، لكن التعاون حالت دون اهتزاز شبكاه في الدقيقة الثانية من عمر اللقاء، وحاول البرازيلي بيتروس لاعب النصر مباغنة حارس التعاون، واطلق قذيفة بعيدة المدى مرت بسلام على المرمى.

وشكل الثنائي سلطان العنجم والمغربي نور الدين أمرايط، نقلاً هجوماً من الجهة اليمنى، وحاول الغنام في أكثر من فرصة التوغل داخل منطقة الجزاء التعاونية، لكن الدفاع التعاوني كان في الموعد، وفرض الفريق القصبي رقابة لصيقة على المغربي نور الدين أمرايط والنيجيري أحمد موسى، حيث

تفرغ ريمان الموسى والبرازيلي ساندرول لإغلاق جميع المنافذ الخلفية، في المقابل لم تفلح كل المحاولات الفردية من جانب البرازيلي جوليانو لتتوغل من العمق والتسديد من خارج منطقة الجزاء.

وتحصل النصر على كرة ثابتة بالقرب من منطقة الجزاء بعد تعرض المغربي عبد الرزاق حمد الله لإصابة ببيتروس عرضية ارتقى لها ما يكون من بين الجميع، لكن رأسية مرت بسلام على مرمى التعاون، ويحت التعاون عن التحولات الهجومية، إلا أن قوة المنتصف النصاروي حرمته من الوصول لمرمي برادلي جونز الذي ظل بعيداً عن الخطورة في الربع ساعة الأولى، وأهدر حمد الله للمرة الثانية على التوالي هدفاً محققاً بعد انفراد بالحارس بعد تمريرة رائعة من بيتروس تلقى حارس التعاون وأتقن الموقف.

وبعد مرور الربع ساعة الأولى، تحسن أداء التعاون بفضل تحركات فهد الرشيد وهيلدون راموس لاعبي الأطراف، وتلقى تاوموبا تمريرة مآكرة من سيدرك أميس، لكن مادوا ظهر في اللحظة الأخيرة وأبعد عن المهاجم منصور المولد البديل في شوط المباراة الأول،

وأشرك ربيع سفباني بدلاً عنه لتعزيز النواحي الهجومية، وحاول المدبل مباغنة حارس النصر وأطلق قذيفة مرت

بسلام على المرمى النصاروي، وتعاطف القائم مع النصر وحرم بعدما حول هيلدون كرة عرضية

رائعة لزميله سيدرك أميس الذي صوبها، لكن القائم رفض هدف التعزير للفريق القصبي.

لاعب النصر خلال تنصيبهم بلقب السوبر السعودي (التشرق الأوسط)

موسى وبيروس من الجانب الأيسر، وبعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، ازداد الضغط المتواصل على مرمى البرازيلي كاسيو حارس التعاون إلا أن المهمة الأخيرة بقيت غامضة.

وأهدى أحمد موسى زميله نور الدين أمرايط كرة عرضية رائعة، لكن الأخير لم يروضها بالشكل المطلوب قبل أن يدخل كاسيو حارس التعاون وينقذ كرة على طبق من ذهب لزميله أحمد موسى الذي وجد نفسه وجهاً لوجه مع حارس التعاون، لكن النيجيري أهدر فرصة هدف التقدم وصوب بجوار القائم، وفي الربع ساعة الأخير من عمر اللقاء بعدما أطلق ساندرول تسديدة صاروخية، وتلاعب عبد الرزاق حمد الله بالدفاع التعاوني وصوب بعيداً عن المرمى، وتصدى القائم لهدف نصاروي محقق من تسديدة جوليانو في الوقت بدل الضائع، قبل أن يحتكم ابتسمت لركلات الترجيح التي

الصفراء في شوط المباراة، بسبب الضغط النصاروي الكبير والهجمات المرندة والتعاونية، وتحمل دفاع التعاون وحارس مرماه عبء المباراة بعد الحصار الذي فرضه النصارويون عليهم، وتدخل مد الله العليان في الوقت المناسب وبعد تسديدة عبد الرزاق حمد الله قبل أن تتجه لشباك فريقه، حتى تمكن حمد الله من تعديل النتيجة بعدما تخطى سلالا عيسى مدافع التعاون واتجه للمرمى وصوبها زاحفة في الزاوية البعيدة، وصوب جوليانو لاعب النصر من على مشارف منطقة الجزاء لكن بقذفة كاسيو حالت دون اهتزاز للمرة الثانية.

هدف التعديل النصاروي منح اللاعبين روحاً مغايرة وهبوطاً في تبادل الكرات، ما أضر عن زيادة الضغط على المرمى التعاوني، وهو ما أجبر مدرب التعاون على التصدي لهدف نصاروي بورقته الأخيرة، وأشرك أحمد عسيري بدلاً عن فهد الرشيد لإغلاق المنافذ الخلفية وتضييق المساحات التي استغلها أحمد



حمد الله لدى تسجيله هدف التعادل للنصر (تصوير: محمد المناع)

غروس يتنفس الصعداء بجاهزية بلايلي وهوساوي للمباراة

إصابة هيون تثير قلق رازفان قبل كلاسيكو الأهلي

قصيراً بنجاح للاستشفاء من إصابة عضلية طفيفة غيبته عن المشاركة في اللقاءين الأخيرين أمام الشباب في مسابقة الدوري وأمام الفحشاء في كأس الملك.

ويأتى اللاعبان جاهزين للمشاركة في مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال بعد غد الثلاثاء، حيث من المؤكد استمرار اعتماد السويصري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، على اللاعب يوسف بلايلي ضمن قائمته الأساسية التي سيدفع بها في اللقاء.

خط الوسط الدولي الجزائري وزميله معتز هوساوي مدافع الفريق، الضوء الأخضر للعودة والمشاركة في التدريبات الجماعية، بصورة طبيعية، بعد أن أكدت الفحوصات الطبية التي أجراها للاعب يوسف بلايلي سلامته، عقب تعرضه لإصابة في مباراته الفحشاء الأخيرة استندت خروجه من المباراة في آخر دقائقها، وشخصت على أنها كدمة في الكتف لا تستدعي القلق، بينما تجاوز اللاعب معتز هوساوي برنامج علاج وتأهيل

المساحات في ملعب المنافس مع لعب الكرات العرضية لثنائي خط الهجوم، ومطابته باستثمارها بشكل إيجابي، ومن المقرر أن يؤدي الفريق حصته التدريبية الأخيرة عصر غد الاثنين على ملعب الأمير محمد العبد الله مساء إلى المطار، والمغادرة إلى الرياض استعداداً للمباراة.

من جهة أخرى، منح الجهاز الطبي لفريق الأهلي لكرة القدم بقيادة الدكتور حاتم بن جمعة، بين اللاعبين، والاستفادة من

سيسير عليه اللاعبين في الحصص التدريبية التي تسبق مواجهة الفريق الأهلي للتدريبات أمام (كانون) من أسس السبت، فإرضاً طوقاً من السرية على التحضيرات الأخيرة، التي سيستمر إغلاقها حتى موعد المباراة.

وإلى اللاعبين عدداً من التدريبات اللياقية وتطبيق العديد من الجمل الفنية التي تعتمد على سرعة نقل الكرة بين اللاعبين، والاستفادة من

البلجيكي في متوسط الدفاع من جانب آخر، يتم تجهيز اللاعب سلمان الفرج الذي دخل التدريبات الجماعية، نهاية الأسبوع الماضي، ليعود أمام الأهلي، فيما لم يتضح بعد إذا كان اللاعب عبد الله عطيف جاهزاً أم لا، الذي سيكون واضحاً أكثر بعد تدريبات اللياقة التي تعترضه.

المحاضر الرئيس لمواجهة الثلاثاء، من جانبه، فتح الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة السويصري كريستيان غروس، ملف التحضير لمواجهة الكلاسيكو

بعد أن تعرض اللاعب لآلام في أسفل البطن ستعده ميدانياً لاسبوع قبل التأكد من حقيقة هذه الإصابة المفاجئة، بعد أن يخضع لمزيد من الفحوصات الطبية.

ويعتبر الكوري هيون قائداً ميدانياً لخط الدفاع الهلالي، وسيواجه هذا الخط حرجاً كبيراً عندما يواجه هجوماً يضم عمر السومة وديجانيني، ويفاضل رازفان بين كل من محمد جحفي وعبد الله الحافظ، ليلاعب أحدهما إلى جانب علي

الرياض، فارس السبيعي
جدة، محمد باستيدي

تثير إصابة المحترف الكوري جانغ هيون، نقلاً بالغاً لدى الروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال، وذلك قبل مواجهة القوة التي ستجمعه بالأهلي، وهي المباراة المؤهلة من الجولة 11 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. واضطر رازفان إلى إجراء تغيير اضطراري في مطلع المباراة الأخيرة أمام الفيصلي،

قال إن المباريات الودية كشفت الكثير من الجوانب المهمة للمدرب

القاضي: الأخضر جاهز للمنافسة على بطاقة طوكيو 2020



من تدريبات المنتخب السعودي الأولي (التشرق الأوسط)

الشباب يتعادل مع الوشم ودياً ويخالف صوماليا

جدة، تركي النيازي

حل نادي الوشم ضيفاً على نادي الشباب في لقاء أقيم مساء السبت على استاد الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب، وانتهت أحداث اللقاء بتعادل الفريقين بهدف مقابل هدف، تقدم الشباب عن طريق عبد الملك الخيبري، وعادل النتيجة فريد الحربي لصالح الصيوف.

من جانب آخر، وقعت إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البطلان، مخالصة مالية مع المحترف البرازيلي وبترغون صوماليا، مقدمة شكرها للاعب على ما قدمه خلال الفترة الماضية.

كان صوماليا انضم إلى صفوف الشباب السعودي في صيف عام 2018، قادماً من نادي تولوز الفرنسي، ويحتل الشباب المركز التاسع برصيد 18 نقطة في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين.

السعودي وصل قبل قرابة الأسبوع فقط إلى تايلاند من انطلاق البطولة ولذا تم الاكتفاء بودية واحدة.

وفاز المنتخب السعودي في مباراته ضد تايلاند بهدف وحيد سجله النجم عبد الله الحمدان قبل نهاية الشوط الأول.

ودخل الشهري المباراة الأخيرة ضد تايلاند بتشكيلة مكونة من الحارس محمد اليامي، وفي خط الدفاع سعود عبد الحميد وعبد الباسط هندي وحسان تمبكتي وخالد الديبش، وفي خط الوسط ناصر العمران وحسين العيسى وسامي النجعي وخالد الغنام، وفي خط الهجوم مختار علي وعبد الله الحمدان.

ويتوقع أن يبدأ الأخضر مستواه في هذه النهائيات بنفس التشكيلة إلا في حال وجود تغييرات اضطرابية في ظل تشابه الأسلوب الفني بين المنتخبين التايلاندي والياباني اللذين يتجهان بطريقة شرق آسيا.

ليست بالقصيرة من خلال برامج إعداد قوية تناسب الاحتياجات من خلال المعسكرات والبرامج الإعدادية التي تم المرور من خلالها نحو تحقيق مركز متقدم يضمن العبور للأولمبياد.

وعن المباراة الودية الماضية ضد تايلاند وحجم الاستفادة منها، قال القاضي إن هذه المباريات مفيدة جداً من النواحي كافة خصوصاً الفنية منها، حيث يقف الجهاز الفني على جاهزية اللاعبين قبل أيام من الانطلاقة.

وحول أسباب الاعتذار عن خوض مباراة ودية ضد المنتخب العراقي قبل دخول هذه النهائيات، قال القاضي:

«لم تكن هناك مخاطبات رسمية مبكرة بهذا الشأن، وكان هناك حديث قبل أيام قليلة وقد تم حسم البرنامج الإعدادي ولذا تعذر خوض هذه المباراة والتي لم توضع أصلاً في البرنامج الإعدادي».

وأوضح أن المنتخب المقبل، حيث إن الجاهزية كبيرة لخوض هذه المنافسة بداية من مواجهة أمام المنتخب الياباني يوم الخميس المقبل. وأشار إلى أن هذا الهدف تم العمل على تحقيقه منذ فترة

بمعدن تغلب على منتخب فيتنام بهدفين.

وبالعودة إلى تصريح القاضي فقد أكد أن الهدف من الوجود ليست المشاركة فحسب بل السعي للعبور إلى الأولمبياد

مقعد الاستضافة، حيث ستتاحل المنتخبات الأربعة الواصلة للدور نصف النهائي في حال كان المنتخب الياباني من ضمنها.

وكان منتخب أوزبكستان قد حقق لقب النسخة الأخيرة

بمعدن تغلب على منتخب فيتنام بهدفين.

وبالعودة إلى تصريح القاضي فقد أكد أن الهدف من الوجود ليست المشاركة فحسب بل السعي للعبور إلى الأولمبياد

مقعد الاستضافة، حيث ستتاحل المنتخبات الأربعة الواصلة للدور نصف النهائي في حال كان المنتخب الياباني من ضمنها.

وكان منتخب أوزبكستان قد حقق لقب النسخة الأخيرة

تأهبا للمرحلة المقبلة المهمة».

وأشاد القاضي بالوضع الذي بات عليه المنتخب السعودي من حيث جاهزية اللاعبين والنهج الفني للمدرب الوطني سعد الشهري، مؤكداً أن كل الأمور تسير وفق ما هو مخطط له وستكون نتائجه إيجابية.

وعن المباريات الودية التي خاضها المنتخب خلال المعسكرات والاستفادة منها، قال القاضي إنها كانت إيجابية ومفيدة وبكل تأكيد كشفت للمدرب جوانب مهمة ومفيدة قبل الدخول للمعترك القاري.

ويوجد المنتخب السعودي في المجموعة الثانية التي تضم بجانبه منتخبات اليابان وقطر وسوريا، حيث يعبر من كل مجموعة منتخبتان إلى الدور الثاني «ربع النهائي» الذي يلعب بطريقة خروج المغلوب.

ومن المقرر أن تتأهل ثلاثة منتخبات للأولمبياد المقبل إضافة إلى المنتخب الياباني الذي ضمن

المدام، علي القطان

عبر نايف القاضي مدير المنتخب السعودي الأولمبي لكرة القدم عن تفاؤله الكبير بتحقيق الأخضر نتائج مميزة في مشاركته المقبلة ببطولة كأس آسيا تحت (23 عاماً) والمؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020» التي تنطلق في الثامن من يناير (كانون الثاني) في العاصمة التايلاندية بانكوك.

وقال القاضي في حديث خاص لـ «التشرق الأوسط» إن المنتخب السعودي استعد جيداً لهذا الاستحقاق من خلال عدة مراحل ومعسكرات حتى وصل إلى المرحلة الرابعة والأخيرة القادمة حالياً في البلد المضيف قبل أيام من بداية المهمة.

وأضاف: «وصلنا للمهمة التايلاندية مع مطلع يناير بعد اختتام مسكر ماليزيا والذي يعد من المراحل المهمة والمقدمة وكان مفيداً من النواحي كافة

ينطلقون اليوم من جدة على متن سيارات وشاحنات ودراجات نارية

رالي داكار: 351 سائقاً يبدئون رحلة السباق المثيرة نحو القدية

جدة، تركي النديابي



الأمير مشعل بن ماجد والأمير عبد العزيز الفيصل والأمير خالد بن سلطان مع أحد المتسابقين خلال التذيين (الشرق الأوسط)



صورة الملك سلمان وولي العهد على شاشة العرض في قرية داكار (أ.ب)

مختلفة بالنسبة لي، اعتقد أنني مستعد ولدي حماس شديد للفوز بهذا السباق على أرض بلادي، وأشعر بحماس وتشجيع جمهوري».

وتابع: «بالطبع سيتعين علي أن أكون في أفضل مستوياتي حتى أحافظ على فرصتي في الفوز، المملكة العربية السعودية مساحتها شاسعة ولا يمكنني أن أعرف كل أجزائها وتضاريسها، ولكنني جئت هنا من أجل هدف واحد: الفوز فقط ولا شيء غيره».

من جهته، أبدى بيتر هانسل حماسه لإقامة الرالي في السعودية، معتبراً أن ذلك «سيفرض تحدياً جديداً على الجميع».

وتأتي إقامة الرالي الصحراوي الأشهر في الأعوام الخمسة المقبلة في المملكة، ضمن مسعى سعودي لزيادة النشاطات الرياضية، في إطار «رؤية 2030» التي تسعى من خلالها الرياض إلى تنويع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة.

وقال رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل في تصريحات سابقة: «تتقرب بلهفة انطلاق رالي داكار السعودية 2020»، وأضعا إياه في سياق الإنجازات التي يفخر بها الوطن في مسيرته الوافقة نحو استكمال رؤية 2030.

وأضاف: «سيرى العالم عبر جولاته (الرالي) طبيعة بلادنا الخلابة، وصحراءها الرائعة، وسيقترب العالم أكثر من أي وقت مضى من شعب المملكة المضيف هنا بداية تاريخ جديد لرالي داكار» الذي أقيم على مدى تاريخه في أفريقيا ولاحقاً في أميركا الجنوبية.

في «الإستمتاع» بالمغامرة «المجنونة» التي يقدم عليها، في أول تجربة له خارج حلبة من الأسفلت. وقال في مؤتمر صحفي: «سانقو تويوتا سيتسابقون من أجل الفوز، بالنسبة إلي، أريد الإستمتاع بهذه المغامرة». وأضاف: «نحن واقعيون جداً بشأن أماننا. سنمضي خطوة خطوة. أدرك تماماً محدودية خبرتي (في هذا النوع من السباقات)، لكنه يأمل ببلوغ الأسبوع الثاني من المنافسات «مع فرصة أفضل لكون في مراكز المقدمة».

وقارن الونسو بينه وبين الفرنسي سيباستيان لوب الذي توج بطلا للعالم للراليات 9 مرات، لكنه لم يتمكن من التزاع لقب رالي داكار الصحراوي، إذ حل ثانياً عام 2017 وثالثاً في العام الماضي الذي انتهى بتتويج القطري ناصر العطية بالرالي للمرة الثالثة في مسيرته.

وعلى متن السيارة ذاتها (تويوتا هيلوكس)، سيكون العطية على موعد مع السباق إلى لقب رابع بعد 2011، و2015 و2019.

وقال القطري في تصريحات للموقع الإلكتروني للرالي قبل انطلاق المنافسات: «أعطني بعض الرمال وسأكون سعيداً». ويتوقع أن يواجه العطية منافسة من الإسباني كارلوس ساينز والفرنسي المخضرم ستيفان بيترهانسيل المتوج باللقب 13 مرة (7 مرات في السيارات و6 مرات في فئة الدراجات النارية)، بينما يأمل السعودي يزيد الراجحي في أن يكون منافساً على اللقب على أرض بلاده.

وقال الراجحي في تصريحات أمس: «ستكون هذه النسخة من داكار بالتأكيد



متسابق على مسرح استعراض المشاركين في قرية داكار بجدة (أ.ب)

وفي تصريحات أمس (السبت) عشية انطلاق الرالي، أكد الونسو وغبته

واحد، أن فازوا برالي داكار، لكن لم يتمكن بطل عالم سابق حتى الآن من تحقيق ذلك.

منافسات «اندي كار» هذا العام أيضاً. وسبق لعدد من السائقين السابقين في بطولة الفورمولا

مع رينو في عامي 2005 و2006، وأحد من 351 سائقاً سينطلقون اليوم (الأحد)، من مدينة جدة في الفئات الخمس (سيارات، شاحنات، دراجات نارية، الدراجات الرباعية كواد والباغي المفتوحة سايد باي سايد).

وسيشترك السائق الإسباني في منافسات فئة السيارات على متن «تويوتا»، برفقة مساعده مواطنه مارك كوما، أملاً في أن يضيف إلى سجله المذهل في سباقات السرعة، لقب الرالي الصحراوي الذي كان يقام في أميركا الجنوبية خلال الأعوام الماضية.

ويتعد الونسو عن سباقات الفورمولا واحد بنهاية عام 2018، وفاز بسباق التحمل (لومان 24 ساعة)، ويأمل في أن يحرز لقب سباق «انديابوليس» في الولايات المتحدة ضمن السباق.



إحدى الشاحنات المشاركة تستعرض إمكاناتها أمام الحضور (رويترز)

تجاه منطقة حرض في محافظة الأحساء، وهو ما يعني دخول منطقة الربع الخالي ثم الاقتراب نحو خط النهاية في منطقة «القدية» التي ستشهد تنويع الفائز برالي داكار السعودية 2020.

يذكر أن فعاليات قرية داكار تأتي متزامنة مع انطلاق الحدث الرياضي الكبير، بمشاركة منتجين موسيقيين من المملكة، فضلاً عن تقديم كثير من الفقرات المتنوعة، وفي طليعتها عروض السيرك الحركية لفريق «كيتون» إلى جانب الفعاليات المتعلقة برياضة المحركات، بالإضافة إلى التقديم الرسمي للمركبات المشاركة في هذه النسخة من الرالي العالمي، حيث صعد السائقون بمركباتهم إلى مسرح القرية أمام الجماهير الحاضرة متعريفين عن كتب على فئات المركبات المشاركة في السباق.

كما تستضيف القرية متحف «اكتشف داكار»، الذي يحتوي على مواد مصورة ومرئية توثق تاريخ الرالي الأعرق في العالم، وتقديم لمحة عن المملكة العربية السعودية وتاريخها وثقافتها الأصيلة، كما شهدت القرية إقامة 4 عروض «للموتوكروس»، وأكروباي للدراجات النارية، كما يوجد لأطفال والعائلات عليهم اختبار قدراتهم الملاحية عند مرورهم على التلال الرملية لساحل في طريقهم المتحدر صوب الرياض.

ويحصل المتسابقون على يوم راحة في العاصمة الرياض قبل أن تستأنف الرحلة باليوم الأطول من أيام الرالي، من حيث المسافة، حيث يقطع المشاركون في طريقهم مسافة قدرها 741 كيلومتراً، ثم ينقطع مسار السباق تجاه الغرب في وسط صحراء المملكة الشاسعة قبل الالتفاف للخلف والمضي شرقاً

قال إن الملكة تدعم تنظيم العراق لدورة الألعاب العربية 2021 وكيل هيئة الرياضة: السعودية سباقه في تمكين الشباب ودحر الإرهاب

التنفيذي لحضور مؤتمر «المبادرات الشبابية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها ببحر الإرهاب».

وأضاف أن المؤتمر يتضمن ثمانية جلسات نقاشية على مدى ثلاثة أيام، من بينها «دور المؤسسات الدينية في مواجهة الإرهاب والتطرف»، و«دور الإرهاب والتطرف»، و«دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة الإرهاب والتطرف»، و«السياسات تنمية القدرات التكنولوجية في مواجهة التطرف والإرهاب».

وبشأن موافقة المكتب التنفيذي على تنظيم جمهورية العراق لدورة الألعاب العربية 2021، نوّه وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الرياضة أن الملكة داعمه للعراق الشقيق من أجل إقامة هذه الدورة.

وكان المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في دورته (64)، وافق على إسناد تنظيم دورة الألعاب العربية 2021 إلى جمهورية العراق.

وأكد وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور أشرف صبحي رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في دورته (64) التي عُقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة أمس، إنه تمت مناقشة عدد من البنود، واتفق على تنفيذها، مشيراً إلى أن جزءاً من هذه البنود تمت إحالتها للجان الشبابية والرياضية لدراستها بما يحقق مصلحة الشباب والرياضيين الوطنيين.

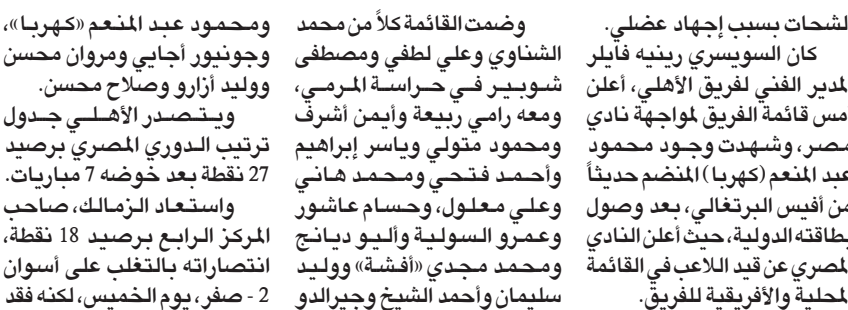
وأفاد أن المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تمكين الشباب بما يحقق مصالحهم وكذلك الرياضيين في الوطن العربي.

التين من أبرز لاعبيه الأساسيين قبل مواجهة طنطا اليوم الأحد. وتعرض طارق حامد لاعب وسط منتخب مصر لظرف أمام أسوان، كما نال التونسي فرجاني ساسي بطاقة صفراء سحرته من لقاء اليوم أمام طنطا، الذي حقق فوزاً وحيداً هذا الموسم.

ومن المتوقع عودة القائد محمود عبد الرزاق (شيكابالا) والظهيرين عبد الله جمعة وحازم إمام لتشكيلة الزمالك، بعد التعافي من الإصابات. وأمام المحاولون العرب فرصة لتعزيز موقعه في المركز الثاني، عندما يواجه مصر للمقاصة القابع في مراكز الهبوط غداً الأحد. وفاز المحاولون على مطارده الاتحاد السكندري في المباراة السابقة، ليوسع الفارق بينهما إلى خمس نقاط، بينما يتبعد بنقطة خلف الأهلي الذي تنبى له مباراتان.

وضمنت القائمة كلاً من محمد الشناوي وعلي لطفى ومصطفى شوبير في حراسة المرمى، ومعه رامي ببيعة وإيمن أشرف ومحمود متولي وباسر إبراهيم وأحمد فتحي ومحمد هاني وعلي معلول، وحسام عاشور وعمرو السولية واليو ديانج ومحمد مجدي «أفشة» وليد سليمان وأحمد الشيخ وجيرالدو

الاهلي المصري يأمل تحقيق فوزه العاشر على التوالي اليوم (الشرق الأوسط)



الاهلي المصري يأمل تحقيق فوزه العاشر على التوالي اليوم (الشرق الأوسط)

والمؤتمر العربي للشباب سقراء والسلام، ومنتدى الشباب العربي الأفريقي، ودورة التنظيم والإدارة (18) بالمغرب.

وضمنت القائمة كلاً من محمد الشناوي وعلي لطفى ومصطفى شوبير في حراسة المرمى، ومعه رامي ببيعة وإيمن أشرف ومحمود متولي وباسر إبراهيم وأحمد فتحي ومحمد هاني وعلي معلول، وحسام عاشور وعمرو السولية واليو ديانج ومحمد مجدي «أفشة» وليد سليمان وأحمد الشيخ وجيرالدو

الشحات بسبب إجهاد عضلي. كان السويسري رينيه فايلر المدير الفني لفريق الأهلي، أعلن أمس قائمة الفريق لمواجهة نادي مصر، وشهدت وجود محمود عبد المنعم (كهريا) المنضم حديثاً في مرمى الأهلي، وبعده وصول بطاقته الدولية، حيث أعلن النادي المصري عن قبة اللاعبين في القائمة المحلية والأفريقية للفريق.

الاهلي المصري يأمل تحقيق فوزه العاشر على التوالي اليوم (الشرق الأوسط)

الاهلي المصري يأمل تحقيق فوزه العاشر على التوالي اليوم (الشرق الأوسط)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سيكون الأهلي مرشحاً لتحقيق فوزه العاشر على التوالي في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، حين يواجه نادي مصر الوافد الجديد بالمسابقة اليوم الأحد. ويحتل الأهلي الصدارة بعلامة نجاح مثالية برصيد 27 نقطة من 9 مباريات، بينما جمع نادي مصر 11 نقطة من 11 مباراة، ويحتل المركز 13، وقد تطيح به الهزيمة إلى منطقة الهبوط.

لكن نادي مصر متمسك ببصيص الأمل في تحقيق مفاجأة، كما فعل أمام الزمالك بعد أن فرض عليه التعادل 1 - 1 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال عبد الناصر محمد مدرب نادي مصر، «أشمتني أن أحقق أمام الأهلي ما حققه فريقى أمام الزمالك، ولدي ثقة في أن اللاعبين لن يدخروا أي جهد وجاهزون للمواجهة».

لكنه شدد على امتلاك الأهلي «دفاعاً ممتازاً»، بعد أن استقبل هدفاً واحداً في الدوري هذا الموسم. وسيستعيد الأهلي جهود المهاجم النيجيري جونوبو أجايي، بعد تعافيه، والمدافع إيمان أشرف بعد انتهاء إيقافه، بينما يغيب صانع اللعب حسين

إنتر يبحث عن فوز طال انتظاره أمام نابولي المتصدر

عودة «زالاتان»... أبرز عناوين المرحلة الـ 18 من الدوري الإيطالي



إبراهيموفيتش في تدريبات ميلان الأخيرة (أ.ب.)

1 - 3 في السعودية. ويحل فريق «السيدة العجوز» ضيفاً على كالياري سادس الترتيب ومفاجأة الموسم الحالي، الذي يبدو في موقع يؤوله للمنافسة على بطاقة لدوري أبطال أوروبا، إذ يتعد بفارق 6 نقاط فقط عن روما الرابع. من جهته، سيكون القبط الثاني للعاصمة لاتسيو على موعد مع افتتاح المرحلة بالحلول ضيفاً على برتشيا الثامن عشر (أول مراكز الهبوط إلى الدرجة الثانية). ويحتل الفريق الأزرق المركز الثالث في الترتيب، بفارق 6 نقاط خلف يوفنتوس، وله مباراة مؤجلة مع ضيفه فيرونا. ويقدم لاتسيو أداءً لافتاً في اليوم باحثاً عن فوزه التاسع توالياً في الدوري، علماً بأنه لم يعرف طعم الخسارة في «سيرى» منذ سقوطه أمام إنتر بهدف نظيف في سبتمبر (أيلول) الماضي. وبات الفريق أول طرف في الدوري يتمكن من تسجيل هدفاً منذ 1948.

ويحتل الفريق الأزرق المركز الثالث في الترتيب، بفارق 6 نقاط خلف يوفنتوس، وله مباراة مؤجلة مع ضيفه فيرونا. ويقدم لاتسيو أداءً لافتاً في اليوم باحثاً عن فوزه التاسع توالياً في الدوري، علماً بأنه لم يعرف طعم الخسارة في «سيرى» منذ سقوطه أمام إنتر بهدف نظيف في سبتمبر (أيلول) الماضي. وبات الفريق أول طرف في الدوري يتمكن من تسجيل هدفاً منذ 1948.

وفي المقابل معاناة ميلان، يبدو القبط الثاني للمدينة إنتر في أفضل أحواله منذ أعوام، لا سيما بفضل مدربه الجديد أنطونيو كونتي، وأداء لاعبيه مثل البلجيكي روميلو لوكاكو والأرجنتيني لاوتارو مارتينيز. ويتصدر إنتر الترتيب برصيد 42 نقطة، وبفارق الأهداف

ميلان. وأوضح: «لا يمكن أن ننسى الخسارة غير المقبولة والمخيفة أمام أتالانتا، لكن لا يمكن أن نختبئ خلف كفتي أتالانتا إبراهيموفيتش، نأمل أن تتغير الأمور خلال الموسم لكن مدير الكرة في النادي، الكرواتي زفونيمير بوبان، حذر من أنه لن يكون بمقدور إبراهيموفيتش بمفرده إنقاذ

هدفاً في 56 مباراة. وفي 17 مرحلة من الدوري الإيطالي هذا الموسم، حقق ميلان 6 انتصارات و3 تعادلات و8 هزائم أقسامها في المرحلة الماضية. لكن مدير الكرة في النادي، الكرواتي زفونيمير بوبان، حذر من أنه لن يكون بمقدور إبراهيموفيتش بمفرده إنقاذ

به. زلاتان لا يزال موجوداً. وفي الموسمين اللذين أمضاهما مع الفريق، خاض إبراهيموفيتش 61 مباراة سجل خلالها 42 هدفاً. وهو بات لاعباً حراً منذ مغادرته لوس أنجليس غالاكسي الأميركي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعدما انضم إليه في مارس (آذار) 2018 وسجل معه 52

ميلانو، «الشرق الأوسط». ستكون عودة المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى ميلان، أبرز عناوين المرحلة 18 من الدوري الإيطالي لكرة القدم التي تنطلق اليوم (الأحد)، وتتواصل فيها المنافسة بين المتصدر إنتر وحامل اللقب يوفنتوس. وسيعود المهاجم البالغ من العمر 38 عاماً، إلى أرض ملعب سان سيرو عندما يستضيف فريقه سميدوريا غداً (الاثنين)، في يوم يشهد مباراة مرتقبة بين الأوروية، إذ يقبع حالياً في المركز 11 في ترتيب الدوري بعد سلسلة من النتائج السيئة التي كلفت مدربه السابق ماركو جامبالولو منصبه في أكتوبر

وتتواصل فيها المنافسة بين المتصدر إنتر وحامل اللقب يوفنتوس. وسيعود المهاجم البالغ من العمر 38 عاماً، إلى أرض ملعب سان سيرو عندما يستضيف فريقه سميدوريا غداً (الاثنين)، في يوم يشهد مباراة مرتقبة بين الأوروية، إذ يقبع حالياً في المركز 11 في ترتيب الدوري بعد سلسلة من النتائج السيئة التي كلفت مدربه السابق ماركو جامبالولو منصبه في أكتوبر

كلوب سيخوض المواجهة وهو يفكر في «توتنهام ومانشستر يونايتد»

كأس الاتحاد: ليفربول يصطدم بإيفرتون في ديربي ساخن



يورغن كلوب (رويترز)

في منتصف مايو (أيار). نركز على الموسم وليس على العام الجديد». ويتخذ كلوب وليفربول من الهزيمة أمام مانشستر سيتي في مطلع 2019 حافزاً لهم على مواصلة السجل الرائع الخالي من الهزائم في المسابقة هذا الموسم، حيث كانت هذه الهزيمة نقطة التحول في الموسم الماضي لصالح مانشستر سيتي الذي توج باللقب الثمين في نهاية الموسم بفارق نقطة واحدة أمام ليفربول. وفي ظل المستوى الرائع لليفربول حالياً وتأخر المواجهة مع مانشستر سيتي إلى نيسان-أبريل (نيسان) المقبل، يبدو من الصعب على حامل اللقب الطويلة لصالحه إلا في حالة حدوث مفاجآت كبيرة في نتائج ليفربول خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

ويمكننا أن نؤذي بشكل أفضل ويجب علينا هذا». وكان الفوز على شيفيلد يونايتد يهدفي محمد صلاح وساديو ماني في الأسبوع الماضي هو التاسع عشر للفريق في 20 مباراة خاضها حتى الآن في الدوري كما حافظ الفريق على سجله خالياً من الهزائم في 37 مباراة خاضها بالدوري في 2019 عبر الموسم الماضي والحالي. وكانت آخر هزيمة لليفربول في الدوري في الثالث من يناير 2019 وذلك أمام مانشستر سيتي 1 - 2، وستي في الدوري هذا الموسم الماضي. وعلق كلوب (52 عاماً) على هذا السجل الرائع في 2019 قائلاً: «أشعر بسعادة بالغة وأفخر للغاية بلاعبين فريقتي... عامنا الجديد يبدأ



من مباراة سابقة بين ليفربول وإيفرتون (أ.ب.)

سيتي و14 نقطة أمام مانشستر سيتي حامل اللقب وتتبقى للليفربول مباراة مؤجلة أيضاً. وقال كلوب: «نعلم أنه ما زالت هناك فرصة لمزيد من التحسين...

الدوري للمرة الأولى في ثلاثة عقود، ولكن كلوب يركز بشكل أكبر على مدى حاجة الفريق لمزيد من التطوير. ويتصدر ليفربول جدول المسابقة بفارق 13 نقطة أمام ليستر

الاتحاد الإنجليزي للعبة، يضع كلوب لقب الدوري الإنجليزي في مقدمة أولوياته. وما من أحد يشك في أن ليفربول هو الأقرب لانتزاع لقب

وقال كلوب: «سأفعل ما أراه مناسباً... يمكنني أن أتخذ بنفسني بعض القرارات. والطاغم التدريبي سيقرح بعض الأمور علي». ومهما بلغت أهمية كأس

لندن، «الشرق الأوسط». رغم المسيرة الرائعة التي قدمها ليفربول على مدار العام المنقضي، لا يزال مديره الفني الألماني يورغن كلوب يشعر بأن الفريق يحتاج لمزيد من التحسين في مستواه ويرفض التركيز فيما تحقق حتى الآن بقدر تركيزه على الفترة المقبلة. وللمرة الأولى منذ 30 عاماً، يبدو لليفربول متاهياً بقوة لإحكام قبضته على لقب الدوري الإنجليزي في ظل الانتصارات المتتالية التي حققها في الفترة الماضية من ناحية والفارق الكبير الذي يتفوق به على أقرب منافسيه في جدول المسابقة من ناحية أخرى. ورغم أهمية مباراة الديرربي التي تنتظر الفريق أمام إيفرتون اليوم الأحد في الدور الرابع لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، يضع كلوب في حساباته صعوبة المواجهات التالية التي تنتظره في بطولة الدوري الإنجليزي. وكان الفريق تخطى عن المنافسة في مسابقة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية من أجل مشاركة قوية في بطولة كأس العالم للأندية والتي خاضها بكامل نجومه وتوج فيها باللقب فيما شارك في نفس التوقيت بالفريق الثاني في بطولة كأس رابطة المحترفين وحسر أمام أستون فيلا بخماسية نظيفة ليودع البطولة من دور الثمانية. والآن، وبعد تنويعه بطلا للعالم في 21 ديسمبر (كانون

كلاهما حقق فوزاً مهماً لبلاده

نادال وديوكوفيتش يسجلان بداية قوية في كأس الرابطة لـ محترفي التنس

المجموعة الخامسة بالتغلب عليه 2-1. وفاز الأرجنتيني جويدو بيلا على البولندي كاميل مايتشيرزاك 6-2 و2-6 و6-4 وورد المنتخب البولندي بفوز هوبرت هركاتش على دييجو شفارتزمان 6-4 و6-2 و3-6 قبل أن تحسم مباراة الزوجي المواجهة لصالح المنتخب الأرجنتيني بفوز الثنائي ماكسيمو جونزاليس على أندريس موليتيني على الثنائي هركاتش ولوكاز كويوت 6-2 و6-4. وفي المواجهة الأخرى بهذه المجموعة، فاز المنتخب الكرواتي على نظيره النمساوي 2-3 صفر في نظيره النمساوي 2-3 صفر

من مونفيس وبيير الفوز في مباراته ليقودا الفريق الفرنسي إلى الفوز 2-1 على نظيره التشيلي في أولى مواجهات المجموعة. وتغلبت مونفيس على كريستيان جارين المصنف الأول في تشيلي 6-3 و7-3 في مباراة استغرقت 80 دقيقة لتكون بداية قوية له في الموسم الحالي. وفاز زميله بيير على التشيلي نيكولاس ياري في المباراة الأخرى 6-3 و7-3 و6-3 ليتقدم المنتخب الفرنسي 2-صفر ويحسم المواجهة تماماً قبل أن يحقق المنتخب التشيلي فوزاً واحداً لحفظ ماء الوجه من خلال مباراة الزوجي. وفي مباراة الزوجي، تغلب الثنائي التشيلي جارين وياري على الثنائي الفرنسي نيكولا مامو وإدوار روجيه فاسيلين 7-6 و5-2. وأفسد المنتخب الأرجنتيني مغامرة نظيره البولندي في

الأخر بوشيهيتو نيشيوكا على الأوروغوياني بابلو كوفاس 6-3 و6-6 في مباراة استغرقت 54 دقيقة فقط قبل أن يحقق الثنائي الياباني توشييهيدي ماتسوي وين ماكلاكلان الفوز على الشقيقين كوفاس 6-7 (5-7) و6-4. وفي المجموعة الأولى، تغلب الصربي ديوكوفيتش المصنف الثاني عالمياً على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون 7-6 (5-7) و6-7 (8-6) ليقودا الفريق الصربي إلى الفوز 3-صفر على جنوب أفريقيا بعدما افتتح الصربي الآخر دوسان لايفيتش فعاليات هذه المواجهة بالفوز على ليويد هاريس 3-6 و7-6 (4-7) و6-4 كما شهدت مباراة الزوجي فوز الثنائي الصربي نيكولا كاشبيتش وفينكتور ترويشكي على الثنائي رافين كلاسين وروان رولوفسه 6-3 و6-2. وفي نفس المجموعة، حقق كل

وحقق نادال المصنف الأول عالمياً الفوز على الجورجي نيكولاس باسيلاشفيلي 6-3 و7-5 في المجموعة الثانية ليفوز المنتخب الإسباني على نظيره الجورجي 3-صفر بعدما افتتح الإسباني روبرتو باوتينستا اجوت فعاليات هذه المواجهة بالتغلب على الجورجي الكسندر ميترفيلي 6-صفر و6-صفر. وفي مباراة الزوجي بهذه المواجهة، فاز الثنائي الإسباني بابلو كارينو يوستا وفيلسيانو لوبيز على الثنائي الجورجي الكسندر باكشي وجورجي تسيفانزه 6-3 و6-4. وفي نفس المجموعة، تغلب المنتخب الياباني على نظيره الأوروغوياني 3-صفر. وفاز الياباني جو سويدا على مارتن كوفاس لاعب أوروغواي 6-3 و6-6 كما فاز الياباني

قاد كل من لاعبي التنس الإسباني رافاييل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش منتخب بلاده إلى بداية قوية أمس السبت في النسخة الأولى من بطولة كأس الرابطة العالمية لمحترفي التنس والمقامة حالياً في أستراليا. وحقق كل من اللاعبين الفوز في مباراته الأولى ليقودا منتخب بلاده إلى فوز ثمين على منافسه في بداية مشواره بالبطولة. كما استغل لاعبا التنس الفرنسيان جايل مونفيس وبيونا بيير خبرتهما الكبيرة وقادا منتخباً بلدهما إلى بداية قوية في منافسات النسخة الأولى من البطولة التي شهدت أيضاً فوزاً مستحقاً للمنتخب الياباني على أوروغواي وصعباً للأرجنتيني على بولندا.



ديوكوفيتش خلال مباراته أمام الجنوب أفريقي كيفن أندرسون (رويترز)

الجميع يتحدثون عن الماضي أو المستقبل لكن لا أحد يتحدث عن الوقت الراهن «لعبة الصبر» التي يمارسها سولسكاير في مانشستر يونايتد بدأت تنفذ

لندن، جوناثان ويسون



سولسكاير يواسي لاعبيه بعد إحدى الهزائم (أ.ب)

الأمر الآن بشكل أفضل عما كان يقوم به عندما تولى سولسكاير مهمة تدريب الفريق قبل عام من الآن. ولم يكن لاعبو مانشستر يونايتد يقومون بهذا الأمر أيضاً تحت قيادة مورينيو، لكن كان ذلك على الأقل مفهوماً ومقبولاً، نظراً لأن مورينيو يرى أن المناورات الهجومية المنظمة التي ابتكرها فاليري لوبانوفسكي، والتي يطبقها الآن كل من المدير الفني للبرفول بورغن كلوب والمدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، ذات قيمة محدودة، لأن كرة القدم لعبة تعتمد على التلقائية وربما العشوائية داخل الملعب، وهو ما يعني أن التحركات المتفق عليها مسبقاً قد لا تكون دائماً ذات أهمية كبيرة خلال المباريات.

ويتساءل مورينيو عما يمكن أن يحدث لو جعلت ظروف المباراة اللاعبين غير قادرين على تنفيذ التحركات المتفق عليها مسبقاً. فماذا يفعل الفريق بعد ذلك؟ ولكنه يعتمد بدلاً من ذلك على ما يمكن أن تطلق عليه اسم «الاكتشاف الموجه»، حيث يغرس في لاعبيه العقلية الصحيحة التي تمكنهم من التفاعل مع المواقف المختلفة واتخاذ القرارات الصحيحة وفقاً لكل موقف.

أما في حالة سولسكاير، فيبدو أن المدير الفني النرويجي ليس لديه أي شيء يقدمه سوى الاعتماد على سرعة لاعبيه في الخط الأمامي وانطلاقهم في المساحات الخالية خلف المدافعين. وإذا نجح الفريق المنافس في مواجهة ذلك الأمر، فإن سولسكاير لا يكون لديه أي شيء سوى الشعور بالحزن وعدم الراحة وهو يجلس على مقاعد البدلاء. قد يكون من غير الحكمة أن نحكم على كل هذه الأمور من خلال مباراة واحدة أمام أرسنال، لكن ما شاهدناه في تلك المباراة يوم الأربعاء الماضي ربما يقول إن تأثير المدير الفني الشاب ميكيل أرتيتا - بفضل ما تعلمه من غوارديولا - على شكل أرسنال في ثلاث مباريات فقط ربما يفوق تأثير سولسكاير على أداء مانشستر يونايتد على مدار عام كامل.

إنه لأمر رائع أن تحترم تاريخ النادي وتتعلى للحفا على تقاليده، ومن الجيد أن تخطط للمستقبل وتستثمر في الإمكانيات الشابة التي لديك على نطاق واسع، لكن في مرحلة ما يجب أن يكون هناك بعض الأدلة على وجود خطة ناجحة في بطولة العالم، أما في مانشستر يونايتد فيبدو أن الجميع يتحدثون عن الماضي أو المستقبل، لكن لا أحد يتحدث عن الوقت الراهن.

مانشستر يونايتد أفضل بكثير أمام الأندية التي تسبقه في جدول الفترتين، لكن أمام الأندية التي تلعب بحذر أو تمارس الضغط المتواصل على حامل الكرة، فإن لاعبي مانشستر يونايتد يفشلون في شن الهجمات المرتدة السريعة وبالتالي يفشلون في تشكيل خطورة على مرعى الفريق المنافس. ويجب أن نعرف أن الكثير من كرة القدم الحديثة على أعلى مستوى يتوقف على قدرة الفرق على خلق مساحات داخل الملعب، والانتقال من خلال تحركات دقيقة لتفكيك دفاعات الفرق المنافسة. ولا يوجد دليل على أن مانشستر يونايتد يمكنه القيام بذلك

فإن الكرة لم تكن تصل إليهما أبداً، وهو الأمر الذي يعكس قوة لاعبي أرسنال في الضغط على حامل الكرة، حتى وإن أدى ذلك إلى شعورهم بالإرهاق مع الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، لكن ذلك قد أدى أيضاً إلى إرهاق لاعبي خط وسط مانشستر يونايتد، كما أدى إلى إفساد كولاسيناتش وأوبامانغ جبهة قوية على الجهة اليسرى، في الوقت الذي أحكم فيه كل من غرانيت تشاكا ولوكاس توريرا السيطرة على خط الوسط. وفي المقابل، لم يعد مانشستر يونايتد قادراً على شن الهجمات المرتدة السريعة. ورغم أن راشفورد وانتوني مارسيال كانا يرضخان بشكل متواصل،

المؤكد أن الفريق يمتلك القدرات التي كان من الممكن أن تساعد على حصد عدد أكبر من النقاط. وفي تلك الدقائق الثماني الأولى على ملعب الإمارات، بدأ أرسنال هشاً ومهتماً ومعرضاً للخطورة من الهجمات المرتدة السريعة - كما كان يتوقع كثيرون بالنسبة لفريق يلعب لأول مرة بالرعاية الهجومية المخون من بيير إيمريك أوبامانغ والكسندر لاکازيت ونيكولاس بيبي ومسعود أوزيل. ثم، فجأة أصبحت الأمور أكثر صعوبة على مانشستر يونايتد. وعندما سجل الجناح الإفريقي نيكولاس بيبي الهدف الأول لأرسنال

كبرى يعتمد عليها النادي. صحيح أن مانشستر يونايتد قد تأثر بغياب نجم خط وسطه الشاب سكوت ماكنومينا للإصابة، وبغض النظر عما يجري مع بول بوغبا (ربما تكون العملية الجراحية التي خضع لها مجرد ظرف مؤسف، لكن الطريقة التي تحدث بها سولسكاير عن هذه الإصابة يوم الأربعاء جعلت الأمر يبدو كما لو أن شيئاً أكثر تعقيداً قد يحدث فيما يتعلق بالعلاقة بين اللاعب والنادي)، لكن الحقيقة الواضحة للجميع هي أن مانشستر يونايتد لم يتمكن من حصد سوى 39 نقطة فقط في آخر 30 مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن

كبرى يعتمد عليها النادي. صحيح أن مانشستر يونايتد قد تأثر بغياب نجم خط وسطه الشاب سكوت ماكنومينا للإصابة، وبغض النظر عما يجري مع بول بوغبا (ربما تكون العملية الجراحية التي خضع لها مجرد ظرف مؤسف، لكن الطريقة التي تحدث بها سولسكاير عن هذه الإصابة يوم الأربعاء جعلت الأمر يبدو كما لو أن شيئاً أكثر تعقيداً قد يحدث فيما يتعلق بالعلاقة بين اللاعب والنادي)، لكن الحقيقة الواضحة للجميع هي أن مانشستر يونايتد لم يتمكن من حصد سوى 39 نقطة فقط في آخر 30 مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن

ما زال هناك الكثير للنضال من أجله خلال العقد الحالي

كرة قدم السيدات... الصورة ليست وردية تماماً

مع اللاعبين الرجال. ويكشف كل ذلك أنه ما يزال هناك الكثير يجب عمله. ومع أن كرة القدم للسيدات يجب أن تسير مع اتجاه الريح، فإنه للأسف ما يزال أمامها الكثير للنضال من أجله. ونأمل أن يتحقق هذا التغيير خلال العقد الحالي.

عند مستوى بعيد تماماً عن أندية أخرى تبدو غير مستعدة لخوض سباق للحاق به في الإنفاق. وبينما تبدلت التوجهات العامة بصورة دراماتيكية، ما يزال هناك شوط طويل علينا قطعه داخل المؤسسات، وكذلك على مستوى المجتمع بصورة عامة. على سبيل المثال، كان أول تعليق عبر «تويتتر» على خبر اختيار ميغان رابينو أفضل لاعب كرة قدم خلال العام من «الغارديان» هو: «بالتأكيد أوافق، ومع هذا لن أشاهد كرة القدم للسيدات»، بينما اتهم آخرون الصحيفة بالإنفاق.

أما التعليقات عبر «فيسبوك»، فكانت جميعها تقريباً سلبية. والواضح أن هناك أقلية مرتفعة الصوت لا ترضى بمجرد تجاهل ما لا يروق لها، وإنما تشعر لسبب غير معلوم بأنه يتعين عليها الصياح والتعبير عن رفضها بصوت عال. ويجد هؤلاء القوق الداعم لهم في المؤسسات التي تدعم إلى إهالة أمد انعدام المساواة الأندية التي أجبرت اللاعبات الإسمانيات على الإضراب وقرار «الفيفا» بالسماح للعبة كاس العالم بالإنفاق بمعدل 10 ملايين دولار في 20 عاماً عام 2018.

أعاد إيفرتون ضم لاعبة خط وسط المنتخب الإنجليزي كريستيانسن من ليون. وكانت اللاعب البالغة 28 عاماً قد فضلت الانضمام إلى النادي المتوج بطلاً لأوروبا بدلاً من مانشستر سيتي في يوليو (تموز) 2018، لكنها تعرضت لإصابة قوية في الركبة أبعدها عن الملاعب فترة.

ومع هذا، فإن الصورة ليست وردية تماماً، فمثلاً هناك تفاقم في الفجوة القائمة بين الأندية الغنية المنتظمة في أرسنال وتشيلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد والأخرى الفقيرة. ويواجه ليون سيناريو مشابهاً في فرنسا، حيث تقف استثماراته عند مستوى بعيد تماماً عن أندية أخرى تبدو غير مستعدة لخوض سباق للحاق به في الإنفاق. وبينما تبدلت التوجهات العامة بصورة دراماتيكية، ما يزال هناك شوط طويل علينا قطعه داخل المؤسسات، وكذلك على مستوى المجتمع بصورة عامة. على سبيل المثال، كان أول تعليق عبر «تويتتر» على خبر اختيار ميغان رابينو أفضل لاعب كرة قدم خلال العام من «الغارديان» هو: «بالتأكيد أوافق، ومع هذا لن أشاهد كرة القدم للسيدات»، بينما اتهم آخرون الصحيفة بالإنفاق.

أما التعليقات عبر «فيسبوك»، فكانت جميعها تقريباً سلبية. والواضح أن هناك أقلية مرتفعة الصوت لا ترضى بمجرد تجاهل ما لا يروق لها، وإنما تشعر لسبب غير معلوم بأنه يتعين عليها الصياح والتعبير عن رفضها بصوت عال. ويجد هؤلاء القوق الداعم لهم في المؤسسات التي تدعم إلى إهالة أمد انعدام المساواة الأندية التي أجبرت اللاعبات الإسمانيات على الإضراب وقرار «الفيفا» بالسماح للعبة كاس العالم بالإنفاق بمعدل 10 ملايين دولار في 20 عاماً عام 2018.



كرة قدم السيدات شهدت الكثير من التحولات في السنوات الأخيرة (أ.غ.ب)

حتى اثنين من النمو المستمر لكرة القدم للسيدات، قفزت اللعبة نحو الملايين. ولم تزد الأعداد عن ذلك بسبب خروج المنتخب الإنجليزي كاس العالم وانتهت بهزيمة الأولى 11,7 مليون مشاهدة بزيادة قدرها 192,5 في المائة عن مشاهدات مباراة إنجلترا أمام هولندا عام 2017.

شهدت تراجعاً بعض الشيء، حيث سجلت ذروة المشاهدات 1,3 مليون. ولم تزد الأعداد عن ذلك بسبب خروج المنتخب الإنجليزي كاس العالم وانتهت بهزيمة الأولى، وبلغت 2,4 مليون مشاهدة. وفي بطولة «يورو 2017»، بلغت ذروة المشاهدات 4 ملايين مشاهدة خلال المباراة التي فيها أمام هولندا (بزيادة 66 في المائة عن عام 2015).

ومع ذلك، بدأ العام الماضي بمحاكاة نقطة تحول، فبعد عقد أو معدل الحضور في الملاعب، من متوسط بلغ 728 عام 2014، قفز العدد إلى 1,128 عام 2016. لكنه تراجع مع بدء ظهور التدايمات السلبية للتوصل إلى جدول زمني شتوي. ليصل المتوسط أخيراً إلى 996 خلال أول موسم احترافي كامل.

وفي الوقت الذي أصاب الجمود أعداد الجماهير محلياً، تزايد الاهتمام الدولي بكرة القدم للسيدات، وانعكس ذلك على الارتفاع المستمر في أعداد مشاهدات المنتخب الإنجليزي في البطولات الدولية. خلال بطولة كأس العالم في ألمانيا عام 2011، حققت كرة القدم للسيدات ذروة متوسطة أعداد المشاهدات لمباراة بلغت 1,7 مليون مشاهدة. أما بطولة «يورو 2013»، فقدت

لندن، سوزان راك

خلال عقد واحد، قطعت كرة القدم للسيدات شوطاً طويلاً للغاية. منذ عشر سنوات، كان هناك شعور عام بالامبالاة تجاه العدد القليل من السيدات اللائي اخترن على نحو استثنائي وعيند خوض لعبة الرجال. لقد وصفتها بذلك لأن الحقيقة التي يجب أن نواجهها أن اللعبة الشعبية الأولى كانت بالفعل لعبة رجال. اليوم، أصبح باستطاعة لاعبة تشيلسي فران كيربي نشر صور لجلبها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو يجلس أمام سيارة بنتلي. ربما تكون سيارة بنتلي مستعارة (فعلياً أي حال، لم تنحسر الفجوة بين لاعبي ولاعبات كرة القدم إلى هذا الحد، لكن الأمر الأكيد أن مهاجمة المنتخب الإنجليزي تملك بالفعل الكثير من عقود الرعاية. مع «تايبك» و«شوارففسكي» وشركات كبرى أخرى.

وإذ كانت الألفية الأولى من القرن الحادي والعشرين هي العقد الذي شهد انتقال لاعبات مثل اليكس سكوت من مهمة غسل قمصان وسراويل لاعبي فريق أرسنال للرجال إلى إمكانية كسب العيش من احتراف كرة القدم، إذن فإن تلك العقد الأخير هو الذي وفر الاحترام والاحتراف عقود الرعاية والدعم والفرصة للاعبات كرة القدم لبناء حياة كريمة متوازنة من كرة القدم. جدير بالذكر أن انطلاق بطولة دوري كرة القدم الممتاز للسيدات عام 2011 بعد تأخره لمدة عام بسبب الانحسار الاقتصادي، وشاركت فيه ثمانية أندية. في الوقت الذي كان 16 فريقاً قد تقدمت بطلبات للمشاركة في البطولة بحلول عام 2014. اتسع نطاق البطولة ليضم دوري درجة أولى يضم 10 أندية، مع هيوط نايجي «ونكتاستر بيلين» ليفسح

منافسات صعبة حتى اللحظة الحاسمة

التنريف الأوسط في موسم الجوائز (1)

احتمالات الساعات الأخيرة لجائزة «غولدن غلوبز»

تقدم، لكن ممثله قد يجد نفسه في الخطى ذاتها التي سار عليها، راصي مالك قبل سنة واحدة، عندما فاز بالـ «غولدن غلوبز» عن الفيلم الموسيقي الآخر «بوهيميان راسبودي».

أفضل ممثلة في فيلم كوميدي

* أكوافينا، كايث بلانشت، أنا دي أرماس، بيني فلدستين، إيما تومسون.

توقعت سابقاً فوز أنا دي أرماس عن «سكاكين مسلوقة»، وهذا ما زال وارداً. فممثل أدام درايفر، هذا العام هو عامها، وهي جديدة وجيدة. الباقيات لسن في أفضل حالاتهن؛ بلانشت عن «أين تذهبين من هنا أنطونيت»، وبينني فلدستين عن «بوكسمارت»، وإيما تومسون عن «الابت نابت»، يدورون في مدارات مقاربة، لكن خارج الواجهة الأمامية.

توقعات المسابقات الأخرى

● أفضل فيلم اجنبي: المرشحون: «الوداع» (The Farewell)، «البائسون» (Les Misérables)، «والم وجد» (Parasite)، «وطفلي» (Portrait of a Lady on Fire).

● أفضل ممثلة ساند: المرشحات: كاتي بايتس عن «رشارد جولس»، وأنيث بانينغ عن «التقرير»، ولورا ديرن عن «حكاية زواج»، وجينيفر لوبين عن «هاسلر»، ومارغوت روبي عن «بومبش». ● الاحتمال الأعلى: جنيفر لوبين.

● أفضل ممثل ساند: المرشحون: توم هانكس عن «يوم جميل في الجوار»، وأنطوني هوبكنز عن «البابان»، ووال باتشينو عن «البرلندي»، وجو بيشي عن «البرلندي»، وبرايت عن «ذات مرة في هوليوود». ● الاحتمال الأعلى: برايت.

● أفضل مخرج: المرشحون: بونغ جون هو عن «طفلي»، وسام مندن عن «1917»، وتود فيليبس عن «جوكر»، ومارتن سكورسيزي عن «البرلندي»، وجو بيشي عن «البرلندي»، وبرايت عن «ذات مرة في هوليوود». ● الاحتمال الأعلى: برايت.

● أفضل سيناريو: الأفلام المرشحة: «حكاية زواج»، و«طفلي»، و«البابان»، و«ذات مرة في هوليوود»، و«البرلندي». ● الاحتمال الأعلى: «حكاية زواج».

● أفضل فيلم أنيميشن: الأفلام المرشحة: «فرونز 2»، و«ذا ليون كينغ»، و«كيف تدرب تينيك: العالم الخفي»، و«ميسينغ لينك»، و«توي ستوري 4». ● الاحتمال الأعلى: «توي ستوري 4».

● أفضل موسيقى: المرشحون: الكسندر دسبلات عن «نساء صغيرات»، وهيلدور غونداوتير عن «جوكر»، وراندي نيومان عن «حكاية زواج»، وتوماس نيومان عن «1917»، وداشال بمرتون عن «مدرس بروكلين». ● الاحتمال الأعلى: هيلدور غونداوتير.



أنطوني هوبكنز وجوناثان برايس في مشهد من «البابان» (أ.ب)

أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي

* «دولمايت هو اسمي»، «جوجو رابست»، «سكاكين مسلوقة»، «ذات مرة في هوليوود»، «روكتمان». ما زال الوضع على حاله هنا أيضاً: «دولمايت هو اسمي» و«ذات مرة في هوليوود» يتسابقان في حدة: الأول كوميدياً تعيد الممثل إيدي مورفي إلى أصوله الناجحة، والثاني فيلم يتطرق إلى هوليوود الستينات وما بعد.

لكن فيلم كونتن تارنتينو هذا استنفد الإعجاب سريعاً، إذا ما قورن بارتفاع نسبة التقدير الذي يلاقه فيلم كريغ برور «دولمايت هو اسمي».

ولا توقعات عالية لفيلم «سكاكين مسلوقة» (على جودته)، ولا لفيلم «روكتمان» (على ضعفه). أما «جوجو رابست» فهو عمل يحتاج لأكثر من المصعة كي يفوز.

أفضل ممثل في فيلم كوميدي

* دنياال كريغ، رومان غريفين ديفيز، ليوناردو ديكابريو، تارون إغرتون، إيدي مورفي. آخر التوقعات تتوزع بين الممثلين ليوناردو ديكابريو (عن «ذات مرة في هوليوود») وإيدي مورفي (عن «دولمايت هو اسمي»)، وذلك لسببين مهينين: الأول كلاهما جيد، والثاني كلاهما نجم أعلى رتبة من الممثلين الآخرين.

هل ثمة حصان أسود هنا؟ نعم، هو تارون إغرتون الذي لعب شخصية المغني إلتون جون في «روكتمان». الفيلم بذاته لا يبيلو توقعات عالية، كما

الممثلين الآخرين. هل ثمة حصان أسود هنا؟ نعم، هو تارون إغرتون الذي لعب شخصية المغني إلتون جون في «روكتمان». الفيلم بذاته لا يبيلو توقعات عالية، كما

الممثلين الآخرين. هل ثمة حصان أسود هنا؟ نعم، هو تارون إغرتون الذي لعب شخصية المغني إلتون جون في «روكتمان». الفيلم بذاته لا يبيلو توقعات عالية، كما

الممثلين الآخرين. هل ثمة حصان أسود هنا؟ نعم، هو تارون إغرتون الذي لعب شخصية المغني إلتون جون في «روكتمان». الفيلم بذاته لا يبيلو توقعات عالية، كما



جينيفر أنيستون ومنافسة مع ريس وينرسون في «ذا مورنينغ شو» (أ.ب)

كرستيان بايل (عن «فور ديد فيراي») وجوناثان برايس (عن «البابان») طليقين.

أفضل ممثلة في فيلم درامي

* سينيثيا أريغو، سكارلت جوهانسن، ساويريس رونان، تشارليز ثيرون، رنيه زليوغير. ما زال تفصيل هذا الناقد يتجه صوب الممثلة سينيثيا أريغو عن دورها في «هاربيت»، وما زال هناك احتمال لفوزها، إن لم يكن لبراعتها، فلربما -وهذا احتمال فقط- لكونها الممثلة الأفرو أميركية الوحيدة بين المشاركات في هذه المسابقة (وإحدى القلائل في المسابقات الأخرى).

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جودي»، وأداء تشارليز ثيرون وسكارلت جوهانسن (الثانية عن «حكاية زواج»، والأولى عن «بومبش») سيأخذ الطريق الخاسر على أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

أفضل ممثل في فيلم درامي

* كرستيان بايل، أنطونيو بانديراس، أدام درايفر، واكين فينكس، جوناثان برايس قبل نحو شهر، بدا أن واكين فينكس وأنطونيو بانديراس (الأول عن فيلم «جوكر»، والثاني عن فيلم «الم وجد») يتقدمان باقي الممثلين في هذا السباق الصعب.

والحال الآن أن التوقعات باتت أصعب؛ هذا لأن رصيد أدام درايفر منذ ذلك الحين ارتفع كمثل ساعدته قريحته وفرصه لإثبات حضوره بين ممثلي اليوم. فإلى جانب «حكاية زواج» الذي يضطلع ببطلته أمام سكارلت جوهانسن، شوهد مؤخراً في «التقرير» و«ستار ووز» صعود سكاويوكر»، حيث انهار المزيد من المديح الإعلامي عليه. لكن

الكلمة التي لا تزال راجحة تميل إلى واكين فينكس (نال الجائزة مرة واحدة عن «Walk the Line») وخسر خمس مرات في خمس مناسبات أخرى) بطل «جوكر» الأكثر إمعاناً وجهداً في تقديم شخصية صعبة دنياً ودرامياً. المنافس الثالث في هذه الحلبة هو أنطونيو بانديراس. فمن الصعب تحديده أو إغفاله، ولو أن ذلك ممكناً. وهذا ما يترك



ليوناردو ديكابريو ومرشح لجائزة عن دوره في فيلم «ذات مرة في هوليوود» (أ.ب)



روبرت دينيرو وجو بيشي في «البرلندي» (أ.ب)

العكس، لكن الواقع الذي تشهد به السنوات العشر الأخرى على الأقل هو أن كثيراً من الأفلام وسينماتيين يفوزون هنا ثم يفوزون هناك. ولتسهيل مهام المتابعة، ضمن شروط لعبة التوقعات، من المثير ملاحظة ما يمكن أن يكون قد طرأ من تغيير بين الاحتمالات السابقة التي وردت قبل نحو شهر، واحتمالات اللحظات الأخيرة، هذا ربما يقرب الصورة الفاحصة، أو يبقي على غشاوتها، لكنه بالتأكيد يتعامل مع آخر المستجدات.

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «حكاية زواج»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «البرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين. وهذا ما يجعل «جوكر» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «حكاية زواج»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «البرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين. وهذا ما يجعل «جوكر» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «حكاية زواج»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «البرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين. وهذا ما يجعل «جوكر» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

سابقة الأفلام الدرامية

* «1917»، «البرلندي»، «جوكر»، «حكاية زواج»، «البابان».

في تحقيقنا السابق، ذكرت أن هناك حصانين أسودين في سباق أفضل فيلم درامي، هما: «1917» لسام مندين، و«البابان» لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «حكاية زواج»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «البرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين. وهذا ما يجعل «جوكر» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «حكاية زواج»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «البرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين. وهذا ما يجعل «جوكر» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «حكاية زواج»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «البرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين. وهذا ما يجعل «جوكر» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «حكاية زواج»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «البرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين. وهذا ما يجعل «جوكر» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «حكاية زواج»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «البرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين. وهذا ما يجعل «جوكر» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

أكبر احتمال

جزء من المتعة في مثل هذه المناسبات ينطلق من حقيقة أن أحداً لا يعرف من سيفوز ومن سيكتفي بالتصفيق، من سيعتلي المنصة مبتسماً محبباً شاكرًا ومن سيبقى في مكانه تتفائل الخسارة في داخله على نحو أو آخر.

لكنه الوقت الصحيح لتضييق المسافة بين التوقعات التي أعرينا عنها في تحقيق سابق على هذه الصفحات وتوقعات واحتمالات الساعات القليلة التي تفصلنا عن رفع الستارة عن الحفل ذاته. وعلى عكس حفلات أخرى، بينها حفل الأوسكار ذاته، القاعة تمتلئ بطاولات مستديرة يتوزع عليها الضيوف من المرشحين أو ذوي الصلة بالترشيحات (متجنين، وشخصيات سينمائية، ونجوم... إلخ). هؤلاء يشعرون بالراحة التامة، فيتحركون بين الفواصل التي تقع كل عشر دقائق أو نحوها. وهذا على عكس ما لا يتجده الجلوس في صفوف من المقاعد التي لا تتحرك في قاعات العروض التقليدية، حيث على الجالس أن يبقى جالساً طوال الوقت، إلا إذا اضطرت الطبيعة للمغادرة.

أمر آخر يسر الناظرين إلى هذا الحفل، وهو حقيقة أنه أكبر احتفال سينمائي يسبق الأوسكار ذاته. وإن كثيراً من الأفلام التي تدخل أنبوب الاختبار هي ذاتها تلك التي ستعاود التسابق في الشهر المقبل، حين تقام جوائز الأوسكار ذاته، كذلك الشخصيات من مخرجين ومنجني وفنانين وفنمين. البعض ما زال يصير على أن نتائج «غولدن غلوبز» هي نبوءة في مكانها لنتائج الأوسكار، والبعض يصير على

لقطات

مسلسلات قصيرة وأخرى طويلة وبرامج كوميدية وأفلام مصنوعة خصيصاً للتلفزيون، ورهط كبير من الممثلين والممثلات، نجد مواجهة احتمية بين الممثلين جنيفر أنيستون وريس وينرسون، كونهما مرشحتين معاً عن حلقات «ذا مورنينغ شو».

كذلك الحال بين الممثلتين ميريت وقر وكاتلين زفر التي توديان بطولة مسلسل بوليسي؛ الأولى تلعب دور محققة بوليس تبحث في قضية اغتصاب لفتاة مراهقة

«ثور هاج» (فيلم سابق للمخرج سكورسيزي). وهناك مواجهة مثيرة في سباق أفضل موسيقى بين فراندي نيومان كاتب موسيقى «حكاية زواج» وتوماس نيومان عن «1917»، وهما أولاد عم، وسيكون منيراً لدولهما كل كند للآخر، والأكثر إثارة لو أنهما خسرا معاً لصالح كاتب موسيقى آخر.

بين وقر وذر وعلى صعيد الاعمال التلفزيونية التي تتضمن

مواجهات

مما سبق، نجد أن هناك مواجهات حاسمة تلعب لعبتها في هذه المنافسة، أبرزها تلك القائمة بين ممثلين اثنين كلاهما مرشح عن جائزة واحدة في مسابقة واحدة، وهما ال باتشينو وجو بيشي، عن دوريهما في فيلم «البرلندي». والملاحظ هو أنه في حين أكد ال باتشينو نزوعه الاستعراضية في الأداء، قدم بيشي (العائد بعد غياب) دوره بأقل قدر من الحركة، وعمد إلى التقليل من دور الانفعال، والتأكد على الأداء الخافت بالطريقة التي أجادها في

5 آلاف سنة من الفن الآسيوي تحت سقف واحد في متحف بروكلين الأمريكي

أيلاند في 1952. وهناك وعاء آخر بسيط، يرجع تاريخه له أو 5 آلاف سنة، والذي يشير إلى التاريخ الطويل للغاية للطين الياباني، ولكن أهم ما يميز هذا القسم، إن لم يكن الجناح الجديد بالكامل، هو مجموعة من القطع المعاصرة المصنوعة من السيراميك، فهناك مصنوعة من السيراميك، والذي تم عمله بواسطة فوجيوكا شوهي في 2013. وهناك قطع أخرى مذهلة لا يستطيع من يراها نسيانها. *خدمة: «نيويورك تايمز»

ويوفر المتحف عرضاً سريعاً للأواني والأوعية العتيقة التي تعبر عن حضارة مرت بفخامة لعل لها دون أن تتخلى أبداً عن أنوار ما قبل التاريخ، فهناك الأحجار بالابيض والأسود من عهد أسرة سونغ (من 960 إلى 1279). كما أن هناك وعاء برونزي على شكل إوزة، ويعود تاريخه إلى ألفي سنة من عهد أسرة هان، وهو يحظى بسحر لا يقاوم، ويخالف هذا الجمال مع جمال وعاء آخر باللون الأزرق والابيض من القرن الرابع عشر تم اكتشافه في مراب في لوغ

ولأن أحد أهم الأمور في الثقافة الصينية الصينية هو السحر المتواصل في الحبر والورق، فقد عرض المتحف عملاً ليانغ شيشانغ يسمى «100 طبقة من الحبر»، وهو رسم لامع على قطعة متجانسة مصنوعة من ورق الأرز المشبع بالحبر. ويبرز عمل الفنان وانغ تياند الرسوم بالحبر ويحمل «خريطة قمم تلجئة لجبال بعيدة»، وهو عمل يذكر المشاهد بأن الحاجز في الفن الغربي بين التجريد والتشخيص لم يتحقل كثيراً خارج حدوده.

استطاع حل هذه المشاكل الشائكة التي تحظى باهتمام كبير في معارضه اليابانية والصينية. فقد تم دمج القطع المعاصرة، بما في ذلك لوحة وتمثالاً لفنانين صينيين أو من أصول صينية، كان المتحف قد حصل عليها خلال السنوات الـ الماضية، معاً، بينما يحتل عمل الفنان الصيني شو بينغ، الذي يمزج بين الخط الصيني والإبداعية الرومانية غرفة خاصة، وقد نجح القائمون على المتحف في وضع أحد رواد جمع الفنون الآسيوية منذ أكثر من قرن من الزمان، قد

لا تعد عملية إعادة تصميم الجناح الآسيوي داخل أحد المتاحف الأميركية أمراً هيناً، حيث كيف يمكن توصيل الخطوط الأساسية التي تفصل بين «الفن الصيني» و«الفن الياباني» بشكل واضح، وذلك بجانب إيراد التنوع المذهل لهذه الثقافات القديمة والمتنوعة بالسكان بشكل منصف، وهو الحقيقة أن متحف بروكلين، وهو أحد رواد جمع الفنون الآسيوية منذ أكثر من قرن من الزمان، قد



صندوق للسفر يعود إلى الصين عام 1250 (متحف بروكلين)



إناء للشرب على هيئة إوزة صنع في الصين عام 206 قبل الميلاد (نيويورك تايمز)



سمير عطالله

نصر حامد وكارلوس غصن

عندما اعتقل كارلوس غصن في مطار طوكيو، أعلنت الـ«فيغارو» النبا تحت عنوان «الفخ»، وذكرت أن شركاً قد نُصّب له على مدى أشهر ما بين القضاء الياباني وشركة «نيسان» التي يرأسها. وعندما وصل إلى المطار ذلك اليوم على طائرة الشركة الخاصة، لم يكن لديه أي شكوك حول ما بُعد له. بالطريقة نفسها، وبالسرّية نفسها وبالصيغة التامرية نفسها، رثى كارلوس غصن عملية الهرب. هذه المرة أيضاً على متن طائرات خاصة لكنها ليست طائراته ولا طائرات الشركة. ولا يزال البحث جارياً، كما في لغة الشرطة. ليس من عاداتي ولا من طبعي الاعتراض على أي قانون في العالم، خصوصاً إذا كان المتهم لبنانياً. فإن أكره الصفات في الإنسان عموماً، وفي الكاتب خصوصاً، أن يكون متحزباً أو متعصباً. وفي ملفات واسعة جداً ملف كارلوس غصن، لا يمكن لفردٍ أو حتى مؤسسة أن يملك من الوثائق والحقائق، ما يخوّله إصدار الأحكام أو نقضها. بالنسبة إليّ، توقفت عند معاملة القضاء لكارلوس غصن، وليس عند التهم الموجهة إليه. وقد أفرغني، من ضمن تلك الوسائل العائدة إلى القرون الوسطى، منع كارلوس غصن من مقابلة زوجته. ليس في ذاكرتي قمع من هذا النوع إلا ما حدث للمفكر المصري نصر حامد أبو زيد أواخر التسعينات عندما صدر الحكم بالتفريق بينه وبين زوجته، التي هي أيضاً أستاذة من أساتذة مصر. وانتهى الأمر بأن نُفي الاثنان إلى هولندا، حيث يجيز القانون كل العقوبات المتخّلة إلا عقوبة الفصل بين الزوج وزوجته. يومها أصدرت لجنة حقوق الإنسان في العالم، بياناً تقول فيه إن الحكم على الزوجين عمل من أعمال القرون الوسطى والعصر الحجري.

وإذا كانت اليابان قد اتخذت قراراً مماثلاً، فإن ذلك لا يجعل هذا الشطط القانوني عملاً حديثاً أو مقبولاً. وسط هذا الضجيج العالمي حول فرار كارلوس غصن، ينسى الجميع أن القانون الياباني في هذه الحالة، هو تقليد شائن وهرطقة قضائية. لقد وصف الإعلام الياباني فرار كارلوس غصن بأنه عمل جبان، أما الحقيقة فهي أن أكبر الجبناء في التاريخ هو الظلم، وكل ما أحبط بكارلوس غصن منذ توقيفه وحتى فراره، كان ظلماً واضحاً. لقد سخر اليابانيون كل بند وفشروه في عملية تحيّر معلنة، وحرّموا التّهم أبسط حقوقه الطبيعية، وهي تهينة دفاعه بحرية ومن دون ضغوط إرهابية معلنة. قضية غصن ليست ما اتهم به، بل ما حرّم منه. وإذا نسيت اليابان، فالعالم لم ينس أن هذا الساحر نقل شركة مفلسة إلى شركة حجم أعمالها 200 مليار دولار، ويبقى القرار بمنعه من لقاء زوجته، قراراً رديئاً من قرارات تسخير القانون في سبيل الظلم.



امراة نيبالية ترتدي غطاء رأس تقليدياً خلال الاحتفالات بعيد الاستقلال (أ.ف.ب)



منتعل السديري

عندما تقطع السكين قالب الزبدة

بقدر ما ارتفعت فانا أيضاً استمتعت بقراءتي لمقابلة مع راهبة اسمها غيرارد قضت أغلب سنوات حياتها متنقلة بين السجون، وسوف أقتطع لكم بعض ما جاء في ذلك اللقاء، وهي تقول:

«إن السجن أو السجينة التي تواجه عقوبة الإعدام تحتاج إلى دعم ذهني وعاطفي وروحي، وأريد مساعدتها بجعلها تفهم أنه عندما تتوب وتطلب المغفرة ستذهب إلى مكان أفضل.»

وتابعت قائلة: «لقد قال لي أحدهم وهو ذاهب إلى المشنقة، إنني ذاهب للقاء الرب وسأخبره يا سيدتي كم أنت لطيفة.» وقال متحدث باسم إدارة السجون إن «الأخت غيرارد متطوعة معنا لتقديم الدعم للسجناء منذ 40 عاماً، وهي متفانية في عملها وشغوفة به، ومضحكة وملهمة لنا جميعاً ولكل من يمنح وقته وجهده لدعم السجناء وأسرهم» - انتهى. وهي ذكرني بتجربة أو موقف مرت به شخصياً، ولكي لا يشطح بكم الخيال وتعتقدون أنني خريج سجون، لا سمح الله، فلم ارتكب بعد أي جريمة يعاقب عليها القانون، كما أنني لم أقتل بعد أي إنسان حتى يقام عليّ الحد، غير أن تجربتي تلك الله لا يعيدها ما زالت تقض مضجعي وراسخة في ذاكرتي، وخلاصتها:

إنني قبل سنوات في مدينة الطائف دعاني أحدهم لتناول الغداء في منزله، ووصلت متأخراً كالعادة، وأعدوني بجانب رجل ضخم وداكن اللون وتبدو على ملامحه علامات النجم، فلم أعره في البداية أهمية، حتى لاحظت أن الجميع يوجهون إليه الكلام والأسئلة.

وفرزعت عندما انتهت من سياق كلامهم إلى أن مهنة الرجل هي: إقامة الحد الشرعي على كل من اقترف جريمة القتل. لا أكذب عليكم أن مفاصلي جميعها ارتعدت عندما عرفت ذلك.

فساله أحدهم: ما شعورك عندما تنفذ الحد بسيفك، وما الرقبة التي تلامك؟

فأجابه بصوته الغليظ قائلاً:

الحمد لله أنني انفذَ حكم الشرع، ولكنني لا أستسيغ الرقبة الغليظة، ولا الرقبة الغائصة بين الكتفين، وتوقف قليلاً ثم التفت إليّ قائلاً: أرجوك، أبعد شماغك عن رقبتك وارفع رأسك إلى الأعلى، فامتثلت لطلبه من شدة الخوف، وفوجئت به يلطبخ على رقبتني قائلاً: مثل هذه الرقبة النحيفة هي التي تلامني، لأن السيف يقطعها بسهولة، مثلما تقطع السكين قالب الزبدة.

وعندما جلسنا على سفرة الأكل، أول ما تناوله الرجل هو رأس الخروف، واقتطع اللسان من لثغاليغه ورماه في صحنني قائلاً لي بالأم: كل كل ولا تسحني. فحاولت عينا، ومن يومها حتى الآن أصبحت لا أستسيغ تناول اللحم.

الدنمارك تبني سياجاً حدودياً لمواجهة الهجرة غير المشروعة... للخنازير

وكالات أنباء ريتزوا قائلة «ما جدوى بناء سياج إذا لم يتم فحص الخنازير المخترقة؟ هذا أمر غير مفهوم على الإطلاق.»

وتتولى جماعة ناشطة فيلدهافنبنتساون دير ليهب أو سياج الحب من أجل الخنازير البرية تزيين السياج بالزهور المحاكاة بطريقة الكروشيه. وكتبت الجماعة على حسابها بموقع إنستغرام أن المنطق وراء عدم إجراء عمليات فحص غير مفهوم، وقالت «المعذرة يا تمارك، لكن برجاء تميزيق هذا السياج الفظيع.»

تشتهه السلطات في أن هذه البحث قادمة من ألمانيا أو بولندا لكنها لم تخضع للفحص للكشف عما إذا كانت مصابة بحمى الخنازير الأفريقية. وسيعني اكتشاف حمى الخنازير على الأراضي الدنماركية وقتها فوراً لصادرات المنتجات الدنماركية المشتقة عن لحوم الخنازير إلى الدول غير الأوروبية، بما سيكلف خسارة تقريبيه تصل إلى 1.63 مليار دولار أميركي سنوياً.

وتساءلت ماريانا روميرت جيردينج رئيسة الجمعية الدنماركية للحفاظ على الطبيعة في حوار مع

حراس الغابات والصيادون والمارة على الفور عن أي جيف منيرة للريبة أو حيوانات تظهر دماء على جلودها أو أنوفها». وأضاف راينفالد قائلاً «لا أعلم أين سيظهر الفيروس في ألمانيا. لكن هذا ليس السؤال؛ السؤال هو متى سيظهر.»

وخلال أيام معدودة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، جرفت الأمواج جثث سبعة خنازير برية على سواحل جزيرة أيسروي الدنماركية، على بعد 50 كيلومتراً فقط شرق بلدة فيلنيسبورج، وعادة ما تجرف جيفة خنزير أو اثنتان في العام.

ميتة بمقاطعة بولندية قرب الحدود الألمانية. كذلك تم تسجيل أكثر من عشرين حالة لحمى الخنازير الأفريقية في شرقي أوروبا إلا أن ألمانيا لم تسجل أي حالات حتى الآن. وتقول المتحدثة باسم وزارة البيئة في مقاطعة شليسفيج - هولشتاين إن ألمانيا تتخذ المزيد من الإجراءات الاحترازية خاصة في الولايات المتاخمة لبولندا. كما أبدى اتحاد الصيد الألماني (دي جيه في) قلقه حيال المسألة. وقال المتحدث باسم الاتحاد تورشتين راينفالد مؤرخاً «من المهم للغاية أن يبلغ المزارعون

السياج مصدر إزعاج. ويقول الرجل المسن «هذا لا يرضيني إطلاقاً». كما يقول كليمينز تيسشيدورف المتحدث باسم مجلس مدينة فيلنيسبورج «نريد أن تتم إزالة السياج مجدداً». فعلى غرار الكثيرين، فهو لا يعتقد أن السياج الظاهر بشدة في مقابل الحدود الخفية نوعاً ما سيكون وسيلة حماية فعالة ضد حمى الخنازير الأفريقية.

وتزداد المخاوف بشدة حيال حمى الخنازير الأفريقية عبر أوروبا. وتم مؤخراً رصد الفيروس المسبب للمرض في خنازير برية

عدة أمتار يعمل بعض العمال في الغاية على إقامة أعمدة سياج لاستكمال آخر امتداد لحاجز مثير للجدل.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الدنماركيين شيّدوا مؤخراً سياجاً من بحر الشمال حتى بحر البلطيق لحماية الخنازير المحلية من حمى إنفلونزا الخنازير الأفريقية. وتحمي الدنمارك حالياً حدودها المشتركة مع ألمانيا والبالغت 70 كيلومتراً بسياج ممتد يصل ارتفاعه 1,5 متراً واكتمل بناؤه مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ويرى الكثيرون في المنطقة

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط»

يعم الهدوء في هذا الصباح الكئيب على الحدود الدنماركية الألمانية قرب فيلنيسبورج. قليلون فقط هم من يتواجدون عند منفذ فيلنيسبورج فورد الحدودي أو في محيط كولاند سكوف. لكن رجلاً مسناً قادماً من بلدة قريبة يسلك عادة مشى يستخدمه المارة وراكبو الدراجات والمترضون في عطلات نهاية الأسبوع. يقول الرجل وهو يشير إلى مشهد خلفه «اليوم أردت أن ألق نظرة على هذا.» على بعد

علاج إلكتروني جديد لمواجهة الجرعات الزائدة من المخدرات

10 ملايين دولار، من مبادرة المساعدة في إنهاء الإدمان طويل المدى، الخاصة بمعاهد الصحة الوطنية، التي تهدف للتوصل لحلول علمية لازمة الأفيون. ومن المقرر أن تبدأ الاختبارات على الحيوانات عام 2020، والتجارب السريرية على البشر خلال خمسة أعوام.

وقد تعاون روجرز وزميله روبرت جيريو، الذي يعمل بمركز الآلام التابع لجامعة واشنطن بمدينة سانت لويس، لتطوير كثير من الأدوات الدقيقة المصممة لمراقبة العمليات الجسدية والتدخل إذا لزم الأمر. ومن بين هذه الأدوات هناك ما يحفز الأعصاب بطريقة كهربائية، ويطلق مواد كيميائية للمخ، ويبطئ من عمل المثانة النشطة أكثر من اللازم.

وقال جيريو إن مواجهة الجرعات الزائدة من الأفيون تمثل امتداداً طبيعياً لهذا العمل. وأضاف أنه على الرغم من أن كثيراً من جهود التواصل وفرت «النالكوسون» لمخاطبة المخدرات وأحيانهم، فإن هذا التوجه له قيد واضح.

وأضاف: «إذا كان شخص ما وحيداً، وتناول جرعة زائدة، حتى إذا كان لديه (النالكوسون) في بيته، فإن هذا لن يساعده إذا لم يكن هناك أي شخص يساعده في تناول هذا الدواء.»

شيكاغو: «الشرق الأوسط»

تناول جرعة زائدة من الأفيون قد يؤدي لموت المتعاطي وحيداً؛ فالذين يتعاطون المخدرات يقومون بذلك غالباً بعيداً عن أعين الآخرين، لا سيما في حالة تناولهم جرعة أقوى مما يمكنهم تحمّلها مع عدم وجود شخص معهم جرعة من دواء «النالكوسون»، الذي يُستخدم لمواجهة آثار تعاطي جرعات زائدة من المواد الأفيونية.

ولكن الآن، يعمل باحث بجامعة نورثويسترن في ولاية إلينوي الأميركية على تطوير علاج تكنولوجي لمواجهة الجرعات المميتة من الأفيون. فقد ساعد جون روجرز مدير مركز علم الإلكترونيات البيولوجية المتكاملة التابع للجامعة في اختراع أداة بحجم

الفاشة يمكن زرعها تحت الجلد. وإذا رصدت هذه الأداة الحساسة انخفاض مستوى الأكسجين في دم أي شخص لمستوى خطير، تطلق بصورة آلية جرعة مخزّنة من «النالكوسون».

وقال روجرز إنه نظام تلقائي تماماً، يشبه تقريباً نظاماً مزروعاً لمواجهة الطوارئ، يقدم نوعاً سريعاً من المساعدة، لكن من دون أي تدخل بشري.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الفكرة قد حازت على منحة بقيمة



صورة ملكية رسمية بمناسبة العقد الجديد تضم 4 أجيال من الأسرة المالكة في المملكة المتحدة تضم الملكة إليزابيث والي يمينها الأمير تشارلز ولي العهد والي يسارها الأمير ويليام الثالث في تولي العرش ثم ابنه الأمير جورج الرابع في الترتيب (إ.ب.أ)

لوحة فنية يونانية تنتشر مرة أخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي



أثينا: عبد الستار بركات

انتشرت مجدداً في اليونان لوحة فنية عمرها 147 سنة، وذلك بمناسبة العام الميلادي الجديد 2020. حيث لا تزال هذه اللوحة تنال إعجاب الجميع، فعند النظر إليها والتمعن فيها، تجدها ربما تتعالج قضايا اجتماعية وثقافية ونفسية، وتشعر الناس بالبهجة والسرور.

وتحمل اللوحة الفنية عنوان «كاندالا»، وهي محببة لدى اليونانيين، ورسمت عام 1872 من قبل الفنان اليوناني نيكيفوروس ليتراس، وتتم مشاركتها في الفترة الأخيرة على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة.

وتصور اللوحة 5 أطفال من خلفيات وجنسيات مختلفة يرتدون ملابس العصر ويلعبون تحت ضوء القمر

ويعزفون على آلات موسيقية يونانية تقليدية ويعنون أغاني عيد الميلاد الشهيرة في فناء منزل. وتظهر اللوحة أيضاً زوجة المنزل تقف مع طفلها الصغير في النافذة، تستمع إلى أحد الأطفال وهو يعزف، كما توضع اللوحة رأس طفل يقوم بمراقبة الأطفال من خلف الجدار... ربما لا يستطيع مشاركة الغناء والعزف معهم. وكان قد توفي الفنان اليوناني ليتراس رسام اللوحة عام 1904 عن عمر يناهز 72 عاماً، بعد مرض قصير يُعتقد أنه ناجم عن المواد الكيميائية التي كانت موجودة في الدهانات التي يقوم برسم لوحاته الفنية بها. في غضون ذلك، يستضيف حالياً متحف فن الأطفال اليوناني وسط أثينا، أعمالاً فنية للرسام فاججيليس إيليوبولوس، تحت عنوان لغة براءة الأطفال.